

77 024



# سبحة الله الرحمن الرحيم

١ نصر من الله وفتح قريب عتاب مجموع فيه الأعياد والدلالات والأخبار والمبهرات وما فيها من الدلائل والعلامات جل مظهرها عن الأبواب والامهات والأخوة والأخوات تأليف الشيخ الأجل الأجل معذب الجود والتوحيد والفضل والتأييد لشاب الثقة أبو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قدس الله روحه ونور ضريحه هو هذا: الحمد لله العليّ المحمد الفرد الصمد الأول لا في عدد والآخر بلا مد الظاهر في خلقه لوجود الباطن الذي لا ينفك تعالى عن الحاطة والادراك. وجل الانداد والاشراك لا تحويه الاقطار ولا تقنيه الدهور والاعصار. الظاهر لخلقته وخلقته مجانساً وتقرّب اليهم مواسماً ومراقبهم متناسلاً. وشاكلهم في الاجناس والصور واظهر فهم لايات والقدرة. وبآياتهم في الحقيقة والجوهر نشهد له بالقدرة الازلية. والاتاله بالاحدية فتقدس اياته ظهوراً وباطناً وليس له احداً ينال. ولا شكلاً تضرب به الامثال. يستج له من في السماوات والارض وما بينهما. وان من شئ الا يستج الا بحمد. لكن لا يفقهون بتسبيحهم انه كان حلوماً غفوراً. وصلواته الزكية وتحياته المرضيه على نور المخترع وحجابه المبستع. القايم بكل نبوء ورسالة. وصاحب كل دعوة ودلالة. به يهتدى الى توحيد الازل ومنه يستدل على وجود معدل العدل. لسانه الناطق في عبادة ونور المستضي في بلادته فهو شئته التي تشاوعينه التي ترمق وترا. وادنه السامع للنجوى. وعرشه الذي لا يبلغ له مداً. وكريسه الشاخص العالي الذي. وبيته الذي اليه يسعى ووجهه الذي لا يبلا. لا كعباً ناظره واجمان. ولا كيديات كف وبنات. ولا كلسان تحويه انهفوات. ولا وجه كوجوه الباليات. ولا بيت كالبيوت المبنيه ولا الة كالات الحمية. ولا عضواً كالاعضا المعروفة. ولا جرحاً كالجوارح الموصوفة بل موقع لجميع الصفات وموصوف في الصفات الشايعات. وكل صفات المعنى عليه واقعه وكل نعوته اليه راجعه وعلى النور الانور والمصباح الازهر. والسييل والباب وسبب الاسباب. والروح الامين. والماء المعين. نجات القاصدين. ومنهل الواردين ومهلك الطاغية بالحنسوف. ومدمر الديار بالرجوف. صاحب المناجج الواضحه. والدلائل



2  
اللاحيه. والطريق المحجود. والمراد المقصود. ومرتب المراتب. ومنتى السحاب. الباب  
الغظم سلس ومن به العارف الى الله. يتوسل. وعلى السابقين في يوم الاطله. ومن عت  
هم المعرفه في كل مله. الانوار في غياها السما والنجوم المضيئه في دجبة السوداء. والمنقذين  
الخلق من الحيرة والعمى. وعلى اهل المراتب العاليه. والانوار المتلاليه. وعلى من اتبعهم من  
المقربين الى اخر درجة اللاحقين. صلاه صافيه الى يوم الدين. وعلينا من بركاتهم وخالص  
صلواتهم وحسب تقضهم علينا واحسانهم لدينا صلاه توصلنا الى المحبوب وننال النعم والمطلوب  
وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

### بسم الله الرحمن الرحيم

رواه الشيخ الثقة ابو سعيد الشاب لثقه ميمون ابن القاسم الطبراني رضى الله عنه. قال حدثني  
ابو الحسين احمد ابن محمد بن اسحاق الجهمي بمدينة طرابلس الشام يوم المحدث ليبتين  
بقيت من ذى الحجه سنة ثمانية وتسعين وثلاثمائة. قال حدثني ابو عبد الله الحسين  
ابن حمدان النخعي نضر الله وجهه. قال حدثني ابو الحسين علي ابن القاسم الاهوازي  
قال حدثني عبد الله ابن محمد. قال حدثني عبد الله ابن مهران. قال حدثني محمد بن عثمان  
قال دخلت على مولاى العالم منه السلام. وعند جماعة من المؤمنين العارفين  
الدين قد بلغوا التوحيد ظاهرا وباطنا. سرا وعلانية فسلمت عليه فردد على السلام وقال  
ما حاصك. فقلت يا سيدى قد اشتكل على معرفة الاعياد العربية والجمية والايام  
التي ذكرها الله تعالى في كتابه. فمن على معرفة ذلك. فقال يا محمد سالت عظيما وخضت  
بحرا عميقا. وارتقت درجة عاليه. فاسأل الله الشان على معرفة ذلك. ثم قال تستك  
الله بالقول الثابت في الدنيا والاخر. ثم قال ايها الناس اسمعوا واطيعوا ولا تقولوا  
متى هذه الوعود ان الله عز وجل جعل لكل ظاهرا وباطنا. وكل باطن ظاهرا والله مجود  
في خلقه يعرفه المؤمن. ويحجده الكافرون. فابنيوا الى ربكم واسلموا اليه من قبل ان  
ياتيكم العذاب. وهو يوم الكشف. يوم لا تنفع نفست ايمانها ان لم تكن امنت من قبل  
او كسبت في ايمانها خيرا. فقال القوم سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المسير  
ثم سكت هنيهة. ثم قال وقد ظهر وجهه كدارق القمر يا محمد اعياد العربية عشرين



منها يوم عذير ختم وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة . وهو اليوم الذي اظهر السيد  
 محمد فيه مغنوية مولانا امير الحجل منه السلام للخاص والعام . واقر من اقر واكرم من اكرم  
 ومنها يوم الجمعة وهو محمد الذي اجتمع اهل الاديان من المسلمين بنبوته . وهو القايم من  
 السلام . ومنها يوم الفطر وهو اليوم الذي يوذّن فيه للمومنين بالنطق واظهار  
 امر الله عز وجل . ومنها يوم الاضحى وهو يوم خروج القايم منه السلام بالسيف وهرقه  
 الدماء . ومنها يوم الحد وهو اليوم الذي امر امير المومنين منه الرحمة سلمان . ان  
 يدخل المسجد ويخطب بالناس ويظهر الله الطاغوتين واهل الردة وهو اليوم الذي  
 قال له يا سلمان سل عطيك البيات وامحك البرهان واقامه للناس علما  
 وقال للمومنين سلمان شجع وانتم اعصاهما . وكان ذلك يوم الاحد ليلتين خلون  
 من ذي الحجة . ومنها اليوم الذي خاطب الباقر منه الرحمة جابر الجعفي ووضع يده على  
 صدره فوجد انامله في ظهره . قال جابر حجة الله في ارضه وسمواته على اهلها وكان  
 ذلك يوم الاثنين لسبع خلون من ذي الحجة . ومنها اليوم الذي نصب السيد جعفر من  
 السلام محمد الزينبي واقامه للناس علما . وقالت من كتبت له ربيا . فحمد وليه . ومن كان  
 عذره فانا عذره . ثم اتت بالدعا ظاهرا وباطنا وكان ذلك يوم الثلاثاء لاهد عشر خلون  
 من ذي الحجة . ومنها اليوم الذي امر السيد محمد بن علي الرضا منه السلام لعمر ابن الزيات  
 بالدعا ودل عليه . وقال اتوني من باب عمر ابن الزيات مقامه فيكم مقام رسول الله  
 صلى الله عليه وعلى اله . فدعا عمر ابن الزيات الشيعة بامر الله وامره بما كان . وكان  
 ذلك يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة . ومنها اليوم الذي مر الباقر بالبيان لجابر  
 بالدعا الى الله جهرا فدعا فاخذ وترك السندان للجمع على يده حتى جالت حجرته . ثم قتل و  
 كان ذلك يوم السبت لتسع خلون من ذي الحجة . فهذه الاعياد العربية التي امر الله العباد  
 بمعرفها وهو قوله وتعالى سبعة في الحج وثلاثة اذ ارجعتم تلك عشرة كاملة . فالثلاثة  
 يوم الفطر ويوم الاضحى . ويوم الغدير . والسبعة عدد الايام السبعة الذي ذكرها الله  
 تعالى من جهة الابواب . واما يوم عرفه فهو يوم الذي تعارف فيه المومنون . حيث  
 ظهر لهم المعنى بصورته العلوية . واما يوم الترويه وهو اليوم الذي ترواياه ثم غلب غم  
 ثم ظهر لهم يوم عرفه المومنون ففرحهم منازلهم والنعمة لله عليهم . واما الثلاثة ايام  
 البيض

٧

٨

٩



البيض فحمرة وجعفر وعبد الله. واليوم العظيم سلسل يقوم فيه الناس لرب العالمين. الناس  
 اصحاب المراتب والمقامات ورب العالمين. امير الخلق وهو يوم يدعو الداعي الى شئ نك يوم  
 غضيب. ابودريوم قطير. اعمار يوم التتادقير يوم الطامة. عبد الله ابن رواحه يوم -  
 الصاخة عثمان ابن حنيف يوم الازفة محمد ابن الحنفية يوم كان مقداره خمسين الف  
 سنة. سلسل يوم كان مقداره الف سنة. مما تقدم المقداد. يوم تبدل الارض غير  
 الارض ام سلمة والسموات اسماء ابنة عيش الخثعمية وام ايمن وفضه والحولا المطارة  
 ١٠ وخولة وام جبيب وهي الرباب ابنة امر القيس وبرزوا الله الواحد القهار فاطر يوم  
 تخزى كل نفس بما كسبت لاظم اليوم ان الله سريع الحساب موسى بن جعفر وهو اليوم  
 الذي توفي كل نفس ما عملت من خيرا او شرا. يوم لا يجازى ولد عن والد ولا مولودا  
 هو جازا عن والده شئ اسمعيل ابن جعفر. يوم نقول لجنهم هل ملات القايم هل  
 استقيت صدر من المضادين لاوليا الله عز وجل. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم  
 وارجلهم. بما كانوا به يعملون. السيد محمد وهو يوم يفهم دينهم الحق ويعلمون ان الله هو  
 الحق المبين امير الخلق. يوم تجرد كل نفس ما عملت من خير محض. وما عملت من سوء تود  
 لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ابوطالب ويحذر كم الله نفسه السيد محمد يوم عسير الشخص  
 ١١ الخفي الباطن يوم يدعو كل ناس بامامهم. ابو عبيد و ابو هوربه واصحابه يوم عبوس  
 قطير ام محمد ابن ابي زينب يوم يوفى الله المومنين بشرهم بما صبروا اليه والايمه يظهر  
 بظهوره بالغلظة والقدير. والغضب والسخط على وليا الشيطان. ويدفع غضبه  
 عن المومنين ويلبسهم اوابه التي لا تبلى وهو قوله فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم  
 نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحرر الى اخر السورة يوم ترجف الاراجفة تتبعها  
 الرادفة عمر ابن الفرات. يوم تطوى السما على السجمل الكتاب. كما بدأنا اول خلق نعيده  
 وعدا علينا انا كنا فاعلين الاول والثاني والثالث. والاصدا يوم تسير الجبال  
 الابواب ينظرون بالقدر والعلم وترى الارض بارزة فاطم تظهر بصور الرجال  
 ١٢ حشرناهم فلم نغادر منهم احدا يوم مجموع له الناس كسكر وكذلك يوم شهود يوم التقا  
 السيد محمد يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. الحسن يوم تور السما دموزا جابرا وشير  
 الجبال سيرا اسفينه ورشيد يوم لا تنفع نفسا ايما انها محمد ابن الفضل الفضل



يوم تاتي السماء بدخان مبين السيد محمد يظهر بالنطق والغلظة على من طغى يوم نبطش  
 البطش الكبرى. يوم يقوم صاحب النطق هو الغامض المكفهر يوم لا يغنى مولى عن مولى  
 شيئا ولا هم ينصرون الحسين ابن علي الامن رحمة ربك امير التحل يظهر وقد سقط حاجبيه  
 على عينيه من كبره والسبعة الخمسة الايتام والولين والثمانية ايام حاملة العرش و  
 قوله وثامنهم كليم الخمسة الايتام والولين والكالى وسلسل واليو مان الخفيات  
 الذي لا يطلع وليا لها القمر وهو القاسم ابن السيد محمد والحسن. فاذا اظهر طلع البدر  
 ونطق السيد محمد وطلع القمر اللبتيين. قال محمد ابن سنان سالت عن اليوم الذي  
 اظهر ابو الخطاب فيه الدعوه بدلا للرزق. فقال ذلك يوم عظيم خطير عند الله تعالى  
 فيجب على المؤمنين مطارحة اخوانهم ومجازاتهم ذكر الله عز وجل واظهار توحيد  
 وهو يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فيجب على المؤمنين ان يقطعوا يومهم بتوحيد الله  
 وذكره والصلاة على النبي الخطاب واصحابه عليهم الصلاة والرحمة وقد روى عن وجه  
 اخوان ندى ابي الخطاب محمد بن ابي زينب سلام الله عليه كان في اليوم الحادي  
 عشر من المحرم. واما الاعياد الفارسية وهو يوم النوروز وهو اليوم الرابع من نيسان  
 في كل سنة وله شرف عظيم وفضل كبير ويوم المهرجان وهو اليوم السادس عشر من  
 تشرين الاول في كل سنة. ومن خواص الاعياد المفروحة فيها وهو اليوم التاسع من شهر  
 ربيع الاول في كل سنة وهو مقتل دلام لعنه الله. وروينا من وجه اخر ان  
 يوم الاحد وعشرين من ذي الحجة. ويوم المباهلة ويوم تسعة وعشرين من ذي الحجة  
 يوم الفرائض. فلهذا جميع اعياد الشيعة والحمد لله رب العالمين. وروينا عن  
 المفضل ابن عمر انه قال. قال سيد السادات انه كان المعنى عز عزة في زمن  
 الفرس يظهر في كل عام مرتين في انقضا البرد من الحر والنيروز وسمي انقضا الحر من  
 البرد المهرجان. واتخذوها عيديين لها. وكان ذلك الوقت اذا ظهر المعنى  
 الاكبر في الاكوار ظهر بالاكل والشرب في هذين اليومين. قال المفضل فما يتذكر  
 اولى الالباب

اخبا شهر رمضان وما ورد فيه عن المولى منهم السلام والحمد لله كما امر واشهد  
 لا اله الا هو وحده لا شريك له ارفعوا عنكم ما كنتم تكفروا واشهد ان محمدا صلى الله عليه  
 وآله



والله عبد ورسوله سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله ما اتصلت عين بنظر واذن بنجر ولامه  
على يابه الكريم. الذي من عرفه نجا ومن تخلف عنه ظل وهوى وعلى ايتامه مصايح الظلم  
وهذا الخلق في القدم وعلى من يليهم من اهل المراتب العلوية. والاحرام السنية. صلوات  
دائمة مرضية وان يجعلناهم تبعاً لرافته ورحمته انه علينا عظيم. ازل قديم. اما بعد فاما  
ما شرحه سيدنا وقدرتنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نظر الله وجهه في  
رسالته الربانية شديدة. جواب السائل حيث قال قد جلت النعمة وعظمت المنه وبقي ان  
اسالك عن الاكوان السبعة وقد ذكرناها وشرحت منها اعاجيب وبقي عليك  
فيها ان تسمى اشخاصها ما يليها من السنة واثناعشر شهراً. وعن شهر رمضان منها و  
الثلاثون يوم ايامه فيها. واما الثلاثون ليلة ليلها فاما مسالة لم قد دخل في السوال  
قلنا نعم نقول لك ما علمه من علم الله قدس استسماوه. ولا يحمل لنا عندك كتماننا الى  
قوله قدس الله روحه وهو السنة. وفيه اثني عشر شهراً. فاولها شهر رمضان وهو  
عبد الله ابن عبد المطلب وصيام شهر رمضان صمت عبد الله فيه والذي بين  
الله فيه في كتابه قوله عز وجل فقولوا في انذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسانا  
وفي قصة زكريا قوله عز من قائل رب اجعل لي آية. قال انك ان لا تكلم الناس  
ثلاث ليال سوا فخرج على قومه من المحراب فاوحا اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا  
فكان الوحي بيده وعينه وحاجبه لا يلسانه ونطقه والتحريم الذي اظهره عبد الله فيه  
من الاكل والشرب والكذب والنطق بما ليس من الحق الى جميع ما حرمه الله  
فيه كل ذلك بترقياً لظهور السيد الاكبر محمد وهو القرآن الذي ذكره الله  
تعالى. فقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا للناس وبيانات الهدى  
والفرقات فالشهر عبد الله والقرآن محمد ولذلك سرحاتنا في سين. والقرآن  
الحكيم وهو محمد والمعنى الذي انزل فيه القرآن ظهوره واظهاره انه من عبد الله  
ظهر وهو يوم الفطر واحلاله كما حرمه عبد الله فيه وسؤال الحارث ابن عبد  
المطلب. وذو القعدة هو الزبير ابن عبد المطلب وهو الذي قعدوا الناس  
عن معرفته اذ نسبوه الى الكفر. وذو الحجة حمزة ابن عبد المطلب محبت الناس واحباؤه  
وراوا فضائله لاظهاره لايمان والجهاد والمجرب ابو طالب لشك طوائف



من الناس في أيمانه . وصفر المقوم ابن عبد المطلب وشهر ربيع . وبيع حجل و  
 الغيداق ابنا عبد المطلب وحجادي لاول عبد المطلب . وحجادي  
 لآخر ابراهيم ابن رسول الله . ورجب طاهر ابن رسول الله . وشعبان  
 القاسم ابن رسول الله . وأما الثلاثون يوم أيمانه فهم أربعة اولاد السيد  
 محمد . وهم القاسم والطاهر وعبد الله اولاده من خديجة ابنة خويلد . وابراهيم  
 من امارية القبطية . ومنها ثلاث اولاد ابي طالب . وهم جعفر وعقيل وحزرة  
 وقيل طالب ومنهم خمسة لا يتام السيد محمد . وهم جعفر وابو الهياج والصفيان  
 بنو الحارث ابن عبد المطلب . ويحيى وصالح ابنا امامه ابنة زينب ابنة  
 رسول الله وابوها المغيرة وثوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب وخمسة  
 ايتام سلسل وهم المعتاد وابو الزر وعبد الله ابن رباحه وعثمان ابن  
 مضعون وقنبر علام امير المؤمنين منه الرحمة . ومنها الاثني عشر نقيباً وهم  
 ابو الهيثم مالك ابن التيهان والبر ابن مغرور الانصاري . والمذر ابن عمر ابن  
 كناس ابن لوزان الساعدي ورافع ابن مالك ابن العجلان . واسد ابن حصن  
 وعبادة ابن الصامت النوفلي . وعبد الله ابن عمر ابن حزام وهو ابو جابر ابن  
 عبد الله الانصاري . وسالم ابن عمر الخزرجي . وابي ابن كعب . ورافع ابن ورقا  
 وبلال ابن رباح الشنوي ومنها ثوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب . فخذ عدد  
 ثلاثون رجلاً وهم اشخاص ايام شهر رمضان . وأما الثلاثون ليلة لياليه  
 فهم امه ابنة وهب ابن عبد مناف . وهو من عبد الدار وليس من عبد مناف  
 ولدها شمس . وخديجة ابنة خويلد . وفاطمة طمة ابنة اسد ورقية وام كلثوم وهي  
 امه وفاطمة بنات السيد محمد من خديجة وميمونة ابنة الحارث الهلاليه وام  
 أمين . وام سلمة وصفية ازواج رسول الله . وفاخنة ام هاني وحجانه ابنة  
 ابي طالب وامامه ابنة زينب ابنة رسول . والرباب ابنة امر القيس وصفية  
 ابنة عبد المطلب . وزينب الحولا العطار . وفضة وريحانة واسما ابنة عيش  
 الخثعمية . ومارية القبطية . وام مالك الانصاري وامه ابنة خالد بن سنان  
 العبسي . واري ابنة الحارث ابن عبد المطلب وام اسحاق وامه ابنة الشريد امرأة



عمر ابن الخطاب الخزازي وامر به دفاطمة ابنة عمر ابن عابد ام عبد المطلب وزينب ابنة  
 حمش وحليمه السليمه مرضعت رسول الله منه السلام. فخذ اعدا اشخاص ليا لي  
 شهر رمضان. ومن الليالي شهر رمضان لفاطم ليلة تسعة عشر وليلة احد وعشرين  
 وليلة ثلثة وعشرين التي يتوقع فيها ليلة القدر وهي ليلة النصف من شعبان وفيها  
 ٢٢ زيارت مولانا الحسين منه السلام وتم ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صحابه  
 يوما وهم يقولون يا رسول الله قد ذهب رمضان فقال صلى الله عليه وآله واله رمضان  
 لا يذهب ولا يحى ولا اله عوضا. وقال بل شهر رمضان يذهب ويحي عوضا ورمضان  
 لا يذهب ولا يحى ولا تقولوا رمضان فانكم والله ما تذكرون ما رمضان ولكن  
 قولوا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فما سمعتم قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر  
 فليصمه اما انتم تشهدون الشهر. واما رمضان فما تذكرون ان تشهدوه واما الشهر  
 منسوب اليه الرأى واجلالا وتعظيما وتشريفا لرمضان. وان رمضان باعلامكان  
 ٢٣ رمضان باعلاما تظنون رتبة عظيمة ومنزلة رفيعة وهو منا قريب. وان ليس شيء هو  
 اقرب منه منزلة ولا اجل منه رتبة عند الله. ولا اشرف منه موضعا ولا اعلما مكانا  
 من الله من الرأى واجلالا وتعظيما وتشريفا وفضيلة. وجعل ايام شهر رمضان  
 كلها فرضا مفروضا وجبما واجبا وجعل لياليه قنونا لازما وجعل فيه ليلة القدر  
 التي هي خير من الف شهر وفيه انزل القرآن والفت الحروف ومنه حروف النطق  
 وفيه محكمات. التنزيل من لدن حكيم خبير شهر رمضان ليس كالشهور. وايامه ليس  
 كالايام. ولياليه ليس كالليالي. ايامه دلالات. ولياليه باهات. شهر رمضان  
 عظيم خطره جليل. مقامه كبير. ذكره شريف محله. ايامه زاهرة. ولياليه باهر  
 ٢٤ واوقاته نابرة. وساعاته لامعة. اوله شهادة. ووسطه دفاعه. واخره معرفة  
 من صمت وصان وحفظ حرمة واثبت له. قبل له عمله وزكى سعيه ووفى اجره  
 ومن ضيع صمته ضاع صومه وخسر عمله ولا يقبل منه صومه ولا عملة الاوان  
 الصمت مقرون بالصوم. والايام الا باختفاض من حرمة لان حرمة عظيمة وخطره  
 جليته. والصمت في الصوم عظيم. فاذا اصمت قلبه بحقيقة المعرفة فقد صامت  
 الجوارح كلها وصمت الارواح من المورد البقيح اضاءت كلمته واستنارت حجته



واشعل نوره فحينئذ صايم النهار قائم الليل. قد عرف وأمن وأجاب إلى ما دعى وعمل بما امر  
فصار ممن قال عز وجل أولئك الذين اهتدوا بهم الله. وأولئك هم أولوا الألباب  
ثم قال رمضان نور البها وسنا الكبريا. وضيا الملكوت وشعاع الحجاب وضيا روح  
القدس ومصابيح تكوين اللاهوتية واستنارته وعلانيته في علا عليه. وعليه في ذلك  
الشهر تقيمه ونزول الروح على يديه في ليلة البيات ما كان وما أراد أن  
يكن في سنة المتسانفه. وثبت الله من ثبت بالحق ونجاهم بقدرته ومشيته وهو  
الفوز والورد. فلذلك على عباده الصمت في ذلك الشهر بعينه ويكون  
أكراما وأعظاما وتشريفا ومحابة. فمن صمت وصان أوجب الرضا. ومن حفظ  
حرمته. فقد قبل منه علمه وثبت على معرفته. ومن تهاون وترك الصمت فلا يقبل  
صومه ولا يؤخذ منه وليس له عند الله منزله أذ هو عذب نفسه بالجموع والعطش وليس  
له صيام. واحتوم الأكل والشرب. وإنما جعل ذلك الصوم ليعرف الصايم من  
المفطر كما جعل السجود والركوع والقيام إلى الصلوة عند ما يرى منه إلا أنها  
لا تعرف إلا أنها صلوة. وكذلك الصايم والمفطر لا يعرف إلا بترك الطعام  
والشراب. وبالصمت يعرف أهل العلم والفهم وبالله التوفيق. وقال بعض  
من حضرة الرسول يا رسول الله ما رمضان. فقال أحفظوا حرمته يحفظ الله  
حرمته. ولا تقولوا رمضان. فإنكم والله ما تذكرون ما رمضان ولولا رمضان  
ما لتم رحمة ولا عظم الله ولا دب ديب عنكم على وجه الأرض. رمضان رحمة من  
الله لعباده ورافة مخلقه في بلاده. ولولا رمضان ما غفر الله ذنبا ولا عفى مذنبيا  
ونم الخير والحمد لله رب العالمين

أما بعد أيها الأخ السديد الطالب الرشيد وفقد الله لطاعته وحياك بحسن  
هدايته. وجعلك ممن أمرهم في كتابه وأبان لهم في خطابه. فقال جل من  
قابل وليفقهوه في الدين. ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يرجعون وبمثل  
نفسك الطاهر الزكية. وبسيرتك الثاقبة المضيه من التماس حقايق الدين  
وما افترضه الله تعالى على عباده المؤمنين من معرفة الأعياد العربية والعجمية  
ومعرفة كل يوم مذكور في كتاب الله عز وجل. ثم سألت أن أشرح لك ذلك



ذلك شرحاً منسوقاً متفقاً يتلو بعضه بعضاً من كتب متفرقة وابتدأت بحج يتلو بعضه  
 بعضاً جزواً مفرداً وقد رغبت الحائضك ونفيتك واختبارك واجابتك الى سوالك  
 رغبت مني في الثواب ورهبت من العقاب وكما قال الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة  
 ومن كتمها فانه اثم قلبه . وقال عز وجل ومن يبخل فانما يبخل على نفسه وقد روي عن  
 العالم منه السلام انه قال لا تمنعوا الحكمة من اهلها فتظلموها . ولا تقطوها  
 لغير اهلها فتضيعوها وانا بتوفيق الله ومعرفة اشرح لك ذلك شرحاً واضحاً  
 مما نقلته الشيوخ الماضيين والسلف الصادقين عن المولى الميامين وبأى  
 الكتاب المبين على كل كتاب والاسانيد المشهورة والاحبار المأثورة . فاول ما  
 نبدي من ذلك بقول الجليل في محكم التنزيل ان عدلات الشهور عند الله اثنتي  
 عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق الله فيه السموات والارض . منها اربعة  
 حرام فلا تظلموا فيهن انفسكم فعرضا وعلما ان شهور السنة اثني عشر شهراً لا  
 تزيد ولا تنقص على اختلاف التواريخ والالسن واللغات ويجبان نذكر اول كل  
 سنة اذ كانت في شهورها ذكر بعض هذه الاعياد المقوم ذكر عربيها واعجميها  
 فاول التواريخ سنة الفرس بلغت الفرس اولها افروز ديرماه وازد بهشتماه وحردا  
 دماه ومايله من الشهور التي هي شهور السنة . فاول سنة الفرس افروز ديرماه  
 واول يوم منه يوم النور روز سيباني ذكر



٣١ ان اول السنة شهر رمضان واخرها شهر شعبان كما رتبهم سيدنا قدير الله  
روحه وشرف مقامه بمحمد وآله .: ويتلوم دعا شهر رمضان

اللهم اني سالك يا اعلی يا احدى امير المؤمنين الصمد يا مالك ملك الابد يا ماله والدا  
ولا ولدا ولا كفوا احد. اللهم مولای انا عبدك المقرب باطن سرک وخفي امرک  
المحلل ما حلت المحرم ما حرمت المنهى عما نهيت ظاهرا وباطنا. طاعه وايمان ورضا  
وتسليم لك ولا اسمك وبابك. اللهم اني ابرأ اليك ممن حجبك واشرك بك وعبد  
غيرك وانثر باطن هذا الشهر وحجرك مكنون خفي هذا الامر. وكل تحت الاضمار

الموبقات والكلمات المهلكات. اللهم اني قد خالفتهم قولا وفعلًا. اللهم اني اسلك  
تمام الهداية والكفاية والرعاية بمنيتك ولطفك وكرمك اسلك تمام الهداية  
وكمال السقوة والمعرفة على وعلى خواني المؤمنين العارفين انك على كل شيء قدير  
يا اعلی يا عظيم. وتسلح حاجتك تقضي بعون الله ومشيتة وارادته . ذكرك عبد

الفطر وقد ذكره الله تعالى في كتابه . فقال عز وجل من قابل ولتكنموا العود  
ولتكنموا لله على ما هداكم . وقال السيد ابی عبد الله نظر الله وجهه ان اول  
الاعياد في السنة العربية عيد الفطر وهو السيد محمد اول الاعداد وهو الواحد  
والاعداد بدوها منه وعودها اليه . والسيد محمد ثني ويدخل في الاعداد والقسمة  
فلما كان السيد محمد منه السلام اول الاعداد وجب ان يكون عيد  
الفطر اول الاعياد اذا كان شخصه وقد قال السيد ابی الحسين محمد بن  
علي الجلي نظر الله وجهه في قصبة له دني الى العالم توحيدك الازل الانزع معبودك  
الى قوله فيها

٣٣ محمد الحمد لنا غاية . من غاية الغايات ذي الجودى هو الصلاة الفرض والنسك  
معا والدين واصناف التعاميد والصوم والفطر وما يرتجا وكلما نسك  
وما



وما عدي وقد روي عن العالم منه السلام. انه قال اذا كان الله احدا ابدا  
ولذلك اسمه واحدا ابدا. ولذلك بابه وحدانيه ابدا. ولما كان السيد محمد عید  
الفرح حلال فيه الصيام وفطر فيه الصيام وامر باخراج الفطره فيه جهرة والصلاة  
يوم العيد والتكبير برفع اليدين والقراءة فيه جهرا صارت سنة جارية  
مستقبلة وماضيه حسب ما امر صلوة الله عليه وكما قال الله تعالى في  
كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقوله عز عزه ومن  
اطاع الرسول فقد اطاع الله فلعظم منزلة الرسول صلى الله عليه واله ٣٤  
وجب تعظيم عيد الفطر وان يكون اول الاعياد كما ان السيد محمد منه السلام اول  
الاعاد دلالة منه السلام حلال فيه كلما حرّمه عبد الله ترقيا لظهور

## خطبة عيد الفطر

الله اكبر الله اكبر كبير. الحمد لله كثير. اوسبحان الله ومجده بكرة واصيلا  
واسهذان لا اله الا الله معلل على. الظاهر في كل مله. موبد الابد المنزه عن  
الزوجه والولد على العظيم. الازل القديم جلت ذاته عن الادراك وتزهر عن  
لا شراك. الاحد في ديمومته. الفرد في صمدانيته. وصلى الله على اسمه المبتدع  
وحجابه المخترع من نور ذاته اطلعه والحاجة خلقه اليه اشعه. مشرع الشرايع  
والمثل. ومهدي كل مله ومريح العلل. ومعنى كل صيقات واجل ولقد ضربنا ٣٥  
في هذا القرآن للناس كل مثل. شهر رمضان الذي اتزل فيه القرآن هذا للناس  
وبيات من الهدى والفرقان. سبحان المظهر من نفسه لنفسه بعلمه وتبارك  
القال من شهد الشهور منكم فليصمه اللهم انا قد اطعنا امرك واتبعنا سلك  
فاكتبنا مع الشاهدين واجعلنا من خزنة علمك الحافظين. اللهم كما بلفتنا  
هذا اليوم العظيم الشريف ونحن في ادياننا ساليين. وبتوحيدك عارفين غير مدينين  
ولا مبذرين ولا مغضوب علينا ولا ضالين فبلغنا العيد الاكبر واليوم الازهر  
يوما يفطر من طال صيامه ويحضت ايامه. يوما يؤذن للمؤمنين بالاعلان  
ويرفع عنهم الثقب والكتمان. فلا يبعد الله سراً. ويصرح بتوحيد جهرا ٣٦



هناك الولاية لله. الملك الحق المبين اللهم اني اسلك بشخص هذا اليوم الخطران  
تصلي على باب رحمتك وشرع حكمك. وعلى آتيا مه مصايح الظلم وهذه الخلق  
في القديم. وان تحضنا في يومنا هذا بافضل ما خضعت به وليا من اوليائك  
العارفين من زلت غفرتنا. ودعوة اجبتها ورحمة نشرتها. وان تجعلنا ميم  
بجلال جلاله وحكم حرامه. ونحجب انا مه. وان تقبل افعالنا ونزف اعمالنا وتجعلنا  
من الامنين الفايزين وجميع المؤمنين برحمتك يا راحم الراحمين يا علي يا عظيم

## دعاء الفطر وهو ان يقول

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم لا اله غيرك. ولا معبودا سواك. تعاليت عما يقول  
الظالمون علوا كبيرا. اللهم اني شهد ان محمدا سمك الممجد ومكانك المقصود  
وجابلك الموجد المعبود. وانه شخص هذا اليوم الذي اعلنت ظاهره واعظمت  
باطنه. واحبت من امتت عليه معرفته. والقيام بظاهره وباطنه وهو الذي اظهرت  
فيه نفسك ومحل قدسك فحققت الاسلام وفطرت فيه الصيام وهو عيد المؤمنين  
ونجات العارفين. امرت فيه بالمواصلة والاجتماع اذا هو يوم الاعلاء والترنم  
الذي اظهرت فيه اسمك بالبيان والسكينة فباز من عرفه وهلك من جهله اللهم  
يا مولاي فن اعدي فيه واستعد فان اسمك عدي وصناتك نجاتي ومعرفتك  
حياتي. واهل صفوتك ذخيرتي وانت يا مولاي حسبي ونعم الوكيل. اسالك يا مولاي  
باسمك وبابيه وآتيا مه ونقبايه ونجبايه ومختصيه ومخلصيه وممتحنه واهل معرفتك  
اجمعين من الاولين والآخرين. وان تجعلني واحوا في المؤمنين من الامنين  
الفايزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين انعمت عليهم بمعرفتكم واستعلمتم  
فصدقوا رسلك وانسوا بذكرك. وان تبلفنا الفطر الاكبر والعيد الازهري طاعتك  
ومعرفتك انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم. ونسجد لدعنا وتدعو نفسك ولاخوانك  
بما اجبت سبحانه لنا الله تعالى

٣٧

٣٨

ويتلو ذكر عيد الاضحى



فمن ذلك ما ذكره الله تعالى في كتابه عز وجل . انا اعطيناك الكوثر فضلى الربك والخران  
 شانك هو الابتر . وقوله عز وجل في الهدى . فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا  
 ٣٩ القانع . والمعتزل . ينال الله لحوما ولادما وهاؤها . ولكن يناله ضم التقوى فاستغلت  
 العلامة وظاهرة الشيعة الضحايا والدبايح والتقرب الى الله تعالى باهراق الدما  
 وهو عند اهل كباطن في شخص القايم منه السلام وظهوره بالسيف واهراقه  
 دم كل ضد . وند . ومعاند والتقرب الى الله تعالى سبحانه باهراق دمايهم ولا يبقى الله  
 على وجه الارض الا اهلكه وهو اول يوم الرجعة البيضاء والكرة الزهراء وكشف  
 الغطاء وهو اليوم الذي تسميه العامة يوم القيامة وهو اليوم الذي قال تعالى فيه  
 ورددنا لكم العبرة عليهم وامدناكم باموالا وبنين . وجعلناكم اكثر نفيرا . وقوله  
 تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
 المشركون وكانت الاشارة في هذه لاية الى السيد محمد منه السلام وهو اليوم  
 الذي قال الله فيه . يوما تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وهو الساعة . وقل  
 عسى ان يكون قريبا وفيه شرف عيد الاضحى حسب ماسفك فيه من الدما حتى  
 لو استتر الكافر بحايط مال عليه الحايط فيقتله وينادي يا مؤمن قد استتر  
 بي كافر تعالى اقبله ويبقى الدين كله لله العلي العظيم وروينا عن الاصمعي  
 بنابة . قال سالت ابي الهيثم مالك ابن النيهان عن النخري يوم الاضحى  
 قال نعم ان الله مولا نادعا الخلق في البداء الاول الى نفسه . فاجابوا ثم دعاهم  
 الى معرفة الحجاب فابو . فزدهم على اعقابهم والابنفه ان يرددهم الى الانكار الى  
 موضع الدعوة والظهور في كل عام فيديهم احر الحريد وهو النحر . وروى عن يحيى  
 ابن ام الطويل الثمالي انه كان يرفع على تلعة يوم الخروج من عرفه و  
 ٤١ ينادي يا علاصوته انا نبرامنكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا  
 بيننا وبينكم العداوة والبغضة حتى تؤمنون بالله وحده اللهم اني ابراهيم  
 استعارهم وابشارهم ومسوهم الامن عرفك بحقيقة المعرفة اللهم اني ابراهيم  
 مما يقولون وادين بما به يكفرون اللهم احكم بيننا وبينهم بالحق وانت خير  
 الحاكمين



## دعا عيد الاضحى وهو هذا

اللهم انى اشهد ان محمد نفسك الكبير او مثلك الاعلا. وصاحب الدعوة ومبدا الشريعة  
 وقاص الجبابرة. ومدبر الدول بامر من المنعم من اعدائك والناصر لاوليائك. اللهم اجعلني  
 من محلل حلاله ويعرفه بكاله ولا يجحد فضاله ويقر به في جميع اشخاصه. ولا تحرمني  
 الكينونة في جملة انصاره. اذ اكشف عن ساق. وامرت بضرب الاعناق وانجبت  
 من سبقت له عندك الحسنى واكرمت له المثنوى ولا تسلبني ما مننت به على من  
 معرفتك. وزدني ارتفاعا في العلو فانك انت الرب العلى العظيم وصلى الله على سيدنا  
 محمدا الكبير وعلى محمد وعلى سلسل باب به الموصل به في الانوار والادوار وعلى ايتامه  
 مصابيح الظلم وهداة الخلق في القدم وعلى من يلهم من اهل المراتب العلوية الكرام  
 والسادة العالم. وعلى من ال اليهم وسلم تسليما يا على يا عظيم. اشهد ان محمدا اسما  
 المنيف ومثلك الشريف وعلمك الشاهر ونورك الباهر. جعلته للعباد منارا  
 وللمؤمنين مسكنا وارقا. اعلنت دعوته وعظمت منزلته فهو منجى اوليائك ومبدا  
 اعدائك. ورتبته عندك بانك نفسك التامه وكلمتك العاليه وصارتك المستقيم  
 صلى الله عليه. وعلى من ال اليه وبلغني من معرفته مبلغا ما بلغه احد الا فازوا  
 للحق به لاحق الاعلا. وقد اقررت انه شخص هذا اليوم الشريف الذي شرفت  
 ظاهره واكرمت باطنه. فبحقه لا تحرمي نصرته ووفقي لادى حقه. والارتفاع  
 في معرفته حتى اتاها في الحقائق وارقا الى الملكوت واسرج في الجنان يا ذوالعزة  
 والجبروت فانك قادر على ذلك وما عليك بغرير. اللهم اجمع المؤمنين بر ابد  
 وانصرهم على عدوهم وعين ضعف عليهم. واستجيب دعوتهم مكروهم. واسركني  
 في صالح دعاهم. اللهم صلهم وباب معرفتك وثبتهم على طاعة اوليائك بمنك ولطفك  
 يا على يا عظيم. وتجد بعقب الدعا وتسل حاجتك وتدعولتقك ولاخوانك  
 بما احبت بعون الله انشا الله تعالى

ويؤله شرح اسماء السبعين الذين لا ينجون وتعت دعوتهم وجنا سهم وصنايعهم  
 وما كسبه العالم منه السلام من اياته وحرر منه



قال حدثنا ابو علي البصري بشيرا في منزله في شارع البرامكة في ذوالقعدة بسنة سبع  
 وعشرين وثلاثمائة. قال حدثني ابو المسيب سنان ابن المسيب البادي. قال  
 حدثني ابو جعفر محمد بن سلمان الطالقاني بطالقان سنة اربعين ومائتي  
 سنة. قال حدثني ميثان ابن الحرث القرشي بمكة في شعباني طالب. قال  
 حدثني اسمعيل ابن سليمان العلاق الكوفي. قال حدثني ماهان الابلبي عن  
 جابر ابن يزيد الجعفي. قال غدت الى مولاي جعفر ابن محمد يوم عيد الاضحى لاهنيه  
 ٤٥ به. فلما اذن لي دخلت اليه فوجدت عنده جمع من كان بالكوفة يتوالاه بحقيقة  
 المعرفة. فلما بصري. قال لي يا جابر اي شيء خرج وقد كان يجب عليك ان  
 تكون اول سابقا. فقلت يا مولاي ما علمت باجتماع من حضر ولو علمت لقد مت  
 البكور غسلا وغسلا. ثم انه اذن لي بالجلوس فجلست واخذ مولاي يحدثنا وشرح  
 لنا فضل ذلك اليوم وما يجب فيه على كل مومن وما يلزمه من فعله. وماله  
 من الجزا ان هو وافا بما عليه. ثم قال معاشر المؤمنين ان هذا يوما ابان الله  
 فيه فضلكم واظهر لكم فيه نصركم واهلك فيه عدوكم. يا ايديكم يظهر فيه لكم  
 فيجتبيكم ما احضر عليكم ويملك فيه ارقاب محمدا الفيم ودمائهم واموالهم ودرارهم  
 ٤٦ وازواجهم فتدقون منهم الدماء وتستعيدونهم اما وتخلص الكفر  
 الدار كما اخلصت لكم من قبل وذلك انه يوم يكشف الله فيه امره ويدفع فيه  
 رجعتهم ويدفع فيه كوته كما وعدكم وقدم به اليكم. فقال عز من قائل وردنا لكم  
 الكره عليهم وامدناكم باموال الدينين وجعلناكم اكثر نظيرا وقال واوتيناكم ارضهم  
 وديارهم وارضائهم بطواها وكانت الله احق بها واهلها فانتم والله يا جابر  
 اهله ولكم وعد بهذا الموعد وفيكم يكون هذا الشرح فاشكروا الله على ما انعم  
 به عليكم واخصكم به وجعلكم عليه. ثم قال معاشر المؤمنين ان الله عز وجل قد  
 ٤٧ علم كل مومن عارقا ان يقرب فيه قربان ينخره ويهرق دمه على وجه الارض  
 ثم ياكل لحمه ويكسر عظمه ويدق بطنه ويقول عند فعله وما يفعله به اللهم ان هذا  
 شخص ندعئك وخالفك ومجد ذاتك واتخذ معك الهة عبدهم دونك وانكر ما جأت  
 رسلك واوضحه كتبك بعد ان اعذرت اليه وانذرت واسبغت عليه وانعمت



حين دعوته بذاتك واظهرت له بقدرتك حتى اثبت عليك حجتك وقد تقربت به اليك  
 كما امرت وقد منه ليكون لي عندك حين اذبحه واهرق دمه واكسر لحمه واكسر  
 عظمه واذيقه بذلك عذابك يدي ونطالك بملكتي فيه اذ ملكتي زقه وحضرت  
 عليه عنقه افعل ذلك طلب رضاك والزيادة من عطاك فاقبل ذلك لك  
 من عندك ووليك واتم عليه ما ملكته فيه من معرفتك والاقرار بك والثناءات  
 على سبيلك الذي ذكره رسولك. فقال هذه سبيلي ادعوا لله على بصيرة انا ومن  
 اتبعني فانا من اتبع واطاع وسمع الدعاء اجاب الله يا مولاي فاعدني من  
 الشكوك واجعلني ذابحا ولا تجعلني مذبوحا ولا تجعلني ما كل وازدقني  
 برودجتك وهي معرفتك. ولا تدقني حر نارك وهي موخيتك التي تسلك  
 فيها جاحدك. واجمع لي ولاخواني المؤمنين ما وعدت وقرب لهم ما ذكرت  
 من كشف غطاك. وارفع حجبك واستارك بحود حقيقة ذاتك التي وصلت  
 اليها اهل صفوتك واختصاصك التي فرضت لهم من الطاعة ما فرضت لك على  
 عبيدك. واقم في امرك تكوينه. وانقادت لهم ما ابدت تقديري. واني اسالك  
 ان تلحقني واخواني المؤمنين بهم وتجعلنا في الحال الذي جلتهم فيه من قدرتك  
 وان تتم علمنا اليوم الذي هولك وهوانت لا يعرفه الا من امن مننت عليه  
 بمعرفتكم ومعرفته امرك. وارتضيت له علمك. وما املناه مما انت موليتاه وخلقنا  
 من وضوح نورك واظهار سطوتك وابادت عدوك واستتارك لخلقك  
 وظهور ائمة لجازتك. واستخلاصك اهل صفوتك الذين هم لك راجعون  
 واليك راغبون ولك منتظرون. والحيث وجودك متطلعون. اللهم مولاي  
 اشملني وجميع اخواني المؤمنين ما سالت وجد علي وعليهم ما لم وبما لم يفتدي  
 الى سؤالي من عطايك الخزيل وعوايقك الكاملة وسلامتك الداعة وبعثك  
 السابعة التي يقصر عن حمدها الحامدين ويعجز عن شكر الشاكرين فانك  
 اهل المن والاحسان. ثم قال معاشر المؤمنين هل وعيتم ما سمعتموه من  
 خطابي. وحفظتم ما ابديته من كلامي. هذا يوم يكون الله فيه  
 جليسم وفيه يكون ضيفكم. فاحذروا له ما استعظم واحفظوا له ما قدرتم  
 وقوموا

٤٨

٤٩

٥٠



١٥  
وقوموا فيه ما أمكنكم . واخضعوا فيه مع أخوانكم . وزخر فوافيه طعامكم وشراكم وتواهبوا  
فيه أنفسكم وأموالكم وافضلوا فيه على أهل عسيركم وأقاربكم . وتقرّبوا بذلك إلى مولاكم  
فانه يجزل لكم أجوركم وتوابكم ويكمل لكم دينكم ودينكم . ويجلس معكم على فرشكم  
ويضع يده في أواني طعامكم فتوفر بذلك عليكم البركات ما أدمتم له مطيعين وتكثر  
عليكم الخيرات ما أدمتم له مطيعين ومنه قائلين ولا مره ملين . ثم إن مولاي  
أقبل على وعلى الجماعه . وقال هل أنتم مثلي لما امره راعين في الذي ذكرت  
فقلت وقالت الجماعه نعم لانا سامعين مطيعين مجيبين مسرعين نخرج - ٥١  
تقرب ونحرم ونحتفل ونصل ونبروننا على جميع ما أمرت به وقدّمته فقد صنت  
بعرفه ما لم نعرفه وارغبنا رغبة دللتنا بها على نجاتنا وخلصنا اذا كان امرنا  
المبروم وحكم المحتوم . فقال مولاي هذا يوم يكون منكم في غير هذا اليوم اذا كان  
لكم يوما مثله . فكونوا كما أمرت وافعلوا كما فعلت واذا من تحبوا من نجوايكم  
كما أدبكم به مولاكم ليكمل لكم ما وعدكم به . واما اليوم فجعفر ابن محمد احميكم واجمع  
لشملكم واسرع لقبول قربانكم فانه بذلك ارفع درجه واعلا منزله واعظم  
رتبه . قال جابر ابن يزيد الجعفي علينا سلامه . ثم ان الشمس ترفعت . فقال  
مولاي يا جابر ادع الخادم فدعيت به اليه فقال اهل الشفارة التي امرتك ان  
تستعد بها في الاعمس . فمضى الخادم فلم يلبث حتى وافاه في يد زنبيل ما يكاد - ٥٢  
يطيقه فوضعه بين ايدينا . ثم ان مولاي . قال يا جابر لضرب كل انسان منكم  
يد الى هذه الزنبيل ولتأخذ من هذه الشفارة شفت احب فدخل انسان  
منايه وفي ما كان في الزنبيل حتى كانها كانت معدودة بعددنا فلما صارت  
الشفارة في ايدينا فاذا هي مرهفت الحد فجعل كل انسان منايته مل شفته  
ففي تامله يجد اسمه واسم ابيه مكتوب عليها فنجى من ذلك فبلغت الى الذي  
عاجابه فيقول يا اخي هل رايت اعجب من هذه ضربت الى تلك الشفارة فاخذت  
شفره عليها مكتوبا سمي واسم أبي فيقول له الاخوه وكذلك انا فيقول له ارني ٥٣  
ذلك فيورديه فيجده كما ذكر فيقول ابدل شفرتي بشفرتك . فيقول هذا لصاحبه  
الاخر فطال تعجب الجماعه من ذلك وان مولاي نظر اليهم وما هم فيه ولا



يكلّم أحدا منهم. ثم قال للخادم افتح باب ذلك المخرج ففتح باب مخرج عال في جانب  
الدار. ثم قال للجماة فليقم كل واحد منكم إلى ذلك المخرج وليثور له شاة يأخذها  
ويخرج. قال جابر فكنيت أول من قام ودخلت المخرج وإذا ليس فيه إلا شاة  
واحدة فإذا به تيسر قرن عظم الجنة على القرون وأفر الشعر عظم البطن  
بعينين محترتين. وأذنين شفا فتين هائلتين. وإذا به قد دلع لسانه كاللراع  
فتخوفته وجذبه أن يبادر إلى بيا درة. فأردت الرجوع والخروج عنه لاهوله  
فحسبت أن في ذلك مخالفا لما ولى وذلك أني كنت أنا بأردت أقتل القوم. فقلت  
في نفسي إذا ضربت يدي إلى هذه الشاة فأخذته وخرجت يدخل غيري ليأخذ  
فلا يجد شي لأن ليس ها هنا غيره. فقصت نحوه فلما رأيته قاصدا نحوه لما إلى  
بعض زوايا المخرج فوضع رأسه فيها ودار عجزه إلى وقر كان حين دخلت عليه  
البيت جمع وأزود ومد رقبة ونفض أذنيه فأرهنى بذلك فضبت يدي على  
قفاة فقدته بأدل انقياد الدليل وأن الشفرة بيمينى وقفاة بشمالى وهو يفيض  
إليها فكان قال الله عز وجل كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون فأخرجناه  
إلى صحن الدار. فلما رأيته مولاى قد خرجت به وهو يدي. قال لى على رسلك  
يا جابر حتى يتكامل أصحابك ودخل بعدى بعض أخواتى وأنا متعب من دخوله  
المخرج. وليس فيه شيء من أين يأخذ شاة مثلاً أخذت فلما لبثت حتى خرج  
في يده تيسر كالتيس الأول الذى في يدي فقلت أنا لله أن هذا العجب. هارأت  
أنا هذا الكفى عسى أشغلتى النظر ليهول هذا التيسر الذى في يدي لم أراه. فلما  
خرج. قال له مولاى على رسلك مع جابر حتى يتكامل أصحابك فوقف إلى جانبى  
وجعلت الجماة تدخل واحد بعد واحد ويخرج ويبيد شاة عظيم. وكان عدد  
جميع الذين كانوا بحضرة مولاى سبعين رجلاً. فلما تكاملت الجماة. فقال  
مولاى اضمعوهما التكن وجوهها مقابلة بعضها بعض. ثم أضعوا الشفار  
على لوحها وأطوبها بحكم خردوها ويطونها. ثم مروا الشفار مروراً واحداً حتى  
يكلّم العيان ليكون بين اللعذاب ويعمل لهم الثواب والأجر وأذكرو  
عند مرورهم الشفار على خورها مولاى الأزل وأردفوا بذلك بذكر  
القديم



القديم واشكر جعفر بن محمد في اشاركم في الذكر وقولوا هذا قربان امر  
 الله به وكونه لم . اللهم مولانا تقبله باطله قبول كما قبلت قربان اوليك المؤمنين  
 وانبيايك المرسلين . ووردهياكل الجاحدين الى عذابك المقيم ونكالك الاليم و  
 ايدهم بايدينا وايدي المؤمنين في هذا اليوم العظيم فيما بين مشرق الظهور ومغرب  
 الباطن اذ انت ليس مشرق ولا مغرب بل انت بذاتك الذي لا يعلمها الا انت  
 ولا يعرفها غيرك واسرع لنا ظهور ما وعدت وعجل لنا ما انت به من ادامت  
 الملك والنعم والسلامه والتكرم فانت الوفي بوعدك المتم بندك المسارع  
 بعهدك لا تخلف الميعاد ولا تحل بالارشاد . اللهم وكما حلت لنا وماؤها وحومها  
 فخرم لحومنا ودماءنا ونافع النار التي تولى فيها اعدايك وتسلك فيها من ناولك  
 اللهم اني ارجع عن قرباني هذا ولوانه ولدا والداحيم . ولا ارق له عند طبعتي  
 رضاك ولا رجمه عند انفاذي فيه امرك ومرادك حيث انزلته من غضبك ونخطك  
 وابري اليك منه كما بوي من نطقك ووصفته وذكرته وايديت به اوليايك  
 حين قلت في نطقك . فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه انك اعلم بذلك  
 مني واسمع لسري من قبل نطقي . فلا تخب ظني انك غي حميد وكان  
 مولاي يقول ذلك ويتلوها علينا ونحن نقول وتلقنه منه حتى اتى على اخوه  
 ثم قال مروا الشفار قبل الله مولام قربانكم . فامروا الشفار ممرئلا و  
 احده ونخرناها . ثم قال شدوا بارجلكم على حلوقها ولطوخها ولا تملكنوها من  
 النقص والاضراب والفحص بالايدي والارجل . واذيقوها حرما هي فيه فهو اولد  
 لفعلكم واحسن لقبولكم ففعلنا ثم كما امر حتى خدت تحت ارجلنا . ثم قال  
 مولاي ذونكم فاخذوها واقفلوها لجلودها واقطعوا لحومها ففعل كل انسان  
 منا الى ما كان ذبحه فسلخه وجعل يقصب لحمه والخدم يحملونه بين  
 ايدينا ومضون به الى منازل مواليلهم وشيعته . ثم انه انفذ اليهم باصطناع  
 الطعام فاصطنع منه الوانا . ثم انه ادعابا لما يده للغداء وامر ينقل ما  
 كل من صنع من الطعام فجعلوا ينقلون اليها . ثم قال كلوا الان لحومها  
 واكسروا اعظامها . فجعلنا نفعل ذلك . فلما اكثت الجماعة من الطعام



دُعاهم بالفلس ففلسوا وأخذ كل إنسان محله وإن مولاي لم ينفسه شي يريد بيديه  
 إلى وإلى الجماعة. فلما اطمأن المجلس بالجماعة قال. مولاي يا جابر هل تعلم وتعلم -  
 الجماعة لحم من أكلته ودم ما من أهرقته وبمن تقربت إلى ربكم ومولاكم. فقلت  
 يا مولاي أما جابر فلا أعلم له بذلك. وقالت الجماعة وكذلك جميع مواليك لا أعلم  
 لهم كالأعلم لجابر. فان تفضلت فأنعم على مواليك بمعرفة ذلك وإن مننت  
 فأنت أهل الكل مكرمة وإحسان وموضع كل تفضل وامتنان. فقال يا جابر  
 تقربت إلى الله بأهل الزيف والجود الذين أسسوا رؤس الطغيان وشيدوا  
 بنيان العدوان في كل عصر وزمان بضلالتهم ضل أهل الحين ويحدهم اقتديت  
 أهل العدوان. وبهم عبدة الأوثان واتخذت الأصنام. هو لاى الذين حرفوا -  
 كتاب الله وحادوا عن سبيله ورغبوا إلى شياطينه حين حرم عليهم الحلال وحلل  
 لهم الحرام هو لاى يا جابر أهل عقبته الدياب التي كيدوا المكيدة وأصحاب ذات  
 الحمل والمقودة على الحمل الذين شهدوا بالزور يوم الحوب حتى نجت الدياب  
 بالكلاب حتى سبق الأشرار إلى حنيفة. فاذا فهم الله حرسيفه في ذهر بعد هرو وعصر  
 نعد عصر بعدد الأنفاس التي تنفسوها في طلب دنياهم بالبشرية والجسمية عند  
 التذاهم بالمطعم والمشرب وتجرحهم على الجود والانكار. ونظا هروهم على الظلم والعدوان  
 يذيقهم الله ما ذاق بعدد ذلك الأنفاس التي كانت بحال نعيمهم. فقلت يا مولاي  
 فأصحاب عقبته الدياب قد عرفت وعرفت الجماعة أسماؤهم وقبائلهم وهم الذين عرفهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لحذيفه ابن الجاني ورهطه وسالهم أن يكتبوا أسماءهم  
 عنهم. فمنهم الذين شهدوا بالزور فقال لهم الأربعين الذين شهدوا بالطمحة والزير يوم  
 الحوب حتى حاربت صاحبهم عنها ولم ترجع إلى ثوب كل ذلك طمع في استكمال ما ملئوا  
 وقصدوا إليه وكان الله أغلب سلطانا وأشد بأسا. وأعلى تمكينا فابادهم أبادة استحق  
 ودمهم بتدمير المحوجين لم تعبدوهم بل أجلسهم في قوالب ما ذبحتم. وما تركبون  
 من ذلهم وحميتهم وبغالكم وأصناف طيور المحلكت لما كلها ياكلها في محلها فياكلها  
 كاكلها في ذلك الوقت وهي التي قيل أن النار تاكل بعضها بعضا والنار هي المسخية  
 فقلت يا مولاي فمن على بمعرفة الأربعين الذين شهدوا بالزور يوم الحوب حتى  
 تعرفهم

٥٩

٦٠

٦١



نفرهم كما عرفنا الدباب ليلة العقبة . فقال يا جابر هذه اسماءهم . وهم الربيع ابن معمر  
 الكلبي التيمي ومضعب بن قيس الضبي وكلاب بن سوار التيمي وسراقة ابن مقلد  
 الضبي وذكوان ابن مسلم الجلي وماجد ابن علاقة التيمي . وعصام ابن مسروق  
 الضبي . وسوار ابن معاذ الجهمي . ودهل ابن كثير التيمي . وعنان ابن طالك  
 العدوي . والجندب بن حيدل الهجري . ومعاد ابن مزاحم الضبي . وغياض بن مالك  
 الزبدي . ومصلل ابن وبال الثقفي . وعدى ابن مقدم الضبي . وطارق ابن  
 غشم العبسي . الحبان ابن مخاشع الهلالي . مذور ابن الأشعث الضبي . داود  
 ابن نعيم العبسي . محارب ابن نعيم المازني . ميهوب ابن نعيم ابن سنان التيمي  
 عمران ابن عاصم العبسي . وأصل ابن محارب الكندي أخوه مروان ابن محارب . ومدا  
 عس ابن صوالح التيمي . ماجد ابن الأصم الكناني . موادع ابن عمر الضبي . داود ابن  
 شهاب البرقي . غلام ابن سيف الفهري . مساور ابن سنان الكندي . مقدم ابن  
 عامر المنقري . تغلبه ابن مجاهر العبسي . عاصم ابن الأشعث الضبي . عمران  
 قدامة التيمي . مطارد ابن عوانه التيمي . محارب ابن سالم المازني . هذه يا جابر  
 اسماءهم وهذه قبائلهم . ثم إن الله جل اسمه تقاهم في صور وشهرهم بشهر واتهم  
 بأثر وأبائهم وأقامهم فيه وجد منهم وخوف وجنب عنهم وصرف وبعضهم للأولياء  
 كشفهم للأصفياء في صور ونفوت وأجناس وصنائع وأبائهم وأدمها وأمر بالهتة عنها  
 في غدار وانذار . فلا يجب من حلها . ولا يقبل من شهرها . ولا يسلم من كان  
 بأوصافها . وأما شهرها الله ومثلها ليجدرها المومنون ولا يركب . اليها  
 إلا المفتنون . فاتها تبدي عنهم الرغبة . وتبدل لهم الطلب وتوش بالخدعة  
 وتدخل عليهم الذريعة كما سبوا فعلم . ولا يزدون عتوا في كل حين . وكفرهم في  
 كل أوان . مع ترادف العذاب عليهم وتضاعفه فيهم لاهم عن ذلك مصروف  
 ولا مصدق . فقال جابر فقلت يا مولاي قد مننت علي وعلى الجماعة المومنين  
 بحضرتك لمعرفتك في فعالهم . ومعرفة اسمائهم وقبائلهم حتى أعرفتنا ذلك  
 فتمت معرفة أوصافهم ونفوتهم التي ذكرتها وأبدتها . وصنائعهم حتى نعرف ذلك  
 كما عرفنا ففخر طاردهم ونرد ساردهم فانه لا علم لنا إلا ما علمتنا ودللتنا



عليه من معرفة لانعرفه ولا يعرفه غيرك . فقال يا جابر قد كان قبلك  
 وقبل صحبتك . هولاى جمعا مثل هذا الجمع وكلهم عند مولاي امير المؤمنين  
 في هذا المنزل الذي فيه جعفر بن محمد بالكوفة . وفعلوا مثل فعلكم الذي فعلتموه  
 من ذبح هولا القوم الذي عرفتموه وذبحتهم وانهم ذبحوهم كما ذبحتموه واخي  
 عليهم مثل الذي اجرتموه من العذاب والنكال فلما تناهواهم الا وجل  
 ٦٦ حيث قد جلستم فسيالهم امير المؤمنين عن معرفة من ذكره وعذبوهم  
 بالذبح كما اسلكتم لخطا عن ذلك . وكان جوابهم له مثلما اجبتهم به جعفر بن  
 محمد . فسالوه كما سألتم عن معرفة ذلك فكشف عنهم وشرح لهم ما شرعته ووصفته  
 لهم ونقم باوصافهم وصورهم واجناسهم وصناعاتهم ونكال الله بهم وما شتمهم  
 به وحررهم وخوفهم وتقدم اليهم مثل ما قد حذرتم وخوفت وقد مت . ثم  
 انه سألهم الاسماء ونعتهم القبائل . فلما عرفوا ذلك منه فلا ويتقنوه طلبوا منه  
 ٦٧ معرفة الاوصاف والنوعات والاجناس والصناعات لتكون معرفة ذلك عندهم  
 وعلمه . فاذا ارادوا اهله ومن قد شتموه يتجنبوه وصدوا عنه ولم ياتوا اليه  
 وصانوا علوم الله عنه وعن تكذيبهم به . فقال لهم امير المؤمنين منه السلام اعظم  
 معلوم ومخاطبهم تواكلهم وتشا ربهم وتانسوا اليهم وتركوا عندهم وتعودوهم  
 وان مرضوا تسقوهم وتطعموهم وان سألوا تصدقوهم وان شهدوا تنصروهم وان  
 يتقوهم . وان حلفوا حرفوا منهم لكم الحميم . ثم تشاوروهم في الانفس والاموال  
 وتساوون اليهم في جميع الاعمال قسمهم عندكم اعظم قسم وان غابوا طلبقوهم  
 وان شهدوا ذكروهم وذلك عليكم من الله ومن نبيه محمدا قد جاءكم الله عن ذلك  
 في كتابه . فقال عز من قائل لا يتخذوا المؤمنين الكافرين اوليا من دون  
 ٦٨ المؤمنين . وقال ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا الاية . ثم قال هولا  
 الذين لا يتجنبونهم من حزبه وانا اكشفه لكم واسميهم لتحذروهم ولا تطمأثوا  
 اليهم . ولا تلقوا اليهم شي من معرفة الله فكونوا اما القسيه اليكم حافطين . و  
 يولاكم من الساكنين هذه اسماءهم ونوعهم وصفاتهم واجناسهم وصناعاتهم -  
 فالهم المجرد والموضح بالبرص والارقط بسواد والارقط بجرحه والابرش  
 والابيض



والابيض الشعر والجسم تيلاد. والاحمر الشعر لون الحنا ابيض الجسم تيلاد الصفدى  
 الاذنين والافج تيلاد والناقص لاطراف من الزدين والذراعين والساقين تيلاد  
 والاعما تيلاد والاعور من اى العينين كائنا تيلاد. والاحول من عينيه بزرقه تيلاد  
 والذى يجرفخديه ويمشي على يديه ورقيه ويجرساقه تيلاد. والمفلوج من الجانب  
 اليمين تيلاد والازرق المفصص بزرقه تيلاد والارقط الطويل الغنظ الشدي  
 الاضطراب والقصير الدحاح الذى يدرج كالقطاه والافط القصير الهامة متج  
 الجسم كالدراره والاصم تيلاد والاخرس تيلاد والتمام المرحم الكلام من غير علة  
 تيلاد وقد البشت وهو الناقص للخصدين والساقين والعضدين والذراعين  
 والكتفين والقدمين التام الظهر والصدر والعجز والرقبه والهامة والزوايد في  
 ايديه ورجليه والاحرم الانف تيلاد. والابصر تيلاد والاعزل الساقين تيلاد  
 وذو الثدي كئدي المره تيلاد والمرور الرقه تيلاد والبلوطى الهامة والجبهة  
 تيلاد والمجتم الكتفين اللطيف الهامة المدين لقامه والاذن وذو القيله والغرة  
 البياض والابلق الراسن بياض وغير ذلك اذ كان ابقا مت النفوت والصفاء  
 بعون الله ومنته فخذ اربعون نقشا من الاجناس. الثرك والزنج والسند  
 والرخاوه والارمن والسقلب والبلغر والروس والكوش والخزرو من  
 الثرك جنسا واحدا ومن الرص جنسا واحدا. ومن الكاسك جنسا واحدا  
 ومن البيلق جنسا واحدا. ومن الجبشه جنسا واحدا ومن البجه جنسا واحدا  
 فاما من جنس مذموم فخذ الاجناس المذمومه ستة عشر جنسا. ومن الكاسك  
 جنسا واحدا. ومن الصنايع والتعرف البيطار والقصاب والمستخص  
 والشرط والبلوطى ورافع الاحبار والحارس المتفرد بالليل وحن مع كلاب  
 الاسواق والذروب الامر حرس ثقل ورباطا وما اشبه ذلك والذباغ وضائع  
 الدلا والمتسود بالتسيرين خفاف النساء والنباش والقماش والذى يوقد  
 في الحمام ودلاك اللبوه. ودلاك جلود النانو في الحمام. ومشور البغال والحمير  
 والدواب فخذ من التعرف اربعة عشر صنفا. كل كم ايها المومنون العارفون  
 السبعون الذين لا ينجبون هم الذى يجب على كل مومن ان يتجنبهم ويحذرهم

ويصون علوم الله عنهم فافهم المسترقت السمع والموسومة في الصدور وذوى المكاييد و  
الرصد والتسلية في الأجساد المتمرده على العباد وهم الذين قال السيد الرسول  
منه السلام ان ناولوكم فلا تأخذوا من ايديهم وان طعمتوهم فباطرأف الرواح  
على روس الاسنة. وله باطن لا يعرفوه. انه قال ان الله عز وجل شهركم اعداءه  
واعداكم. كما شهروا المؤمنين تعرفهم المؤمنون فيكموا عنهم ما استودعهم الله اياه  
من علمه فيجبان لا يطمأن احدا من المؤمنين الى احدا من الشبه ووصفته وشرحه  
وبينته ولو كان ابو الذي بواه ووالد الذي عقبه من ظهره وان ابدى اليه  
وتعرف عند وتقرب اليه فيه يعلم الله يديها وقرار يشهد به فان ذلك  
سرقه واتباع حيلة اقا بها من ركن الى احدا من اهل هذه الاوصاف والنقوت  
بعد وقيع شرها ومعرفتها والسقدم اليه بالعدول عنها والتخوف منها فقد  
عانى الله وندعنه وخالفه وتناكره وصعد عن معرفته ومجدها استوجب بذلك  
الفعل منه النكال في هذه الصورة المثلث حتى يتجنبه اهل الحقايق ويبعدوه  
ويلعنوه ويكفروه فان ما سبق له من الاقرار غير زائل حتى يوفى بخلفه وجرته  
على مولاه عماده عما امر به برده في كل هيكل نوع من هذه ولكل وصف جنس  
الف مرة حتى يكمل له سبعين الف قالب يوفيه لكل قالب خمسين سنة ان زاد  
في قالب نقص في الآخر حتى يوفى سنيته فيجبان يحذر العارف في تكا بل عدله  
هذه السنين. وزعم ان لكل خمسة وثلاثون الف سنة منها دوران الدو حرة  
اكون. فاذا عرف معانات عذابه واتعابه واوصابه فيها عن الاقدام وتجنب  
وطلب عوا في الامور دون سقيماها فانه اذا طرح اليه شيئا من علوم الله الى من  
هذه اوصافه فقد استقطا بدها المؤمنين وكان من قاتلم عند معرفته بهم  
وخلافه والهن عنهم ويكون في ذلك معقلا وله قاصدا ولذاته مريدا. وقد قال  
في الباطن من قتل مو من متعمدا فخر اوه جهنم خالدا فيها وجهنم هي الخيمة  
فاحذروها والحلول فيها فقد نصير المؤمنين نصحة لكم على لسانه في  
انذاره فاتبعوا دليلكم الى الهدى وتجنبوا مورككم الى الردى فالى السبيل  
اقصد بكم وعن العسر اعدل بكم الامن اجاب داعيه الى الحق رشدا  
من

٧٥

٧٦

٧٧



من اصغى الى ناعق ضل وتاه . وخاب واني مع ذلك شفيق عليكم  
 راوف رحيم لاني ارحم الراحمين . ثم امسك امير المؤمنين الى ان اتى الى اخر  
 شرحه وكلامه وتفرق الجمع من حضرته غائبن كغيبته انتم الساعة لما سمعوا  
 من جعفر ابن محمد . فقال انتم قائلين منه ومشهدن لما اتى به وشرحه  
 وخافين من جلوسكم في الذي اتى به مولاكم . ووصفته فقلت وقالت الجماعة  
 يا مولانا لا نغيب فيما لا نرغبنا فيه . ولا نحذر الا ما خوفنا منه . ولتنقاد الى امرك  
 وهيك . اذ لا اشفق ولا اروق ولا ارحم منك لنا ولا احل امتان . ولا اعلم  
 احسان ولا اتم نعمه ولا اسبغ عافيه ولا اكشف كربيه ولا ادفع ملبه . ولا اعدل  
 قضيه . ولا اندحومه اذ انت مبدى ما اردته ومعيد ما اخفا ومعلن  
 ثم ان مولاي . قال يا جابر ابن الروس الذي ذبحتموها . فقلت والله يا مولاي ما  
 ادرى اين هي . فقال هاهي في الخندق الذي اخضقوهم منه فناديهم فانهم يجيئون . فجعلت  
 اناديهم باسم اسم من الاسماء الذي كان نسبهم بها وسماهم بها فيخرجون رجل بعد  
 رجل . فاجاد فيهم سميت من السماء التي وضعت بها مولاي . ونعت من تلك النعت  
 فقلت جل لله مولاي وعلا . فقال وفي الاجناس المذكورة كانت هذه الاجسام  
 منه . وتسميتها هذه الاسماء والانساب تنقلب بهم الادوار والاكوار كما ذكرت  
 ذلك . ان امير المؤمنين وعد من ركن الى من نعتهم منهم او القى اليه شيء من سر الله  
 وعلومه كان في عذاب مهين . قال جابر واني مع ما اسمع من مولاي من  
 شرحه ومواظبه متبع من روي قد اكلت اجسامها وتخرجت جلودها وكسرت  
 اعظامها اجمعت الى نيت . فله ناداتها فاجابت وظهر فيها وصف جميع مانعت  
 مولاي ووصفه . ثم ان مولاي قال يا جابر سلها كم لها تردد في هذا العذاب وتذوق  
 هذا العذاب والذبح والنقص والطع . فاقبلت عليها اسألها فقالت يا جابر  
 ومن يبلغ احصا ما ذكرت وسالت عنه او يدرك وصفه او يطيق حمله وشرحه  
 ولو اجتمع الخلايق على اجاع معرفة ذلك واجاله لعجزوا عن ذلك ولم يبلغوا  
 له عدد اول اوصفا . فقلت يا مولاي لقد تطاول بهم العذاب وبعدت عليهم النقة  
 وطال بهم امد ملك وتضاعف عليهم العذاب . فقال يا جابر وما بقي اعظم واكثر

واطول امدًا لانفاذ ما اجهلهم فيه من العذاب. وذلك لشدة كفرهم وعتوهم وطغيانهم  
 وحجدهم واتباعهم ابليس لعنه الله فيطوهم منه يكونوا في ذلك ما دامت السموات  
 والارض. ثم ان مولاي قال يا جابر فقلت لبنيك يا مولاي. فقال قل لهم كونوا  
 حصيدًا حامدين فقلت لها كونوا حصيدًا حامدين فوالله ما اتيت على اخر ذلك  
 حتى جعلت روسهم تتساقط على الارض من اجسادهم تهوى الى الارض تسبح  
 وبقيت تلك الروس ملقيه في صحن الدار. فقال مولاي يا جابر قل لها تعود الى  
 حالتها التي كانت به وفيه. فقلت عودي الى الحال التي كنت به وفيه. ونظرت  
 الى الروس الذي تساقطت عن الابدان. فاذا هي روس المعزى الذي ذبحت  
 في الدار. فقلت يا مولاي جل امرك وعلت قدرتك. الساعة كانوا بشرًا وروسهم  
 على ابدانهم وروس بشر فلما سقطت الى الارض حالت الى روس المعزى التي ذبحت  
 فقال يا جابر امر الروس ان يجمع بحيث كانت من البيت الذي ظهرت منه فقلت  
 اجمعي بحيث كنت من البيت التي ظهرت منه. فجمعت تتدحرج وبعضها يتلو  
 بعض حتى دخلت باجمعها الى البيت التي ظهرت منه. فلما غابت عن اعيننا اقبل  
 على مولاي وعلى الجماعة فقال اليس قد عاينتموهم وعرفتوهم بالصور والنعوت  
 الذي وصفت وشرحت لكم سماتها التي وسمها الله بها الجدرها المومنون  
 ويستعيدون بالله ان يحلوا محلها ويصرفون علوم الله عنها. فقلت فقلت  
 الجماعة بلى يا مولاي هذا قدرنا وسمعناه وعرفناه وتمسكنا بامرنا فيما  
 غفيت. فقال يا جابر ان جميع ما ذكرته لكم وابدتيه بنعته وصفته يحل كل عما  
 فيه غيره من الاجناس والصفات والتصرف والصفات حتى يكون الصانع  
 مجدوم والمتصرف ابرص والاجناس تدور بهم الدهور من حال الى حال حتى يحل  
 جميعها في جميع الاوصاف والنعوت والمناسك المختلفة والاجناس المتضادة  
 يكرهم الدهر في ادواره وفي اكواره الى ان يخرجون منها الى حال اخر ولا يتغير  
 هم هذه الاوصاف بكل حين وكل زمان عند كل كشف وقران لا يمازجون  
 ولا يمازجون حتمًا حتمه الله عليهم وعلامة بها وسمهم فاخبرهم يا جابر كل الجدر  
 ظاهرا وباطنا وكن منهم خائفا واجلالاتا تنس الى احد منهم ولا تركز اليه فانه  
 يوردك

٧٨

٧٩

٨٠



بورذك شر غاييله وعاقبه واشرح حال قد كنهم الله عنكم بما اوضحه فيهم لكم . وكفر انفسكم عنه وقد هو  
 وصياكم بذلك الى من هو دونهكم . كما قدمت وصيوا اليكم فقد فرضت ذلك عليكم لهم كما  
 فرض الله ذلك لكم علي فانكم تسارعوا الى امر الهري فانه امر الله . ثم انه قال يا جابر  
 احب ان اريك بدوا من كان به ضلالهم وويل ما هم به عند جابتهم وان جميع  
 ما ظهر فيهم من الاوصاف والسمات واللغوت منه تولدت وهي فيهم وهي مجموعة  
 فيه وهو اصلها ومنه تفرعت وتولدت في جزية واشياءه وابناعه . واصل الانجا به  
 لدعوته التي قال الله عز وجل . ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا قليلا فقلت  
 يا مولاي اذا مننت علي بنبعة شكرت وان خصصتني بفضيلة حمدت حسب ما اهلوه ووليه  
 فلك الفضل على عبادك اجمعين . فقال يا جابر نادى به فانه يجيبك . فقلت يا مولاي  
 بما ادعوه فقال ادعوه باسمه الذي سماه الله به في اول درجة كفره وخلفه وعناده  
 وهو قوله اجل وعلا . اذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ذلك وهو  
 اسمه الاول في قدم كفره . فناديته يا ابليس اجب مولاي فوالله ما انتت على اخر قولي  
 حتى خرج علي من ذلك البيت الذي تسارعت اليه الروس الذي تساقطت من الابدان  
 وحالت الى روس المعزى شخص بشري بطول النخلة السحوق ينقذ نارا وينفخ دخانا  
 فذهلت من شعله وتضرمه حتى اني خفته ان يحرق الدار بما فيها . فلما نظر الى  
 مولاي وما قد تدخلني منه . فقال لي يا جابر لا توهبا بليس فليس حيث كنت يكون  
 وانما ابديته باول حورا كورته في بدو الكفرة وحجوده وخلافه . ثم قال قط فحمد  
 ذلك الهييب والسعير والتصق بالارض هبوطا ذاهبا . ثم قال مولاي يا جابر  
 ناده الان يجيبك باسمه الذي كان يدعاه في ظهور السيد محمد بمكة  
 ويتررب . وبعد غيبته الى شجرته . فقلت يا مولاي بما ادعوه . فقال ادعوه برمع  
 ابن اسرح فناديته يا رمع ابن الخطاب اجب مولاي فترافع من الموضع الذي هبط  
 فيه شخص بشري ووقف بحيث كان واقفا لشخص الاول واقف فيه . فقال  
 لي يا مولاي تأمله يا جابر . فوجدت جميع الاوصاف الذي وصفها مولاي فيه  
 كامله ولم يخلو منه صفة واحدة فوجدته ازرق ابرش ايقع ابرص احلب  
 احوار قفا الحج خيال الخطي وقيلت اغشم اعسر ذو غرة وشامه وبه

صم وبكلامه ارحم وفي طوفه بكم وشفيتكم بتم وبجريت حزم . بحرسا قه الامن  
وسحب رجله اليسرى وبه انخداب وانعقاد يخرس احيان حتى يفرح له  
القمته نا قص الفخدين والساقين والعصدين والذراعين همدى الاذنين  
فلم ازل حيل طرقي فيه فاج جميع واصاف الذي وصفها مولاي فيه  
ومانعت فيه من السمات حتى لم اغادر منها شئ الا وجدته مجتمع فيه  
كامل . ثم انب مولاي ابداه فرائبه زنجي وسندي وتركي وسفلي  
وارمني وروسي وكوشي وجميع الاوصاف التي وصفها مولاي بالدم وونعها  
ثم ابداه لي باوصاف الصلابة والتصرف الذي وصفها حتى وجد في  
في جميعها . فقلت يا مولاي لقد عمل جميع اوصاف الدم والمجد فقال نعم يا جابر  
كل ذلك ومنه تولدت جميع ما ظهرت به وهو مبدى ذلك فيها حيث اجابته  
الى ما دعاها اليه من الجود والانكار وعاهدته على الوفاء وعاقبته على  
القيام بها فصارت من سجيته وظلمته نارية جهنمية وهي تستقل معه في جميع  
ما ينتقل من المسوخية لا يحل في شئ من ذلك الا حلت معه مادامت ارزاق ابدي  
زايله وامد في تدوم الادوام وعدل من الله فيه وفي حربه وجنوده وقد اظهرته  
لك وابديته لديك قدمه اليك والى جميع المؤمنين الحذر منه واجتنابه ولا  
امام به فهو باب من ابواب الشيطانات الرجيم ابليس العين وحربه وجنوده  
وهم الشياطين وهم المردة والفاريت وهم الذين ذكرهم الله في كتابه  
فقال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الاية  
وقال كمثل الشيطان اذ قال للانسان كفر . فلما كفر قال انى برى منك  
انى خاف الله رب العالمين اعلم يا جابر ان اصله وفرعه وحربه ونعته وكونه  
حربه وجنوده تعرفهم وقد كملت عندك المعرفة فكن لذلك من الشاكرين  
ولولاك من حامدك واوعز الى جميع اخوانك المؤمنين العارفين . فقد  
قال الله تاديبا اوجبه في نفسه واسمه وحجابه وهو اجل العظام واسننا وارفع  
محل في هذا الخطاب والله اراد بذلك تاديبا للمؤمنين وحليم لان لا تكونون  
الى الاضداد واهل الجود والعناد وحذرهم تخيه عن ذلك . فقال لولا  
ان

٨٤

٨٥



ان تبسك لقد كنت تركن اليهم شي قليلا اذن لادقائك ضعف الحياة وضعف  
 الهمة وهذا رمز من القول وشارة الى غيره فليحذر اهل الايمان ذلك  
 ٨٦ الضعف للحياة والضعف من الهمة فانه خطب عظيم وامر اجليل يعاد اليه  
 في سبب البشرية فيعين فيها الانتعاب والانصاب والدل بعد العز والفقر  
 بعد الغنا والفاقة بعد الثروة والاستعباد بعد الحرية والضعف بعد  
 الشدة والخوف بعد الامان والتشتيت بعد التجميع وكثير امثل ذلك  
 يطول شرحه ويعظم وصفه ويبعد امره ويجوز عن احصائه وقد نص الله  
 على لسانه فلو تروا من عباده القابلين لنصحه ونهي ولا تكونوا من الذين  
 قال الله فيهم ولكن لا تحبون الناصحين فقلت وقالت الجماعة نعوذ بالله  
 وبك يا مولانا ان نكون من المعرضين بل كل مناد اعني بما دعا اليه لانرجع من  
 رشدا الى ضلال ولا عن معرفه الى انكار ولا الى شك بعد اليقين ولا الى الشك  
 بعد التسليم نسل الله مولانا الثبات على ما اهدانا والنسك بما انعم به علينا  
 ٨٧ من معرفته واباه نسل توفيقه ما يرضيه والغرة والعون والمعونة على طلب  
 رضاه ولا يحلنا محل الحيرة والارتياب انه ولي كل نعمه ومعين كل احسان  
 وهو القريب المجيب فقال مولاي قد قبل الله قولكم واسمع سواكم واجاب  
 دعاكم ونبهكم الله على ما اهداكم به واستقيموا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون  
 وخرجت وخرجت الجماعة من حضرة غامض ما انعم الله به من معرفته  
 ومعرفة اوصافه من لا يجب فله الحمد والتنا على ذلك والشكر دائما ابدا و  
 حسبنا الله ونعم الوكيل

### خطبة عيد الاضحى

٨٨ الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر الله اكبر  
 ولله الحمد لله اكبر ما هطلت الغيوم وزهرت النجوم وتجلت الغيوم واكشفت  
 الغيوم واطلع الحى القيوم الله اكبر ما سبح ملكا كريم وانزل كتابا سليم كتاب  
 حكيم وارسل نبي حليم واكشف ضرا عظيم واحيا قلبا سليم وغفر ربا حكيم  
 وخزى شيطان رجيم الله اكبر ما استعمل السحاب ما طرا وانبع الارض

زاهراً وانبغ الفضن ناضراً. واشرق الدين ياهراً وادبر الشيطان خاسراً الله  
 اكبر ما خشتت القلوب وكشفت الكروب وستر الغيوب وغفرت الذنوب  
 وعفي عوام الغيوب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. الله اكبر ما قد بين  
 عبداً وسبح واعرب لساناً. وافصح وصعد طائراً وانجح ورسا جبلاً وشيخ  
 وظهر حقاً ووضع واستنار الدين ولح ولح سراباً بيداً صوحه الله اكبر  
 ما هطل السحاب ورعد واعطى كريم وردد ومرتوماً ونجد واجتمع شملها  
 وتبدد وناح بالكي. وعدد وضمن ربنا وعدد وخوف ما يشاء وتواعد  
 واستحكك ظلاماً وتزايد ولاح راكباً يفد فسبحان من ملكه لا يبلا سبحان  
 من نعمه لا تحصى. سبحان من له الاخرة والاولى. سبحان فائق الحب  
 والنوى. سبحان خالق الارض والسموات العلاء. سبحان من يعلم الجهر وما  
 يخفى. سبحانه هو الله الذي لا اله الا هو له الحمد والاسما الحسنى. سبحان  
 من لا يعلو دون سؤاله. سبحان المنعوت بعظيم جلاله. سبحان المتودى  
 بحكمه وكماله. سبحان المتوحد بربها به وجماله. سبحان المحمود فأكريم افعاله  
 سبحان المشكور على عظيم نواله. سبحان عالم الخفيات. سبحان كاشف  
 الكربات. سبحان مقيل العثرات. سبحان راجم العبرات. سبحان مجيب  
 الدعوات. سبحان الله بالغدوات والعشيات. ولحمد لله ذي القدر  
 الباهرة والعزة الظاهرة والاى المتظاهرة. سحر الافلاك دابره. و  
 الفيوم فاطره. والعيون ناظره. والبحار زاهره. والاوکار سايره. واسبع عليهم  
 نعمته باطنه وظاهره. احمده على ما اقضى. واشكره على ما امضى واتوكل عليه  
 في جهر امري وما يخفى واشهد انه الرحمن على العرش استوى له وما فيه  
 السموات وما في الارض وما تحت الثرى. له الاسما الحسنى واشهد ان محمداً عبده  
 المصطفى من الخلق والمبعوث بالكتاب. والناطق بالصواب. والصادق  
 على ذوى الالباب. والمفضل على اهل الشرق والغرب من عند العزيز الوهاب  
 صلى الله عليه وعلى اهل بيته ومصابيح الدجا وعلى بابيه سلسل نور الهدى  
 وعلى ايتامه في كل صبايح ومسا ايها المومنون. ان يومكم هذا يوم  
 اجتماع

٨٩

٩٠

٩١



اجتماع وتعميد واخلاص وتوحيد وتحليل وتمجيد وتكبير وتحميد وتعظيم لمن له الملك  
المجيد شرف الله. وعظمه وفضله وجرمه وضاعف للاجر فيه وكرمه وفيه يطبع  
الله على عبده المؤمن المستجيب بذكر توحيد والقائمون بصلواتهم بتمجيد  
فيقول ملائكته هولاء عبدي المخلصون في طاعتي البادلون نفوسهم في  
مرضاتي فاستهدوا على ملائكتي المقربين. اني قد غفرت لكم اجمعين وانا ارحم  
الراحمين. وفي هذا اليوم العظم ابتلى الله خليله ابراهيم بدمج ولده السيد  
الكرام فرأى الخليل في منامه ما رآه من ذبحة من يقربه عيناه وجعله قربانا  
لمولاه وسابقا لما قدره وقضاه. فصاح بثمن فواده وناداه واطلعه الله على  
سره ونجواه. وقص عليه دواياه وصبره الله على بلواه. فلما فرغ من حديثه وانهاه  
قال له ولك المرتضا تسليما قدره الله وقضاه كما اخبر الله عنه وحكاه. فقال  
عز من قابل فلما بلغ معه السعي قال يا ابني اني اراي في المنام اني اذبحك فانظر  
ما ذا ترى فاجابه خير النبيين بالتسليم لرب العالمين من حاكص اليقين وهو  
دليل مسكين. وقال يا ابني افعل ما تؤمر وسجد فان شا الله من الصابرين  
فحسب الخليل عن ذراعيه وشك يديه ورجليه واهوى بالمدينة اليه وهو مطروح  
بين يديه وقد فرغ الله الصبر عليه فناداه يا ابني كن علي صابرا ولنعم  
شاكر احد الشفراء ودع عند الحيرة وافض للمعه العبره وارفق في  
اذا طرحني وحول وجهك اذا ذبحتني ولا تنسني اذا تركتني واستغفر  
الله لي كلما ذكرتني. وامرغ ثوبك بالدماء وغسل وجهك باللبا واستعين  
بالله على السراء والضراء فلما فرغ الخليل القاه الى الارض من ساعته واهوى  
اليه يديته. فضجت الملائكة وسبحت وكسفت الشمس وتكونت وما جت  
الارض وارجت. وزالت الجبال وقصعت ودهشت العقول وذهلت وطاشت  
وتبدلت وبهتت وتحيرت. وتشاجرة الجن وتعجب. فقال الله تعالى  
لملائكته المقربين كفوا كل بعيني وانا ارحم الراحمين. فلما اسلموا وتله للمجيبين  
وامر على خلقه السكين ليقطع منه الوتين ناداه الله رب العالمين ان  
يا ابراهيم صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين وصبرت على البكوى وكنت

٩٤ عندي من الشاكرين وفديناه بذبح عظيم وقد نسخ الله ملته ابيكم ابراهيم وهو سماكم  
المسلمين فمن يسكن بسنة ابراهيم ليهدى ويحج صلي الله عليه وسلم يقدر  
فاذا رجع من تضيته يقدر وليست الا ضحية عليكم الا واجبه ولو بصغور  
يقرب الله قربانا وليهدى منه كل عضو امنه الى اخا من اخوانه وليس في  
ذلك رخصة بل لا يكون يقدر على ذلك فان ذلك اعظم البركة  
والثواب وتفقدوا في هذا اليوم اخوانكم ببركم فان خلف الدرهم فيه سبع  
ماية درهم وخمسة الثواب عظم وتواهبوا فيه لاهوائكم وواسو ضعفاؤكم ولا  
فيه فان ذلك يقطع العمر ويقلل الرزق والتفقوا على اعيالكم ما استطعتم  
فعلى الله الخلف واستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولساير المؤمنين  
براقته ورحمته انه علمي عظيم

٩٥ **وتلوه اخبار يوم الغدير وشرفه وقد ذكره الله تعالى في كتابه فقال**  
عن من قابل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت  
رسالات ربك والله يعصمك من الناس فقال فعند ذلك عمد رسول الله  
صلي الله عليه وسلم الى الاقباب فجمعها وهو بغدير خم وصعد على الاقباب وخطب  
بالناس صلي الله عليه واله ثم قال له من كنت مولاه قبض على عضدي امير  
المؤمنين منه الرحمة ورفعته حتى بان يبيض ابطي رسول الله صلي الله عليه  
واله ثم قال له من كنت مولاه فعله مولاه اللهم وال من والاه وعادى من  
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله هذا بروايته كافتة الشيعة المقصرة وما  
برواية اهل التوحيد فراوا قوله وتحققوه من كنت مولاه فعلى معناه فبين  
واضح معنوية مولانا امير المؤمنين منه الرحمة لانه يوم ظهور وكشف وهوندي  
من الاكاذبة في القبة المحمدية لان فيه كان المعنى غرغرة ظاهرا بذاته واسمه  
ظاهرا بدين يديه يدعوه ويرشد العالم اليه وشاهدوا لهم وعليهم والعالم الكبير  
الحجة الاف النورانيين موجودين ظاهرين بظهور المعنى والاسم  
والباب وقد ذكر ذلك السيد الخميني في قصيدته الغديرية وهي تأتي بعد  
فروع الفصل وانما سمي عيد الغدير لان الغدير نجم وهو ماء مجتمع فظهر  
السيد



السيد محمد منه السلام الذي والاشارة الى مولانا بالتوحيد تصريحا وكشفاً  
 سمي عيد الغدير وقد روت فيه ظاهرية الشيعة انه يوماً شريف عظيم القدر  
 لان الله تعالى اختص امير المؤمنين فيه بالامامة والايه التي انزلها على رسول  
 الله في ذلك اليوم فضامه شكر الله على ما جرى به امير المؤمنين بالامامة واهل  
 التوحيد اعتقدوا فيه ما قدمت ذكره وانه يوم كشف وظهور فاستعملت فيه  
 الاكل والشرب والافراح والمصافحه والدعاء الى الله تعالى والشكر على ما انعم به من  
 فضله يومئذ لك ما قاله سيدنا ابى عبد الله الحنفي في قصيدته

### الغديرية وهو قوله

ان يوم الغدير يوم السروري  
 وجباخ بالجلالة والتفضيل  
 وبالا فضل والترايد في الانعام  
 يوم نادى محمداً في جميع الخلق  
 قايلاً للجميع من فوق دوحاً  
 ان هذا با ربيكم فاعلموه  
 ان هذا با ربيكم فاعلموه  
 ان هذا الهكم فاعرفوه  
 ان هذا ربكم وحده  
 ان هذا محمداً صمداً فرد  
 وهو الاول القديم وهو الآخر  
 وهو الذي الظاهر لم يغيب  
 وهو الحي المحيى وهو الباقى  
 وهو الراحم المخلد في الجنات  
 وانا عبد الرسول اليعزم  
 قال بلغ عني عبادي  
 فتخوفت منكم ان تضلوا

بين الله فيه فضل الغدير  
 والتحف التي في الجبوري  
 فخر جهور كل الفجوري  
 اذ قال مفتح الخبيري  
 جمعه لامره المقدوري  
 ان هذا معبودكم في الدهوري  
 ان هذا مصور التصويري  
 ان هذا معبودكم في الدهوري  
 قد تعالى عز مشيها ونصيري  
 وهذا خلاق يد والفطوري  
 وهو باطن بغر ظهوري  
 قط العارف العليم الخبيري  
 والوارث المكر الكروري  
 ملق عدوه في السعيري  
 بكتاب منزل مسطوري  
 اني انا مولاكم وخير نصيري  
 وتو هو بغرة التخييري

وتقولون لا يكون هو الله  
 فاتتق حامية اية التبليغ  
 ولين لم تبلفن فما بلغت  
 فلك السلم والامان من الناس  
 فكشفت الغطاء طوعا لا شيا  
 وتجلاكم لكيما برحم قد رت  
 وسمعت ما قلت فيه من الحق  
 وصددتم عنه ولم تستجيبوا  
 ثم قلتم قد قال من كنت مولاه  
 والذي قلتم انه الله حق  
 فبقيت في النسخ مسخا ونقلا  
 ايدا او ترون رجعتنا الزهراء  
 فذاك القصاص والخذ بالحق  
 ثم الاملاك بعد ذلك ضلوا وتو  
 فيلاهم بالتعسر والنكس سخطا  
 في جوار الهوى خطوا حطيطا  
 فم ينزلون في كل يوم  
 وينفون فوق ظهر بلاد الله  
 كل هذا يجدهم مظهر العجز  
 لنزما ونبعة الرجس زفرا  
 برشا من شعا سود مع الكلب  
 والذي كان قنفذا يوم حرق  
 من سقوطا وضرب سوطا ونتر  
 ليس هذا لانه غالب الله  
 بل بتقدير صاحب القدر العظماء

وهو مثلنا بلا تغيير  
 ان بلغا بصوت جهيري  
 وحى وانت غير نذيري  
 وانت المعصوم من محذوري  
 مظهرا كانه ذاته المستوري  
 القادر العلي الكبير  
 فانفرتمو بشر نفورتي  
 وتعرضتم لافكا وزوري  
 فهذا مولاه غير نكيري  
 فنسيتم بعجزكم تذكري  
 دايرين في اللبس والتكبري  
 قد اقبلت بكل سروري  
 من فايزا الى محذوري  
 في الحضيض والتقصيري  
 بمسختنا ضفادعا في التجوري  
 في هيل هطيلا وسايلا ومطيري  
 في مسيلا وهاطلا وقطيري  
 الف التسيح والتكبري  
 وهو قدرة بغير ظهوري  
 والذي كان فيه من تجري  
 وزير الخوف المدعوري  
 الدار ابداه مع كنود اكفوري  
 القرط من فاطم بامر الفجوري  
 ولا انه لضعف النصري  
 اراكم شيئا لذلك البهيري  
 مثل



عند التخييل في المنظوري  
 وناجاه كنفت صوري  
 قلناه عنوة في الذكوري  
 جل صلبا الشاهرا مشهوري  
 عيسى لهم يشبه خطري ١٠١  
 هو الشبه غير البشري  
 محط بالقاتل المقهور  
 عند انعكاس الاموري  
 واسمع وبك ما يوح ضميري  
 لتري الذر في عقود النخوري  
 بنظم كالؤلؤ المنتوري  
 قد فصلت بنظم شدوري  
 وروايات روايا خبري  
 ولا عن اضلده واهل البوري  
 يجب نزع النوري  
 عند غيد لثان عشر بدوري  
 من شرح صاحب التفسير  
 قد سقاها الحق سقى المبري ١٠٢  
 حاضر بعين حضور  
 في ذرى القدس في المحل الاثري  
 عن احر شبرا ونور بشيري  
 فصل تملكون من في ضميري  
 وحيث المعزوري  
 وكروزا في الشك والتخيري  
 يوم مجد المحمود والمشكوري

مثل موسى الكليم مع سحر فرعون  
 كان بطلا من سحرهم قصه الله  
 وكذا قال في المسيح وقد قالوا  
 وشهرناه فوق جدد صليب  
 فأتاه وحي من اللسان شبه  
 قام شبيها مثل اليرهم انه  
 دهم ان ذلك القتل والصلب  
 ليري الخلق عجزه انه القدره غلا  
 فتامل يا ذوالالاناه كلامي  
 والفحص والجتن وقلب بشري  
 وتري النور في النزايك قد يشب  
 في رياض الجن والذر والعقبات  
 كل هذا علما وفهما وهم  
 راوي الحق في افلوا الى الله  
 سلسلي مقدس بهمنيا نصور يا  
 جنلا نك سليل خصيب  
 قد خذاه ابوه امت باطن الباطن  
 فاستقام من رحيمة سلسلي  
 ويري كلما يراه يقينا شاك هذا  
 ويقوم المحمود بجل خصيب  
 قايلا للذين تا هو اضلوا  
 ان هذا ملكا عظيما لدى الله  
 ويقولون قد خسرنا وخبنا بعقيق  
 ربنا ردهم وردهم عدا با  
 ولقد ضلوا وضلوا كثيرا

صاحب الفجوة نوراني طالب من حبه الى مدجوري  
ذاك مولا الولات حقاً ولا غير مولا في اولاً واخيراً  
**وتلى هذه القصيدة دعا وهوان تقول**

اللهم انت الملك الحق العلي الكبير وان هذا يوم لا قبله ولا مثله ولا غير  
تجليك فيه لخلقك واظهرت فيه كبريايك ودعوت من في قبضة  
الملك الى معرفتك يا امير المؤمنين التي ازمعتها عارفيك وجاحديك في مقامك  
شئ وصور مختلفة الواحا عربياً وعجمياً ونوبياً وبنطياً ورومياً وسندياً  
وهندياً وحسبياً فبلغ كل منهم ما تشا بارادتك بحقيقة الاليجاد  
لامعدوم ولا مفقود ولا منفي لتلزم كلا حجة من انكر فضل هذه  
اليوم وتظهر عليهم بالعدل في قضائك وتتم كلمة الاخلاص بك وتحق  
كلمة العذاب على المنكرين الصادقين عندك في عهدك بعد عهدك وكورا  
بعد كورا يفقدون ضللاً وبجهلوك شكاً ترهم اياتك في انفسهم حتى  
يشبوك انك الحق ثم يحكم على عقوبتهم المرتابه ولا انفسهم الضعيفه  
الذقيه واشخاصهم المهيئه الا بما احتملوه من عظيم لاهوتيتك وامت  
لكل مقام نورانياً وجوهرياً وروحانياً وهوايياً ومايياً مثال منه ومجانساً  
لكونه وخاطبت كل بلسانه ودلته عليك بك وامت نفسك  
ومجاليك واسمك ولسانك وهو غايه الغايات ونهاية النهايات واقربت  
له تعظيماً منك له في خلقك انه منك بمنزلة الجزو من الكل وامرته  
بالجهر بمعنويتك لمن ذريت وبريت فنادى به معلناً مبلغاً في كور  
النور فازتاب المبطون في كل كره فترلوا في الكون الجوهري معروضون  
في الكون الهوائي مستحقون وفي الكون المائي مطيعون وعاصيون  
ثم امرته بالذكي في هذا اليوم العظيم الشريف الذي اخترعته وظهرت  
في اي صورة شئت لخلقك وقد استوخذ عليهم الشيطان فانسا هم  
ذكرك فكان صمته عن الجهور رحمة لعبادك واثبت عزمه فيك  
فبلغ الرسالة بالعصمت من كل ساءها وناساً فاقام بامرك وصرح  
بكلمة

١٠٣

١٠٤



بكلمة الحق ونادى بالاحصاء العظيم فاسمع من حواء ملكك . وقال هذا ١٠٥  
 الهكم فاعبدوه وهذا باريكم فاعرفوه وهذا خالقكم فاطيعوه . هذا ربكم ورب  
 ابواكم الاولين قد رد عاكم الى نفسه ودعت نفسه اليه واظهر لكم من قدرته  
 ما اوجب انفسكم به واستماعكم منه وكلفكم وبلغكم الرسل ففرق في الجنة  
 وفريق السعير وهذا اليوم الذي فيه دعيت اليه في كل عهد وكور بعدد دور  
 وهذا اليوم الذي لا بعد ولا سواه الا الرجعة البيضاء والكرة الزهراء وكشف  
 الغطاء ان يا تنكس اللذة في ظل من الغمام والملائكة وتحضر الانفس الشمع  
 ويجلس مولاكم الاترع البطين ليحكم بالحق وافضل الخطاب وتوافق كل  
 نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اعرفه هل كل عهد او كور بالصورة  
 التي اظهرها لهم سعد من سعد بمعرفته فيه وكان له الملك في اليوم الذي  
 قال الله جل من قائل فيه يوم كان مقداره خمسين الف سنة وشقا ١٠٦  
 من حجب بعد معرفته ويخلد في العذاب الهين من انكره وهو يوم القيامة  
 الذي كنتم به تكذبون وهو يوم مجموع له الناس وهو يوم مشهود و  
 التغابن ويوم النكاز ويوم براه جميع خلقه فيه وهو قوله برزولله الواحد  
 القهار وتم لا يبقا الا من محض الايمان محضاً ولا من محض  
 الكفر محضاً الا حضر القضا ص ثم الاختصاص حتى يكون الدين كله  
 لله الملك الدائم والادوار لا يته مثلاً مضى اللهم اني اسالك باسمك  
 المشهود المحمود وباسمك الذي لم يخرج منك الا اليك وبين منذ عليه  
 بمعرفته دينك وتبته على كنه حقيقته اسالك زيادتهم مما اهديتهم اليك  
 فالذي اهديتهم عرفوك ووفاهم بالعهد والميثاق الذي لم يجهلوك واسالك  
 ان ترفعهم مراتب لقدره من رضاك وان تعلى لهم الدرجات في  
 مشاهد قدسك وقدمك وان لا تسلبهم التي ائمت بها عليهم ١٠٧  
 ولا تضلهم عنها وهبنا من لذك برهاناً وانها واثماً راسخاً و  
 ابتدعهم قبل سواهم ولا تقتنهم فيها وقبل سواهم بموهب الدنيا والدين  
 والاخر فانك لا اله الا انت ا لعل العظيم وتسجد بعقب الدعاء

وتدعوا لنفسك ولاخوانك بما احببت تجاوب نشاء الله تعالى

### وللغدير في يومه خطبة

بسم الله الرحمن الرحيم  
محمد الله الذي اظهر حكمته من قدرته وابداسه من نور ذاته ابتداء مولاه واظهره  
معناه الذي لا شريك له ولا متيل ولا عدل ولا نظير معنى احدا زل والاسم  
قديم ازل محبث ظهوره عند باريه ومكونه ومنشئه انطقه بعد السكون  
والاحتقا وابان منه كل حقا وهدي وصلوات السيد الكوبر على الباب  
المشرق المنيو الذي بواه علم معرفته وعرفته مكنون صفته وعلى اتيامه ملكه  
ومراتب قدسه السادة البرره الكرام ومصاييح كل ظلام وعلى من  
يليه من اهل الصفا ومن قرب منهم من خالصي اهل الوفا وسلم تسليما  
**فاما بعد يا ولدي** فضل يوم الغدير وما جعل الله تعالى فيه من التشريف  
وما يحب على المؤمنين من العمل فيه **اعلم هذا الله** انه في شهر ذي الحجة  
وهو اليوم الثامن عشر في كل سنة وله فضل كبير وشرف عظيم وان السيد  
محمد على ذكره السلام دعا في هذا اليوم الى مولاه ومعناه وهو يوم عظيم شريف  
كبير محله وفي هذا اليوم يقوم قايم ال بيت محمد وهو اليوم المشهود يظهر  
المولى فيه ويكشف الغطا ويعظم فيه الجزا وكان هذا اليوم بالحجفة فخرج  
السيد الاجل محمد على ذكره السلام نحي نهارا واصبح منبرا من حجازا واجتمع  
العالم فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وكان يوم دعوة الانبياء لان الذي  
كلام المولى واشارته الى نفسه والدعوة كلام الاسم ودلالته على معناه العين  
جل واعظم فقال سمعوا لجمع من حضر وسمع كلامه اهل السموات والارض والعرب  
والعجم والملائكة والامم فاحذبيد مولاه وغايته ومعناه وقال ان الله تعالى  
قد امرني اني اقيم لكم عليا اماما وعلماء اللهم من كنت مولاه فهذا علي  
مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره واخذل من  
خذله فوصل هذا القول الى كل احد بقدر ما استحق فاهل الكدر سمعوا القول  
ان هذا علي امام والمؤمنون سمعوا ان هذا باريكم فاعرفوه ومولايكم  
فلا



فلا تنكروه فهو يوم شريف القدر جليل الخطب فيجب يا سيدي ان تتحقق فضل  
 هذا اليوم وتغتسل بكمه وتلبس اخريتك وتزق ما أمكن من الدما بما أحل الله  
 لك وتجمع فيه من حض من المؤمنين ولا يحضر تخالف ولا خادم ولا جاريه ولا  
 صبي وقدم الطعام والشراب والتجوز وان كان بينكم ضعيف فافتقدوه  
 ببركم مما سهل الله وانفقوا فيه فقد ضمن السيد محمد منه السلام ان خلف  
 الدرهم فيه بسبع مائة درهم وجزيل الثواب عظم واحددوا من الهفوه والتزيط  
 فاذا قدمتم الطعام وغسلت الايدي فراق من ما لا يدرك في زوايا البيت  
 فاذا حضر عبد النور فتكون الجماعة كلها قيام ويشرب القرض الواجب ثم  
 بعد ذلك املا قدحا كبيرا ومدوا ايديهم الى الله تعالى ويقبل بعضهم بعض  
 ويخلصوا نياهم ويكثر بكاؤهم وتقرأ هذه الخطبة المباركة وهي هذه -

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ان شاء الله تعالى  
 الله اكبر الله اكبر عن صفة اللسان وتسميت الافواه الله اكبر الله  
 اكبر ان يقاس بالخروف او يوصف بموصوف الله اكبر ان تكفيه الاوهام  
 الله اكبر ان تكيف صفته او يحاط بعرفته الله اكبر الله اكبر ان تحصله  
 الظنون والافهام الاول قيل كل اول بلا مثال والاخر بعد كل اخر بلا انتقال  
 العلى الاحد الفرد الصمد تعالى عن الزوجه والولاد ازل الازل ومعل العلل الظاهر  
 الموجود الباطن بلا غيود الظاهر للعالم بالذات ومخترع الاسما والصفات  
 مكنى الكرات وصاحب الرجعات المنعم على عبده بظهوره ووجوده  
 وآتياهم على توحيد الظاهر من عين الشمس القابض على كل نفس مهلك  
 الاولين ومتبعم الآخرين ورافع السماوات وداخي الارضين وناصر اوليائه  
 المؤمنين ورافع اصفياء اهل الدين ومحيي الاموات اجمعين ومعيد الشمس  
 كرات على العالمين الظاهر بانزع بطين وانت يا رب الارباب  
 ومالك الارقاب ومعيد القباب اله الهة وخيار الجباب لم تلد ولم تولد  
 ولم يكن له كفوا احد ذلك العلى ربكم فاعبدوه وانهم فوحده اللهم  
 انى اسالك يا مولاي ان تؤمناني يومنا هذا وهو يوم بركه ورضوان

ورحمه وغفران لا اهل التوحيد والايمان اظهرت فيه نعمتك لا اوليائك وانزلت  
سخطك وسطرتك على اعدائك وابتدبت المحنة ليهلك اهل الفتنة بدمج ابليس  
للبالسه ومن كان من خزبه اهل الكفر والمجانسه لما ارتكبه من  
الانكار والمقايسه فم ابد ملغوفين مغلوبين وفي كل يوم مثل يومنا هذا من جحيم  
ارتهم العجز بما اظهرته من القتل والصلب وما اظهرته من الماكل والشرب  
فيما ترعون وهم في الحقيقه كاذبون لا هم لم يفهموا ما ارضته حجابك ولا سمعوا  
ما نادى به بالك ولا يقنوا ما دلوا عليه رسلك ولا شاهدوا القدره الباهره  
ولا نظروا الافعال المكنونه ولا تدبروا اى القرآن ولا عرفوا ما انزل فيه  
من الحكمة والبيان ولا عرفوا اسمك تلو كجا وانت يا مولاي الكاشف  
لهم على منابر عظمتك تصريحا وظنوا برغمهم انهم قد علوك واستظهروا  
عليك وقتلوك فم الخلق المعكوس والمنهج المنكوس فويلهم وما يلقون من  
المسوخيه وحسبهم وما استحقوه من ذبحهم في المسوخيه وما يعاينون  
من فتن ارواحهم في قصر البشريه فتعسا لهم وما يكونوا فيه من القادوريه  
وما يحل لهم في سبيلهم في الرسوخيه يسمد عليهم العذاب بمرمداً وبحل ذلك  
ابدا الى ظهورك في كرم الصكرات ورجعة الرجعات ثم يوقعهم الذبح  
العظيم وسوء العقاب الاليم والخلود في الحميم ثم يفعل ما يشاء مولاي العلى  
العظيم هذا يا اخوه يوم عيد فيه يفوز الاوليا العارفين بما النعم المولى عليهم  
وكشفه اليهم اتخذوا يا مولاي هذا اليوم بفضلك عيداً مشهوراً اظهروا  
عيدك فيه الزينه والسرور وتحرموا بعد النور وهم ينتظرون ما اوعدهم  
فيه من الاحسان وما العننه عليهم من الغفران وما انا منهم به  
المسوخيه التي عاينوها في قصر البشريه وما تقضى لهم من الخواج وما  
تطلبهم من ذنوبهم التي يحشون منها وما تدخلهم من الحسنات بمنك  
عليهم اللهم سهل لنا في هذا اليوم الاجتماع مع اخواننا المؤمنين الذين  
هم بفضلك عارفين وعلى توحيدك ثابتين ولكتمان ما انعمت به  
عليهم من معرفتك كائين الآعلى اخوانهم اهل المعرفه والدين وسهل لنا ما  
نفوز

١١٢

١١٤

١١٥



نفوز به عندك ونصل الى ما منت به من فضلك وودعك الملقى بمن تقدمنا  
 من اهل توحيدك وتقبل قربانتنا اوصل الينا ايماننا واجعلنا من الفائزين  
 وعجل خلاصنا مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واستهدان لا اله الا الله العن العلوية والقطرة الاندية واستهدان لا اله الا الله النور  
 المقصود انت يا مولاي الظاهر والباطن انت بكل شئ عليم وعلى كل شئ  
 قدير فردا صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولد واستهدان محمد صلى الله عليه واله  
 الناطق بالحق والدال الى منهج الصدق فهو نفسك المحذرة وحجتك للبشر  
 وان سلمان طريق النجات وخب الحياة للمؤمنين العارفين اللهم اكفنا في يومنا  
 هذا ولجميع من حضر معنا ولمن غاب عنا من اهل الايمان نسخ النسخ و  
 ١١٦ فسخ الفسوخ ومسح المسوخ ووقنا لبس التبليس ونكس التنكيس ومقارنة  
 ابليس وارفعنا ولجميع المؤمنين الى جوارك جوار التقديس حتى نلود ونولد  
 بالكلام النفس من قدرك العاليه يا اعلى يا عظيم انك على كل شئ قدير  
 والحمد لله يا مولانا وانت حسبنا ونعم الوكيل ثم يقبل كل واحدا منكم  
 بذاخيه وراسه وعينه لا غير ولا يقبل في هذا يوم الارض الا تبركا لا درواج  
 المؤمنين جعلهم الله تحت ستره وكفايته وادعوني هذا اليوم لغايكم  
 يعود ولعليكم فانه يشفا ولفقراكم فانه يرحموا وحسبنا الله ونفى  
 به وما بكم من نعمة فمن الله والحمد لله رب العالمين وصلواته على منى  
 ١١٧ انواره ومعادن اسرارهم ومن ال اليهم اجمعين ومن **اخبر الغدير خطبه**  
 خطبها امير المؤمنين منه الرحمة في ذلك اليوم وهي هذه انت الله تعالى  
 بسم الله الرحمن الرحيم وما توفى الا بالله  
 بالله عليه قسمت وهو رب العرش العظيم الحمد لله العلى الرفيع اول الاول  
 المبدى البديع علة العلل الغيب المنيع مازال الازل المبصر السميع قديم الازهر  
 والازمان وغاية مكن الكون والاكنوان لا تحيط ما هيته ببال ولا يحوى  
 كيفيته مقال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ظهر خلقه بذاته مثبتا  
 وموجودا واظهر اسمه لهم دليلا عليه مؤيلا فهو في ظهوره واحدا وفي

بطونه صمدًا فردًا ظاهرًا رسمه نبيا وبابا وباطنه مقاما وحجابا فاز من اقرب ظهور  
معنويته فلان له عبد وخاب وحسن انكر وجود حقيقته فصدوه  
و محمد تقديس من العلم ارادته والقدر صفته والشيء فطرته عز عن المساواة  
١١٨ لما كونه وابداه وفطره وكونه القديم بارادته وقدرته وتعالى عما يقول الظالمون  
علوا كبيرا احمد واو من به استعين واستهدان لاله الا هو باري  
الجزا والكل العلي العظيم امير المؤمنين واستهدان محمد ظاهر اسمه القديم  
الذي قصر عن معرفته كل متبصر وعليم ذلك الله العزيز الحكيم من  
عرفه فقد اهتدى الحصر طامستقيم وصلوات ربنا العلي العظيم على هذا  
الاسم الجليل وعلى بابه الكريم الذي حدثه المكون الازلي من اسمه المحمدي  
وجسد النوري فهو قدیم المحدثين وبه حدوث النورانيين سيدنا  
روزبه الفارسي والمثال الحسروي في العصر الكسروي وعلى اتيامه اهل  
١١٩ التمام ومصابيح الظلام وعلى من يليهم من اهل المراتب النورانية الكرام  
ومن اتبعهم من قرب المقربين الى اخر درجته اللاحقين صلاة صافية  
عليهم الى يوم الدين وعلمنا من بركاتهم وخالص صلواتهم ما يوصلنا  
به الى الحقيقة ويتتنا على نفع الطريقة بتوقيفه ورحمته انه جوادا كريم  
علينا عظم ما بعد انما السادات الفضلاء والاخوان النبلاء المخاضين  
في كتاب الله جل وعلا الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن  
ما ب وامرهم فقال جل من قائل واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا العتار  
لتبنيه للناس واشتروا به ميثاقا قليلا فبئس ما يشترى وروى عن مولانا  
امين المؤمنين منه الرحمة انه قال العلم وديعة الله عند العالم لتعلم  
فان لم يودى الوديعة الى اهلها اسلبه الله تلك الوديعة وجعلها  
حجة عليه ووبال لديه وعن المفضل ابن عمره قال ما نقص مال من  
صدقه يقول ما نقص علم من بدله لاهله وعنه صلوات الله عليه  
١٢٠ انه قال فادوا العلم ينكم بحدود الى الطريق والبلد الايمن فان في  
العلم زوال لسجنه عنكم يعني نفى الشك عنكم لما كانت اتباع الامر من  
كتاب



كتاب الله أصلاً محكماً وفرضاً واجباً وقول المولى جل اسمه واجب وامضى حتى  
 عند ذلك الرغبة ان الفت هذه الرسالة وجعلتها هدية للسادات اهل هذه  
 المقالة شيوخ الفرقه الخصيصيه ومن اتبعهم من الطائفة الجليله وان كان  
 قد سبقونا الى كل تحفه وأوردوا في كتبهم كل مستحسن وطرفه فان  
 بحمد الله تعالى عنهم نقلنا والفضل لهم في جميع ما اوردنا ففكرت فيما  
 يفكر في مثله مصنف وتبع خاطر في جمعه مؤلف فلم اجدا روج في ترويح  
 الارواح ولا سبب النجاح في فتح السرور والافراح غير مواظبة اخوان  
 الصفا على التروار وحسن الوفا ومن اولى ما يوفى على ذلك وسار عواليه  
 في الاوقات التي مروهم الموالى منهم السلام بالاجتماع في مثلها والايام التي مروا  
 الموالى بتعظيمها ومخدور عليهم اهل ذلك فيما مروا به فجعلت هذه الرسالة هدية  
 للجماع اذ هم اجتمعوا في الايام المذكورة تكون مجلس يقرونه عند الاجتماع وينشرون  
 ما فضل الله اوليا به اهل الارتفاع وحدره على غيرهم من اهل الرعا فيعظم  
 قدر نعمة الله عز وجل عند من عرفها فسارع الى مرة ولم يتخلف ويحت  
 من قصر منهم عن العلم على الحقوق بمن قد سارع كما قال الله سبحانه لا  
 يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدين في سبيل الله  
 باموالهم وانفسهم وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكل وعد  
 الله الحسنى وفضل الله المجاهدين اجرا عظيماً وقد اقيمت الاثر وتبع  
 الاى الخير والفت هذه الرسالة وسميتها سبيل راحة الارواح دليل السرور  
 والافراح الى فالق الاصباح اخترت ان يجعلها موقوفة على الصلاح و  
 محفوفة بالانجاء بذات فيما اودعتها من العلم السنى الخطير بما ورد في  
 فصل يوم الغدير وذلك في خطبة مولانا امير المؤمنين منه الرحمة خطبها  
 في اليوم المذكور وعرف من فضله وماء مشهور ووعد من سارع  
 الى ما امر به فيه من جزيل الثواب والرحمة وسابغ الاحسان  
 والنعمة اذا كان هذا العيد جل الاعياد للشيعة ويوم كشف عن اهل  
 المنزلة الرفيعه وتلو ما ورد في فضل يوم المهرجانات والنور ورواة

١٤١

١٤٢

اهل الظاهر والباطن الخفي والرموز وفيما ورد فيها وفيما سواهما من اليوم  
 التاسع من شهر ربيع الاول في كل سنة وليلة النصف من شعبان  
 وما يتبع ذلك من الاعياد والايام والليالي التي ذكرها الله تعالى وامروا والمواالي  
 اليهم التسليم عبيدهم بالاجتماع والتزاور في مثلها وعرفهم ما غيب عن غيرهم معرفته  
 وما ورد عنهم من الادعية معرفته وما ورد عنهم من الادعية التي يدعى  
 بها في الايام الشريفة والاعياد الجليلة المنيفة وتبلغ بما يقتضي المعنى الذي  
 اعتمدناه وشهد بصحة ما جمعناه من العلوم الجليلة والاخبار الغريبة السنية  
 بالشواهد البينة المضيئة بتوفيق الله ومعونه وارادته ومشيته جعلنا الله  
 واياكم ممن وفاء الله بعهده فوالله يوعده واليك اهل معرفته الذين قال الله  
 جل من قائل فيهم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وارثنا الارض تنبوا من  
 الجنة حيث نشاء فنم اجر العالمين رواه ابو سعيد مجنون ابن القاسم الطبراني  
 قال سالت الشيخ الثقة ابو الحسين محمد بن علي الجلي رضي الله عنه عما اوردته  
 الشيخ ابو عبد الله درجته في اختياره انه لما نادا السيد الرسول في يوم غدیر  
 يرتجى مفضنا هذا رستم فاعيدوه وهذا على خالقكم فوحده واضطرب  
 كل من في الملك من اهل السماوات والارض من قصر علمه بتوحيد رب العالمين  
 فاذا اهل المعرفة بذلك يقينا وشكروا الله سبحانه وهللوه ومجدد ومن انكر  
 النذام من اهل السماوات والارض مسخهم ضفادعا واسكنهم نجر الهوى  
 في سما الدنيا الذي ينزل منه الماوصار يهبطهم في السحاب الارض وهم ينقون  
 وذلك النقيق منهم بحسب ما كانوا الفوه من التسبيح وضرب الله على قلوب  
 المنكرين ففسدوا ما سمعوه من ترجيد امير المؤمنين منه السلام واجرى الله  
 على قلوبهم من كئت مولاه فعلى مولاه فقد ذكر سيدنا الخصبى نظر الله وجهه  
 هذا المعنى في قصيدته الغديرية وهو قول

١٤٣

١٤٤

في الاملاك بعد ذلك ضلوا وتووفى الخصبى والنقيرى

وقد تقدم ذكر الابيات قال فقلت له فكيف يتضح من هو في العلوف قال  
 هو لا يجرون مجرى الملائكة التي انكرت وتناكرت وهم من العالم البشرى  
 مثل

١٤٥



مثل الاسحاقية والشريعية والحسكية والحلاجية وما شاكلهم وكانت المعرفة  
 معهم مستعارة متودعة يؤيد ذلك ورود سلمان والمقداد وابي ذر دار امير  
 المؤمنين ليلا ليستا نوا عليه وخروج فضه اليهم وسواهم لها ما فعل امير  
 المؤمنين وقوتها لهم تقول لحكم مولائي فاطر انه قد عرج الى السما وهو في  
 بروجها يقضي ويضي بني عباده ورجوعهم وجلسهم ملكيا ونزول الملائكة  
 انوارها ونزول مولانا على السحاب وبهذه اذ القفار يقطر دما ودخولهم  
 عليه وسؤال سلمان له وقوله امير المؤمنين مالذي القفار يقطر دما فقال  
 يا سلمان انكوت وتناكوت واحتلفت طوايف من الملائكة فظهرتم  
 بسيفي هذا في الملا الاعلا الكبير لا يختلفوا وانما الخلف في هذه الطوايف التي ١٤٦  
 قدمت ذكرهم والدم واقع بهم وعليهم والخصيبي نظر الله وجهه ابيات  
 فشخص للانام فشيء به بانفسهم ولم يتحققوه ولو عرفوا الذي عرفت  
 منه على تحقيقه لتأهوه ولم يخفوا على العقلا لما اتى بالمعجزات فوجدوه  
 لقد دل الحجاب عليه حتى تجلوا للعباد فعانوه فلما عانوه قد تجلى لهم  
 يوم الغدير ثنا كرويه ومضاف اليها بيتا وهو قوله  
 هو الازل القديم الافرد حقا ولا شيا سواه فارعدوه وما ضيى بولاهم  
 خضبة يوم الغدير التي خطبها مولانا امير المؤمنين 2 ودفنوا به وما ضيى بولاهم  
 على ابن احمد الطبراني باسناده ونقله عن ابي محمد الحسن ابن هارون ابن  
 موسى العسبري قال خبرنا ابو الحسن علي ابن احمد الخراساني الجاحظ في ١٤٧  
 شهر رمضان سنة سبعماية وثلاثون وثلاثماية قال حدثنا سعيد  
 ابن هارون عن ابي عمر المزي وكان شيخا قد نيف عن الثمانين سنة  
 قال حدثني الفياض ابن محمد ابن عمر الطوسي سنة تسعة وخمسين وما يتي  
 وقد بلغ التسعين من عمره وكان من تبا البلدة وكابره انه حضر مجلس  
 الرضا منه السلام في يوم عيد الغدير وبخضته جماعته من خواصه  
 وقد احتبسهم للافطار معه وقد قدم الى منارهم الطعام والبر واهدي  
 اليهم الطيب والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير من احوالهم احوال

حاشيته وجده لهم غير الالة التي جرى الرسم بابتدائها قبل يومه ذلك وهو  
 يذكر فضل يوم الغدير وقديم فضله فكان من قوله عليه السلام وعلى  
 ابيه السبادة الكرام حدثني ابي الهادي قال حدثني ابي الصادق قال الباقر  
 قال حدثني بن زين العابدين وسيدهم قال حدثني في الحسن  
 صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال اتفق في بعض السنين امير  
 المؤمنين منه السلام للجمع والغدير فصعد المنبر على مضى ساعتين من  
 غار ذلك اليوم فحمد الله واتنا عليه حمد لم يسمع بمثله واتنا عليه ثناء  
 لم يتوجه اليه به غير حاجت منه الى حامدية وطريق من طرق الاعتراف  
 بلاهوته وصداقته وربانيته وفردانيته وسبب الى المزيد من رحمة وحجة  
 الطالب من فضله كن من ابطان اللفظ حقيقة الاعتراف بانعامه فكان  
 من انعامه الحمد لله على انعامه فبان الاعتراف له بياته المنعم على كل حمد  
 باللفظ وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده شهادة ترغى عن  
 الخلاص الطوى ونطق اللسان بها عن عباده صدقا خفي انه الخالق  
 الباقي المصور له الاسما الحسنى ليس كمثله شيا اذ كان الشئ من مشيئة  
 ولا كان يشبه ما كونه واشهد ان محمد صلى الله عليه واله عبده ورسوله  
 استخلصه في القدم على سائر الامم اتفرد به عن التشاكل والتماثل من انباء  
 الجنس واتخذه امرا وناهيما عند اقامته في سائر عائلته في الازمان مقامه  
 ان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمتلئه غوامض الاسرار  
 لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوته  
 واختصه من تكملة ما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل لذلك  
 بخاصته وخلته اذ لا يخص من يشوبه التغيير وامر بالصلاة عليه مزيدا  
 في تكملة وطريق للداعي الى اجابته صلى الله عليه وسلم وشرف  
 وعظم مزيدا للحققة التفيده لا ينقطع عن التأييد ان الله تبارك و  
 تعالى خص نفسه بعدنبيه من بريته خاصة علاهم بتعليته وسماهم  
 الى رتبته وجعلهم الدعاء الحق اليه والادلا بارشاد عليه لقربا قرب

١٤٨

١٤٩

١٥٠



اوزمنا انشاهم في القدم قبل كل مرد او مبدى انوارا انطقهم بتحميد والهمم شكر  
 وتحميد وجعلهم الحج على كل معترف له بملكه الربوبية وسلطان العبودية  
 واستنطق به الحركات بانواع اللغات تخضعا بانه فاطر الارضين و  
 السماوات واستشهدهم خلقا خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم تراجم حشيه  
 والسن ارادته عبيدا مكرمون لا يقولونه بالقول وهم بامور يعلمون يعلم  
 ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعوا الا لمن ارتضى وهم من حشيه مشفقون  
 يحكمون باحكامه ويسنون بسنته ويقومون حدوده ويودون فروضه و لم  
 يدع الخلق في بها صبا ظلما ولا في عيا بكما بل جعل لهم عقول ما رزقوا  
 شعاهدهم وتفرقت في هياكلهم حقا في نفوسهم واستعبد لها حواسهم يتقون  
 بها بين سماعا ونواظرا وافكارا وخواطرا واذهاثا الزمهم بها حجتهم واوراهم بها  
 محجتهم وانطقهم عما شهدته بالسن ذرية بما قدم منها في قدرته وحكمته وبين  
 عندهم بما يهلك من هلك عن بينه ويحيى من يحيى عن بينه وان الله لسمع  
 علم شاهدا خيرا وان الله جل وعز جمع لكم معاشر المؤمنين في هذا اليوم عشرين  
 كبير بن عظيمين لا يقوم احد بها الا بصاحبه ليكمل عندكم صنيقه وتيقكم  
 على طريق رشد وتيقوا بكم اتار المستصين بنور هدايته ويسلك بكم منها ح  
 قصده ويوفر عليكم لاهني رفته فجعل الجمع مجمعا نذب اليه التطهير ما كان  
 قبله وغسل ما اوثقته مكاسب السوء من ميله الى ضله وذكرى للمؤمنين ونبات  
 حسنة المتقين وذهب من ثواب الاعمال فيه وفي ليلته اضعاف ما و  
 هبه لاهل طاعته في الايام قبله وجعله لايتم الا بياتر لما امر به ولا انتهى  
 عما هي عنه والتجمع والتخضع بطاعته فيما حث عليه ونذب اليه ولا يقبل توحيد  
 بالاعتراف لنبية محمد صلى الله عليه واله بنبوته ولا يقبل ربنا الا بولايته  
 من اقرب ولايته ولا ننظم اسباب طاعته الا بالتسك بعصمته وعصمت  
 اهل ولايته فانزل الله عز وجل على نبية صلى الله عليه واله في يوم الدوح  
 ما بين عن ارادته في خلاصاياه وذوى اجتنابيه وامر بالابلاغ عنه ونزل  
 الخطل باهل الزرع والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف

١٢١

١٢٢

١٢٣

من خفايا اهل الرب وضاير اهل الارتداد ما دام فيه فعلته المومن فمن عنه  
معن واعرض عنه معرض ويثبت على الحق ثابت وزادت جهلت المنافق وحيت  
المارق ووقع الغرض على الواحد والغرض على السواجد ونطق ناطق ونطق ناعق  
ونسق ناسق واستقر على مراقه مارق ووقع الادعان من طايفته باللسان  
دون حقيقة الايمان واحمل الله دينه وأقر عين نبيه صلى الله عليه  
واله والسابقون المومنون له وحاب استهد بعضهم وبلغه بعض وعنت حكمة  
الله الحسنى ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون ونودهم وما  
كانوا يعرشوا ونفيت جاهلهم من الضلال والايالون الناس جبالا يقصدهم الله  
في ديارهم ويحجوا الله اناهم ويسيد معاقلم ويعقبهم عن قريب الحسرة ان  
ويلحهم بن بسط الكفهم ومداعناهم ومكنهم من دين الله حتى غيروه وباتى  
نصر الله على عدوه لحسنه والله لطيف خبير وفي دن ما سمعتم كفاية والبراعا  
فبا ملوا رحمة الله ما تدبكم اليه وحتكم عليه واقصدوا شرعانية واسلكوا  
نجه ولا تتبعوا السبل فيفرق عن سبيله ان هذا يوم عظيم الشان  
فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضعت الحج ويوم الايضاح والافصاح  
والكشف عن المقام الصريح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم  
الشاهد والمشهد ويوم بتيان العقود عند هذا النفاق والحجود ويوم  
البيان عن حقائق الايمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا  
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون هذا يوم ملا الاعلا الذي فيه تختصمون  
هذا يوم البناء العظيم الذي انتم عنه معرضون هذا يوم الشاؤ يوم الدلالة للزواد  
هذا يوم خفايا الصدور ومضمات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص  
هذا يوم شئت هذا يوم ادريس هذا يوم هارون هذا يوم يوشع ابن  
نون هذا يوم اصف هذا يوم شمعون هذا يوم الامين المامون هذا يوم  
اظهار المصون من المكنون هذا يوم بلا السراير قال فلينزل يقول هذا  
يوم هذا يوم ثم قال فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوا واحذروا مكره  
ولا تخادعوه وفتشوا ضميركم ولا تواربوه واتقربوا اليه بتوحيد وطاعة

١٤٤

١٤٥

ما



ما امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا بعظم الصوافر ولا تجمع بكم الغنى فتضلوا عن سبيل  
 الرشاد باتباع اوليك اولىكم الذين ضلوا واضلوا. قال الله عز وجل من  
 قاتل في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه انا طعننا ساداتنا وكونا فاضلوا -  
 بالسيد ربنا اتينهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا وقال عز من ١٤٦  
 قاتل واديتنا جحش في النار فيقول الذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل  
 انتم مغنون عنا من عذاب الله شيئا قالوا لو هذا انا الله لهدينكم اندرون  
 الاستكبار ما هو ترك الطاعة لمن امر وابطاعته والتوقع عن امروا -  
 بتابعته والقرآن ينطق عن هذا كثيرا ان تدبر مدبر زوجه ووعظه  
 ونفعه. واعلموا ايها المؤمنون ان الله جل وعز قال ان الله يحب الذين  
 يقاتلون في سبيله صفا كما كفر ببياننا مرصوص اندرون ما سبيل الله ومن  
 سبيله ومن صراطه وطريقه. انا صراط الله الذي لم يسلكه بالطاعة  
 له هوئى به الى النار انا سبيل الله الذي نصبنى للاتباع بعد نبىه صلى الله  
 عليه واله. انا قسم الجنة والنار. انا حجة الله على الارض والسموات فالتبهاوا  
 من رقت الغفلة وبادروا الى العمل قبل حلول الاجز وسابقوا الى مغفرة  
 من ربكم قبل ان يضرب السور بباب باطنه الرحم وظاهره العذاب ١٤٧  
 فتساقطون فلا يسمع نداءكم وتضحون فلا يحفل بضحكم وقبل ان تستفتنوا  
 فلا تغاثون سارعوا الى الطاعات قبل فوت الاوقات. فكان حاكم  
 هادم اللذات ولا مناص لجا ولا محيص لخلص عودوا رجكم الله بعد نقصا  
 مجلسكم ومجمعكم بالتوسع على عيالكم والبر لاخوانكم والشكر لله عز وجل على  
 ما منحكم واجتمعوا جمع الله شملكم وتبادروا يصل الله الفيتم وتجانوا  
 نعم الله كما هناك والثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعد الا في مثله  
 والبر تيم المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضى رحمة الله تعالى وعفوه  
 وعظفه وبينوا الاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من موجدكم وماله القدرة  
 من استطاعتكم واطلروا فيه البشر فيما بينكم والسروور في ملاقاتكم والحمد لله على  
 ما منحكم وعودوا بالمرزب من الخير على التأمل بكم وساووا بكم ضعفا وكم ١٤٨

فيما أكلتم وما تنالون القدرة من استطاعتكم وعلى حساب ما كنتم والدرهم فيه بما يتألف  
 درهم والمزيد من الله عز وجل ما درك له وصوم هذا اليوم مما نذب الله تعالى إليه  
 وجعل الكفا العظيم جزاء عنه حتى أنه لو تری عبد من العبيد في التشبيه من  
 بابتدأ الدنيا إلى انقضاءها صائم فحارها قائم لياليها إذا اخلص الخالص في صومه  
 وقيامه لقصر إليه أيام الدنيا عن كفايه ومن أسعف أخاه مستديراً وبره  
 وغناه فله اجر من صام هذا اليوم وقيام ليلة ومن فطر مومنًا في ليلته  
 فكأنما فطر قيام وقيام بعد عشر فنهض ناهض فقال يا أمير المؤمنين وما  
 القيام فقال ما ياتى ألف نبي وصديق وشهيد فكيف لمن كف عن عددًا من المؤمنين  
 فأنما ضمين على الله عز وجل له الأمان من الكفر والفقر وان مات في  
 ليلته أو يومه أو بعد محلا طول منه إلى مثله من غير ارتكاب كبير فاجره ذلك  
 على الله تعالى عز وجل من استدان أخوانه وأحاطهم فأنما الضامن له على الله  
 عز وجل ارتقاه وان قبضه حمل عنه فاذا تلاقيت فيه فتصافحوا بالتسليم  
 وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد الناوي لحدث  
 الغني الفقير والقوي على الضعيف هذا أمر في رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ثم أخذ في خطبته للجمعة وجعل صلاة جمعة صلاة عيد وأنصرف غنيم وفقرهم  
 برفقه إلى عياله ولحمده لله رب العالمين فضل ولما تقيم الله قضا ونياه  
 أن مولانا أمير المؤمنين قد ست أسماؤه جعل جمعة صلاة عيد الزمان أن  
 نذكر صلاة هذا اليوم اجمع عليها أهل الشيعة ونقلوه عن الإمامة عليهم  
 السلام إذا كان أهل الظاهر مجتمعون على صحته والخاصة الذين هم أهل  
 الباطن عالمون بما به الموت لجل قدرته متمسكون بظاهر سنته محققون  
 بباطن معرفته مقرون بتوجيه ولا هو تيته وقد خصنا هذا القول بما رواه أبو  
 عبد الله محمد بن محمد النعماني رضي الله عنه في رسالة المقنعة قال إذا  
 ارتفع النهار اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فاغتسل فيه لغسلك العيد  
 والجمعة والبس أظهر أثوابك ومسش من الطيب أن قدرت عليه وارتقب  
 الشمس إذ أبقى كزوالها نصف ساعه ونحو ذلك صلى ركعتين تقرأ

١٣٩

١٤٠





فيوتيه اجراً عظيماً حتى اخذ ميثاقهم عليهم وما تركهم في عمت حق قال لهم وهم  
يسمعون وينظرون. هذاربكم فاعبدوه. هذا خالقكم فاعرفوه. هذا باربكم  
قدد عالم من نفسه الى نفسه فاعبدوه واطيعوه ولا ينكثون فمن نكث فأتنا  
ينكث على نفسه ولا يحق المكر السئ الا باهله شاهد ذلك قوله وتعالى  
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون  
الذي جعل لكم الارض فراشاً والسماء بناءً وانزل من السماء ماءً فاخرج  
به من الثمرات رزقاً فلا تجعلوا لله انداداً وانتم لا تعلمون اليه فقام عمر ابن  
الخطاب وقال حج يا ابن ابي اصحت مولاي ومولا المؤمنين فقال له  
الرسول صدقت يا عمران الله مولاكم هو نعم المولى ونعم النصير وشاهد  
ذلك قوله سبحانه ذلك بان الله هو مولى الذين آمنوا وان الكافرين  
لا مولى لهم الا به فهذا ما نسخ من ذكر يوم الغدير وشرفه وفضله ولحمده  
للدرب العالمين

١٤٦

وينده ذكر عبد الله وما  
ورد فيه هو الحارثي ومروزي  
في النسخة وكل سنة وله رفق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
عظمه وفضل مذكور في الكتاب ما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه وصلواته على سيدنا محمد النبي والعهن  
منهم محمد بن الحسين بن النور عن ابيه وعن جد ان المدينة اضطربت لمباهلة السيد الناطق  
بالحكيم فصعب ذلك على جماعة من الاوليا والمراتب منهم ابو دجانه سماك  
ابن خرشنه الانصاري قال فذهب يريد منزل مولانا امير المؤمنين منه  
السلام ليفاوضه في ذلك فلقبه الحارث ابن اسحق النخاعي وكان خطيب  
القوم وعلامة منهم فتعلق ببردته وقال له يا سماك لنا هلك صاحبكم ان  
ذكر قومه ذكرنا انفسنا وان ذكر نفسه ذكرنا ابراهيم واسحق وموسى  
وعيسى وان ذكر كتابه ذكرنا صحف ابراهيم وموسى لا نجعل ولي يقض ربنا  
بعد هذا فيه وفيما ما هو قاض وماض قال سماك فازددت اسفاً  
ومضيت الى منزل فاطمة فقيل انهم في البقيع عند الكتيب للاحمر مقابل القبة  
العتيقة جماعة جلوساً فقصدتهم حتى قربت منهم فقرروني فقاملهم  
واذا

١٤٧



واذا عبد الله ابن زواجه وعثمان ابن مضعون وام سلمه ومحمد ابن ابي بكر  
 ومحمد ابن ابي حذيفة وسلمانا فقلت جعلت فداكم ما جمعكم هاهنا فقال لي عبد  
 الله امرا استراه ان شاء الله تعالى واقبل على صلواتك قال سماء فوقفت  
 ١٤٨ انظر اليهم مترقبا من الله بهم نعمتي حتى قبل احد عشر رجلا من اهل بجران  
 يقدم الحرت وشهاب بن ابوتام فعندها رايت عبد الله وقد رما يده الى  
 الكتيب انوارا كالبرق تتلالا ثم سكنت فرايت محمدا وعليها وفاطمة وحسنا  
 وحسينا وسلمانا فرددت طرفي فرايت سلمانا معي ومع عبد الله واصحابه  
 فسقطت وجعلت سلمانا دليلي على ما رايت فقلت يا اباي كل معرفة ودليل  
 كل متحور والمستشهد على كل مشكل بك علم ما كنت اقصرت عنه يا حكم قال  
 فضى التجران يون الى الكتيب فنادوني يا انصاري هاهنا صاحبك واهل بيته قضيت  
 اليهم فكانوا اذ هم تكلموا بشي اجابهم عبد الله من مكانه فيسمعونه من  
 ذلك الانوار فعبد عبد الله شي ابصروه منها وانا اشهد جميع ذلك حتى  
 ١٤٩ رايت المولى وقد اجتمعوا وتحملوا اعباءه فطوانيه فالتفت فرايت عبد الله  
 قد اجتمع مع اصحابه حتى لا فرق بينهم وتحملوا ثم نودي التجران يون هلموا  
 للمياهلة وفقكم الله قال سماء فرايت القوم يدنون ويرضعون ثلاث مرات  
 وقد ذهلت عقولهم ثم اجتمعوا فنادى شهاب يا الرجال ما ترون كجا  
 ارى انوارا عليه للعيون ضلاله حجج للعيون بظله مثل العبا فتلوحت  
 للعارفين دلايله اتريد ربيا في السما مكانه من عذري ان يجتري فبها هله  
 من ذايها هل في العبيد ملكهم سفها ومن ذا في الانام يشاكله هذا  
 المسيح وروحه من قدسه وابوه لكشا خاب من هرجاهله انا ابن مريم  
 في العبا وامه جلث او اخر فكره واويله قال فسجدوا مليا وقاموا  
 فقال الحرت هذه لايات ان الذي شاهدت يا ابن اماننا بجران يعز على  
 ١٥٠ البحور وساحله هذا ظهورا عاشر الميخا بعد السلاق وقد قربت  
 دلازله فا قصد بنا تتبع رضاك بجهدينا فالله من عبد تضرع قايله  
 قال قد نوانمه يشيرون باصابعهم وهم وجلون منه فخرج منه شهاب

## من العباء وقال

قد عرفناك بالجاب فصلنا يا امان المحن فالحزننا لا تدعنا نشقا وانت  
قريباً اكشف الضر يا مهيمن عنا لم ينا هلك مد عرفنا ولكن بضيا وجهك  
الكرم استهلنا. ثم نادى يا محمد غا وقع القول على نك تبا هلكنا باهل الارض  
فبا هلك باهل الارض فاما اهل السما فلم اهل السما. ثم مضى وهو  
يقول هذه الابيات

علم الظهور على العقول اذا صفت صب تطفه العقول بلطفه  
عيسى واحمد في التجلي واحدا الف تخلف شخصه من عطفه  
حسب المكان وحسب من هو شخصه يعنى بالقنوه عن وصفه  
وانصرف مومنا من معه. قال سماك فرايت سلمانا وقد دخل مع المولى في العباء  
فالتفت فاذا عبد الله قد غطا سلمانا معه بالعباء وعبد الله يقول حينذا  
مفتخر ايتخر به المفتخر والله واسعا علم قال سماك فكاذ عطفى بلان يزول فعا  
الى عبد الله ومعه سلمانا فاخذ بمنكبي جميعا وقال المثل هذا فليعمل العالمون  
فسكن عنى الروح فلم يرغب ولم اربح في غير الحق ولا من سواه حتى الساعة  
وعلى الله قصد السبيل

قال الشيخ قدس الله روحه وهذا يا اخي اسعدك الله باب مستصعب  
يدخل عارفه من الحق مدخلا كريم وبهذا الفصل فاز القليل من القليل و  
ذلك ان رايانا انشاءات التجليات ستة اصنافا شرقا بها النور وطلع على  
المحدثات باوصافها وخاطب الخالق خلقه بحدها وهي الستة الايام  
التي خلقت فيها السموات والارض وما بينهما اعنى الستة الاوقات التي  
هي التجليات بالحكم المعلومات كما قال ارسطو تاليس وهو هرمل هرامنه  
يونان الكبير وبارون الاسكندر واني لمسفر القول دينا طوس الاولان معل  
العلل الاصليات الكليات نشيته حول حرف السكون ستة تحركات  
وهي الستة الاسباب النوعيان وهن هذه السميات الفراج ازدواج حمل  
تثنيته ستة حلول وقول ارسطو تاليس ودنيا طوس من شكل ما فسر

موالينا



مولينا وان تقدمت اوقاتها وذلك ان مولانا الباقر النور منه السلام قال من  
 لسان الباقر العلم ان التجلي كشف الحجاب عن ابصار المتجلي لم يقدره عند التجلي  
 ستة ضروب فاولها التجلي للشي كالشي والثاني التجلي من الشي والثالث التجلي  
 من الشي والرابع التجلي كالشي والخامس التجلي بالشي والسادس التجلي في الشي  
 فهذه كميات التجلي وعدد اوصافها واما ذاتيات التجلي فخمسة ذاتيات  
 وهن الكميات والكيفيات والماهيات والكميات والابنيات. وكذلك قال سبط  
 طوبى طوبى لاهل معالم الاشراف بما ظهروا من ظهور صنائعهم وصانعم وهن  
 بما علموا من بيان اولهم وبابوح القاسية قلوبهم لما كان البرق يخطف ابصارهم  
 وقد اضا فلو مشوا فيه لا بصرو كلية ولكنهم خلفوا عنه نفوسهم وصدقوا عنه  
 بحيرتهم فسحقا للظالمين واعلم يا اخي جعلت فداك انه حدثني علي ابن محمد  
 برجال اذكروهم يرفع الحديث الى جابر ابن يزيد الجعفي. قال سمعت مولانا باقر  
 النور يقول عز من قائل لو فدا من العجز ربحهم في نور ربهم الى نور الله تجددوا  
 ما تشبهون ولكل درجة رتبة جلل ذكره ولكل مرتبة درج قل ما يرقا  
 اليها الا الصابرون ولقد سمعنا البدر جل ذكره خمسة من اولي العزم خمسة  
 من هذه السنة التجليات لانها شرف لكل واحد منهم بصفة منها او  
 بصفتين وبثلاثة واربعة كما قال جل من قائل الحمد لله الذي خلق السموات  
 والارض يعني السبعة السفلية البابية. ثم قال جا علما الملائكة  
 رسلا اولي الاجحة مثنى وثلاث ورباع يعني بقوله الملائكة اهل المراتب المالكين  
 علم الله ما حمله كل مرتبة فاما الاجحة فما جعل الله لاهل كل مرتبة من  
 تجلياته عدد اصناف ظهوراته ويزيد جل مقامه في خلقه ومن تجلياته عدد  
 ايضا فهو على كل شيء قدير. ولم يتكامل رابع الا في جدي رسول الله على اله  
 منه السلام فان الله اظهر في قبسهم هذه في مرتبة التيمية بما استحق من  
 قبلها وتجلي له على حسبها. ثم رفعه منها الى الروحانية وتجلي له منها على حسب  
 فيها. ثم استجبه رسول وتجلي له من مرتبة الرسالة بحسبه. ثم عرج به  
 الى الافق المبين حتى استخلصه حجابا مقابلا لطيفا وبرا من صفات

الطير وعلالة من هذا المرتبة بحسبه فيها ولو فيها ولقد كانت صفات الله  
 النورانية من جدى كقوة القوى منه وكالحركة من المتحرك وكالنظر من الناظر  
 وقد تفرغ عليه من اليه ذنا تلك الزيادة من الله بعد الجزاء وهذا يا اخي  
 خبراً طويلاً قنعني منه بهذا الموضع ولقد حدثني علي بن محمد عن أبيه من طرقاً  
 شتى عن جابر بن عبد الله . قال سمعت الباقر للنور يقول لادم النذاجباه كلام  
 طويل غفسته صبراً يا أمة فما فان الله أقام لك منه بقدر ما حملت فيه ولديه مزيداً  
 هنالك إذا عادت الأيام الستة فيما ترى منه الحق المبين . قال جابر فقلت  
 يا مولاي هل كانت أيام وليالي قبل خلق السماوات والأرض وما بينهما  
 فأعرف منك أمرها . فقال يا جابر إنما أعني بالأيام والليالي والصفات التي  
 تدلها بين الناس تلك التي قال الله لرسوله وذكرهم بأيام الله وهي والله  
 معاً والسلام . قال جابر ثم أمسك ملياً . قال تلك صفاته في أول متجلياته  
 من اسمائه المتصلة به من صفوته ومقاماته المصطفية له من خبرته . قال  
 جابر فصف لي يا مولاي الستة التي أضعت للستة الأنوار في ستة التحليات  
 ستة صفات ليست أيام فلم يعرفها إلا القليل . فقال ياب عبد الله رسلاً منهم  
 قروا فقرّبوا واتصلوا فصنّفوا حتى صار بهم ومنهم وغدّهم وهم فيه ليسرّحون  
 كل يرى الله بكنيته ويحده من هو فوقه وفيه . وحدثني علي بن محمد من  
 هذا الطريق بهذا الأسناد عن جابر بن عبد الله . قال رأيت رجلاً هندياً مقطوع  
 اليد واقف على باب مولانا الباقر منه الرحمة ينادي يا أهل الدار المشيد  
 بالذكر الحكيم المشرق بالنور العظيم المرفوع سقفاً بالسبب القديم في مقام كرم  
 واسونا بما رزقكم الله تجردوا ما تعملون كما تعملون أنتم إلى ربكم منقلبون  
 فقال المولى لباقر اجب يسألك وأمنحه ما بلغت قوة ولاذك من المشرفين  
 فنادى جابر ليديك داعي الله وسعديك رحمة الله لك وبركاته عليك  
 ثم خرج إليه فقال له ما فهمت وما شئت إليه  
 قال فتبسم الهندي وقال

نعم الله لا أريد سواها فصلوني إلى تصالي بربي أوصلوني إلى فاكل عندي غير  
 اني



٣٧٥  
اني ذون الحجابي بذنبي امل ما عنا وقد كل كل والكان المكين سوا الى حسي  
قال جابر فاذهتني دقيق اشارته وريق طبعه فلم ارد جوابا فاذا صوت مولاي  
١٥٨ الباق من داخل الدار يقول

فيك قلنا الذي نطق البرايا ما بقي منك البعيد بقوي فاطلب لباقيات ترقوا  
الينا في خفايا مطالعنا فوق حجب وارفع الطرف نحو باب صفائي فيه من بطون  
يرزق شرقي . قال جابر فرايت الهندي معطفا بكه الى نطق المولى حتى استوصب  
نطقه وتعلق بذيل قميصه وقال مكان ولو بعد حين فخرج جابر ابن يزيد مبادرا  
فسلم عليه توبي وتعلق بتوبه وقال باب حكمة ربا كرم . فدخل به جابر الى المولى  
فلما وقف بين يديه ورفع يديه الى السما وقال اللهم ان البيت بيتك والحرم  
حرمك وهذه البقعة المباركة فصلني بضعفني وصلني بقوة منك ولا قوة الا  
بك يا عليم . قال جابر فرايت مولاي وقد ضرب يده الى تحت المصلي فاستخرج  
١٥٩ كيف طرية كانها قطعت لوقتها فتركها على زندا الهندي فخنق اقول لقد رايت العروق  
تعد بعضها حتى كانها ما فارقت . ثم قال سرتق سرتق ثم جعل يقول لك منا  
يد تفوذ بها الدهر فسر لنا لها وتلا واسق منها الحق ربا فني يتبني الراغب  
الحق اتصالا قد جبرناك بعد قص جناحنا فتعالى بن الينا تعالى ابدا وتكون  
منا كيانا ومن النور يستحق مثالا . قال جابر فخرج الرجل ووجهه عنما عهدناه  
قد انار وتلا الى خارج الدار فرايت كثيرا بن ابي ظلمه قد اعترضه وقال  
من اين اقبلت يا اخي الموبدان . فقال من يوم الاحد زادك كلفه بصير .  
قال احدا ابواحد وباطنا لشاهد . قال شاهدنا منطق الذي هو به فاذا مسك  
الضر فاليه ترجعون . ثم ولا قد ارفض عرقا وهو يقول

١٦٠ فاز بالسبت يا كثير انا ساعرفه بواحد من احادي من على الزمان رب بني  
الوقت وفردا يخفي على الاضدادى . ذاك حمد موبدا سبق الناس الى الفضل  
باجتماع المرادى هذه يا اخي جعلت فذاك له من بعض ما قلناه علما في هذا  
الباب نذل ان الايام الاولى في السنة الاوقات التي كانت بها الست تجليات  
وهي في كل عصر اوقات . من يرتضيه الحق فيجلى به يوم الجمعة وهو

المجموع فيه رساله والنبوة والصفه والنطق والحلم والغضب والثواب والعقاب  
والتوبة والروحانية ونحن ايضا حاكك كشف لقول مثابتك وثبت المقال به وفيك  
وبالله نستعين

ذكر صف الدج اعني التجلي وذلك ان الله جعل مقامه يتجلي لوليه خصوصا  
لصفة من صفات غيبه اذا كان الولي لطيفا عليا ما قد ادرك رشفه  
وبلغ اشك واستوى في الدرجة الاخيرة من درج مرتبة الحجابية الصورية ١٦١  
فيما بين الله جل ذكره بالحق الخفية الشاهد بمقاماته العلية اما الروحانية  
واما الضيائية كسفا وغياثا وكذلك تجليه جل مقامه لوليه العالی الروحاني  
بما فوقه من الضيائي بالنوراني وكل يعاين ما فوقه كسفا وجهه و  
عيانا كما كان التجلي لموسى من قبله وذلك ان الله جل ذكره تجلي للجبل الذي  
هو شخص موسى ومثاله الشجي فابصر موسى مثاله في التور المتجلي له به بتلا لا  
تلاي يوريه وان النور ما يراه ليكمل صفاه فيرى من النور ما هو اعظم  
من شخصه واطن من مثاله فلما لاح له ما ورا مثاله وجد ضعف  
لبشره يغيب عليه درجته لم يكن كمالها فخر موسى صعبا يعني ساجدا  
منذ الامم الجين قال انا اول المسلمين وفي هذا المعنى قال ابراهيم ابن  
المصطلق النعماني قصيدة له طويلة منها هذه الايات

جبل الكليم من العلم وانما اوراه منه ما بدا بمثاله  
كان التجلي عند ذلك مقبلا فهو الكشف فخر اعز جاله  
وانار منه ملصقا من كله مستسما لله عند خياله  
حتى اصطفاه الى تجلي فوقه ثم اجتباه لنور بضلاله  
والحرف هدي نحو احوال غيره ابد الى ان ينهي بكماله  
باللام اول ما يرى عبدا صفا مولاه عند الصفو في اقباله  
وفا جديا بها هله

مولاي استشهدت العقول بجميع الاشياء على ازليتك وبما وسمتها به من  
العجز على قدرتك وبما اظهرتك من القناعة على دوامك لم يخجل منك  
مكان



١٦٤ مكان متدرك بالبرية ولا لصفيتك شبح فتوصف بكيفية ولم تغيب حين بطنت فتعلم بحيشته باين جمع ما احدثت بالصفات تقدرت بالغاية من الذان لم تحط في عظمته المسكن فتخل ولا عدمت للطفك الاماكن فتجل يا احد الامن عدد يا دايماً الابد يا عزة عن النعوت ان تعادل الاجناس وجللت عن الخيال ان تضارعك الاشباح ضلت العقول في موج تيار ادراكك وحارت اوهام عن ذكر ازيلتك متمتعا بكبريايك ليس لك حداً منسوب ولا مثل مضروب ولا خواطر الاوهام عنك محبوب ظهرت بغير تحديد لمحرودين يا احداً لا يتقاسم بعدد وحد لا يتبعض باظر الابدان ميل بمشاره مجلى لا باسهلال رويه متخصفاً لا بجزاليه مبين لا بمشاهدة قريب لا بمداناه بعيداً لا بمناواه موجود لا بعدم على عظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعو بما احيت تحاب انشأ الله تعالى

١٦٥

وتبده بها نأذ وهو

اللهم اني اسالك يا علياً عظيم بمشاي انوارك ومعادن اسرارك يا ازل يا قديم يا باري يا حكيم اسالك يا مولاي بالاسم الذي اخترعته من نور الذات و اصطفيته في الكرات والرجعات وجعلته الرحمة والسطوات وتزهت عن الاسماء والصفات والاداء والامهات لانك غاية الغايات ومظهر القدر الباهران ومحبي العظام الدارسلت اسالك بالميم الميمه والسعين السعينة والقدره المعنوية والعلة الازلية العلية والانوار الستعساينه والاسماء الخفيه والابواب السلسليه والايام المصطفية والنقا الاثني عشرية والنجا النجيبه والمختصين الزكية والمخلصين الخالصيه والمختصين التقيه ان تصلي على اسمك ونفك ١٦٥ ومجايبك وعرشك يا خالق البريه وان تجعلنا وجميع المؤمنين تحت ظل كفايتك وفي حرز من سلامتك وان تخلصناهم تحت ظل نفايتك انك على كل شئ قدير يا علياً عظيم وعلى ما نشأ قدير وتم الدعا بعون الله تعالى

وتبده في سر عيد الفاش

وهو اليوم التاسع وعشرين من ذي الحجة في كل سنة وله شرف عظيم وفضل كبير  
وعند أهل التوحيد من ذلك ما رواه السيد أبي عبد الله الحسين بن محمد بن  
محمد بن النخعي عن نظر الله وجهه في كتابه المعروف بكتاب الهداية . قال  
حدثني جعفر بن محمد عن يحيى بن يزيد الحسيني عن أبيه زيد عن عبد الله  
عن الحسين بن موسى بن جعفر عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر  
عن أبيه علي بن الحسين عليهما من ذكره السلام . قال لما لقبه جابر بن  
عبد الله الأنصاري برسالة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
الغار . قال جابر لأبي ابن رسول الله . قال إذا حدثت يا جابر قال جابر  
حدثني فذاك أبي وأمي فقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال إن رسول ما هرب من مشركي قريش إلى الغار حين كبسوا داره لقتله  
وقالوا قصدوا فراشه حتى نكته فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه  
وآله لمولانا أمير المؤمنين منه الرحمة يا أخي إن مشركي قريش يكسوفني في هذه  
الليلة ويقصدون فراشي فما أنت صانع يا علي . فقال له أمير المؤمنين  
أنا يا رسول الله انضج في فراشك وتكون خديجة في الدار في موضع منه  
واضطجع الله إلى حيث نائم على نفسك . فقال له رسول الله فديتك  
يا أبا الحسن أخرجني نائمتي الغضا حتى أركها وأخرجني إلى الله هاربا من  
مشركي قريش إلى الغار حين كبسوا داره لقتله وقالوا قصدوا فراشه وأفعل  
بنفك ما تشاء والله خلقتني عليك وعلى خديجة . فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وركب الناقة وتلقاه جبرائيل عليه السلام . فقال يا رسول الله  
أن الله أمرني أن أكون صاحبك في ميرك وفي الغار الذي تدخله معك  
إلى المدينة إلى أن تبيض ناقةك بباب أبي أيوب الأنصاري فسار عليه  
السلام . فتلقاه أبو بكر . فقال له يا رسول الله أصعبك فقال له وبلك  
يا أبا بكر أريد أن لا يشعري أحدا . قال فقال له أخشى يا رسول  
الله أن تتخلفني المشركون على لقاءك ولا يجد بد من صدقهم فقال  
له عليه السلام وبلك يا أبا بكر كنت فاعلا ذلك . فقال أي والله

١٦٦

١٦٧

ليلا



ليلا اقتل ولا اُحلف فاحتت فقال له النبي عليه السلام وبلدك يا ابوبكر  
 فما صحبتك ليلتي بنا فعتك فقال له ابوبكر ولكنك نسلت غشني ونحشا  
 ان ائذ بك المشركين فقال له عليه السلام سر اذا شئت فقلقاه الغار  
 فنزل عن ناقته وابركها بياض الغار وادخله ومعه جبرائيل عليه السلام  
 وابوبكر وقامت خديجة في جانب الدار باكية على رسول الله صلى الله عليه  
 واله وامير المؤمنين منه الرحمة وانضج اعاءه على فراش رسول الله  
 عليه السلام لقيه نفسه ووافا المشركين الدار ليللا فنشروا عليها  
 ودخلوها وقصدوا الفرائش فرجدها امير المؤمنين منه الرحمة منضجعا  
 فيه فضر بها ايديهم اليه وقالوا يا ابن ابي كبشة لم ينفعك سحر ولا  
 كهانتك ولا خدمتك الحزن لك اليوم نشفي اسلحتنا من دمك ففضر امير  
 المؤمنين منه الرحمة ليدبهم عنه فكانهم لم يصلوا اليه وجلس في الفرائش  
 وقال ما شأنكم يا مشركي قرئش انا على ابن ابي طالب فقالوا له ابن محمد  
 يا علي فقال حيث يشاء الله قالوا امن في الدار فقال ما فيها الا  
 خديجة قالوا الحسيه الكبريه ولولا تبعلها بمحمد يا علي والانت والعزه  
 لولا حرمة ابيك وعظم محله في قرئش للمعنا اسيا فافيك فقال مير  
 المؤمنين منه السلام يا مشركي قرئش اعجبتكم كثرتهم وقالق الحبه وباري  
 النسمه ما يكون الا ما يراد الله ولوشيت ان افعي جمعكم لكنتم اوهون  
 علي من فراش السراج ففلاشي هو اضعف منه فتضا حك المشركون  
 وقال بعضهم لبعض خلوا علينا حرمة ابيه واقصدوا محمد رسول  
 الله صلى الله عليه واله في الغار وجبرائيل عليه السلام وابوبكر معه  
 فخرن رسول الله صلى الله عليه واله على علي وخديجة فقال له جبرائيل  
 عليه السلام لا تحزن فان الله معنا ثم كشف له فرائي عليا وخديجة  
 ورأسفينة جعفر ابن ابي طالب عليه السلام ومن معه تقوم في البحر  
 فانزل الله الاية ثاني ثنين يريد جبرائيل عليه السلام اذها في  
 الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته

على رسوله وعلى المؤمنين الآب له ولو كان الذي حزن أبو بكر لكان أحق بالامان  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجز. ثم ان رسول الله عليه  
 السلام قال لا بى بريا الى بى رانى ارى عليا وخديجة ومشرى قرش وخطاهم  
 له وسفينته جعفر بن ابي طالب ومن معه تقوم في البحر وارى الزهبا من  
 الانصار مجلين في المدينة. فقال أبو بكر وتراهم يا رسول الله في هذا الغار  
 والظلمة وما بينك وبينهم من تعدد من بعد المدينة عن مكة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله انا ارى وارئك ما رايت يا بى برحق تصدقنى و  
 مسح يده على بصره فقال له انظر يا بى بى الى مشركى قرش والى اخى  
 على الفراش وخطابه لهم والى خديجة في جانب الدار وانظر الى سفينة  
 جعفر ومن معه كيف في البحر فنظر أبو بكر الى جميع ذلك ففرغ وارعب  
 وقال يا رسول الله لا طاقة لى بالنظر والى ما رايت فودعنى غطاي فمسح  
 يده على بصره فحجب عناراه رسول الله صلى الله عليه وآله وارهقه بطنه  
 جزعا فاحدث في احد عشر حفرة من الغار وروى انه كان في الغار صدعا  
 او ثلمه يدخل منه ضياء النهار. فوضع أبو بكر عقبه فيها ليسدها فنهشه افعا  
 ولم تسحه وفرغ منه فاحدث في الحفرة وليس هذا صحيح ولاصح في الاحداث  
 وقصدوا المشركون في الطلب ليقفوا اثر الناقة حتى جاوا الى باب الغار فحجب  
 الله عنهم الناقة فلم يروها. وقال هذا اثر ناقة محمد وميرها بياض  
 الغار فدخلوه فوجدوا على باب الغار نسج العنكبوت وقد ظله فقالوا  
 ويحكم ما نرون الى نسج هذا العنكبوت على باب الغار فكيف دخله محمد  
 فصدهم الله عنه فرجعوا وخرج محمد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من الغار وهاجر الى المدينة وخرج أبو بكر فحدث المشركون بخبره  
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لهم لا طاقة لكم بسحر محمد وقصص  
 يطول شرحها. قال جابر هكذا والله يا ابن رسول الله حدثني جدك  
 رسول الله عليه السلام لا زاد حرقا ولا نقص حرقا واحد وروى بعضهم  
 ان المشركين لما وصلوا الى الغار وعليه نسج العنكبوت وقد اضله  
 وحمامة



وحمامة حاضنة بيضا فلما نظروا الى برك الناقة فقالوا لولن دخل محمد هذا الغار  
لخرق النسج وطار الحمام فصددهم الله عنه فلما راهم ابوبكر قال يا رسول الله قد  
جانا المشركين من باب الغار فكيف نعمل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ابى بكر اذا جاءوا من هاهنا خرجنا من هاهنا وركض الارض بجله  
فانفجرت عن حجر عظيم وسفينة جعفر تعوم فيه فعند ذلك اصاب ابوبكر  
ما اصابه من الاحداث والخبر بطوله وفي رواية اخرى اختصرا منه موضع  
الحاجة قال الراوى واجتمعت قريش على قتل رسول الله صلى الله عليه  
واله وقالوا ليس اليوم احدا ينظرهم وقد مات ابوطالب فاجتمعوا جميعا على  
ان ياتي من كل قبيلة بغلاما هكذا فيجمعوا عليه فيضربوه باسيا فتم ضربته  
رجلا واحدا فلا يكون لبني هاشم قوة بعد اذات قريش فلما بلغ رسول الله  
صلى الله عليه واله علم وانهم قد اجتمعوا على ان ياتوه في الليلة التي اعتدوا  
فيها خرج رسول الله صلى الله عليه واله لما اختلط الظلام ومعه ابوبكر  
وخلف عليا على فراشه لرد الودائع التي كانت عنده وصار الى الغار فكن  
فيه فانت قريش فوجدت عليا فقالوا ابن ابن عمك قال قلم له اخرج  
عنا فخرج فطلبوا الاثر فلم يلقوه الاثر واعى الله عليهم الموضع فوقفوا على  
باب الغار وقد عشت عليه حمامة فقالوا ما في الغار من احد وانصرفوا  
وخرج رسول الله صلى الله عليه واله ومربا مبعدا خزاعه فنزل عنها  
ونفذ لوجهه حتى قدم المدينة فكان جميع مقامه بمكة حتى خرج منها الى  
المدينة ثلث عشرة سنة من مبعثه صلى الله عليه واله وروى بعضهم قال  
انزل الله تعالى بمكة كثيرا ما يكون ظهوره وقيامه بالسيف وما يفتح الله  
عز وجل عليه واخبارا كثيرة تطول شرحها كانت كما اخبر ووصف لم يغير  
منها شيء فلما كبر ذلك على مشركي قريش عقدوا بينهم ان يستدب من  
كل قبيلة رجلا كما تضمن الخبر الاول واحاطوا في منزله فخرج رسول الله  
صلى الله عليه واله عليهم واحذ قبضة من تراب فرماهم بها وقال  
شاهت الوجوه فلم يراه منهم احد وضرب الله على ابصارهم وجعلوا

١٧٣

١٧٤

ينتظرون الى على على فراشه حتى التا ودخلوا عليه فقام اليهم بسيفه . فلما ابصروه  
 حجوا عنه وخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة واصبحت قريش لا  
 تدري الى اين توجه فجعل امرهم على انه يخرج الى المدينة فراسلوا فارسا على فرسا  
 مضمرا لخلق به ويضمن لهم ان ياتيهم به وجعلوا له على ذلك مالا وكان الفارس  
 سراقه ابن مالك فسار مجتهدا في طلبه حتى لحقه . فلما رآه رسول الله عليه  
 السلام دعا الله ان يكفيه امره فساحت قوايم فرسه في الارض فعلم  
 من اين اتى . فنادى برسول الله صلى الله عليه واله ناستذك الله الا  
 رحمتي واطلقتني فوالله لا عرضت لك يسوء فاطلقه وانصرف الى مكة فاخبرهم  
 بالخبر فما لهم ذلك . ثم سار الى طيبة فلقاه من بها من الاوس والخزرج الذين  
 اجابوه ودعاهم الهجرة اليهم . ثم افترض الله عليه الجهاد ولم تعلم قريش  
 اين توجه رسول الله صلى الله عليه واله حتى سمعوا هاتقا من جبال مكة  
 يقول فان يسلم السعدان يصبح محمدا بمكة لا يخشا خلاف المخالف . فقال  
 ابوسفيان من السعد سعد هذيل . وسعد عتيق . وسعد بكر فسمعوا في  
 الليلة المقبلة قائل يقول فياسعد الاوس كن انت ناضرا . وياسعد سعد  
 الخزرجين العطار اتينا الى داعي الهدى وثقينا على الله في الفردوس منبت  
 عارف فعلمت قريش انه مضى الى يثرب واتبعه سراقه ابن خشم المذحجي طاسار  
 الى بني مدج . فلما لحقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اكفنا  
 هم سراقه فساحت قوايم فرسه في الارض كما ذكر في الخبر الاول . فلما رجع الى مكة  
 خبرهم بالخبر فكذبوه وكان اشدهم تكذبا له ابو جهل . فقال سراقه ابى حاكم  
 والله لو كنت شاهدا لامرجوا دى حين ساحت قوايم علمت ولم تكن  
 بان محمدا رسول وبرهان . فمن ذاك ما قدم رسول الله صلى الله عليه  
 واله المدينة يوم الاثنين وقيل يوم الخميس والشمس في السرطان ثلاثة  
 وعشرون درجة وستة دقائق والقمر في الاسد ستة درجات وخمس وثلاثون  
 دقيقة وزحل في الاسد درجتان . والمشتري في الجوز ستة درجات واربعة  
 والمريخ في السنبلة تسعة عشر درجة وعطارد في الاسد خمسة عشر درجة

١٧٥

١٧٦

١٧٧

قزل



فنزل على كلثوم ابن الهرم فلم يلبث إلا أياماً حتى مات كلثوم فانتقل صلى  
 الله عليه فنزل على سعد بن جشمه وفي عمر ابن عوف. فماتت أياً ما  
 ثم كان سفر بني عمرو مناهضة يرمونه بالليل. فلما رأى ذلك صلى الله عليه  
 وآله. قال ما هذا الجوارفارتحل عنهم وركب صلى الله عليه وآله راحلته وقال  
 خلوا زماميها. فجعل لا يخرج من أحياء الأنصار إلا قالوا له أنزل بنا يا رسول  
 الله فأنك تنزل في العدة الكثرة. فيقول خلوا زماميها زمام الراجله فانها  
 مأمورة حتى وقفت على باب أبي أيوب خالد ابن زيد الأنصاري فبركت  
 فنحست بقضيب فلم تتحرك فنزل صلى الله عليه وآله بابي أيوب وأقام  
 عند أياً ما. ثم انتقل إلى حجرته وقيل أن ناقته بركت في موضع المسجد  
 فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء أبو أيوب فأخذ رجله فمضى به  
 إلى منزله فكلمته الأنصار في النزول بها. فقال صلى الله عليه وآله والمزعم  
 رجله وقدم المهاجرون فنزلوا منازل الأنصار فواسوهم بالأمواك الدار  
 ويتلو هذه الأخبار القصيدة لعبد الفرائض الصانع بمعنى يوم الفرائض. قال  
 الصانع رضي الله عنه  
 أكرم من أصح المختار يونسه وفي مكان فرائض المصطفى رقد حتى إذا جاء أعداء  
 الرسول إلى مكانه وجدوا فيه طم أسداً استأسوا ومضوا يبغونه طلباً يقفون  
 أثر رسول الله أين غداً حتى إذا وقفوا في الغار لم يجدوا إلا حماماً على أفراده  
 لبدا والعنكبوت وقد مدت مناسجها. فقال قائلهم لم يذروا أحداً ولو هنا  
 ١٧٩ دخلاً لم يتو ما نجت عنكب ورايت الطير قد شرذا. أما ترى العنكبوت  
 الغزل ناسجة ثم الحمام بحسن الصوت قد غردا فصدفوه وولوا راحلين  
 وقد ماتوا بغيطهم ماروا واحداً وبات في حجره المختار ليلته وبات يحفظه  
 الصديق محبته وصار يخرج رجلاه ليورهم وكلما غشته حيث تجدد حتى  
 إذا ضربه السم الضعاف وبكا فأنبه الدمع خير الخلق فارتعدا. فقال  
 ما ابكاي يا أبي بكر. قال لقد غشيت يا خير مني مني ومن ولد. قال له المصطفى  
 أياك تلتسنا فان نكث يعود السم مقمداً فج من فيه منار يا قة تعلقا

فزال عنه بحمد الله ما وجد. فقال ابو بكر هذا الحس خارجنا فان اتونا فماذا  
يصنع الصمد. مد النبي يداه لخط يورثه بابا عظيما بلا ركن ولا عمد. بقي ابي  
بكر ساعته لينظروا مفكروا ما مور الواحد الاجد فان اتوا اخونا من هاهنا فهنا  
باب عظيم. فذا باب الغاريد وان هجنا فهذا البئر نركبه في مركب فوق وجه  
البحر قد ركدا وتم فخر عليا كل مكرمته باليد فاحج لبداء فاحج احدا اخو النبي  
ونعل الطهر فاطمة زهراء تلك التي تزوجها عقدا رب البرية اذ جبرائيل  
خاطبها من ابني ولم يغضب رب العلي يوما ولا كذا هذه فضائل اصحاب النبي  
فهم كانوا الائمة والابرار والسهذا وذاك فضل ابوالسبطين سادتنا عليهم  
السلام صلى دائما ابدا. ويندم هذه القصيدة وعام عيد الفري

١٨٠

يا مطلوب في الاولين ويا مطلوب في الآخرين ويا مشهود في الاولين ويا مشهود  
في الآخرين يا من اجتهدت الفراغه والاضداد على اطفا نوره واذ حاضر حجه  
وانكار معرفته فلم يبلغوا الى ادراك ذلك يا من ذلت افعال قدرته على ربوبيته -  
يا من في السما عرشته وفي الارض سلطانه يا من الرسول بابيه. والامام نور  
لولاه ما الهت اهل توحيدك واهل معرفتك وارتبطت على قلوبهم وثبتت اقدامهم  
لصغوا الى قول المحمدين فيك الجاحدين معرفتك الجاحدين عن طريق هدايتك  
فلك الحمد يا علي يا عظيم. يا من الانبياء حجه والائمة كنهه. يا من ملكني لاهلكه  
فالويل للقاسيه قلوبهم عن ذكرك القائلين فيك ما لا يعلموا. تعاليت عما يقول  
الظالمون ونطق الجاهلون علوا كبيرا اللهم اني اسالك يا اله الالهة وجبار الجبابرة  
ان ترزقني وجميع اخواني المؤمنين في هذا اليوم الحدي والعيد الشهيد السعيد  
الذي جعلته عيد مشهور وعيدا ماموريا لاليائك ووهبت لهم من جزيل  
عطائك وعفوئك ورضوانك وغفرانك وكرمك وتوابك وترزقنا من نعمتك  
بتمام الايدك عندنا والزياده ولاخواني المؤمنين منها وترزقنا ما فيه التوفيق  
لتزكيتك والقبول لوحدانيتك ومعرفتك توحيدك والصبر على مجاوره اعدائك  
حق تخلصني منهم وتجعلني بجبروتك العالي عليهم بمشيئتكم. واسالك ان  
ترزقني وتعرفني واياهم بمهنتك البيضاء وتجعلها مستقر غير مستورعة  
تأبنت

١٨١

١٨٢



ثابتة غير مسترجعه اللهم فاجمع شملنا فاجمع شمل اخواننا المؤمنين على  
طاعتك وكما عافيتنا فعافي كل مؤمن وكما سترتنا فاستر كل مؤمن في مشارق  
الارض ومغاربها ولا تفرق بيننا وبين اوليك الذين رزقهم حظير قدسك  
ولا هويتك واجعله مستقرا غير مستودعا ثابتا غير مسترجعا يا علي يا عظيم  
يا امير المؤمنين وعزتك لتفعلن لا اله الا انت يا مولانا يا علي يا عظيم وتسجد  
بعقب الدعاء وتسال حاجتك فانها تقضى وتدعو بما احببت تحاب انشاء الله  
وتعالى ويدعو ذكر عيد عاشور

١٨٣

وخبره وما جرافيه وهو في شهر المحرم والاسببته العربية وهو اليوم العاشر من  
الشهر وهو اليوم الذي روت فيه العامة وظاهريه الشيعة لوزعت انه فيه  
مقتل مولانا الحسين منه السلام تعالى الله عما يقول الظالمون المفترون ونظفه  
المحدون علوا كبيرا وذلك ان يزيد ابن معاويه لعنه الله امر الشمر بن جوشن  
الضبابي لعنه الله بعد سير مولانا الحسين من المدينة الى الكوفة فاصار اليه  
بالجيش وكانت الوفعة بكريلا على شاطئ العلق وما جرافيه من القتل والسبي وتسير  
الرأس الى يزيد ابن معاويه لعنه الله واظهر مولانا الحسين منه السلام  
الغيبه فيه جل من لا يغيب والقاشبه على حنضله ابن اسعد الشبامي فكانت  
سيرته تقارب سير سيدنا المسيح على ذكوه السلام وما اظهره من القتل و

١٨٤

الصلب وساب سيرة فاعتقدت النصارى فيه ان القتل صحيح والصلب  
وكذلك اعتقدت كافة العامة من المسلمين الضاهريه من الشيعة  
ان القتل صحيح وطابقوا النصارى في القول قاوم الله بهم الحية والشك  
وقد اخبر الله سبحانه في كتابه قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والبسنا  
عليهم ما يلبسون ثم قال تعالى رد ا عليهم وعلى كافهم وما قتلوه ولا صلبوه ولكن  
شبههم لان سيدنا الحسين منه السلام هو المسيح والمسيح وهو الحسين  
والاسما من ادم في النبوة والرسالة والامامة الى القيام على ذكره السلام اشخاص  
السيد محمد واسماؤه وكذلك ظهر في القبة المحمدية بالحجة الاسما بمحمد وفاخر  
والحسن والحسين اشخاص السيد محمد والحسن والخمسة محمد وكان

السيد الحسين شخص من اشخاص السيد محمد . وقد قال السيد عبد الله الخصبى  
شرف الله مقامه في رسالته وشاء المعنى ان يظهر بغير الصورة البرايه وهي الا نزع  
البطين ازال الحسين وظهر كمثل صورته وكان الميم في ذلك الوقت السيد الحسين  
منه السلام . ثم قال ازال الحسن وهو المعنى للحسين وظهر كمثل صورته وكان  
الميم على ابن الحسين منه السلام والسيد الحسين على ما قدمت ذكره هو السيد  
المسيح وهو داخل في عدد الاسماء التي هي الاسم وقد قال سيدنا الخصبى نزه الله  
ما يوريد قولنا في قصيدة له اولها **شعر**

سلام على ارض الحسين وخطره سلام على ارواح انوار فطرته  
الى قوله فيها رفع الله درجته سلام على من حجب الله محضه  
واظهر للاعداء شبهها كصورته كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا  
شك فيه من سريره . وقد قال في قصيدة له اخرى اولها

بالحداية بابا واحدا ابدى الى قوله رفع الله درجته فيها  
والاسم اسم المعناه **واول** والاسم اسم ما شئت من عدى  
لواخم مائة الف في عديدهم لعاد في واحدا عودا بلا امدى . وقال في فقه  
رسالته يعنى عن السيد الحسين وهو اظهر قتل عمر ابن سعد له وسيرته بكر بلا  
وهو الحسين وهو المعنى واقام شبه خنضله ابن سعد الشبامى وشبام من  
همدان وذلك ان مولانا الحسين على ذكره السلام القى شبه في ذلك الوقت  
واليوم على خنظله وفداء بالثاني لعنه الله تعالى وللسيد ابى نواس يقول فيها  
الى يادير خنظله المفد لقدا ورثنى تعباً وكدا . وقيل مفدا بمفد وقد  
قال سيدنا ومولانا الصادق منه السلام بنفسه فقداه مولاه بالصد والقتل  
والدم واقع بالصد لعنه الله والشك والضلال على المنكرين الضالين  
ان القتل واقع بمولانا الحسين علينا من ذكره السلام وقد اخبر سيدنا  
الحسين الخصبى نزه الله شخصه في فقه رسالته في قصة ابراهيم  
الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه انى ارى فى المنام انى انجيك  
والتسليم والتل الى الجبين والفدا بالذبح العظيم فروت العامة ان الذبح  
العظيم



العظيم كبش الملح أعين أقرن أنزل من الجنة وليس كبش الذي روت العامة  
أفضل من اسمعيل. والى قوله في رواية الامامية والمنفوضة أن الذبح العظيم  
هو الحسين ابن علي لانه في الاصله عرف اسمعيل انه يقع به الذبح ببرو يا  
ابراهيم. فقال ابراهيم لابنه اسمعيل. وقد نظرت ذريته واهل الصفوة  
منهم من منكم يتحمل هذا الذبح عني فامسكت الذرية الا الحسين ابن  
علي فانه قال انا يا اباؤه اتحمل عنك وهو الذي كان بكرهلا وقالوا ان في قول الله  
وفديناه بذبح عظيم بل الحسين لانه اعظم قدرا من اسمعيل وهو الاسم وهذا  
١٩٠ مالا أصلا له وانما فدى اسمعيل. وهو الاسم بالثاني لعنه الله والمثله وقعت  
وبه فدى الحسين بكرهلا واما حنظله شبيهه له وليس عظمه فخرا ولا  
حمدا. وانما هو اعظم الخلاق ذنباً ووزراً وقد قال سيدنا الحنظلي شرف  
الله مقامه فكل البطش والمثله وكلما ذكرناه مما اظهر في جميع المقامات بالعارفين  
وهو واقع بمن جنه وسنه وهو ابليس الابلسه فرعون القراعنه عمر ابن  
الخطاب لعنه الله

انه يوم غيبه وظهور فاطمه مولانا الحسين علينا من ذكر السلام الغيبه  
فيه وازال مولانا علي بن الحسين وظهور مثل صورته فلذلك قيل غيبه وظهور و  
في الغيبه والظهور خبر نرويه بعد فراغ هذا الفصل فاستعملت الاضداد فيه  
١٩١ الحزن والبكا ولبس السواد واظهار الحزن والعز واستعملت رجال التوحيد  
فيه الفرج والابتهاج والتنا على الله سبحانه وتعالى والدعاء والتضرع  
اليه والاقرار بتوحيده خلاف على ما قاله المنكرون. وقد قال سيدنا الحنظلي  
رفع الله قدره ابيات وهي نقول

وباكيا يبكي على ربه	لست بحمد الله من حزبه
وكلما ناحت له جلت	على الذي فرط في جنبه
يبكي على المقتول في كربلا	لا خفف الرحمن عن كربه
معتذراً من سوء فعله	وعذره اعظم من ذنبه
قلت له لا تبدك ذلك الذي	لم تطعم الاعلاء في قلبه

ظنوا ظنوناً كلها باطلاً  
وهكذا عيسى جراً امره  
ولم يكن قتلاً ولا صلباً  
والقتل والصلب على جانبا  
فان جهلتم وليكم شخصه  
ومن صهالك تم من ختم  
واسمه ابليس لا غيره  
فجودوا يا اخوتي لعنه

من قتله كان ومن صلبه  
ومادواه القوم من صلبه  
لكنه شبه في لزيه  
بأرزيابوساه في حرب  
فمن ثقل جاء ومن لزيه  
زوجه خطاب ومن عقبه  
في سالف الدهر وفي حقه  
جود الخصيبي على سببه

وله نصرته ووجهه فضيلة افر هذا العنق

سلام على ارض الحسين وحفرته  
سلام على النور المضي بكر بلا  
سلام على من عظم الله قدره  
بموضع معراج النبي محمداً  
سلام على من حجب الله شخصه  
كعيسى وهو عيسى لا فرق بينهم  
وقد ظن اهل الشك والزعم انهم  
وقالوا قتلناه وما كان قتله  
كذلك حسينا شهوه بكر بلا  
وحاشا حسينا ابن بنت محمداً  
من السيف ان يصابه او ياله  
وكيف ينال السيف والرمح جسمه  
وكيف يجوز الموت والقتل نفس من  
ولكنها تالله اكبر محنة  
سلام على الذبح العظيم الذي به  
سلام على اماره ونجومه

سلام على ارواح انوار فطرته  
بداد سلام الله في جنب جبرته  
ورفعه في القدس مع خير خيرة  
وتعق موسى والمسيح وربوته  
واظهر للاعداء شبهة كصورته  
ولا شك فيه انه من سربرته  
يرونه مشهوراً باحسن شهرته  
ولا صلبوه بل شبهها لرويته  
كما شبهوا عيني سواد كسبرته  
ضياء علياً نوره وسط غرته  
وحاشاه ان يدعاقيل محسوته  
ومن جحه نور الهدى في برته  
بقدرته تحيا النفوس ورحمته  
على الخلق ابداهم عند رفقه  
فدى النور اسمعيل في يوم فديته  
وانوار اهل الارض من خير عثرته

سلام



سلام على سبعين برا موحدا -  
 سلام على الاطهار من شيعة الهدى  
 سلام على من قام شبها مثلا  
 سلام على من جادل الله صا برا  
 سلام على حاز كل فضيلة  
 وهناه ما جازاه عن يوم كربلا  
 وطوبى له والفوز والغنى كله  
 سلام على زوار نورنا بكربلا  
 سلام على من زاره الف حجة له  
 سلام على من زاره شاهد على  
 يصالحهم عند السلام بكفه  
 ويوسعهم عفوا ويغفر راحما  
 وابن ذوى الالباب عن علم كنه  
 وان يعرفه بالكمال وانته  
 وايهم عن علم ما قد اتي به  
 من الاول الملكوت والجهر الذي  
 لغاصو بحار العلم كي يدركونه  
 فحمدا وشكرا دائما غير نافدا  
 على رغم من عادى حواري احمد  
 وله نصرته وجهه في هذا المعنى  
 ايها الزائرون مشهد نورى  
 ان تكونوا يا شيعة الحق زرتهم  
 فلعمري لقد حوينا وخزتهم  
 ولعمري لقد سعدتم وفزتهم  
 وابن كنتم على غير علم  
 من الشيعة الكبرى ومن خير رومته  
 مولى حسين النور من اهل قمته  
 لسيده يلقى الردا تحت رايته  
 بمجته لا يتكفى عند خيرته  
 حياه جباه ربه ببصيرته  
 به من ثوبا لا يجد لكثرة  
 الحظلة المختص فينا بهجرة  
 من المؤمنين العارفين بنورته  
 مع حجيج الله حج بعمرته  
 انه حي حطى وسطا ووضته  
 يجيب دعام حين يدعابرافته  
 ذنوبهم اذ يستجيبوا بقدرته  
 وان يقدره ويحمى حق قدرته  
 حجاب مقيم بالهدى في رعيته  
 فتحي خضيق عبدنا في عشرته  
 ينافس اهل الارض في جوهرته  
 فخابوا وفزنا اذ ظفروا بدركته  
 لربنا جانا منعنا بكرامته  
 ومن ظن ظن الجاهل من قيمته  
 الحسينا ظفرت بالسرورى  
 عارفين بفضل حق المزورى  
 شرفا بادحوا فخر الخورى  
 بالذى ليس مثله بالدهورى  
 زرتهم ولا نجبر الخبيري

١٩٤

١٩٥

فاسلوا الله ذي المعارج  
 ضرب الله فيهما مثل الحق بيانا  
 قال لا يستوى الاصم ولا الاعما  
 لا ولا البصير مثل من صار ميتا  
 لا ولا الليل سابق لنهار  
 فاقصدوا شريعة الحسين حسينا  
 وتبغوا سلبا وطهروا الى  
 وتساموا الى الحجاب حجاب الله  
 وافرغوا باب كل علما وفيهما  
 فارصوا الهول واسلكوا وعرا  
 او تنالوا العلم الذي قدر الله به  
 وتكونوا من الذخاة اليه فصحاء  
 تقرون التوراة والصحف والابجيل  
 وتقصوا من القرآن اقا صيص  
 كلما سقطوه اوبدلوه  
 واطلوا به العباد من التشبيه  
 وتكونون تعلمون حسينا انه  
 شاهد غاييا صوتا نطوقا  
 حاضر الشخص فيكم ظاهر القدر  
 مائل في مقامه يتلوا  
 باسما كفه اليهم مجيرا نحن  
 لا نقولون انه مات صبورا تحت  
 تحت خيل اللعين ابن زيادا  
 جل عن ذاك سيدي وتعالى  
 وتساما وعز من ان نبيله امتحان

يهديهم الى علم باطن مستوري  
 لكل عبدا شكوري  
 لديه ولا السميع البصري  
 لا ولا الظل عنده كالتجوري  
 ولا حنيس الظلام كنوري  
 واعرفوه بنور الشهوري  
 وجولوه كنه علم كبري  
 ذي العرش والمقام الاثري  
 ثم غوصوا الى قرار البحوري  
 وانخلوا الارض وانقبوا في الصوري  
 حق قدره المقدوري  
 بنطق علما غزيري  
 جمعا ومحكات الزوري  
 احاجيب رقه المنشوري  
 واقاموا له تماثيل زوري  
 في قديم الدهوري  
 صاحب البذل والفظوري  
 ذاهب راجع مكر الكوري  
 رجب المكارم على الحصري  
 اريد بتحققه وسروري  
 نذير من معيت مجيري  
 صم القنا وصلت الذكوري  
 لا ولا كان ملجدا في القبوري  
 كنعالي المسيح عيسى النذيري  
 في خزبه والعشيري



دونه شيبتي ودروت دويده  
 فاستمعوا وامنوا دعوا وتواصوا  
 من علوم اذوب شوقا وحرنا  
 واقبلوا النصص واشكروه لخل  
 ينشر الدير واليوافيت في الشعر  
 حكما ساقا اليكم اخوكم  
 جنبلا نيك سليل خصيل  
 من عيون التميم يستقي حقيقا

١٩٨

عبد عبد لبنان عشرين دورى  
 يستقيم من فيض بحر ازخورى  
 سلسليا محمدا بعيرى

ما قبل في الغنبد و الحضره رواه

ابو الحسن ابن محمد البلدي رضي الله عنه. قال روى عن بعض المؤمنين العارفين  
 انه القى رجلا. فقال له من اين اقبلت يا اخي. قال من المشهد. قال متى غاب  
 حتى شهد. قال من المراج. قال متى هبط حتى عرج. قال كيف اقول يا اخي  
 قال من موضع الغنبد وتجدد الظهور وذلك ان مولانا الحسين علينا من  
 ذكره السلام لما كان في الليلة التي صبحها الوقعه تزايا الشيعه واهل بيته  
 في صورة العجز. وقال لهم ان هولاء القوم ليس لهم نفعه سواى ولو ظفروا بي  
 لم يطلبوك وهذا الليل فالتحذوه مطية واخذ كل واحد منكم بيد رجلا  
 من اهل بيتي ولفضى لسانه فانتم في حل من بيعى فبكوا وقالوا فما يكون  
 عذرا عند الناس اذ سالونا فقلنا لهم خليا مولانا وانهم منا لم تضرب عنه  
 سيف ولم تطعن عنه برمح فلا خير في الحياة بعدك. فحينئذ اتزاي الهم  
 بالنور انه فخر والى ساحدين ويتوحيدهم معلنون فخلو من حسنات اهل  
 الضعف الذين كانوا بازايه شخصا وسلطهم عليه فقتلوه وهم يكون  
 على حسناتهم الى يوم القيامة. وعنه روى عن بعض المؤمنين انه قيل  
 بما عرف الله. قال ظهر فوجده. قيل كيف ظهر فوجده. قال حيث  
 خاطب العالم. فقال الست برىم. قالوا بلى وبطن ففرقه فقيل كيف بطن  
 ففرقه. قال يا فعاله بي وغاب فشهدته. قيل له كيف غاب فشهدته. قال

١٩٩

لم يغيب غيث الفنا وانما انا غبت عنه بسوء علي وعن محمد بن همام عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن علي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال الصادق منه الرحمة احدثوا يوم حدقوا بالحسين علينا من ذكركم السلام لو شاء ان يهتف بهم فيحرقهم ويدمرهم لفعل ولكن اراد بذلك ضلالة قوم وهدى اخرون. وانه لما ناسد هم فلم يقبلوا منه فاراهم من نفسه القتل واقام اصحابه. ثم نادى يسمع الخلاق ما قتلوه ولا صلبوه ولكن شبه لهم. ثم قال الصادق علينا سلامه لبعث احدكم بالحسين في ذلك اليوم سبعون الف من الملائكة الغلاظ السداد. كل منهم يقول يا مولاي مرنى بالمرئ فوعزت من لا يموت لو امرتني ان دمر عليهم واجتفها ففهم واعزهم واجرحهم ففعلت فقال علينا سلامه ان الله قد وقت لا ابليس وقت لا يخلفه. ثم دعا باهل الثقلين فجمعهم في اضيئ من خلقت خاتم. ثم قال للملائكة ومن معه من المؤمنين من هذا اتقا قدرته يعوز شئ او يتوارى عنه سبيا. قالوا لا. ثم ارسلهم فعاذوا كل واحد منهم الى بلاده. ثم انه الى جبال رضوى فلم يبق احدا من المؤمنين الا اتاه وهو على سرب من نور وقد حفر به ابراهيم وموسى وعيسى وجميع الانبيا عليهم السلام. ومن وراهم من المؤمنين ومن وراهم الملائكة ينظرون ما يقول الحسين علينا سلامه وانه ليا في كربلا في كل يوم عاشور فلا يبق احدا ساقوا ولا ارضي الاحقوا به حتى ان الله عز وجل اوحى محمده صه عدا في مرع وجره محمد دلا صه ارض محره في صحه صه يا مفضل هذه والله الرقعة التي ليس فوقها شئ ولا وراها طالب مطلب وروى ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني عن ابي الحسين محمد بن علي الجلي. قال سألت شيخنا ابو عبد الله الحسين بن حمدان النخعي نظر الله وجهه عن الفرس الذي وطي كربلا. فقال حدثني عمي احمد ابن النخعي عن يحيى ابن معين عن الفضل ابن عمر عن جابر ابن يزيد الجعفي. قال سألت مولانا جعفر ابن محمد الصادق علينا سلامه ورحمته عن الفرس الذي وطي كربلا فقال كان فرس ادهم بهيم وهو القاتل الواطي في كل كوره ودوره وهو ابو لولوه



٢٠٢

لعنه الله تعالى . قال ابو عبد الله الحسين الحصري ان احب علينا محب . فقال  
 هو مذموم فقلنا هو مذموم في حال المدح مومن لقول الله تعالى لم ترانا ارسلنا  
 الشياطين على الكافرين تا زهم اذا قال ابو عبد الله الحسين ابن حمدان  
 الحصري واختلفت الروايات وهذه الرواية الصحيحة خبر الطفوف رواه  
 ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني رضي الله عنه . قال حدثني الشيخ الثقة  
 ابو الحسين محمد بن علي الحلبي قدس الله روحه عن شيخه ابو عبد الله الحسين  
 ابن حمدان الحصري نظر الله وجهه يرفع الحديث الى عبد الله الحر الرياحي  
 الذي حضر مع مولانا الحسين على ذكره السلام يوم الطفوف . قال لما سار هيش  
 الضالين وامر في مبارزت مولانا الحسين علينا سلامه فخرجت هاربا عن  
 الكوفة باكي فغولت في البرية وقصدت الى عين الفرو ونواحيها انتظر الفرجه  
 ولم اكن اعرف مولانا الحسين على ذكره السلام بحقيقته فانت اياما . ثم اني اردت  
 النفود عنها الى نواحي العاصيات اطلب نفسي الفرجه . فبينما انا ساير اريد -  
 الطفوف ولم احسن اعرف بمبارزة الجيش مولانا الحسين منه السلام وانا  
 في اخر النهار اذ اكشف الله عن بصري فرأيت خيلا تعرج الى السما وعليها  
 ركاب عليهم ثياب خضر وعمام حمير يرقون من الارض الى السما فادرت عيني وقد كشف  
 الله عن بصري فاذا بتلك الخيل العارجه عليها اولئك الركاب تطير بهم الخيل  
 طيرا والخيل لهم اجنحه قد سد كل جناح منها ما بين الخافقين واذا هم يرقون  
 في السما حتى علو السما السابعة وكشف عن بصري فتاملت القوم افقرتهم كل  
 امرا منهم بنعمته وصفته واذا هم العدة الذين كانوا بكريلا مع مولانا الحسين  
 علينا سلامه جالس على علا العرش بصورة الحسين . ثم تقلب عيني فرأيت  
 وقد تقلب في عدة صور منها ما اعرفه ومنها ما اجهله واذا به يقول ظن  
 ظنونا هذا الخلق العكوس المنكوس ان يغلبوا غالب الغالبين وديان يوم الدين  
 هي هات همات كم لها من كره بعد كره وغلطه بعد غلطة . ثم يدركه مني  
 الانظار فلا يزيدهم الاعتوا واستكبارا الى ظهوري في الكرة الكرة ورجعة  
 الرجعات فاريمهم بقاطعة الاسباب واليم العذاب وانا الله العلي العظيم

٢٠٥

عن محمد بن همام عن أحمد بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن محمد بن  
سنان عن المفضل بن عمر قال الصادق علينا سلامه ما منع الحسين  
وأصحابه ما الفرات نادى فيهم الآمن كان ظمأنا فليجي قاتناه من أجل  
فوضع أبهامه في راحته فبدر من أبهامه الماء وقال اشربوا فلم يزال الرجل يشرب  
بعد الرجل حتى ارتو الجميع فقال بعضهم لبعض والله لقد شربنا شراب ما شربه  
أحدنا في دار الدنيا فلما قتل الحسين وشبه لهم قتلهم له وكان ذلك يوم  
عاشور الجمعة عند الزوال وهو يوم عاشوراء قتل الحسين على ذكره السلام  
رجلار رجلا من أصحابه يسميه باسمه وأسم أبيه فيجبه بالتبليه ويقعد حتى  
يقعدهم عن آخرهم وحفوة من حوله ثم دعا بالمايك فاطمهم وأكل معهم  
من طعام الجنة وأهلها واستأفهم من شرابها ثم قال الصادق علينا سلامه  
والله لقد راهم عذ من الكوفيين ولقد كروا عليهم لوعقوا ثم أمرهم  
أن يعضوا إلى جبال رضوى يأكلوا من طعامها ويشربوا من شرابها وهم أدراج  
ولهم صور إلى بلدان إلى قيام القايهم سهل الله روياه وبعض الموحدين

٢٠٦

يوم الطفوف وأي يوم كرمية لما التقى الباري مع الأعداء  
جل القديم عن المنية والودي والقتل والأدلال والبلوى  
بل لست جعلت على البصارهم حتى رأوه مخضيا بدماء  
فاذا الكرم الشيخ خطب القدا خير البرية سيد الشهداء  
واضفنا إلى ذلك ما شاكله وهو من أخبار الظاهر وفيه أشياء  
يحتاج إليه روى عن عبد الله ابن سنان قال دخلت على أبي عبد الله  
الصادق وسما لامره في يوم عاشوراء فقلت ياسيدي أني أتيتك مستفيد  
لتفيدني فيه علما فقال منه السلام سل عما شئت وعما حبت قلت فما تقول  
في صومه فقال صومه من غير تثبيت وافتاره من غير تشميت ثم قال لي أي  
يوم كان ذلك قلت أنت أعلم به مني يا مولاي فقال إن الله عز وجل لما  
خلق النور في يوم الجمعة في أول يوم من شهر رمضان ثم خلق الظلمة في يوم  
الأربعاء

٢٠٧



لا ربعا يوم عاشور وجعل كل منهما شرعية ومنها جاء يا عبد الله ابن سنان اني  
 افضل ما ياتي به في يوم عاشور ان تعبدك ثياب طاهن قلوبها وتحلل ازراك  
 وتكشف عن ذراعيك . ثم تخرج الى ارض متفرقة حيث لا يراك احدا او في منزلك  
 انت واخوانك حتى يرتفع النهار . ثم تقول اللهم عذب الذين حاربوا رسلك  
 وشاقوهم وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعلم بما داه والسادة والكبرى  
 والاتباع . ومن كان منهم ومن رضى بفعلهم لعنك الله عجل فرج المؤمنين  
 واستنقذهم من ايدي المنافقين والمضلين والكفار والجاحدين واعلى  
 بنيانهم على كل بيان وشانهم على كل شان وحالهم على كل حال واجعل كلمتهم العليا  
 وكلمة اعدائهم السفلى واظهر حقهم وسنتهم وشريعهم واجعل لهم من لذك سلطانا  
 نصيرا . ثم ائت بعد الدعاء وقل اللهم ان الامة الضالة المضلة خالفة الائمة  
 الهاذية المهدية وكفروا بالكلمة النورانية واقاموا على الكفر والجهالة والردى  
 والعماء هجروا الكتاب الذي امرت بمعرفته والتدبير في معانيه وخالفوا -  
 اسمك ورسولك الذي امرت بطاعته وحادوا عن الحق فاضلوا الامة في افق  
 السنة وبدلوا الكتاب وملكوا الاخراب وكفروا بالحق لما جاءهم ونسكوا بالباطل  
 لما اتاهم وضيعك حقك واضلوا خلقك وقتلوا رسلك وحرقوا كتابك بالنار  
 جراءة على شدة العذاب فما اصابهم على النار وقتلوا حملة علمك وخزينة سرّك ومن  
 جعلهم الحاكين في ارضك . اللهم فالعن من فعل بهم ذلك وامر وابه وزلزل اقدامهم  
 واخرّب ديارهم واضربهم بسيف الصارم وارمهم بحجارك الدامغ وطهم بالبلا طما  
 وعمهم به غما . واخذهم بالسنين الذي اخذت بها فرعون وقومه واهلكهم بما -  
 اهلكت به اعداك . اللهم ان نستك ضايعة . واحكامه مضيعه وجماعة مجيدك  
 المؤمنين في لارض مشرّدة مطرودة كالوحوش السايه . اللهم اظهر الحق وامت  
 الباطل وامنت علينا بالنجاة واهدنا الايمان واجعله مستقرا ولا تجعله  
 مستودعا ولا مستعاره وعجل فرجنا بالقيام واجعله لنا ردا اللهم اهلك  
 من جعل قتل وليايك عبدا وخذاخرهم كما اخذت الاسما الحسنى فادعوه بها  
 وقد دعوناك بهم وتبرانا من اعدائهم يا حي يا قيوم انا عبدك الخائف منك

٢٠٨

٢٠٩

٢١٢

والواجم اليك والسيال لك والمتكل عليك واللاجي الافايك تقبل دعائي وتسمع  
 بخواني واجعلني ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه ونجسته برحمتك وثبت  
 ايمانه وقبلت قربانه . انك انت العزيز الوهاب . اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد .  
 اللهم لا تقربني وبين اوليائك طرقت عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر واجعلني  
 مع اوليائك في كل موطن وفي كل حين ومن نولي اوليائك ويعادى عدليك وتوفني  
 على ملتهم بملك وطولك واحسانك يا ذا الجلال والاكرام . اللهم ادخلي فيما -  
 دخلت به اوليائك المؤمنين . واخرجني مما اخرجتهم منه برحمتك منك يا ارحم  
 الراحمين يا اعلى يا عظيم . ثم تسجد وترفع رأسك . وتقول يا من حكم ما يشاء ويفعل  
 ما يريد انت حكمت في اوليائك فلك الحمد محمودا مشكورا فعمل فرجهم وفرجنا معهم  
 اللهم فاطر السماوات والارض . عالم الغيب والشهادة . انت تحكم بين اوليائك  
 فيما كانوا به يختلفون . فانت ضمنت لهم في كتابك الكريم اعزازهم بعد ائله وتكثيرهم  
 بعد لقائه واطهارهم بعد الجحود . فقلبت وزيران ممن على الذين استضعفوا  
 في الارض واجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين . اسالك يا الهى جودك وكرمك بسط  
 املى وشكر قليل على وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك المستشهد وتجعلني  
 ممن دعا فاجاب المطاعتك ومواليت اوليائك فارني ذلك سريعا انك  
 على كل شئ قدير يا اعلى يا كبير . يا اعلى يا عظيم . ثم ترفع رأسك الى السماء ويدك  
 وتقول السلام عليك يا ثار الله والوثر الموثور . السلام عليك وعلى الارواح التي  
 حلت بفنايك . عليكم جميع من الله السلام . ابد ما بقى الليل والنهار وعلى جميع  
 اهل الايمان اللهم العن امة استت الجور والظلم على اوليائك . والعن امة  
 قاتلتهم . والعن الله الممهدين لهم بالتمكين في قتالهم . بريئة الى الله تعالى منهم ومن  
 اشياعهم واتباعهم واوليائهم . اللهم سلم لمن سالم اوليائك . وحرنا لمن حاربهم  
 الى يوم القيامة . والعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر ابن سعد . والعن  
 الله السمر . ولعن الله امة اسرحت واججت وتاهبت لقتالك . اللهم  
 اجعلني وجيها في الدنيا والاخر . اللهم انى ابرى اليك ممن قاتلتك . ونصب  
 لك الحر وبالبراه من اسس الجور . برئت الى الله تعالى منهم في الدنيا والاخر

٢١٣

٢١٤

واساله



واسأله ان يبلغني المقام المحمود . اللهم اجعلني في مقامى هذا من يناله منك صلوات  
 ورحمة ومغفرة ولجميع المؤمنين . اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على امية  
 وابن الحالت الاباد . اللعين ابن اللعين والى ميه على زياد على لسانك ولسان  
 نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك وعلى يزيد ابن معاوية اللعنة ابد  
 الابد بن ودهر الداهرين . اللهم فضا عفوهم اللعن والعذاب بقتل اوليائك  
 اللهم انى تقرب اليك في يومى هذا وموقفى هذا . في ايام حياتى بالبراة منهم وباللعنة  
 عليهم وبولاد اوليائك برحمة منك يا عظيم . اللهم احض باللعنة اليتيم والى  
 عدك والى امية . اللهم لعن يزيد والى يزيد والى عبيد الله ابن زياد والى مروان  
 الى يوم القيامة . ثم تسجد وترفع راسك وتقول اللهم لك الحمد حمد الشاكرين . اللهم  
 ارزقنى شفا عدا سماوك ومراتب يوم الورد واتبتك قدم صدق عندك برحمتك  
 يا ارحم الراحمين يا هلى يا عظيم وتسجد وتدعو بما احببت تحاببنا الله تعالى وان  
 الله تبارك وتعالى معطى لمن ازار هذه الزياره في هذا اليوم عن خصال ان الله  
 يقيه منية السوء ولا يعان عليه عدوا الى ان يموت ويوفى من المكارة والفقر ويومنه  
 الله عز وجل من البرص والجذام ويومن ذلك وله وولد وله الى اربع اعقاب  
 قال عبد الله ابن سنان . الحمد لله الذى من على معرفتكم والمفترض لكم . ولحمد  
 لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

### ذكر يوم عاشوراء

السلام عليك النور الساطع والضياء اللامع والشهاب الناقب والحجة على العالم  
 والعروة الوثقى . والباب اليقين والجليلتين . اسهلا انك ما قتلت ولا غلبت  
 ولا قهرت ولا امت ولا شئت بل اظهرت الغيبة بقدرتك واحتجبت عن عيون  
 الناظرين بحكمتك وانت يا مولاي حاضرا غايبا شاهدا غير بعيد تسمع الكلام  
 وترد الجواب عليك يا مولاي . السلام ومنك السلام . اتيتك يا مولاي زائرا  
 عارفا بفضلك مترا بظهورك لا يدركك عابد صورك متبريا ممن نصب  
 نفسه لحريك وقصد لقتالك براءة منك وانت تجل عن ارادته وتغظم عن مقصده  
 وتغتر بقدرتك عن القتل والاسر والغلبة والاضطهاد تحيى من تشا

وتمت من تشا وترزق من تشا بغير حساب سبحانه عما يقول الظالمون علواً كبيراً  
وعما ينكرون أنك في هذه البقعة مدفوناً أو مغلوباً أو مقهوراً بل أنت خالق الموت والفنا  
وانت الحى الدائم والازل القديم ورب الارباب واله الالهة . وكيف يقع بك الموت والفنا  
وانت خالقه وكيف يحل بك القتل وانت منشيه . ام كيف تقبضت لك اعداك  
وانت تحيهم وتميتهم على ما تشا كيف تشا تعاليت عن قول من يقول انت مغلوباً  
او مقهوراً او مقتولاً او محصوراً او مضطهداً علواً كبيراً القيت صورتك على صفوتك  
حنطه شبهك واوجبت له بذلك جنتك ووعده بعفوك ومغفرتك واعطيتك  
المنزلة الرفيعة والدرجة العالية والفضيلة فعليه منك التحية والصلاة والتسليم والسلام  
على عمر الدهور والازمان وعلى المؤمنين الموحدين العارفين من بارهم وتدعو بما احببت  
لك ولاخوانك تجاب انشاء الله والحمد لله وحده . **زكاة افرغ منكم عليه**  
**عمرى انتم سبحانه**

يا من اظهر بالناسوتية وغاب باللاهوتية يا معدن الملكوت يا حى لا يموت جيتك زائر  
مقتصد اتبعى رحمتك سبحانه الله العلى العظيم اللهم انى اسالك بتقديم توحيدك  
واثبات حجتك التى لا تزول من نفوس المؤمنين العارفين ان تصلى على محمد نبيك  
الذى اظهر الحجة واقام المرتبة في نفوس الموحدين لك بالاول في وليته واياً اخر  
في اخريته . اللهم انى اسالك ان تكفى مؤنة المقرنه وكل جاهل جهل معرفتك قد جيتك  
زائراً مقتصداً الى بابك . اطلب رحمتك اللهم انى اسالك ان لا تصرفني وجميع اخواني من  
هذا المقام الامنور ازاكياً طاهراً مع المؤمنين الذين اتخذت عليهم العهد في الدور  
الاول انك ارحم الراحمين . فهذا ما سأل من ذكر عاشور وشهر فيه

خبر على ابن احمد الطبري رواه الامير ابو عبدالله محمد بن ابي العباس رضى الله عنه  
يرفع اسناده الى ابي الطيب احمد بن الحسين . قال حدثني الحسين ابن حمدان الخصبي  
قدس الله روحه . قال حدثني على ابن احمد الطبري . وكان نيف عن المائة سنة  
فاخذ بيدى ونحن على مشرع الغاضية . وكان يوم عاشور . فعدل بي الى تحت نخله  
على شاطئ العلقى . وكان في ذلك يوم الجمعة لعشرة خلون من المحرم سنة اربع  
عشر وثلاثمائة فاجلنى الحجاب النخله . ثم قال يا ابي عبدالله احفظ ما حدثتك



به وعنه أعلم اني جلست مع المولى على العسكري في هذا الموضع وأنا ابن سبعة وعشرين  
 سنة وأنه كان بين يديه رطب ليس ادري من هذه النخلة هوام من غيرها. فقال  
 كل فجلعت اكل محتثما. فقال لي يا علي بن احمد انت تجلس مع مولاي الحسين  
 في هذا الموضع كجلوسك معي وتأكل من الرطب الذي انتا كل منه فقلت يا مولاي. ثم يكون  
 مني ما ذاق فقال اذا ردت الانظر اخبرتك. ثم انه يخبرك من بعدك قال الحسين  
 ابن حمدان. فقلت لعلي بن احمد عجل علي فلقد والله كانت روي تطير من بين  
 جنبي. قال لي مولاي يا علي ابن احمد هل علمت من ذبح في هذا اليوم واشهر واعلم  
 لعنه على لسان كل معاند وموافق فقلت يا مولاي انت اعلم بذلك. فقال ذبح ابليس  
 الابالسه وفرعون الفراعنه الشيطان الاعظم والفرعون الاكبر وهو ذبح في كل يوم  
 مثل هذا اليوم ويزبح معه من حزيه مائة الف تجرى دما يجر على وجه الارض  
 لا بد من ذلك وهو يذبح في موضعي ويجري دمه الى العلقمي. فقم يا علي ابن احمد  
 وكن متمسكا بذلك واكشفه لمن تشق به من اخوانك واستبشر بذلك واجتهد  
 ان لا يخلو في هذا الموضع من الاجتماع مع اخوانك الذين حصمهم الله تعالى بمثل  
 ما حصك به وليكن ذلك اليوم لكم يوم سرورا وافرح وعيدا واعقروا مشيت  
 وما قدرت عليه وان اعوزك فلا تدع ذبح ما امكن ولو عصفورا وادفع الى كل من  
 يحضرتك من اخوانك عضوا من اعضائه او مفصلا من مفاصله فان له فيه امان  
 من سبعين نوعا يعاينه من نسوخته في البشرية ويقضي الله له في هذا اليوم  
 سبع حوائج لا يساله قضاها ويستوهب ما بينه وبين اخوانه يحب له ولا يدع  
 احدا ممن اجتمع على ما اجتمعوا عليه وسلوا واستسلموا وانزعوا العجل من قلوبكم  
 والحسد من صدوركم وتواهبوا فيه وتذعوا فيه ولو على نفسه او غيره فان فضل ذلك  
 عظيم في هذا اليوم واللقمة فيه يقوم مقام سبع مائة لقمة في غيره وكذلك الدرهم  
 يقوم مقام سبع مائة درهم فاجتهدوا فيه وفي وفائه وفا الله لكم اذا وفيت فانه لا  
 يدع لاحدا ذنبا الا غفره وزرا الا حطه ولا حاجة الا قضاها ويدخوله فعله  
 حتى يكون مخروجا عنده يباهي به اهل الملا الاعلا يقول هذا ولي من اوليائي عرفته  
 فضل هذا اليوم قبله وسارع اليه الى طلب رضائي واسرني بفعله وحقيق علي ان

سره فيعطيه بذلك عن قصر عما سارع اليه. فقال الحسين ابن حمدان حلف لي  
على ابن احمد اني ما قصرت في فعل الذي امرني به مولاي. ولقد كنت اجد سرعته  
الحلف وتجميل البركة من وقتي ومن يومى ومن جمعتى وابعده من شهر ثم  
ان مولاي دفع الى من الرطب الذي كان بين يديه وامرني ان اكل منه. فاكلت  
وكنت قد جمعت عجمه في يدي. فلما تم عدت ما اكلت. فاذا هي سبعة عشر عجمه  
وعدت ما دفعه الى مولاي فاذا هو بعد العجم لا يزيد عليه واحد فاتيبت  
الحير ودخلت الى حيث يجتمع اهل طرباي فجمعت اذفع الى كل رجل منهم رطبه  
حتى اتيبت الى اخرهم مع اخر الرطب فعلت انه لم يكن في اهل طرباي من هو على  
ما انا عليه سوى الذي دفعت اليه الرطب. ثم اني زدت في مثل ذلك اليوم  
وكان سنة خمسة وعشرين فاذا بمولاي الحسن عليا سلامه تحت هذه  
التخلة بعينها وبين يديه رطب في طبق. فلما راني قال لي يا علي ابن احمد فقلت  
لبيك يا مولاي. فقال اليس قد اكلت من هذه الرطب في يوم كذا وكذا من شهر  
كذا وكذا فكان مبلغ ما اكلت كذا وكذا. ودفعك اليك مولاي بعد ما اكلت  
ووصاك به بما وصاك وتقدم به ورغبك فيه وجعلت سفيره بين اوليائه  
وفيت اعادت ما رغب فيه وانك دفعت ما دفعه اليك والى اهل طرباي  
الذين كانوا معك في الحير. فما فضل معك منه شيء عن احد منهم وانا  
فاوصيدك بمثل تلك الوصية وارغب في مثل تلك الرغبة فكل من هذا الرطب  
فاكلت وجمعت العجم معي فلما اردت الانصراف حنا حوت واحده بكفه اليمين  
ثم قال خذ يا علي ابن احمد ففرقه على من حضر معك من اخوانك فاذا فرقته  
فيهم فعدا خبرك. قال الحسين ابن حمدان. فقال لي علي ابن احمد فقلت وانا  
اذقق فرجا. والرطب الذي دفعه الى مولاي في طرف رداي فلما اعدت عنه عدت  
العجم الذي في يدي فاذا هو اربعة وثلاثون عجمه. فقلت ان هذا العجم اكلت  
مع مولاي ابى الحسن في السنة الماضية التي قربني فيها واذا ناني من مجله  
واوصاني وعرفني فضل هذا اليوم وباطنه وخصني بمعرفته واكلت الرطب  
سبعة عشر رطبه ودفع الى مثل الذي اكلت ففرقه فيمن حضر من اهل طرباي  
فما

٢٢٤

٢٢٥



فما فضل منهم ولا عجز وفي هذا اليوم وقد اكلت ضعف ذلك فانظر كم مبلغ ما دفعه  
 الى مولاي فاذا هو خمسة وثلاثون رطبه فقلت هذا يزيد على الذي اكلت رطبه واحد  
 ٢٢٦ ولست اشك ان الله سبحانه قد اختص من اهل طرباي بهذه العده فدخلت  
 عليهم الحيره وهم في محمات يتحدثون فلما راواي قالوا يا علي ابن احمد في سنة كذا  
 وكذا او عز عليك بما او عز ووصاك بما ووصاك وامرك بييت ذلك الى اهل طرباي  
 من اهل الحقيقه وادفع اليك ما التحفك به فثبته فيمن حضر وانت اليوم مع المولى  
 الحسن يسير اليك فاين حظنا من تفضله وعليك فقلت انه قد تقدم بمثل ما  
 تقدم به مولاي الى الحسن وكان بذلك اخبرني انه يكون والذي التحفني به  
 فيه انها هوقد جيتهم به فجعلت اجعل في يد كل واحد منهم رطبه حتى جعلت في  
 يدي اربعة وثلاثين رجلا وبقي معي من الرطب واحد في طرف رداي فجعلت اجول  
 في الحير وادخل واخرج فلا اجد من ادفع اليه تلك الرطبه فقلت قد امرني اني  
 اصير اليه حتى يوصيني فاقلت فلما صرت بالترجمه رايت اسحق ابن محمد النخعي  
 ٢٢٧ واقفا فقلت ادفع الرطبه اليه فهمت ان امضي اليه وادفع الرطبه اليه فقال  
 مولاي يا علي ابن احمد احفظ ما بقي معك من الرطب فقلت يا مولاي فاقبل  
 علي اسحق وقال يا علي ابن احمد اى الرطب معك قد امرني بحفظه فقلت  
 رطب كان بين يديه امرني فاكلت منه وحشا الى حشوه بعد ان اكلت ففرقه  
 في اهل طرباي وقد فضل منه ما قد امرني بحفظه فقال اعطني منه واحد فقلت  
 هي واحد لا غيرها فانا على ذلك وهو يحاذرنى ويجاورني حتى قد قبل علي رجلا  
 من ناصيتي فاني حتى وقف بين يديه وقال سيدي وعدك الذي  
 وعدتني فقال يا علي ابن احمد ادفع اليه الرطبه فدفعها اليه فقال اسحق بعد ذلك في  
 الوقت بتخفه الى من يشاء يخصه فقال مولاي يا علي ابن احمد هذه الرطبه  
 ٢٢٨ يحملها هذا الذي دفعها اليه الى رجل هجر وهو بها احق من اسحق وابت  
 كان مشاهدا معاينا فقلت يا مولاي ومن هذا الرجل الذي يحملها الى هجر  
 فقال هذا بابا لله ولى المؤمنين وان حوسد وعوذ هذا محمد بن نصير  
 الميرى اذا غرب عنك شئ فاساله عنه فانه يخبرك به غايب كنت

ام حاضر. قال الحسين ابن حمدان نسالت علي بن احمد اي شئ اخر ما وصاك به  
 فقال نعم وجعل يقول وهو مولى يريد عبور العلقى يا علي ابن احمد ان ازر ورا زوركم  
 وتواهبوا هب لكم واستوجب لكم ولا تنجزوا بالعجم ولا تضع كبيركم من صغيركم وان  
 كان ذوقا فاقه وعدم ولا يذخر احدكم علم الله عن طائفة فاني قد حرزت ذلك  
 عليه وحرمة ففعلت اقول سمعا وطاعة وقبول وطاعة لامرك يا مولاي فقال  
 يوفقك الله يا علي ابن احمد كما في بك في عملاء من اهل طرباي في هذا الموضع مجتمعين  
 علي طاعة الله وذكره وهذا مما ذكره وذلك اني كنت انا واباه ومعه ينف  
 وخمسين رجلا من اهل طرباي. قال الحسين ابن حمدان الخصبي نظر الله وجهه  
 وزرت في سنة ستة وثلاثين وثلاثمائة وقد فقد علي بن احمد فاتفق معي  
 من اهل طرباي اربعين ومائة موحد من اهلها لم يخالطهم من غيرهم احد  
 والربعا 2 هذا اليوم

٢٢٩

ما حدث به الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي العباس عن شيخه الى الحسن البلدي قدس  
 الله روحهما والحدث مرفوع الى داود ابن كثير الرقي. قال سالت مولانا الصافي  
 علينا سلامه عن باطن الزياره. فقال يا داود لا تعلم ان الله بقاعا يحبان  
 يذكر فيها اسمه وهو موضع معراج الامام الا انه من اتى الى بقعه استدل فيها  
 على اوليائه ليستبرك بها كات من اعظم الناس وزرا. قلت يا مولاي فما يجب  
 على المؤمن العارف ان يفعل في تلك المواقف التي وصفها. قال يجب عليه ان  
 ياتي الى تلك البقاع فينتفي عن الله ما قال فيه المطلقون التساكون المحدثون  
 وليقل بسم الله الرحمن الرحيم جللت يا مولاي عن الناسوت ان تناسك  
 والسماء ان تضلك والارض ان تقلك والاداني والاقاصي ان تحيط بك والقباب  
 ان تضرب عليك والايادي ان تلمسك والابصار ان تدركك والقتل ان يثلك  
 وحر السيف ان يقع بك والاكفان ان تدرج فيها والقبور ان تعبرها والبشرية  
 ان تسكنها والمنكاح ان تلمسه وكفرت عن تشبه بك وجعلك في حبه  
 وعقده محسوسا وملوسا اذ في شئ او من شئ وعلى شئ بل انت من شئ الاشياء  
 كيف تشاء وتظهر ما تشاء لمن تشاء فلا اله الا انت وحدك علوت عما يقول  
 الظالمون

٢٣٠

٢٣١



الظالمين علواً كبيراً وقال انك مخلوق ولم يقل انك معبود اللهم اني اسالك باول اوليتك  
 بتقديم اوليتك بعبادتي حجباً لنور من قدسك بما اظهرته بالاذكيان من انفسك  
 ان تنقلنا من اختلاف الاجسام الى محل انوارك الاكرام لنا وجميع المؤمنين يا علي  
 يا عظيم وتسجد وتدعو بعقب الدعا تحاب نشاء الله تعالى فهذا يا اخي ما نسخ  
 من ذكر عاشوراء والمحمد لله رب العالمين وتلوته مثل رلام لفته اسـ  
 وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاول في كل سنة وله شرف عظيم وفضائل مذكورة  
 من ذلك ما رواه الامير ابو عبد الله محمد بن ابي العباس رضي الله عنه باسناده  
 عن رجاله الى ابو الطيب احمد بن ابوالحسن قال حدثني ابو عبد الله الحسين ابن  
 ٢٢٠ حمدان الخصيبي نظر الله وجهه ببغداد في منزله في شارع باب الكوفة قال  
 حدثني احمد بن غالب عن سليمان ابن عطية عن القاسم ابن سلمة قال عذرت  
 الى مولاي ابي محمد عبد الله ابن ابي القمي ومعى جماعة من اخواني اساله عن  
 رقت عرضت على سيدي ابي الحسن علي ابن محمد صاحب العسكر علينا سلامه  
 فلما طرقت الباب خرجت النيا جارية وقالت اجلسوا هنيهة فانه في بعض حوائج  
 فجلينا ثم خرجت النيا وقالت ادخلوا فدخلنا فاذا به يمسح بللحيته ورأسه  
 من غل قد اغتسله فسلمنا عليه وجلسنا فادعانا بالبحر والجزر وادعانا بسفط  
 فيه ثياب جدد فاستخرج من السفط خلعة لبسها وعمد الى البحر فتنحروا وادارة  
 علينا وقال وقد قبل علينا اي يوم هذا فقلنا له هو يوم نزل وكذا فقال وليس  
 فيه يوم تسعة من ربيع الاول فقلنا بلى ولم اغفلتوه وضيعتم حقه وما امر به  
 ٢٢١ وقالت الجماعة ما في شيء فيه وما حقه فاما نابه علما ولا سمعنا فيه شيء من احد  
 فقال ان الله انه لتشتغلن الدنيا عن الدين وعلمكم الدنيا عن تفهم في الدين وعلمكم  
 بما فرض عليكم من معرفته حتى كنتم ليس بحجاجين الى استجلاب رزقه واسباع عوافيه  
 واحمال نعمه وطلب رضايه فقلنا انك تشير الى هذا اليوم بفضل عظيم كانه يوم  
 زياره فقال له يوم بفضل على ما سواه من الايام وفيه رغب الله خلقه ووعدهم  
 فيه عفوهم وعوافيه اذ امثلوا ما امرهم به وانا اعرفكم ذلك اعلوا الى عذوت في مثل  
 هذا اليوم الى مولاي ابي الحسن علينا سلامه لاساله حاجة كانت عرضت

للبعض كتاب الدواوين . فلما وقفت بالباب خرج الى الخادم وقال دخل فدخلت اليه وقد  
 صنع مثل الذي تروني قد صنعتُه وهو مسح بلل الحية من الغسل فلما بهرني قال لي  
 يا ابن ايوب هذا يوم يتعرض فيه المؤمنين الى الحواجيم من المخالفين ويدعو ما هو اقرب  
 واسرع واوجب ان الله جل اسمه اقسم على نفسه ان لا يرد المؤمن في هذا اليوم دعوته ولا  
 يردله وسيله ويخيب مله ولا يقطع رجاءه ولا يثمت فيه اعداءه ولا يمكن منه مكيد  
 ولا يسلمه الحادث سوء ولا يطرقة نقم ولا ير عليه اثم وان يقبله كل عثر عثرها و  
 يستقبل منها ويغفر له كل ذنب يسأل غفرانه واكتسبه بجهالة ان كان عليه دين  
 وسأله قضاء عنه قضاءه وان كان له عذر يغتمه وسأله كفه عنه كفه وابعده  
 وان كان انسان رد كيد وان عثر اخذ بيده وان نام حفظه بعينه وان  
 كان مسافرا كان كاليه في سفره وخلفه في اهله . وان اقسم عليه ابر قسمه . وان  
 اعرض عنه اقبل عليه . وان تناسا ذكره اذكركم وان غفل عن طاعته وفقه لها واتقظه  
 وان كان مسجوناً وسأله فك اسره ويخلصه وان قدم لقتل وسأله عتق رقبة  
 واقتداء نعم يا ابن ايوب ولوانه في سياق الموت قد بلغ اجله وفيت مدته وروحه على  
 التراقي وسأله الحياة احياه . نعم يا ابن ايوب ولو كان له ميت وكان يوده ويهواه  
 وسأله فيه رده اليه وان يجمع بينه وبينه لاجابه الى ذلك . وان دعاه داعي مؤمن  
 عارف لباه وله فيه من النعم على المؤمنين ما يعجز الخلق عن وصفها وتقديرها  
 وما بعث الله نبيا الا فيه ولا نصره على عدوه الا فيه وفيه هلك الله الطوعيت  
 ويستصر اوليايه على اعدايه . هذا يوم كشف الله العذاب فيه عن قوم يونس وفيه اخرج  
 ذي النور من بطن الحوت . وفي هذا اليوم غرق فرعون وقومه في التيم . وفي هذا اليوم  
 قتل داود جاكوت . وفي هذا اليوم احضر صف سليمان عرش بلقيس حيث  
 قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكرام اكفر . وفي هذا اليوم نجح موسى من  
 قوم فرعون والقا السحر لساحدين . وفيه خلق حوى وفيه اسكن ادم وزوجته  
 الجنة وفيه رفع ادريس مكانا عاليا . وفيه اهلك اصحاب الغنيل . وفيه اهلك  
 اهلك عاد وثمود . وفيه اباد قوم لوط . وفيه اقلب مدغم وجعل عاليها سافلها  
 وفيه احيى عيسى الموتى وبارى الاكمت والابصر وماله يومنا وهو اعظم على  
 المؤمنين

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦



المؤمنين بركة ولا فخر ولا سرور منه. ومن عدل فيه عن مخالفه واستغفار اخوانه  
 فلم يلم باحد منهم الا صاحبه الا قال الله تعالى انت عبدى وورثا ولدك  
 دخرت ما انا منعم به عليك في هذا اليوم. فيحب يا ابن ابي على كل مؤمن  
 عارف في هذا اليوم ان يغتسل بركه ويلبس ثوباً نظيفاً ويتجر باطيب ما يقدر عليه  
 ويبلغ اكثر امكانه من الخيرات ويجمع فيه من عرف من اخوانه من المقربين ٢٣٧  
 المؤمنين العارفين وان امكنه ان ياتي في امرهم مثل الذي فعله بنفسه  
 من اللباس فعل والافسار واهم في طعامه وشربه وطيبه وليبذل في ذلك  
 باهل الفقر والفاقة والمسكنة الذين هم في عواقب المحن فانه يتخلص بنعله ويخفف  
 عنه الازار وذلك انه اذا نظر الله الى ذلك المؤمن الذي قدره بديار واوله  
 وملكه وانعم عليه وقد عطف على ذى لفاقه من اخوانه فوصله ورفع من قدره  
 واتخذه وسواؤه بنفسه ووصله بدياره التي قد خوله بها الله وقد انعم بها عليه  
 ومكنته وقال هذا عندى نعمت عليه ومكنته انعم على عبدى واحبه في معرفتى  
 بنعمتى ويحفظ عليه ووصله ورفع من قدره وسره جبر قلبه وانا احق بذلك لا  
 تنكرون من لى الذي فعله ولا تشكرون من الذى فعله ولا حسن جزاء ولا ٢٣٨  
 كرم من ثوابه. ولا تفعلن به مثل لى الذي فعله به ولا يزيدن من تفضلى للواحد  
 من افعاله عشرة واذا كان ذوالفاقة والفقر والمسكنة عند متجانباً متكبراً  
 عليه وادنا من صاحب الثروة تباعد عنه وان غشيه تبرم به وان لقبه اعرض  
 عنه وان اعطاه شئ من دياره من بها عليه ويقول يعقب ذلك ان مولاي  
 لو اراد ان يفتي هذا الاغنى ولكنه ساخط عليه فكيف اكون مخالفاً له في فعله  
 بل اكون في ذلك متبعاً لما راده فيه فيقطع مواسلته ومينعه بركه ولا يرى مجالسته  
 ومواسلته ويزرع عليه في خواتمه واذا استغيبه واعظم الويل المحل به اذا واجهه  
 بما يسواه ويؤامه واعظم الويل به اذا اشتهره وما بعد ذلك هذا عبدى  
 امتحنه بذنبه حتى يحصه عنه واصفيه منه. ثم ادى في اعود عليه بتفضلى ٢٣٩  
 تفضلت على من عاندى فيه وتشبه بى وزعم انه يرضى بفعله وهو سخطى  
 عليه ورضاء من المسا اليه انرا علم على ما احوجته اليه وان ذلك يحسب

ما احتاجه في وقت كان محله فيه محل المتاج اليه وان ذلك بحسب ما احتاجه انقله  
 وانكبه فان قدم في تروته شبا وادعه فهو له وان منعه الحرض على دنياه وارغب في  
 توافرها عندك في الثروة والامكان ولم يجهل نفسه ويقدم لها ما يجد عند فقره وفاقه  
 وكان من اسد الناس فقرا وفاقه وقد قال جل من قائل من عمل صالحا فلنفسهم  
 يمهدون وقال ما تقدم لانفسكم من خير عند الله تحذروا عند الله لان الذي  
 دفعه الى من عرف الله واقربه فانما يودعه الله واليه تدفعه فهو مدحورا ويكون  
 الله مقبل على ذلك الفقير متخلصه من ذنوبه ساخطا على الذي اقصاه وهجره ويحل  
 عليه ومنعه وصاح عليه وانتهره وتجاهاه وتجنبه حتى يكثر تناخه في هياكل  
 الطغولية حتى يورد على محل الفقر وايضا قها الذي استوجبها بازاى تروته وغناه و  
 ملكه فيقتص منه فعله الذي فعله ويوجد له ذلك وشدة ثم يحصبه عنه اذا شا  
 فطوبى لمن مال الى اخيه في هذا اليوم فوصله وبره واتخفه ولو بشق ثمره اوله حسب  
 ما امكسه وليس في ذلك رخصه وانما هو ان يكون لا يقدر الا على ذلك اللقمة يوتره  
 بها او ثرها فيوصل بعضها الى اخيه واما من يمكنه عرض دنياه فعليه ان يفعل ما  
 يرضى به مولاه ويرغب في الذي امر به فيه حسب طاقته والاجتهاد فيه احمد  
 عاقبه واوفر جزاء فتم يا ابن ايوب وارجع من حيث وافعل ما امرتك فيه واجمع  
 اليك من استطعت من اخوانك وكلوا واشربوا وافرحو وسروا اذا كامل فيهم  
 السرور وسالوك عن فعل ذلك بهم في هذا اليوم ولم يعهدوه منك في مثله فبين  
 لهم ما بينته لك واشرح لهم ما شرحت لك وارغبهم فيما ارغبتك فيه واكد عليهم كما  
 اكدت عليك وعهدهم بوفاء ذلك عني واعدل عند ذلك الى من انعم عليك  
 بمعرفه هذا اليوم واساله عن حقيقة معرفتك به حاجتك الذي قصده تساله  
 ان يساله يسألها مخلوق خلقه ويتبع امره ونهييه يحضيه هو كما يشافي وليه  
 وعدوه اعقلت يا ابن ايوب ذلك ووعيته وعلمته وحفظته فقلت يا رب  
 نعم يا مولاي فضيت من بين يدي الى منزلي وامرت باصطناع الطعام و  
 الشراب ولم ادع الجهد في جميع ما قدرت عليه وامكني اليه حتى اعددت  
 كسوفي التي لبدي ومالي الذي ذخرت ثم بعث الى جميع من بالعكر من  
 اخواني

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢



اخواني القومين بالمعرفة فجمعهم الى منزلي وافعلت معهم جميع ما امرني مولاي وسأيت  
 بني وبنيتهم غنيهم وفقيرهم فلما اكل الطعام ووضعت الشراب قدمت ما كنت عديته  
 من كسوة وطيب وما فكسوت وطيبت ووهبت وخلفت حتى شرفت على ياني  
 لم ادع لنفسي شي ارجع اليه فلما تم لي وهم الفرج والسرور قالوا يا ابن ايوب  
 ما هذا الصنع الذي صنفته فينا في هذا اليوم وهو شي ما عهدناه منك في مثله  
 في هذا اليوم ولا في سائر الايام فقصصت عليهم قصتي مع مولاي وما كان  
 من معرفه اياه بفضل هذا اليوم والصنيع فيه والاصطناع وما وعد فيه وما امرني  
 به واني ارغبهم فيه والزهمهم اياه وطمنت لهم عنه فاعلمن الجميع بالبيكا اسفا  
 على ما فاتهم وقالوا انري نعيش الى مثل هذا اليوم حتى نضع فيه كصنع ابن ايوب  
 فعسى ننال ونبلغ ما قد بلغ ثم اني قلت يا مولاي انت عالم تشهد ما قد بلغت  
 عنك ووعدك الحق فانقض ما انت قاض ثم قلت للجميع امنوا على دعائي فقالوا  
 اللهم افعل ما نسئعت وسمعت الجماعة صوتا من جانب المجلس جهرا وهو يقول قد  
 فعلت وكرامه فارفعت لذلك وارتاع الجميع وغشى على بعض من قد كان في  
 المجلس فاذا بالصوت تانيه يقول لا ترعون فاني معكم اسمع واري فزال عن  
 الارتياح وزال ما كان يغشى القوم الذي غشى عليهم وشم سرورا وفرحنا وانصرف  
 القوم الى منازلهم مكرمين واقبل على حشبي وخدمي واهلي ومن في دار يعقولي  
 في فعلي وما اشرفت فيه وانا ازجرهم وانتههم وبت ليلتي فلما اصبحت واصلت  
 الفجر فاذا اداق يرق الباب فقلت لبعض الجوار انظري من في الباب فخرجت  
 الجارية وعادت وقالت رسول فلان الكاتب فقلت يدخل فدخل الى الرسول  
 ومعه سفط وتخت وكيس مخنوم ورقعه مدد وجه فوضعه بين يدي  
 وقال تامرني بشي فقلت في دهة الله ثم انصرف وتبادر اليه هلي وقد  
 تداخلهم فرحا شديدا وسرور ففتحوا السفط فاذا فيه عشرة اثواب من دق  
 مصر وحلو عن التخت واذا فيه عشرة اثواب من فاخر خراسان من  
 حلل ومصمت وراختج واعتابي مما يقطع كل ثوب ثلاث قطوع وكذلك  
 ما في السفط وحلو عن الكيس فاذا فيه خمسة الف دينار وما يتي نكه

فخلصه في الدنيا نير وقضضت الرقعة فاذا فيها مكتوب وصلت رقعتك ووقفت  
منها على ما ذكرته من خلل خالك واذا قت يدك فمعي ذلك واساني وقد حلت  
ما امكن في الوقت وانا اتبعه بما يوفق انشا الله فاستعن بذلك على احوالك واصلح  
من شانك وصر اليك النير فيك راينا ان شاء الله تعالى فلما قرأت الرقعة  
تعجبت من ذلك وقلت ما وصلت اليه رقعة والرقعة الذي كتبها وارادت  
ان ادفعها الى مولاي عادت معي لما خرجت من عنده وهما هي تحت مخدتي التي  
تحت راسي ثم قلت لبعض الجوار هل في الرقعة من تحت المخد نصت لثاني بها  
فلم تجدها فقالت يا مولاي ليس هاهنا رقعة فقلت لا والله يا مولاي ما هاهنا  
شيء ففقت انا وطلبت الرقعة وانا وضعتها بيدي فلم اجرها ولا عرفت لها خبرا -

فقت من وقتي وساعتي الى مولاي وحملت معي جميع ما كان حمله الى الكاتب  
فدخلت اليه ووضعت بين يدي وقصصت قصتي عليه فقال يا ابن ايوب لا تقص  
انا اعلم بما تقص فمبارك لك فيه وكان ذلك القول من مولاي افضل من المال  
واضعافه واضعاف اضعافه لان بقوله بورك لي حتى ملكت عشرين ضيعه ومائة  
دكان ومثلها دور تجرى على ثلثمائة دينار في الشهر وما ياتي من الضياع اكثر واعلم  
انا واخواني مستغنين عن الاضطراب والتصرف وقال لي مولاي بعقت قوله -  
فبارك لك لقد رضيت مولاي وسررتك بفعلك وصنيعك التي صنعتها باخوانك  
فكان الذي خرج عن يدي مما فضضته على اخواني وخلعت عليهم وانفقت مبلغه  
مائة دينار واذا لقيت الكاتب بعد ايام فسلم على وبش بي ومال لي وعانقتي  
وسرت معه الى ادم فاقمت يوم وكان قلبي مشغول بفقدان الرقعة من تحت  
راسي وذكره لي في رقعة وصلت رقعتك فما كان في نفسي غير سؤاله عن الرقعة  
ثم خلع علي وامر فاض بين يدي اسفاط وتحت فغزل منها سفاط وتحت ودعا -  
بكيس وبدعه فيها دنانير فوزن من البدع خمسة الف دينار وطرحها في الكيس  
واستدعا بديج فعد منه ما يتي اليه ثم طرحها على الدنانير وخلطها وسد راس  
الكيس وختمه وقال يحمل هذا معه اذا خرج ثم قال انا احكم الوزير غدا في تقليد  
بعض الاعمال ليكون لك نفع فقلت قد وصلت وابرت واحسنت فجزاك الله  
خييرا



خيرا واحسن كافاك . فقال قد فعل الله بي ذلك لانني لما حملت اليك ما حملته  
 اليك في اليوم الماضي ركبته الى الدينان فسلمت الى رجلا احاسبه فخرج عليه ثلثماية  
 الف دينار فقال لي هل لك ان تخط عني النصف من ذلك وانا احمل اليك خمسين  
 الف دينار فقلت احمل فما صليت حتى حصلت في صناديقي وتحت خواتمي واقتالي  
 فخطت عنه نصف ما كان عليه ورفعت حسابه بما بقي وانا خائف ان يرد الحساب  
 الى غيري فاما اعيد على ولام ورجعت بكلمه فكان جزا الخمسة الف الجزا اعليه من  
 مولاي خمسين الف دينار للوقت ما اخرج وقرعت ذلك وبيعتته فما الذي يجب  
 فقلت اني سالك ان تعرفني وصول رقتي اليك ومن كان الموصل لها فقال يجب  
 ذلك فقلت نعم واني لفي حبه من ذلك لاني اخبرك اذا اخبرني . فقال اني كنت  
 راود في مضجعي الذي ارقد فيه حتى رايت صاحبك على ابن محمد الرضا علينا سلامه  
 قد دخل على البيت الذي انا فيه فلما دخله اضا البيت حتى كاد يرمى بالضيا  
 والنور من جنباته واذ هو في صورة لا احدها ولا اصغها ولا انعمها كحلا واجلالا و  
 هيب . فقال لي يا علي ابن احمد الكاتب فقلت ليسك يا مولاي . فقال انت ه فانك  
 نايم فقلت انا اكلهك وافهم كلامك وتقول لي انت نايم فجلست ثم قمت وقعدت  
 وقلت انا نايم فقال نعم يا احمد ابن علي فقلت ما بشا واساني عفه وامرني بما  
 احببت حتى افعله لتعلم اني لست نايم فقال هذه رقعة ابن ايوب لشرح لك  
 فيها حاله فاذا كان من غدا وقت من مورك فاحمل اليه خمسة الف دينار  
 ومايتي نده مخلطه في الدنانير وتحتا فيه عشرون اثناب من فاخر خراسان  
 من اتم ما يكون في مملكته وسفطا فيه عشرة اثناب من دق مصر فتكون مثل الخرا  
 سانيه واجبه عن رقتيه وعرفته وصوفا اليك فقلت افعل وحقق فقال  
 يا علي ابن احمد انك ان فعلت ولم تخف ولم تبخل جازاك الله باضعافه وقد فعل  
 فقلت ثانياه افعل وحقق . ثم غاب عني وغاب ذلك النور والضيا وانتهت  
 وانا ارعد وان المودة يودن الفجر واذا في ايدي رقعة فصحت بمن اتاني بشمعه  
 وفضضت الرقعة فاذا هي باسمك وخطك فتداخلي من ذلك امرا عظيم وطال  
 علي انبجار الصبح فبادرت لما اصبحت الى حمل ما امرني به اليك وركبت الى الدينان

فكان ما عرفتك وقد احببت ان ادخل معك في مرك الذي فيه وعليه لاحافيه محلك  
 وما وعدتني به فقلت ذلك اليه وانا اعرفه ذلك . فقال اشرح انت ما وعدتني  
 به فقلت له اني كتبت الرقعة التي وصلت اليك وغدت اليه لاساله ايصالها  
 اليك وان يشيعها بشيء من كلامه ولطفه ليكون ببلغ منك فوجده على في يده  
 ذلك فقال ليس هذا يوم تعرض فيه مخلوق الى مخلوق في حاجة فقم فافعل كيت  
 وكيت واقصد الى الله فابحج فخرجت وامتلئت ما امرني به وسالت الله بدعوات  
 وسالت من حضرات يومئذ على دعائي امنوا وقد كنت حين وافيت الى منزلي  
 ووضعت الرقعة تحت مخدتي التي اضع راسي عليها اذا رقدت وبنت ليلتي فلما  
 اصحبت اتاني رسولك بما وصلت وبرقمها فضضتها وقراتها فوجدتها فيها ذكر  
 وصول الرقعة فنجبت من ذلك وقلت ما وصلت لي اليه رقعة والرقعة تحت  
 مخدتي فقلت لبعض من في الدار اعطيني الرقعة من تحت المخد فذهبت  
 لتجيبها فلم تجد شي وقت انا فطلبتها فلم اجد للرقعة اثر وهذا ما كان من الحديث  
 فقال ان هذا كله حسن وقد احببت ان تسأله ما سالتك فقلت افعل وانصرف  
 فحملني على مركوب يساوي مائة دينار ومركوب يساوي مثل ذلك وخلع علي  
 وحملت ما كان اعده معي فحيت بحالي كله الى ان دخلت الى مولاي فقال لي  
 يا ابن ايوب جازنياء على الاول لانا امرنا بمائة الف دينار نحن بخازنيه على  
 ما بدله من غير سوال بمائة الف دينار ومائة الف دينار ثانية ومائة الف  
 دينار ثالثة ولذلك اجازي من اعطى اخا من اخوانه شيئا بعشر اضعافه  
 ان اعطا مسالمة واذ ابتداء من غير سوال جازنياء بسنتين الف ضعف حق  
 يرغب المعطي في الابتداء قبل السؤال واين ذلك يا ابن ايوب عارفه قد استحق  
 بفعله بك ان يعرفه ان يعرف الله وقد علمت ما سالك وبارك الله لك  
 فيما اناك قائم فيه القسط فقلت نعم يا مولاي انا افعل ذلك وغدت  
 اليه فقلت له انه قد اجاب لي تعريفك ما سالت فحمد الله واثنى عليه وعرفته  
 فقبل احسن قبول وصار يفتي مولاي وهو اليوم من احدي المؤمنين  
 واشدهم واصلة لاهوانه المؤمنين واتيته يوم ومعى بعض اخواني في حاجة

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

عرضت



عرضت لنا فخرنا بالذي عرفناه وخرج البنا ولم يدرى له حاجتنا واحتسبنا  
عنده واجلسنا واحضر جماعة من اخواننا واذا هو اعدل الى كل طرفه وتحفه -  
فاكلنا وشربنا وتطيبنا واتحفنا ووصلنا وسالنا عما قصدنا فاخبرناه انا قدما  
في كبت وكبت فقطض حاجتنا على تمام وكمال وانصرفنا من عنده وقد حملنا من  
نعم الله مولانا ما لا نودى شكرها ولا نفي احدا منا بالحمد عليها فلما كان  
من الغد غدونا الى مولانا الى الحسن عليهما من ذكر السلام فلما دخلنا اليه  
ابدانا وقال صدق ابن ايوب في قوله واحسن في فعله فقلنا يا مولانا انا  
جينا نشكرك عندك فقال ان شكركم له خير من شكركم لفعله ما فعله بكم  
وانا اجازيه واكافيه عنكم نعمتي التي لا تزول عنه فتلقوا بما وعدكم عنى  
وجدوا في الوفاء بعهدى يصح لكم وعدى فقلنا ذلك بتوفيقك ومنك وخرجنا  
ونحن من اسر الناس بما الله اليه مولانا وانصرفنا القوم الى منازلهم وانصرفنا  
الى منزلى وقد بلغت ما املت ونلت ما وجبت بحمد الله ومنه وصلواته  
على خيرته من خلقه محمد وآله ومن الاله عباد الصالحين  
والرحمة هذا اليوم

الحمد لله الذي يتوهج بلمع ضوضيا عرشه مصابيح الظلمات وتذكرت  
من خشيته الجبال الراسيات والارض والمقامات والسبع السماوات والراتب  
العلويات الذي كل مقام محمود ووصف موجد وباب مطلوب واسم منعوت  
وحجاب معبوت احجب به القديم الازل واقامه صراطا وهدي به استغنا واليه  
ابنا اللهم ارزقنا من بركة هذا الشخص السعيد والعيد المجيد واليوم المجيد  
والوقت الشهيد نورا نبتو به على عبدك واعداينا يا من لا ضلله ولا ندر ولا  
وحله معنا ولنا كما قلت وقولك الحق اخواننا على سرنا متقابلين لا يخرجهم  
الفرج الاكبر وتلقاهم المليك هذا يومك الذي كنتم فيه توعدون اللهم  
ارزقنا منك السداد والاسعاد وحسن التوفيق والارشاد لما تحب وترضى  
يا على يا جواد يا من لا يخلف الميعاد اجعل اللهم ذلك شفعا لنا ولجميع المؤمنين  
الذين اقروا بتوحيده ودانوا بتقديرك احفظهم اللهم مولاي وارعا هم

واحولهم واكلامهم اقصاهم وادناهم حيث كانوا وابن كانوا من مشارق الارض  
 ومغاربها وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وانصهم اللهم نصرنا عزيزا واقم لنا وهم  
 فتح يسير واجعل لنا ولهم من ذلك على عدك وعدوهم سلطانا نصيرا ولا  
 تجعل اللهم للكافرين على المؤمنين سبيلا. اللهم ليبيك وسعديك وخانيدك  
 تباركت ربنا وتعاليت. ليبيك لا شريك له ان الملك لك سبحان اسم ربنا العلي الاعلى  
 سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. اللهم مولانا تم نورك فهديت وعظم  
 حلمك فغفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك افضل الجهات  
 وعطيتك افضل العطايا واهناها يطاع. ربنا فيشكر ويعطي ربنا فيغفر بحسب  
 المضطر ويشفي من السقم وينجي من الكرب. لا تجزي الايك ولا يخصنا نعمايك  
 قول قائل بل انت كما يقول القائلون اللهم اليك نقلت الاقدام وشخصت الابصار  
 ومدت الاعناق ورفعت الايادي ومنك طلبت الحواميج فافتح بيننا وبين  
 خلقك بالحق وانت خير الفاتحين. اللهم انت العالم بسبل يد الزمان  
 علينا ووقوع الفتن وتظاها الاعداء وقلت عددنا فانصنا على من بغا علينا  
 واصرف عنا الضر وسهل لنا الخير وعجل لنا الاجابه يا رب يا رب يا رب -  
 يا موضع كل شيء عوى. يا شاهد كل شيء تجري يا ارحم العبرات يا مقيل العثرات  
 يا كرم الصنع يا مبتدي بالنعم قبل استحقاقها يا سيدنا ومولانا انت مولانا العلي  
 العظيم فانصنا على القوم الكافرين اللهم اننا قد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا  
 ومننا كما وعدتنا انك لا تخلف البيعاد يا من قال واذا سالوك عبادي غفراني  
 قريب احب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون  
 ربنا لا تنزع قلوبنا بعدا دهرتنا وهب لنا من ذلك رحمة انك انت الوهاب  
 الغفور واخر دعوانهم الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت  
 رحمتنا ربنا بالحق. ربنا لا تنزع قلوبنا بعدا دهرتنا. وهب لنا من ذلك رحمة  
 انك انت الوهاب الغفور يا مولانا يا علي يا عظيم وتسجد بعقب الدعاء وتدعوا  
 بما احببت. تجاب اننا الله تعالى وهما لنا من مريد ربنا الامير .

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

اللهم



اللهم اني اسالك يا مولانا يا امير النحل يا علي يا عظيم واستعين بك واتوكل عليك واومن  
 بك والجا اليك يا من اهل اسمه بالظهور للخلق من غير تمثيل وظهر كاسمه من غير  
 ظهور ولا عدل ولا تشكيل فكان في ظهوره بالصورة المرية للمخسعين اسمائشربا  
 وفي بطونه لعار فيه نورا شعشعايا صمدانيا ومعنى كل اهم قد اجليت عن الظهورات  
 بالاجسام البشرية وان وقع بك العيان وانزهك عن الحلول بالصورة الكدرة الترابية  
 معانته الا بصار لا تدرك الابصار ولا يقع بك الحصار بل تقلب القلوب والا فيدة وانت  
 العلي الغفار يا من احتجب عن اعين خلقه بظهوره ودم على معرفته بحضوره مولاي  
 ان ظهورك بين خلقك رحمة للمؤمنين وعذاب على الشاكرين الجاحدين علوت  
 ٢٥٩ يا مولاي يا امير النحل يا علي يا عظيم عما نظرك به الانام وتنزهت عما تحصلك به  
 الانعام يا من ظهر فلم يكن لظهوره شبه ولا نظير وبطن فيما بطن فلم يكن فيما  
 بطن في بطونه حدا ولا استر وظهر من غير زوال ولا انتقال اللهم اني اسالك يا مولانا  
 يا امير النحل يا علي يا عظيم بظهورك الذاتية واسمايك المحمدية ان تصلي على النور  
 المقصود المتصل بك من غير انفصال وعلى الضياء المنقسم من الشبح اللامع وعلى  
 الضياء العظيم الصراط المستقيم وعلى وجود الظل المبين ومواقع قدرة القدير و  
 على سر الوجود الخفي الشهود وعلى السر المنيف والشخص العلي الشريف وعلى خلق  
 المقام ومن يتلو من السادات الكرام اهل المراتب العاوية الاليتام الذي تمت  
 ٢٦٠ بهم المعرفة بحقيقتها والنبيا الذين لقبوا عا في الصدور ووصلوا الى علم السر الحق المستور  
 والنجباء الذين انجبوني في معرفة مولاهم وسار عوا الى طاعة معناههم والمختصين  
 الذين اختصوا بمعرفة الدين ووصلوا الى علم اليقين والمخلصين الذين  
 اخلصوا الحقايق ولم يتدبروا بالفراق والمتحدين الذين امتحنوا الامتحانات  
 وعلى اهل المراتب لصفوة الكرام اللهم اني اسالك بما ظهرت به في كل قب من  
 خالص صفيايك ان تحقني بجميع المؤمنين اهل وفائك وصفنا من الاجسام  
 الكسيفة وصلنا باهل مراتب قدسك الشريفة وطهرنا من دنوبنا وخلصنا  
 من غيوبنا واسالك يا مولاي يا امير النحل باسمائك الحسنى واسالك العلي  
 ان تغنيننا عن طلب الخطام وتنزهنا عن السلوك في الارحام وتبتنا على ما

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

اليه هديتنا وتعيذنا الى مآمنه ابدتنا الهى علينا . ولا تلعنا واطهر فينا ولا تغيب عنا  
واجعلنا ممن جعلت له نورا يعيش به في الناس وخلصنا من ملامسة الاضداد واهل  
الالباس والاذلاد واجعلنا اللهم ممن قلت وقولك الحق ولقد كتبنا في الزبور من  
بعد الذكر الارض يرثها عبادنا الصالحون فاجعلنا اللهم ممن واث عليك الحمد  
وعرفنا بشخص اسمك المعبود يا على يا عظيم وتسجد بعقب ادعائنا واجتدك  
فانها تقضى ان شاء الله تعالى وتبلغ خبرنا اليهم التام من ربيع الاول

قال حدثنا محمد بن محمد بن العباس الخراساني . قال اخبرنا ابو علي احمد بن اسمعيل  
الستهماني . قال حدثنا الحسين بن احمد بن شيبان القرويني . قال حدثنا ابو احمد  
وقد اخبرني ابي المتوفى عليه السلام ان حريفة ابن اليماني دخل في مثل هذا اليوم  
وهو يوم التاسع من ربيع الاول على جرى رسول الله صلى الله عليه واله

٢٦٤

قال حريفة فرأيت سيدى امير المؤمنين صلوات الله عليه واله مع والديه  
الحسن والحسين صلوات الله عليهم ياكلون مع رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ورسول الله يتبسم في وجه الحسن والحسين عليهما السلام ويقول  
لها كلا هنيئا لكما على بركة الله وبركة هذا اليوم وسفادته فانه اليوم

الذى يقبض الله فيه عدوه وعدو اعدائكم ويستحب فيه دعاءكم كلا فانه  
اليوم الذى يقتل فيه عدوكا ويقبل فيه اعمال شيعتكم ومحببكم كلا فانه اليوم الذى  
يصدق فيه قول الله عز وجل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا كلا فانه اليوم الذى  
كسر الله به شوكة مبغض حركنا وناصر عدوكا كلا فانه اليوم الذى يفقد فيه

٢٦٥

فرعون اهل بيته وظالمهم وغاصب حقهم كلا فانه اليوم الذى يقدم الله الى ما عملوا  
من عملا فيجعل له هباء منثورا . قال حريفة فقلت يا رسول الله وفي منك من  
يهتك هذه الحرمه . فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم يا حريفة خبيث  
من المنافقين يبرأس عليهم ويستعمل في امق الزنا ويدعوهم الى الفسق ويجعل على  
كفيه دية الخزي ويصد الناس عن سبيل الله ويحرف كتابه ويغير سنتي

ويشتم على ائمة ولدى وينصب علما لنفسه ويطاول على امامه من بعد  
ويستحل اموال الله من غير حله وينفقها في غير طاعته ويكذبني ويكذب اخي

وزيري



ووزيري وبنع ابني عن حقها وتدعو الله عليه فيستجيب الله دعاها فيه مثل هذا  
 اليوم قال حذيفة قلت يا رسول الله تدعوك ليصلك في حياتك قال  
 يا حذيفة احب ان اجري على قضا الله لما سبق في علمه لکني سألت الله عز وجل ان  
 يجعل اليوم الذي يقبضه فيه فضيله على سائر الايام ليكون ذلك سنة يستن  
 بها اخائي وشيعة اهل بيتي وحبهم فاحم الله جل ذكره فقال يا محمد  
 ان كان في سابق علي ان عيسك واهل بيتي محن الدنيا وبلاياها وظلم المنافقين  
 والغاصبين من عبادي من نصحتهم وخانوك وما حضتهم وغشوك وصافيتهم  
 وكاستحك واراضهم وكذبوك وانجيتهم واسلموك فاني اوالى جولي وقوتي واسلطي  
 سلطاني وعزتي لا فتحن على روحا بغضت بعدك عليا وصدا وولي حقدك  
 الف باب من نيران من سفاك الفيلق ولا اصلبته واصحابه فعرا يشرف  
 ابليس ادم فيلعنه ويجعلن ذلك المنافق وغيره في القيامة لفراغت الانبياء  
 واعدوا الذين في الحشر ولا حشرهم واوليائه وجميع الظلمة المنافقين الى جهنم زرقا  
 كالحين اذ لم يخرأ نادمين واخالدغم فيهما ابدل الدين يا محمد لمن  
 يوافكك وصيك في منزلتك الا بما عيسه من البلوى من فرعونه وعاصيه  
 الذي يجتري علي ويبدل كلامي ويشرك بي ويصد الناس عن سبيلي وينصب  
 نفسه عجلا لامتك ويغفرني في عرشي اني قد امرت اهل سبع سموات من  
 شيعتك ومجيك ببعيدوا في هذا اليوم الذي قبضه فيه وامرهم ان ينصبوا  
 كرامتي بازاء البيت المعمور فيثنوا علي ويستغفروا الشيعيين ومجيك من ولد  
 ادم يا محمد وامرتم الكرام الكائنين ان يرفعوا عن الخلق ثلاثا ايام من  
 ذلك فلا كتب عليهم شي من خطاياهم كرامة لك ولوصيك يا محمد واني جعلت  
 ذلك اليوم وامثاله ذلك اليوم عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن يتبعهم من  
 المؤمنين من شيعتهم واليت على نفسي بنفي بعزتي وجلالي وعلوي في  
 امكاني لاجبون من بعيد في ذلك اليوم محسبا في ثواب الخافقين في اقربايه  
 ودوي رحمة ولا يزيدن في ماله ان وسع على عياله ونفبه وعلى اخوانه من  
 شيعته الموافقين له في دينه ولا اعتقن من النار في كل حول في مثل

ذلك اليوم الف الف من مواليك وشيعتك ولا تجعلن سعيهم فيه مشكورا وذنبهم مغفورا  
وأعمالهم مقبولة. قال حديقه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل إلى مسلمه  
ورجعت عنه وأنا غير شاك في أمر الشيخ الثاني حتى يراس بعد وفاة النبي صلى الله  
عليه وآله وفتح الشر وعادوا ذلكم وأرتد عن الدين وتشر للملك وحرف القرآن وأحرق  
بيت الوحي وأبدع السنن وغير الملله وبذل السنه وردت شهادة أمير المؤمنين

عليه السلام كذب فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وهي  
سيدتنا النساء واعتصب قذك منها وأرضى المجوس واليهود والنصارى واسجن  
قرية عين المصطفى صلى الله عليه وآله ولم يرضم وغير السنن كلها ودبر على قتل أمير  
المؤمنين وأظهر الجور وحرم ما أحل الله وأحل ما حرم الله وألقى إلى الناس أن  
يتخذوا النقر من جلود الابل ولطم خروجه الزكية وصعد منبر سيدك رسول الله

صلى الله عليه وآله غصبا وظلما وأتري على أمير المؤمنين عليه السلام وعانده  
وسفك رايه. قال حديقه لما استجاب الله دعاء مولاي فاطمه عليها السلام فيه المناق  
ييه علي يري قاتله أبو لولوه رحمة الله عليه. قال حديقه رحمة الله عليه دخلت على  
مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله أهنيه بقتل المناق ورجوعه إلى دار  
الانتقام. فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يا حديقه أتذكر اليوم الذي  
دخلت فيه على السيد رسول الله وأنا وسبطاء ناكل معه قذك على فضل ذلك

اليوم الذي دخلت عليه فيه قلت بلى يا أخا رسول الله. قال هذا والله ذلك  
اليوم الذي أقر الله عين أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وآله به وأنا لا عرف لهذا  
اليوم اثنين وسبعين اسم. قال حديقه فقلت يا أمير المؤمنين أني أحب أن  
تسمعي أسما هذا اليوم. وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول فقال أمير  
المؤمنين عليه السلام هذا يوم الاستراحة ويوم تنفس الكرب ويوم العذير الثاني  
ويوم انحطاط الأوزار ويوم رفع القلم ويوم الهدد ويوم العافية ويوم البركة  
ويوم البشارات ويوم عيد الله الأكبر ويوم يستجاب الله فيه الدعوى ويوم الموفق  
الأعظم ويوم الترقية ويوم الشرط ويوم نزع السوار ويوم ندامة الظالم ويوم  
أنكسار الشوكه ويوم نفى الهوم ويوم الفتوح ويوم غصن القدر ويوم التصنع ويوم  
فرج



فرج الشيعة ويوم التوبة ويوم الانابة ويوم الزكاة الاعظم . ويوم الفطر الثاني ٢٧١  
 ويوم اللغات . ويوم التجرع بالريق . ويوم الرضا ويوم عيد اهل البيت . ويوم ظفرت به  
 بنو اسرائيل . يوم يقبل الله اعمال الشيعة فيه . ويوم تقديم الصدقة . ويوم طلب الزيادة  
 ويوم قتل المناق . ويوم الوقت المعلوم . ويوم سرور اهل البيت . واليوم المشهود . ويوم  
 القبض على اليد . ويوم هدم الصلاة . ويوم التنبيه . ويوم التصبر . ويوم الشهادة . ويوم  
 التجاوز عن الخيبت . ويوم الزهن . ويوم العروبة . واليوم المستطاب . ويوم ذهاب  
 سلطان المناق . ويوم التشديد . ويوم تسريح المومن . ويوم المياهلة . ويوم  
 المفاخر . ويوم قبول الاعمال . ويوم التحيل . ويوم التحليه . ويوم ابداع السر . ويوم  
 نصرة المظلوم . ويوم الزيادة . ويوم التورد . ويوم الخيب . ويوم الوصول الزكية ٢٧٢  
 ويوم كشف البقع . ويوم الزهد في الكتاب . ويوم النذر . ويوم الموعظ . ويوم  
 العادة . ويوم الاستسلام . قال حريفة فمقت من عند مير المومنين صلى الله عليه  
 وآله . وقلت في نفسي لو لم ادرك من افعال الخير ما ارجو به الثواب الافضل  
 الا بعرفة فضل هذا اليوم لكان . قال محمد بن العلاء الهذلي . وحكي بن جديع فقام  
 كل واحد منهم فقبل راس محمد بن اسحق النقي . وقلنا الحمد لله فيضك ثبات  
 شرفنا بفضل هذا اليوم . ورجعنا عنه . وتعيدنا في ذلك اليوم لله جل وعز . و  
 تقربنا اليه . ببرأينا . وفقرائنا . ووصلناهم كلامنا بحسب امكانه . ووسع طاقه  
 ومحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاء  
 ربنا بالحق فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الخبر تم ٢٧٣

ويوم ذكر بليم لبيت من شعبان

من شعبان وما يجب من العمل فيها ليلة النصف من شعبان اخر السنة  
 الحصيبية وهي ليلة عظيمة شريفة اشرف ليالي الشهر واعظمها قدراً واكثرها  
 ذكراً وشكراً . وفيها زيارت مولانا الحسين عليهما سلامه . وفيها قتل ضلال  
 وبال لعنهما الله تعالى . وهي الليلة التي قال الله تعالى فيها في ليلة مباركة  
 انا كنا مترامين فيها بفرق كل امر احكم فيجب على المومنين الاجتماع فيها  
 ثم احيواها بالفرح والسرور والمذاكر الحسنة . وعلى عبد النور والشافع على الله

سجانه وتعالى ذكره وعلى اسمائه ومقاماته وابوابه ومراتب قوسه. وانا ياسيدي  
بتوفيق الله اسعدك الله اذكرك فيها من ما اوردته سيدنا ابو عبد الله الحسين ابن  
حيدر الخصبى شرف الله مقامه وما شرحته فى رسائله الرستاشيه من عظم  
شاخا ومبهرهاها. وهو قوله هذه اعداد اشيا صليالى شهر رمضان ومن هذه  
الثلاثين ليلة ست لياالى لفا صم الزهرا وهى ايضا ليلة القدر وهى ايضا ليلة النصف  
من شعبان التى شرفت ليلة النصف بها لان فيها زيارات سيدنا ابو عبد الله  
عليها سلامه. وفيها يتولى الله اجر زواره ويشكر سعيهم ويستجيب دعاهم  
وتقبل صلاتهم وسببهم وصومهم ويقضى حوائجهم وما سألوه وطلبوه كل  
ذلك تعظيم لفاطر الحسن والحسين. وهم محمد وجوه ربه ونوره وهى افضل  
الليالى الست التى شرفت وامر بالمحافظة عليها فالليلة الاولى من الست لياالى

٢٧٥  
اول ليلة من شهر رمضان وهي خديجة التي اُحل فيها الرفق الى النساء لان كذا  
اظهر السيد محمد وامر ان تكون سنة في امته ووجب فيها الغسل وفي سائر الستة  
ليالي التي قوله فيها نظر الله وجهه فيها يترجى ليلة القدر وفاقطع ليلة القدر التي  
ترجى ادراكها والقدر السيد محمد وفاقطع سر وجهه وجوهته وهي هو وليكة  
السادسة ليلة النصف من شعبان وقد تقدم ذكرها وهي افضل من الليالي  
الخمس لان الله سبحانه وتعالى يقول فيها في ليلة مباركة كنا منزلين  
فيها يفرق كل امر احكم الامر الحكيم الحسن والحسين ومحسن . والمقامات التي  
الى آخر السطر الامامة وانما ظهرت بالتأنيث لظهور المقامات فيها تلبس على الخلق الكوث  
وفي هذا المعنى عبد النبي محمد ابن سنان الزاهري لا محج فانه اعرف

٢٧٦  
فقالوا يا سيدنا عجبت ولاي علة فقال لهم رايت السيد الأكبر محمد الحمد في سبعين  
مقاماً فما شكت فيها فلما رايت في هذه القبة المحمدية وكل انقياب يا محمد بات وقد  
ظهر بالفرج والشعر ثانية . غصصت طرفي كالشاك فيه فحجبت . فلما عرفنا  
سيدنا بقدرها وبصرنا بمنزلها في جلالها وعظمتها ونصر عليها بما ذكره الله تعالى  
قوله في كتابه . فقال في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرق كل امرأ حكيمة  
وقال الله تعالى في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة خير من الف  
شهر



شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرئ سلام هي حتى مطلع الفجر و  
 تفسيرها ان القدر السيد محمد وليته فاطمة اليها التسليم وانها ليلة النصف  
 من شعبان وجب على كل العارفين المحققين معرفتها واستعمال ما امر به فيها رواه  
 ابو سعيد ميمن ابن القاسم الطبراني قال سالت الشيخ ابو الحسين محمد بن علي الحلبي ٢٧٧  
 رضي الله عنه لم سميت فاطم من اشخاص الميم فكانت الجواب ان الجاحدين فظفوا  
 عن معرفتها وهي ليلة القدر لان القدر الميم وهي ليلة وجوهه وقوله وما ادراك  
 ما ليلة القدر لان العالم المنكوس لم يقولوا الا انها امرأة وانها جرت في الاصلاب  
 وظهرت من الارحام فاكذب الله قوههم فقال ما ادريك ما ليلة القدر اى هي  
 التي فطرت الخلق وكونهم ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر يعني الف سنة  
 وهي خير من جميع ما في الملك وقوله تنزل الملائكة والروح فيها فللملائكة هي ملكة  
 بحقيقتها والروح سلسل فيها يعني بالتعظيم لها والدعا الى معرفتها وطاعتها  
 وفضلها باذن ربهم الميم من كل امرئ سلام هي حتى مطلع الفجر قال هي قايمة  
 بقسط العدل والظهور في مقامات الائمة حتى يظهر الكشف وهو ظهور القائم  
 علينا من ذكره السلام وهي الليلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه في ليلة مباركة ٢٧٨  
 ان كنا مغلوبين فيها ينيق كل امرئ احكم فالامر الحكم الحسن والحسين ومقامات  
 الائمة الى اخر السطر وانما ظهرت بالكنائس تليتها على هذا العالم المشكوب للكارهم  
 الحق والتليس واقعهم وذلك حين هم لا يسل الله عما يفعل وهم يسلون في هذه  
 الليلة ثلاث زيارات ارياف اولى في الثلث الاول من الليل بعد صلاة عشا الاخير  
 وزيارة ثانية في الثلث الثانية من الليل اذا مضى شطوه والزيارة الثالثة منه  
 في الثلث الاخير من الليل عند طوع الفجر الاول وعند صلاة العشاء يختم بالدعاء  
 الى الله سبحانه والشكر له والتساعليه على نعمه وما انعم به من فضله فقد روى  
 عن السيد الرسول منه السلام انه قال ان الاعمال انجواتها وقال الله تعالى ٢٧٩  
 وخاتمه مسل وفي ذلك فالتنافس المتنافسون وذلك ان ظاهرة الشيعة  
 اعتقدت ان مولانا الحسين علينا من ذكره السلام مدفون في تلك البقعة وانه  
 لا يقبل منهم زيارة الا فيها ويظهرون فيها الاعمال بالتجهد والاجتهاد والتسبيح

ويتلون فيها زيارات اهل الظاهر وذلك لشكهم وكفرهم وجبرتهم وضلالهم وإطلاقهم القتل  
 على مولانا الحسين علينا سلامه والدفن في تلك البقعة أعني بقعة شفاة واعتقدت  
 رجال التوحيد تزوية مولانا الحسين منه الرحمة عن جميع ذلك خلاف ما اعتقدته  
 المقصود لان الموحدة استعملت فيه مع الاخوان في اى موضع كانوا من البقاع مجتمعين  
 وافعال الخيرات وزاروا بالزيارات الباطنة فاما شرط الزيارات الموحدة فاقسم  
 ٢٨٠  
 اذا جمعوا على ذكر الله وطاعته ونفى الشبهات عنه يقوم جميع الحضور في المجلس مجتمعين  
 فيه ويمدوا ايديهم الى الله سبحانه وتعالى ويتبرون اليه فيما يقول فيه الجاحدون  
 ويسألونه الزيارات في حسن عدايتهم ويسألون من يرتضون به ان يزورهم ويامنوا  
 على دعائه فاما الزيارة الاولى في الثلث الاول من الليل وهوان يتلونها اى زيارة  
 انفتت من الزيارات ويسجدوا في اخر الزياره ويقولون في سجودهم ما حدثني به ابو  
 الفتح محمد بن الحسن القاضي القطيعي رضى الله عنه عن رجاله مرفوعا الى مولانا  
 الصادق علينا من ذكره السلام انه يقول في سجود سجدة وجهي البالي الفاني  
 لوجهك الدائم الباقي يا على يا كبير ثلاث ويعفر ويضع خداه الايمن على الارض  
 ويقول لك الموحدة العزة يا على ثلاث مرات ويضع خداه الايسر على الارض ويقول  
 ٢٨١  
 لك الموحدة يا على ثلاث ويرفع راسه ويدعو لنفسه وللاخوانه بما احب وان  
 اراد الزياره فهو احسن واعظم ثوابا وكذلك يفعل في الثلاث زيارات وينذر  
 ويتلو زيارات مختلفة وانا اذكر لك شرح الزيارات الباطنة التي يجب ان تزار  
 فيها للتلاميذ الزاير لا يعرف ما يزور به من الزيارات فيحفظها ويقولها من  
 هذا الكتاب ان شاء الله  
 وهذا هو  
 الزياره الاكبر المعروفه بالخير سيدنا ابو يعقوب محمد بن زبير البزرجي عليه السلام

الله اكبر اكبر واعز من ان يحسد واعظم من ان يوصف وان كان كشف نفسه  
 لخلق بالظهورات وتجلى لعبيده من المحب الايحيات انت هو الله الذي لا اله الا هو  
 ٢٨٢  
 الا هو الله الاعظم والرب الاكرم والعلی الاقدم وسبع النعم وخالق اللوح  
 والقلم علوت على مكانك محمود محمود بعلمك فتمكنت من قدمك وكشفت نفسك



في جنسك ايضا فلم يخلق من المؤمنين الاعرفك واطمان قلبه بحقيقة  
 ذكرك وجلالك وجعلت المقامات لك متوا والمحبة داله وان كنت قد ذكرت  
 على نفسك بنفسك وتجليت لخلقك فليكن اللهم ليك وسعديك تلبيه  
 علويه محمدية حسنيه علويه محمدية جعفرية موساويه علويه محمدية حسنيه  
 لاله الا انت رب الحق والاكوار والادوار والايام والاعصار كم لك من نعمه  
 لك على عبيدك كفروا بك ونسبوك الى الاولاد وملامسة النساء ومحاسنة العرى ثم  
 لم يرضو بذلك حتى ارقوا دمك ونسبوك الى لقتل الوريث واذاقوك الموت الشنيع  
 وجعلوك قبرا وجسموك فيه موصوئا وزاروك يزعمون انك فيه مدفونا وهم  
 في الحقيقة كاذبون يريدون بذلك التقرب اليك وانت مع ذلك كله تدبر  
 عليهم رزقك وتعطيهم من فضلك دراجا واحمالا وتركوا فضلا واقبالا فظنوا  
 بذلك انهم قد وصلوا الى توحيدك وهيئات ان يعرفوك ويدركوك وكيف يدركوك  
 اوعى فوك وهم العوام الطغام الذين صولوا للتبليس وصفوا الى بليس وقالوا الى  
 النقص والتقصير وامنوا بك ثم كفروا وحذروك حين حين عرفوك فصددت  
 بذلك قلوبهم واعيت ابصارهم وطغت على اذبارهم حين لم يتفكروا في نطق الميم  
 الا زكي والسيد الاعظم والحجاب الاجل. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها  
 انت الذي سلسل نعمتك وسفينه باب نجاتك ورشيد باب رشادك وكسكر  
 كمالك ومحيي حياة المؤمنين وجابر جنة به قلوب العارفين وابو الخطاب محمد  
 انعاش المؤمنين صبرافيك حين لم ينصم فيك شي وتجليت له امرأا وانعت عليه  
 انعاما ومفضل فضله بفضلك ومحمد حموت فعله بامرك وعمر عرت قلبه بذكرك  
 وانا عبدك لبيك لبيك مخلصا لك عايدا بك من الرغ والارتياد من النقص  
 والتقصير مستجيبرا بك من التردد لم اكن شي حتى مننت علي فأتخذتني باب يلوذ  
 به المؤمنين لا لسابقة سبقت مني اليك ولا لتقدمة قدمتها بين يديك. مننت  
 علي بفضلك فتكلمت على لسانك وبلغت المؤمنين بامرك وناصحت لهم بقدرتك ووهبت  
 لهم وفي الدليل واكرموني بكرامتك وايدتني بالمعجز الصحيح يا من كشف نفسه في  
 قباب لا يحصى وحقب لا تنسا اسمك اكبر ونورك اعظم امنت بك حين كفر

٢٨٢

٢٨٤

٢٨٥

بك الظالمون ووحدة بك حين نسي اسمك الكافرون وأثبتك حين حمداك -  
المبطلون المصلون اللهم نعمتك لا تحصى وأياتك لا تنسى منة منك على المؤمنين  
عرشت في قلوبهم معرفتك فظهرت بمعناك الأكبر فسجناك يا مسبح بكل لسان  
ومحمدا بكل أوان أنت المعبود ومقامك المحمود ومحمد والحسن والحسين اسمك الحميد  
وعلى ومحمد مقاماتك العاليات وجعفر جيمك الأجل وموسى وعلى نعمتك السانقة  
ومحمد وعلى قدرتك الجارية والحسن اسمك الأعظم وذو الأكرام وأنت معنى كل معنى ورب  
المقامات والحب والابواب والأيتام والفقراء والنجباء والمختصين والمخلصين والمتمتعين  
ورب الخلاق أجمعين عرفك من عرفك ونكرك من أنكرك هذا دعا عبدا عرفك  
من عرفك بتوحيدك وأقرير ببيتك الله الله رب الأرباب ومسبب الأسباب  
ومنشئ السحاب وخالق كل شيء ومصوره لا اله الا هو العزيز الحكيم وتسجد بعقب هذا  
الدعا وتسال حاجتك فانها تقضى بعون الله تعالى وتدعو النفس  
لا خولك تجاب ان شاء الله تعالى وعليه توكلت واليه نيب

٢٨٦

#### الزبارة الثانية

اللهم يا رب الأرباب وسيد السادات وجبار الجبابرة ومولى الموالى الغابزون متمسكون  
والبك الطالبون راغبون وبك الخلاق لا يزون وعليك متوكلون فانت اول الاولين  
وانت اخر الاخرين واسمك محمد المحمود لك الحمد والثنا وانت على امير المؤمنين وانت  
الحسن احسنت خلق الخالقين وانت الحسين لك الاسما الحسنى وانت على الكبير  
وانت محمد المحمود لك الحمد والثنا وانت جعفر الصادق وانت موسى الامين وانت على  
الرضا وانت محمد المحمود وانت على الكبير لك المن والفضيلة وانت الحسن  
احسنت خلق الخالقين واسمك القايم على كل شيء وكل نفس بما كسبت اللهم انى  
اسالك وقد امنت بك وباشخاصك فى الاعصار والادوار كلها. امنت بظاهرك  
وباطنك فظاهرك الامامه والوصيه وباطنك المغنوية اللاهوتية انت الله لا  
اله الا انت من حيث اجبت وان دعوتى بالحسنية اجبت وان دعوتى  
بالعلوية اجبت وان دعوتى بالمحمدية اجبت وان دعوتى بالجعفرية اجبت وان  
دعوتى بالمساوية اجبت وان دعوتى بالعلوية اجبت وان دعوتى بالمحمدية  
اجبت

٢٨٧

٢٨٨



اجبت وان دعوتى بالعلويه اجبت وان دعوتى بالحسينه اجبت وان دعوتى بالقائم  
على كل نفس بما كسبت اجبت وبما امرتى بقمرت سيدى جللت عن الثرى وفوق البلاء  
ونثر التراب ومحل الموت انت الله لا اله الا انت امنت بك خشوعاً وخضوعاً  
وصدقت بك الدال عليك والدليل عليك انت الله لا اله الا انت سيدى اليك  
يريدون وعندك يصدون هجرنا فيك المخالفين وبدا بيننا وبينهم العداوة والبغضة  
حتى يؤمنوا بالله وحده انت يا ه يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من بطن فيما ظهر فيها  
بطن فانت الاول والاخر والباطن والظاهر وانت بكل شئ عليم اسالك يا سيدى  
لذالك الذى لا يعلم غيرك ان تصلى على محمد وآله وان تعبدنى من التلبيس و ٢٨٩  
السكر والنكد والشتا والعا ولا تخلصنى عن معرفة ابوابك الدالين عليك وارزقنى  
يقين الصديقين وجميع اخوان المومنين البالغين يا ارحم الراحمين باعلى باعظم  
وتسجد بعقب الدعا الزياره وتدعوك ولاخوانك المومنين تجاب ان شاء الله تعالى  
الزياره الثالثة

انت الله العلى العظيم الخالق البارى القود الصمد كذب من دعاك عبداً وجعل لك  
ضداً ونصب لك ولداً لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انى ابرى اليك مما يقول  
المحدون ونفتى المبطلون لا اله غيرك اظهرت الابد والمكان وتفردت  
بالفرادة يا ذا الجلال والاكرام اللهم انى ابرى اليك من العالم الاسود الجمود العظيم  
السواد العظيم المذموم الذين اكلوا رزقك وعبدوا غيرك كذب عدليك ٢٩٠  
وقالوا زوراً وبعثنا انت الله ربى وربهم وان انكروك ومولاي ومولاهم  
وان محددك اسلك النيات على توحيدك والزيادة من عظيم علم ملكوتك  
اللهم لا تجعل لاحداً من اوليائك من قبلى مظلمه اللهم انى ابرى اليك ممن  
يقول انك مخلوق ولم يقل انك معبود اللهم انى قصدت اليك يا مولاي على  
معرفةك يا ابى لا قول ما يقولون تعاليت عن ذلك كله لا تحدد ولا توصف اللهم  
صل على اسمك ونفسك وحجابك محمد المجد وعلى سلسل الباب المقصود وعلى  
الايتام والفقراء والنسباء والنجباء والمختصين والمخلصين والممتحنين البالغين التابعين  
وافعل ما انت اهله يا ذا الجود والكرم والجبروت والعفو والنفقة يا ارحم

الرحمين يا علي يا عظيم وتسجد بعقب الزبارة وتدعولنفسك ولاخوانك تجاب  
بعون الله ومشيتته وعظم ارادته ان شاء الله تعالى كفى

٢٩١

وعا اليه انصف من سبنا لا ظالمه الله به غاب الكاظم عليه السلام  
اللهم اني اسالك يا علي على خلقه بقدرته وتفرد بعظمته وتاخذ بلاهوتيه وعزته جللت  
يا مولاي عن اوصاف العباد فلم تدركك الاوهام ولم تحط بمعرفته كنهك الاذهان  
انت المعبود بكل لسان والمشهد بالعيان الملك الحق المنان يا علي يا رحمان اسالك  
بكل اسم دعيت به اذ اسيلت فلا شيء اعظم منك يا قديم القدم وبازل الازل الحكم  
يا من صنع السموات والارض بصنفته وسطح الارض بمنه وقدرته يا من دل  
على نفسه بنفسه واسر خلقه بصورته وظهر لهم من حيث هم وبطن لنفسه  
من حيث هو اللهم اني اسالك يا مولاي يا علي يا عظيم يا حكيم يا حلیم يا مجابك  
الذي ابديته من نورك وبظهر لك الذي اظهرتها لخلقك ان تجعلني ممن

٢٩٢

اصطفيته من خلقك وظهرته من اهل الارض اللهم اني اسالك يا من تردى  
بالحلم يا علي يا عظيم يا ذا الطول والمن ان تجعلني من اوليائه وانسته واصرمته  
بطاعتك واجيته بمعرفتك اللهم اني اسالك يا مولاي يا مولاي يا نور الانوار والسموات  
والارض واله الخلق اجمعين يا علي يا امير المؤمنين ان تقبل عثرتي عبدك وتجب  
دعوتي وتبلغه منيته يا غاية الغايات ومنتهى الطلبات لا مولاي سواك ولا رب  
له غيرك يا علي يا عظيم يا بياك وقفت وبفناؤك انحت سجدت بربوبيتك  
واقربت بوحديتتك فادفع عني كيد كل كاييد وطهرني من النجاسة والرجس  
انك على كل شيء قدير يا علي يا عظيم وتسجد وتدعو تجاب ان شاء الله تعالى

ضمه فطرب وبارك فيها الله تعالى

٢٩٣

رواه الامير ابو عبد الله بن ابي الغساس رضي الله عنه باسناده عن رجاله الى ابو الطيب  
احمد ابن الحسين قال حدثني ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصبني نظر الله فيه  
عن جعفر ابن محمد القمي عن سليمان ابن علي الرازي عن هشام الضري عن زراعه ابن  
سليمان المدني عن عباد عن المعلى ابن خنيس عن جابر ابن يزيد  
المعنى عن جابر ابن عبد الله الانصاري عن سلمان الفارسي انه قال دخلت

الى



له مولاي امير المؤمنين عليه السلام وفي نسخة غير هذه النسخة رويته عن  
 مهنا بن علي الشيباني عن ابي عبد الله الحسين بن حمدان الخصبي رضي الله  
 عنه في شهر شعبان سنة ثمانية عشر واربعمائة . قال حدثني شيخي ابو القاسم القطان  
 ابن علي عن شيخه ابي عبد الله ابن الحسين ابن حمدان الخصبي قدس الله روحه  
 في هذه النسخة زواه الامير دخلت علي امير المؤمنين منه الرحمة يوم اربعة  
 عشر من شهر شعبان وكانت خلافة ابو بكر في السنة الثانية من خلافة فلهم  
 ٢٩٤ ازل عنه الى ان غربت الشمس فاردت الانصار فقال لي مولاي يا سلمان  
 عدلي اذا مضى من الليل ثلثة فان لي يدك حاجة قلت نعم يا مولاي وايتت  
 منزلي فقضيت ما احتجت اليه من احوالي فلما قرب الوقت الذي عاهدني مولاي  
 فلما كان الثلث من الليل خرجت فاتيت منزل مولاي فاذا بقبر واقف بالباب  
 وفي يدك عنان يفلت رسول الله صلى الله عليه واله فلما راني قال لي ان امير  
 المؤمنين منه السلام ينتظرك في لست فلما استقرت على وجه الارض حتى خرج  
 امير المؤمنين منه الرحمة فركب فقلت لعله تراه يريد بعض دور الانصار . ثم قال  
 لي ولقبر الحقاني الى مسجد قبا وساروسنا فقلت لقبر اي شيء يريد امير المؤمنين  
 يعمل في هذه الليلة بمسجد قبا . فقال لي لا علم لي وجعلت انا وقنبر ونسير وهو  
 يحد ثني وانا احذنه حتى اتينا مسجد قبا فاذا بامير المؤمنين منه السلام جالس  
 ٢٩٥ بباب المسجد والبغلة قائمة بارايه واذا بغيرين عظيمين من اخات بباب المسجد ما  
 دده اعناقها وروسها على وجه الارض نحو المولى امير المؤمنين منه السلام فلما  
 اقبلنا قام وقال دونكم هذين الجميلين فاركباها الذين كانا عليهما فقال اركبا  
 ولا تسالا عن شيء فركبنا وركب قبر وسار مولاي امير المؤمنين منه السلام علي  
 بغلت رسول الله صلى الله عليه واله وهي تمر من تحته كالريح العاصف ونحن قد ارضينا  
 الجميلين ازمتها وحشتساها على السير واجهدناها في شرا وهي تهف بنا وتطلب البغلة  
 فلما كان الآهين هنيهة حتى لاح لنا جبال مكة فقلت في نفسي وصلنا باقل من ساعة  
 من المدينة الى مكة ان هذا العجب وجعلت اتامل الجبال فاذا جبل ابي قيس  
 ٢٩٦ لاشك فيه فورا مولاي امير المؤمنين منه السلام علي بغلته وارقتنا نحن

على اثره في المسير ونزلنا عنهما وانهما الفخر انفسهما من الجهد الذي اجهداها فلما حصل  
في ذروة الجبل ونحن في اثره نزل ونزلنا عن الجبلين في ذروة الجبل ونحنا الجمالين  
فدعاني مولاي امير المؤمنين منه السلام فذنوب منه فقال لي يا سلمان ان قبر  
لم يحمل ما تحمله انت ولا يبلغ بلغته من علود رجلك واني سامح به عما اوجرتك فقلت  
يا مولاي الامر اليك ولك افعل ما تشاء فقال لي اين انت فقلت بمكة على ذروة جبل  
ابي قيس فقال سال الان قبر اين هو فقلت يا قبر اين هذا الموضع الذي نزلنا فيه  
فقال قبر هذا جبل ابي قبا الاعوج فقلت يا مولاي قد علمت قدرة حكمتك  
فقال يا سلمان انك ترى ما سرت بك الى هذا المكان ها هنا فقلت لا يا مولاي لا علم لي الا  
ان تعلمني انت فقال لي اريد ان تسال هذين الجمالين عن جميع ما كانا نكرا محمد واجتمعا  
عليه وخليا في المشورة في هذا الموضع فاذا قر الجمالين استهدكما عليهما ثم ابدى جميع ما  
كانا اخفياه في ابي قيس واستودعاه فيه من اشياء اذا ظهرت ورايتها عرفتهما  
فقلت يا مولاي وهذين الجمالين ايضا ممن مكر مولاي فقال نعم يا سلمان ولهم الى هذا  
الموضع في كل ليلة مثل هذه الليلة وهي ليلة النصف من شعبان وقفت اوقفا  
فيها واسلمهما عما اسلمهما عنه في هذه الليلة الا ان يظهر الله امره ويكشف ذاته استهد  
عليهما بفعلهما واظهر لهما ما اخفياه بحضرة ولي من اوليائهم فكل تعرفهما فقلت لا  
والله يا مولاي ما اعرفهما وما كنت اظن ان جمالين يكونا بما قد وصفته وان هذا العظيم  
فقال يا سلمان تعرفهما اجد حق المعرفة وايضا واوتقيا فقلت قولك الحق يا مولاي  
فقال يا سلمان ادعهما لي باسمائهما فقلت يا مولاي ما اعرف لهما اسما فقال اجل فقل  
يا ضلال ويا وابل احضر فناديت يا ضلال ويا وابل احضر فوالله ما اتممت كلامي  
حتى انتفضت تلك الجمالين عن رجليهما ووثبا قايمين واذا هما شخصين بشريين فخرت  
لوجهي ساجدا لمولاي اتعويذه من سخطه واقول ان الله وانا اليه راجعون هذين  
جمالين كانا تحتى وتحت قبره قد صارا بشريين فقال لي يا سلمان فقل لهما يدنوني فقلت  
اذن من مولاي امير المؤمنين فدعيا وقربا منه فقال يا سلمان انا ملهما هل تعرفهما  
فتاملت شخصيهما واذا هما الحبث والطاغوت الاول والثاني لغنهما الله تعالى  
فقلت انما هما انا استهد ان جميع ما قاله مولاي امير المؤمنين فيكما حقا من مكرهما

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩



بمحمد صلى الله عليه واله وبه كنتم وله اعتقدتم ومارجعتما عن المكربه ولن يحيط للمكر  
 السيئ الا باهله لقد مكرتما ومكر الله والله خير الماكرين وجعلت ايدي مشائيهما  
 وهما ينظران الى ولا يردان جوابا ولا نطقا فقال لي يا مولاي يا سلمان حسبك والتعدير  
 ققلت يا سيدي ومولاي فهل يعرفاني كما عرفتهما فقال نعم يا سلمان فقلت ومبايهما  
 لا يتكلمان ويحيبان ويحببان او يعيدزان او يستقيلان فقال يا سلمان لان  
 ذلك ممنوع منهما وما خوذ عنهما حتى يدب عني رادتي ذلك فيهما فلما سمعت ذلك  
 من مولاي مير المؤمنين منه قبل عليهما وقال لم اعد اليكما وانذرتكما  
 كما اعدت وانذرت الى جميع خلقي ونصحت لخاصة خلقي ان تجلس احدا جدي شي مما ابتليه  
 فقال احدهما لي فقال مولاي فلم لا قبلتما كما قبل غيركما فقال الذي نطق يا مولاي  
 هذا الذي اضلني عنك وعد لي عن معرفتك وانشأ لي صاحبه وكان المتكلم  
 وبال وهو الاول لعنه الله فقال امير المؤمنين منه السلام فابن ما استودعناه  
 في هذا الجبل المتكربه رسول الله اذا هور قام معكما اليه فلم يتكلم منهما احد  
 فرد ذلك عليهما ثلث مرات فلم يرد عليه في ذلك جوابا فقال يا سلمان قلت  
 لبيك يا مولاي فقال قم الى ذلك الحجر فاخره عن مكانه واثني بما تحته وانشأ  
 الى حجر عظيم فقم اليه ولم ازل اجهد في ازالته حتى ازلته عن مكانه فاذا تحته  
 خنجرين عظيمين في المنظر مسمومين فانيته بهما فقال لهما انما تعادلهما ان  
 تقتلا محمد وتقتلا في من بعدك بهذا الخنجرين فلم يجبا حذ منهما ولم يردان جواب  
 فقال يا سلمان خذ هذا الخنجر فانه خنجر ضلال فتوجه به فاذا هوسقما الى  
 الارض فادبجه ودع راسه في يدك ثم اعد الخنجر الى موضعه وخذ هذا الخنجر  
 الاخر فانه خنجر وبال فتوجه به فاذا هوسقما الى الارض فافعل به كما فعلت  
 بصاحبه ورد الخنجر الى موضعه فقلت افعل ما امرت به يا مولاي واتبع رضاك  
 وانا لهفان لذلك ففعلت ما امرني به مولاي امير المؤمنين منه الرحمه فلما  
 اتيت على ما امرني به رددت الخنجرين الى اغشيتهما قال لي مولاي يا سلمان  
 ردهما الى الموضع الذي كانت فيه واخرجتهما منه الى ليلة مثل هذه الليلة  
 فان لهما فيها مثل هذه الليلة وهذه الحقة بحقة ولي من اوليائي فلا

فلا تعدل بذلك عن سلمان فقال نعم يا سلمان وذلك لها اذيقها بحسب ما اذاقاه  
 في هذا الموضع الذي كانا عزما فيه واراد ان بفعله ويفتكا فيه محمد ثم يقصد مير  
 امير المؤمنين فيجب عليك وعلى كل مومن عارف ان يشق فرحا مسرورا هو واخوانه  
 في هذه الليلة ويصحو على مثل ذلك فاذا كان الله فيها يذيق عدوه عذابه فيها و  
 يحل بها ما يحله وهو يحل ذلك بجميع خزنها وانصارها وجندها فرددت الخجرات  
 الى حيثها كانا ورددت الحجر عليهما ونحضر مير المؤمنين منه الرحمة قائما وقال  
 اشهد يا سلمان فقلت نعم مولاي وان قبر مع ذلك كله جالس الى جاني لا يلفظ  
 بشيء الا وهو مدين النظر الى والى مولاي امير المؤمنين والى مولاي امير المؤمنين  
 نحو بقلته ركبها واسار واتبعته انا وقبري . فقال مولاي مضيا واركبا جميعا  
 فقلت يا مولاي اوليس قد كان منها ما كان فقال امضي يا سلمان واركب فانه  
 كما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب فاتيت انظر حيث  
 الجمالين منا خان فاذا بها بجاهها وعليها رجاها فركبت وركب قبري وانا متيقن  
 من محق وكان الذي ركبته ضلال وهو الثاني لعنه الله ونزل مولاي عن جبل  
 ابى قبيس ونزلنا على اثره وسار وسرا معه فالتفت الى قبري وقال يا ابي عبد الله  
 لقد طال امير المؤمنين معك المحاذرة في هذه الليلة ففينا كنما فقلت في شيئا  
 او عزه الى فقال لي يا ابي عبد الله لقد كنت اسمع كلامكم الا اني ما فهمت  
 شيئا وهل هو في شيئا من جهة الذي قد تغلب على هذا الامر وصاحبه فقلت  
 هو ذلك وانه ليحاذرني اذا لاج لنا مسجد قبا فذويت منه فنزل امير المؤمنين  
 علينا سلامه هناك وخلي البغلة ودخل المسجد ونزلنا وخلينا الجمالين  
 باركبين ودخلنا على اثره فصلى صلاة الليل . ثم انقفل خارجا وخرجنا بخروجه  
 فاذا البغلة قائمة ولبس الجمالين اثر فقال قبر اظن اصحابها كانوا رقودا في موضع  
 من المسجد فلما حسوا بدخولنا قاموا فخرجوا وركبا جليهما وانصرفا فقلت  
 عسى كان ذلك وكنت انا على يقين من امر الجمالين . ثم اركب امير المؤمنين  
 منه السلام وقال امضيا في دعت الله ولم ازل ماشيا قنبرا الى ان دخلنا المدينة  
 وهو في كل ذلك سألني قبر عما جرى لي مع مولاي امير المؤمنين منه السلام  
 وما



ما كان من خطابه لي واقول هو ما قد عرفتك فلما دخلنا المدينة ودعته واثبت  
 منزلي وقد مضى من الليل الثلث الثاني وبقي الثلث الاخير فرقدت فلما اذن  
 المؤذن قمت واسبغت الوضوء وقلت والله الاصلين اليوم مع فلان وفلان ولا  
 انظر هل علمنا بما كان من حالها وفعلها فلما اسفر الصبح واجتمع الناس الى الصلاة  
 فلم يخرج ولم يحضر فضليهما رسول الله فرجع يخبر اخيما وجدوا البشارة علة وانهما  
 اصحاب موعدين واقامت الصلاة وصلى الناس وخرجت حتى اتيت مولاي امير المؤمنين  
 علينا سلامه فلما دخلت عليه قال لي يا سلمان اصحابك موعدين  
 مرغوبين ولم يخرجوا الى الصلاة فقلت يا مولاي قد كان ذلك فقال مولاي  
 واخي لا يخرجان الى الصلاة الى تمام اربعين يوم فامضى وعدها مع من يعاودها  
 فاذا سالها انسان عن حالها فاسمع ما يقولان له وبشرها لذلك السائل اذا -  
 خلى مجلسها من فاسلها عن حالها ما ذا ايديا من بدو علمها وما تجدان من ذلك  
 الالم فانك تجدها يا سلمان شكيات اليك ما صنعت انت بها وبشير ان الى  
 مواضع الجراح والذبح ويقولان لك يا ابي عبد الله واعظم الالم في ركبنا وفي اعضانا  
 وفي اذرعتنا وفي زودنا وظهورنا واقدامنا ثم يقولان لك يا عبد الله وان هذا  
 الذي نحدو قدر ابنا في المنام وعيانا وهو يحل بنا وانه قد صبح وتحقق  
 في اليقظة فخرجت من عند مولاي امير المؤمنين علينا سلامه ودخلت عليهما  
 اعدواهما كما امرني مولاي فكانا اذا سالها سائل قال اعلة عرضت من حمادوم  
 فلما خلا المجلس سالتهما فيشرحان لي جميع ما قاله مولاي امير المؤمنين جلت  
 قدرته وبشير ان الى مواضع الجراح والذبح ويفتقدان من اجسامهما تلك المواضع  
 التي يشيران اليها فاجدا تر الجراح والذبح فانظر الاثرين الاخفاية وبشير ان  
 ان ذلك جميعه وبشير ان في انه كان في المنام فاقول انه وابنه قد علمت انه ليس غلام  
 وانه حق بحقيقة واثبت مولاي امير المؤمنين منه السلام فاخبرته بذلك ولم  
 يزال كذلك لم يخرجان الى المسجد للصلاة اربعين يوما كما اخبر مولاي امير المؤمنين  
 منه السلام فلما كان بعد اربعين يوما خرجا وكنت اذا لقيت احدهما  
 دون الاخر يقول لي يا عبد الله بني وبينك حديثا لم اجد له وقتا ابدية

ليك لا انا خاف ان يطلع او يظهر عليه صاحبي فكنت اعيد ذلك على مولاي منه السلام  
فيقول كما علمت يا سلمان فكان هذا مما ابداء الى مولاي ميرالمومنين منه الرحمة والسلام  
وكانت احدى المصنفات في بيان بكنهه الاله في سمان الفارسى

قال اتاني قبر مولاي امير المومنين منه الرحمة في الثلث الاخير من الليل وكان ليلة  
النصف من شعبان فطرق على الباب وقال احب ميرالمومنين فبادرت الى الباب  
المحرف ففتحته وجعلت اقفوقبر وهو من بين يدي حتى خرج الى البقيع المدينه فلما

صرت بالبقيع سمعت صوت وحيه عظيمه وبكاء ونحيب ورهق لم اسمع اعلامه  
ولا اشد من تلك الاصوات واذا بولاي في تلك البقيع جالس على سريره لا يتوقد نوراً  
واذا هو يري ظاهراً من باطنه وباطنه من ظاهره فعلت انه سريراً من جوهر  
فقلت اجل الله ما اجل مرتبة مولاي واعظمها فلما دونت منه قال لي يا سلمان  
في هذا الليله تتخلى عني فقلت يا سيدي ومولاي لا يعلم سلمان بموضعك في هذه

الليله فقال يا سلمان هذه الليله التحير فيها كل من احكيم فقلت يا مولاي ومن  
يفرقه قال انا يا سلمان قلت سيدي انا اسمع صيحجاً وضوضاً وجلبه واشتباك  
اصواتاً وما اري احد حتى كان البقيع يتوهز في فقال يا سلمان اما تنظر من

حولك في البقيع من العالم فقلت لا يا مولاي فقال بلى فانظر يا سلمان فلما قال

مولاي بلى انظر يا سلمان فتحت عيني فرأيت من عالم ربي ما لا يحصيهم ولا يعلم الا  
الله من صنف الخلق واجناسهم حتى لم يبق اسوداً ولا ابيضاً الا جمع الى ذلك  
البقيع ولذلك جميع البهايم والوحش والطيور والهوام فقلت لاحول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم ان هذا الامر عظيم هذه ليلة القيامة وهي صحتها والخلائق محشرون  
قال يا سلمان انظر ما ترى بين يدي فمدت عيني انظر فاذا بين يدي رقا عا

لا احصاها عدداً واذا هي بياض لا شئ ثبت فيها فقلت يا سيدي قد رأيت  
ما بين يديك من هذه الرقا فقال لي يا سلمان انظر ما ترى فيها فقلت

يا مولاي قد تبين ذلك فلما اري شيئاً فقال يا سلمان اعد نظرك فيها فاعدت  
نظري فاذا هي مملوءة من خباياها كتابه فقلت يا مولاي ما هذه فقال

يا سلمان هذا جزاءهم من الخير والشر والعفو والعقوبة والرزق والاجل من



هذه الليلة الليلة مثلها فاذا كان في الليلة التي هي مثلها استوثق بهم الى ان يوافون  
 اجورهم فنظرت فاذا كل رقعة باسم مفردا فقلت في نفسي في كم يفرق مولاي هذه  
 الرقاع على الخلق العظيم فقال ياسلمان ليس حيث يذهب بك الظن امر دعيناك  
 فرددت عني فاذا البقيع قد اشبع سعة لم اكن اعهد عنك فقلت ان هذا من  
 العجب ما اسرع ما اشبع هذا البقيع فتأملته فرايت فيه غمرا عظيما جاريا فقلت  
 ياسنذي متى كان في البقيع هذا الغمر الجاري والمافقال ياسلمان هذه الفرة  
 وهذه ارض كربلاء من الطفوف الى الكوفة وفيها يكون ما تراه في كل ليلة مثل  
 هذه الليلة طوعا لا كرها عارقا فيها مقر بفضلها لو ان ياسلمان يجتمع العارف  
 الذي يحضر هذه البقعة في مثل هذه الليلة الملايكة والخلق اجمعين من الانس  
 والجن ومدتهم ابحار ما اتوا على فضل ما يعطي العارف بها المجتهد فيها وفي غيرها  
 اذا كان غائبا عنها وهو عارف بها مطلع في محجده نحوها فهو كمن حضرها فانشر  
 فضلها في المؤمنين ثم قال ياسلمان خذ ما بين يدي من الرقاع فانتشر على هذه  
 الخلايق ياخذ كل واحد رقعة ويعمل بما فيها فرددت يدي نحو الرقاع فقبضت  
 عليها فوالله ما بقي منها على السرير واحد اعلم انها احمال ابا عر لا تحصى ففجبت  
 من ذلك ثم اني نشرتها بين الشرق والغرب فجعلت تسقط على تلك  
 الخلايق على واحد منها رقعة فياخذها بيد حق لم يبق احدا الا وقد اخذ منها  
 واحد من العالم والهايم والوحش والطير والهوام ثم اثار مولاي يدي  
 فغاب جميعهم عني ثم قام قائما على قدميه فغاب ذلك السرير وادب المودن في مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه واله فجعل مولاي خمسة وفي خمسة وقال  
 اصبح بخير يا ابي عبد الله فقلت بعتك يا مولاي ويجعل عيشي وهو مجادتي  
 ويسالني عن بيتي الى ان دخل المسجد وقد اتممت الصلاة فصلا وصليت  
 بصلاته وخرج فاتي منزله وقال لي كن بخير فانصرفت الى مجرتي متحيرا  
 من عظم ما رايت فثبت ذلك في المؤمنين كما امرني مولاي منه السلام ودمت  
 احمد الله كثيرا والحمد لله رب العالمين

وهذه الليلة التي مضت من سبحان

السلام عليك يا لاهوت ومعدن الملكوت منك السلام ولوليك التسليم أشهد  
 أنك ظهرت لخلقك بالاعذار والانذار فعرفك من عرفك وانكرك من أنكرك وزعم  
 أن فيهم من ذبحك فتعاليت عما يقول الظالمون ونظروا جاهلون علواً كبيراً وكيف  
 يذبحك يا مولاي من خلقة بقدرتك وفطرتة بعشيتك ولولا ما كان ولا احتواء -  
 مكان أنتك يا عالم الخفيات بانك تظهر كيف تشاء وأنه لا يحصى عليك عدواً  
 مارد ولا ضدًا جادلك والاعظام والجلال والاكرام أشهد أنك الحي القيوم تحيي  
 وتميت وانت حي لا تموت بيدك الخير وانت على كل شيء قدير اللهم اجعلني من عبادك  
 الابرار واكتمني من اولياك الزوار واجعلني من الذين طلبوك فوجدوك وعرفوك  
 فوجدوك ولا تجعل للشيطان على سبيلا وامنعني منه ومن أعوانه امين  
 ولجميع المؤمنين يا علي يا عظيم

٣١٤

وسبق ذكر بيده السورة وما فيها من الفضل بالاسناد  
 ليلة الميلاد وهي ليلة الرابع والعشرين من كانون الاول وهي آخر السنة الرومية  
 وهي في العشر الاخير من الشهر لان السيد المسيح منه السلام اظهر الولادة في هذه  
 الليلة من السيدة العذراء مريم ابنة عمران الطاهرة الزكية وقد ذكرها  
 الله تعالى في كتابه العزيز وآبان فضلها في قوله ومريم ابنة التي احصنت  
 فرجها فنفختا فيها من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكنهه وكانت من  
 القانتين وهي في القبة المحمدية وهي امينة ابنة وهب ام السيد محمد وقد ذكرها  
 بعض الاخوان من الطائفة انها فاطمة على ذكرها السلام لان السيد محمد قال  
 لها وهي مقبلة اليه ادخلي يا ام ايها وقيل مرحبا يا ام ايها وانما اشار الرسول  
 اليها بهذا القول الا انها ام الخات الثلاثة الحسن والحسين والمحسن  
 ولم تكن ام السيد محمد لا امينة ابنة وهب لانها في القبة المسيحية مريم اظهر  
 السيد المسيح الظهور منها وكذلك ظهر السيد محمد الظهور من امه وهي امينة  
 ابنة وهب ودليل ذلك ما حدثني به سيدي وشيخي قال وفدت على مولاي  
 الشيخ الثقة ابو الحسين محمد ابن علي الجلي رضوان الله عليه وسالته  
 في بعض السوال التي له عن مريم ابنة عمران فقال لي هي في القبة المحمدية  
 امينه

٣١٥

٣١٥



امنه ابنته وهبام السيد محمد منه السلام وقد ذكرها الله تعالى في التزويل بقوله  
واذكر في الكتاب مريم اذ انبرت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم  
حجابا فارسلنا اليها من روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا قالت انى اعوذ بالرحمن منك  
ان كنت تقيا قال انما رسول ربك ليهب لك غلامًا زكيا قالت ان يكون لى غلام  
ولم يمسسنى بشرًا ولم اكلفيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية  
لناس الى قوله فحملته فانبئت به مكانا قصيا فجاءها المخاض الى جذع النخلة  
قالت ياليتى مت من قبل هذا وكنت نسيًا منسيا فناداها من تحتها لا تخزى  
قد جعل ربك تحتك سريًا وهوى اليك بجذع النخلة يتساقط عليك رطبًا  
جنيا والى قوله فاتت به قومها تحمله قالوها يا مريم لقد جئت بشئ فريبًا -  
يا اخت هارون ما كان ابوك امرًا سويًا وما كانت امك بغيا فاشارت اليه  
قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيًا - قال انى عبد الله وقد اورد سيدنا الخصبى  
نظر الله وجهه فى قصيدته التى اولها

٢١٦

بعت بسرى فلم تسبونى الى قوله رضى الله عنه فيها  
وابنته عمران مريم فليت من قومها اذ توبت بحسين  
انطقه بالقفاط قال لهم الى عبد الله ينحني  
بل روحه جل وهواشائه يمتنى ان يشا وينحني

٢١٧

وقال الله تعالى فى موضع آخر فى الكتاب وجعلنا ابن مريم وامه ايتما واويناهما  
الى ربوة ذات قرارا معين وقد قال الخصبى فى قصيدته ذلك ذلك نظما التى  
سامة المقام بارض التمام الى قوله رضى الله عنه فيها  
وربوة ذات قرارا معين بها مريمًا ولدت بالغلام  
بعيسى المسيح قديت المسيح فانى به لسديد الغرام  
ومعراج احمد نفسى الفدا الى معراج بين هاء ولا م  
فاظهر منه السلام لولاد منها والنطق والمعراج الباهر  
كما خبر الله تعالى فى كتابه قوله وتكلم الناس فى المهد وهكذا ومن الصالحين  
فلما اظهر السيد المسيح منه السلام فى هذه الليلة النطق فبظهوره فيها

شرفت وعظمت منزلتها ووجب القيام بحقها وادى فرضها والتبرك فيها بالدعاء الى الله

وعا ليله المبرره وهو ان تقول

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم الفرد الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا اظهرت  
في هذه الليله اسمك وانفسك وحجابك وعرشك الذي عرشته على جميع خلقك  
بالطفولية في صورة عبادك وهو اعظم من جميع ما في ملكك واعلاهم عندك لتبين  
لهم قدمك ولاهوتيتك وتظهر عليهم بحججك لتذكر من اهتدى ببريوتك ومعرفتك  
في وقت هذا دعوتك بنفسك وبذاتك فتباركت اللهم من عظيم ما اعظمك  
وحكيم ما احكمك وحليم ما احلك وكريم ما اكرمك بتفضلك على جميع خلقك  
وبلطفتك تذكرهم ظهورك في سائر الكوارك وادوارك وقت كل كشف وزمان  
وعصر واوان رحمة منك لمن سبقت له من لذك الحسنى واكرمت له المتوى لثلك  
الاعلا وباسمك العظيم وبابك الكريم ان تزدنا من فضلك ونعتك وبحق هذه  
الليله عندك لا ترغ قلوبنا عن معرفتك بعد ان هديتنا وهبنا من لذك رحمة  
كامله وعفو او غفران جميلا وخولنا لقاك وهبنا رضاك واعطنا ما لم يعطنا احد  
سواك يا مولانا لا تسلبنا نعمتك ولا تسلط علينا من يزين لنا شهوات ليست فيك  
يا امير النحل يا عظيم انت حبنا ونعم الوكيل وتسجد وتدعوا لنفسك ولاخوانك  
تجاء ان شاء الله تعالى

٢١٨

٢١٩

وتبلغ ذكر الله السابعة عشر من اداد ما استخراج نيران الادوار  
النورانية قول السيد ابو شعيب محمد بن نصير اليه التسليم لمحمد بن جندب يا محمد ابن  
جندب هل علمت اني دخلت يوم النوروز على مولاي فلما بصرتي قال يا محمد قلت  
لبيك يا مولاي فقال ان لي وليا في بيضا الصين هلك منذ الف عام وهذا يوم  
نوروز فاذهب فاحييه فاردت ان اقول له يا مولاي كيف احياه انا واليك حياته  
ومماته فامسكت عن معاودته وخرجت وانا مفكر في امرى كيف اصنع وقد قال لي  
ان لي وليا في بيضا الصين وهذا يوم نوروز يريد ان احياه فيه فكيف لي قدر يبلغ  
ذلك فيما انا كذلك حتى لقيتني رجل دعى اللون طويل القامة كانه النحلة المسحوق  
وعليه حلة خضراء وعلى راسه اكليل من الخس منضد بالادريوت يقد في جبهته

٢٢٠

فقال



فقال لي يا محمد بن نصير ما هذا يوم نوروز. فقلت لي فقال فمالي لا اراك تهنيني فيه  
 فقلت اني دخلت على مولاي في هذا الوقت واليوم فامرني بامرانا فيه مشغول  
 القلب عن حال هئاتك هذه. فقال لي وما ذلك. فقلت انه امرني بامرنا وحال  
 بعثني اليه وحشني عليه وانا لا اتجه الى وجه الوصول الى حيث نذني فقال فله  
 ٣٤١ لي فقلت امرني انه لما بصري. قال لي يا محمد بن نصير قلت لبيك يا مولاي فقال  
 يا محمد بن لي وليا في بيضا الصين هلك من ذالف عام وهذا يوم نوروز فاذهب  
 فاجيبه فاردت ان اقول له يا مولاي كيف اجيبه انا واليك حياته ومماته فلسكت  
 عن معاودته وقد خرجت وانا حائر لا اتجه الى وجه الوصول الى بلوغ ما امرني  
 به وقدمه الي وهذا العسكر بيضا الصين منه على مزا طويل في المسافه وهو يريد  
 ان اجيبه في هذا اليوم نوروز. فقال لي يا محمد بن نصير ائت بابه ومقصده  
 طلابه فقلت اجل فقال كيف يسعدك القعود عن امره وما يريد فقلت له انه  
 ما يسعى القعود عن امره وما يريد وقدرت وانما انا حائر. فقال لي اقول لك  
 ٣٤٢ قول لا باس فيه فقلت قل فقال لي سمعت عنه خبر ان قبلته فانا اني بالخبر في وقته  
 وجينه فاخذ حقيقته قلت له وما هو الخبر فقال لي سمعت عنه انه قال من تكلم  
 في هذا اليوم بالكيل اذريون. ثم سال الله قضا حاجته الا قضيت له ولا قصد  
 امرا الا سهل الله قصده وانت رجل من بلقا الهند اكان في كل يوم مثل هذا اليوم  
 تكلمت بالكيل وقلت اريد حيث مولاي من العسكر فما يكون باسرع وقت الا صرت  
 بحضرته فاجد به عهدا واقضي منه وطرا وارجع الى بلقا الهند فهد ان ادفعه  
 اليك هذا الاكيل حتى تفعل كفعلي ونقض ما امرني به وتعود اليه قلت له ذكوتني  
 الخبر وان كنت ما نسيتك فله فترعه عن راسه ودفعه الى فتكلمت به ثم  
 قلت بيضا الصين حيث ولي مولاي فما كان مني اسرع من لمح البصر خطوات بييرة  
 حتى اشرفت على بيضا الصين فرايت فيها عجائبات من اصناف خلق الله مولاي  
 ٣٤٣ ومررت في الخطوات الى مغاره في جنب وادي عيلى البحر فدخلتها فاذا انا برجل  
 مسجما كانه قد رقد لوقته وان ثيابه حريرا ابيض حتى كانه لوقت صنعت  
 صانعه فوفقت به طويلا انظر اليه واقول كيف اجيبه وبما اجيبه حتى ناداني

صوت سمعه ذلك الولي المسبح بلا قد صكرت اذا حين صبا الماء على الزين اجيبوا  
 به في مثل هذا اليوم في ذلك الوقت فعلت جالساً فخرجت الى الوادي فاخذت ملو  
 كفي ماءً واتيت به فرشته عليه فاستوى جالساً وقال لي يا محمد بن نصير ابطان  
 علي عن حضرة مولاي بمعاودتك بما اوجسته في نفسك من الفسك حتى وفق  
 لك مولاي لقا الهندي فلم لا كيل فقلت له اني امرني ان اجيبك واعود اليه فقال للفت  
 تعود فلا تريد علي في امر وقلت العسكر عسكر مولاي وحيث الهندي واقف فما كان  
 بأسرع من طرفت عين حتى صوت معه فقال لي يا محمد بن نصير اطلت علي فقلت له  
 انه كان كبت وكبت وعدت عليه ما كان من امر الولي فقال يا ليتني كنت  
 قال يا محمد بن نصير انا في كل يوم مثل هذا اليوم اكن في العسكر فالتقي في هذا الموضع  
 اقرب منك فيه فقلت له افعل واخذت الاكيل عن راسي ودفعت له اليه فاخذ  
 ووضعوه على راسه واجعل يمشي معي وهو يحاذيني وقال بلدا الهند فوالله ما ادرى  
 سماء اخذته وقبضته او ارض مرت به واقبلته ودخلت على مولاي وانا ارعد  
 لما عاينته فلما مثلت بين يديه خررت له ساجداً لوجهي لعظمته فقال لي ارفع  
 راسك يا محمد بن نصير فرفعت راسي وقلت يا مولاي اي حال سبقت من  
 محمد بن نصير استوجب بها هذه المحنة فقال لي يا فعال محمد بن نصير تعريف اوليا  
 الله فضل هذا اليوم وامرهم بما امرت استعماله واتحاده فيه من الاجتماع و  
 الزياره واتحاده المنابت الزهر الكلد وما رجة عبد النور وصبا الماء والتخلق  
 بالخلق وزغرف وغفران ما بينهم بعض لبعض والمواهب والاستعطاف والتواصل  
 للمبتدئ والساعي الى قضى حق الله فيما امر واو افترضه الله تعالى عليه وان  
 كان قد قتله وقطع يده الف قطعة فانه يكون له بذلك سرعة التخلص من  
 المزاج ووجود معرفة القبول ويعمل له في دنياه ما يملكه ارقاب عالم من  
 مخالفته فيحكم فيهم بارادته ويستحق من مولاه الزيادة في بصيرته حتى يكون بسببه  
 وبين مولاه قد التفت والشربل اللطف واقرّب من ذلك ويكفّه ويشمله  
 ولا يخذه ولا يحله محل الفاقة والانفاقة في ذلك اليوم ما يخرج على التضعف  
 المذكور في قوله يضاعفه له اضعاف كثيرة وعند ما لاحدا يقع عليه  
 ولا

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨



ولا وصف ليس يا محمد ابن نصير قد قلت انه من مريه يوم مثل هذا اليوم وعليه او  
في قلبه على احدا من اهل الاقرار يا حاديت الله شئ من البغض الذي اصبحت عنه  
وامرت ببطفه فقلت الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وابنه يحب الحسنين  
الا يجوز يا محمد ابن نصير ان يكون من الفلميين فقلت بالله واي شئ غير وبعد  
فقال يوم غد يرخ يوم اهرجان واليوم التاسع من شهر ربيع الاول وليلة الميلاد  
وهذه لاوسع فيها للعارفين والمتربوحد انتحي ان يتخلف عن قضا حق في جميع من  
اقرى بما اقره به من صغيرا وكبيرا وان هو لم ينزل صغيرهم مثل كبيرهم واجلهم  
مثل دينهم محلا بجلا واحدا ضا غفت له الحزوا وعجلت له الخلف اليس قد  
قلت هذا في اوقات كثيره فلم يخالف ما امرت به ولم يعدل عني وانا مرتقب لهم في امنا  
ما امرهم به في هذا اليوم واعد لهم واستعدوا رتقب من استرادى فاذا هم اعرضوا  
عن امرى وما قدمت به فانما يعرضون لاعراض عنهم فقم يا محمد ابن نصير فلو انك جمعت  
من في العسكر من اخوانك في يومك هذا واوعزت اليهم بما فيه ودخلت على وقد  
اخذ منك عبد النور ما اخذ الفرج وعلى اسك اكيل الورد والزهرة والاذريون  
لما منحك مولانا ما منحك به اما علمت انا ملكن القبول والمنزله عندنا للذين  
اصطفينا هم واستخصناهم بان يبرزون ويحيون ويميتون ويخبرون بامرنا بنص  
ارادتنا فيهم افترجى الافعال منهم بمراذنا وامرنا للامرهم وكذلك هم ان يفعلوا ويعلموا  
في السماوات واليابون في الشرق والمغرب وحيث شاء وبحسب الاجابه لامرنا والقبول  
من لا نذهب عندنا لعامل عليه ولا لاجير اجرة وذلك سابق لك ولهم بديا منك  
ولهم مزيدا منذ بدوا تكوني الحيت الذي كونه القديم والكون الذي كونه بارأته  
وازله ازله وذلك سابقا فقم يا محمد ابن نصير وامر من في العسكر من في العارفين  
ان يفوا ويتقوا الله بما امرهم به وارغبهم فيه وحقق عليه ومكن لهم بما قبضه على اشكالهم  
قال محمد ابن جنيد فما تم لي محمد ابن نصير هذا الشرح الذي شرحه لي عن مولاي  
وما وعد به عند الوفا به وما تواعد عليه عند الاعراض عنه حتى كادت  
روحي تخرج ومن يقعد وكادت تطير من بين جنبي فقلت لمحمد ابن نصير  
اني لاعرف جماعة في العسكر يسارعون الى ما دكرته وجماعة يبعدون

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

عن ذلك. فقال من فعله فذلك مرزوق ومن قعد عنه فذلك محروم ولا بد من وقوع  
المحنة به كما وقعت بمحمد بن نصير فقلت أشهد أنه كما أقول بالله أنه كما تقول  
فقال أو ما يجب الذي يأتي هذا الأمر الذي لا يكون بمحلا تحله قريب يحيى وميت  
ويرزق ويفعل ما يشاء ويريد ويكون الله الأمر من مولاه بفعل ذلك بأمره وأن  
أحب ذلك عاجل عجل له ما يريد واضعاف أضعاف ما يريد عاجله واجله  
وأن من عدل عن هذا فقد خسر الأخرى المبين والمحمد لله رب العالمين  
وفا اليوم السابع عشر من آذار

اللهم أنت الأحد المفضل على الأنوار لا يعلم ذلك إلا أنت ولا يعرفك إلا من عرفته  
نفسك فزهك اللهم عما يقول الجاحدون ووصفك الشاكرون وعبدك المقصرون  
أنت الذي ابتدأت الأبد وكونت الكون لا تدركك الأبصار ولا تحيط بك الأفكار  
بريا من الصاحب والولد أسالك اللهم بكبريا آدم ودين سلسل وبالحجيرة الشرفه  
السمحة وبالعلوية العالية وبالفاطمية الفاطره والحسينه الحسني والحسينه  
الرفيعه العليا والجعفرية الصادقة المتساوية الناطقه بجم عسق بكم بعض بللص  
باهيا شراها مقاماتك الصادقة والابواب الناطقه وأيتامك ونقبائك وحجابك  
ومختصيك ومخلصيك وممحنيك والمقربين والكرويين والروحانيين والمقربين  
والسالمين والمستمعين واللاحقين هب لنا رضاك وخذ لنا لقاءك وأعطينا  
ما لا نعطينا أحدا سواك وأرض عنا فإنا معبودا إلا أنت يا مولانا يا أمير  
الخليل يا علي يا عظيم أنت نور الأنوار ورب الحب والاستار وعناية الحب  
ومنزلة الكتب ظهرت بنورك في عجيب حضورك وترأيت لخلقك في أجل  
مقاماتك وأجل الصور وتسميت بالعلي العلي الاعلا أشهد أن جميع حجبك واستارك  
مكونين من نورك فحق نورك واسمك ونفسك وحجابك وبابه الذي شرعته  
لاهل معرفتك وبأيتامه ونقبائه وحجابه ومخلصيه وممحنيه وهب  
لي ولاخواني المؤمنين الحاضرين والغائب في هذا اليوم الذي شرفته وعظمته و  
جعلته يوم نور وزال في لمن غاب عنا وحضر معنا من جميع اخواننا المؤمنين  
من الخير الذي فوضته وأمرت وانعت به وأكفني وإياهم جميع المحن والفتن ما ظفرت  
منها

٢٢٢

٢٢٣



منها وما بطن ولا تسلبنا ما مننت به علينا من معرفتك ولا تقننا فيه ولا تضلنا  
 عنها . اللهم حاجتي التي هي بيني وبينك لا يعلمها أحد سواك . اللهم اني بقضاها مننت  
 منك وسرعته وعافيه أنك أنت الوهاب السريع الحساب يا عظم وكافيه  
 المومنين يا امير الخلق وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن يا مولانا  
 يا امير المومنين اعف عنا وعن جميع المومنين يا عظم مت بعون الله تعالى  
 وينوره ذكر يوم النوروز وهو اليوم الرابع من ربيع الاول من كل سنة  
 وهو اليوم الاول من السنة الفارسية من الشهر الذي اولها يسمى افروز دبرماه وهو  
 ذلك اليوم عظيم الخطر جليل القدر عند الله تعالى وعند الملوك اليهم التسليم  
 وما ورد فيه من الفضل العظيم عنهم وانا اذكرك يا سيدي ما سمعته ونقلته بعون  
 الله وحسن توفيقه واعلم ايديك الله بطاعته ان ملوك الاكاسم استعملته  
 وظهرت تعظمه واستعملت فيه الاكليل الاس والاذريون وشر الما فلذلك سمي  
 النوروز وظهرت فيه التحايا بعضهم لبعض بالاس والادريون وورق الزيتون  
 والهدايا واستنبروا فيه اكبر بركة تكون وقد كان المولى عززته ظهر في ملوك  
 الفرس وظهر اسماءه وابوابه ومراتب قدسه العالم الكبير النوراني منهم السلام وقد  
 اوضح ذلك سيدنا الخصبى قدس الله روحه في رسالته وبينه في مقالته في السبابة  
 فقال وغاب آدم وظهر ياتوش فازاله المعنى وهوشيت وظهر مثل صورته الى قوله  
 وظهر ادم بالاسكندر وهو ذوالقرنين فازاله المعنى وهو دانيال وظهر مثل صورته  
 وظهر ادم بازديشير ابن بابك الفارسي في القبة الفارسية وهو اول ملوك الفرس  
 الاكاسم فازاله المعنى وهو ذوالقرنين وظهر مثل صورته وظهر ادم بسابور  
 ابن اردشير فازاله المعنى وهو اردشير وظهر مثل صورته وظهر ادم في نبوت  
 العرب في لوى ابن غالب واما سمي لوى لانه لو الا نوار من ارض فارس الى ارض  
 الحجاز لظهر المعنى والاسم والباب فيها وخلف مقامات حكمته في الفرس تجري  
 في ملوكهم فاقام مثالا للمعنى والاسم والباب شروين وخروين وخسروى الى  
 كسرى البروزين نوشروان فانه غير وبدل واستكبر وخالف السيد محمد -  
 فانقرض الملك من الفرس بمصيته فظهرت المقامات الفارسية النوروز

والنهران واستعملت فيه الاكليل من الازديون والاشترقيون وجعلت فوق الروس  
مفضلت بالازديون ورش الماء وشروط النوروز فاستعملت ذلك الفرس والفرس

٢٢٧

باجمعها حسبما اظهرته المقامات كما اظهر السيد محمد عليا سلامه في القبة المحمدية -  
الاقياد عيل الغفور وعيد الاضحى وعيد العذير فصارت سنة جارية في ملوك الفرس في القبة  
الفارسية وسنة في القبة المحمدية حسبما امر واظهر وهي سنة جارية الى ظهور القايم  
منه السلام . وقد قال سيدنا الخصبى شرف الله مقامه في فصل اخر من فقه رسالته  
تشريفا للفرس يعنى الباب ونسب الحكمة اليهم بما كان ظهور المعنى والاسم فيهم في  
مقامين كان من اول ملوك الفرس وهما ازديشير ابن بابك وسابور ابنه وذكر وان  
في ملوك الفرس حكمت جارية الى اخرهم وهم بشروين وخردين وخسروا واثم يقومون  
بالحكمت ب مقام المعنى والاسم والباب لانهم عبيد المعنى العارفين به وبالاسم والباب

٢٢٨

وان الملوك جلت قدرته ما خلف حكمته في الفرس وانتقل عنهم وهوراض عليهم واوعدهم  
انه يعود فيهم وهو الذى قال ان الله تعالى اودعهم سرا وظهر فيكم امرا وفقه لقبوله  
وانكم ضيعتموه وان الفرس حفظته وهو ما اظهر فيهم الغيبة بالنار والظهور بها والنور  
والظهور به وهو قوله في قصص موسى قوله تعالى لما نظر من جانب الطور نارا  
قال لاهله امكثوا انا امنت نار العلى انيكم منها بقىسا او احد على النار هدى ووجه  
اخواتكم نجبرا او حذرة من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودى يا موسى  
اخلع ثعلبك انك بالوادى المقدس طوى الى قوله في الفقه فعظمت الفرس  
النار وارتقت الظهور منها لذلك الظهور فيهم ففى دايمة تقيها وتديها وتقدها  
وتتربح ظهوره ووعد فلذلك استعملت الفرس النوروز والاكاليل . وقد  
قال سيدنا الخصبى قدس الله روحه وعلامته هذه الابيات

٢٢٩

الكاليل قدس فوق تيجان انوارى على روس سادتي شموسا واتقارى  
على روس ساداتي هداى وغاياتى سلالات الرسالات  
وانوار السماواتى واعلام الدلالات بهم قد يهتدى الخلق الى معرفة البارى  
هم سبلى الى الله دعوم كل اواهى فلم يلهمهم الهى لها فى غنى الساهى  
من شيت بهم باهى تجدهم افضل الخلق من الصفة الاخيارى



لان الله مولاهم جباهم حين ناداهم وادناهم وناجاهم واعطاهم فيها عطاياهم وولاهم  
 زمام البدر والكون وفعل العالم الجاري ومنهم ساعة الكرسي والعرش الذي ارسى ووجه  
 الله ذي القدسي وشرح الجنب والنفسى وفيض الاعين لحبسى والاذن التى تسمع  
 ما شاء بمقدارى وتقام هذه القصيدة وكل هذه الاعياد المذكورة السيد محمد على ذكوه  
 من مولاه السلام اظهرها وامر بتاسمها وان اختلفت اشخاصها وقد ذكر شيخنا  
 ابى الحسين محمد ابن الحلى رضوان الله عليه فى قصيدة له اولها  
 ديتى الى العالم توجيدى الازل الانزع معبودى

الى قوله فيها رضى الله عنه  
 محمد لمحمد لنا غاية الغايات من غاية ذى الجورى هو الصلاة الفرض والنسك معا والدين

واليتيت الله حج الورى  
 والصوم والفطر وما يرتجى  
 وكما نسك وما عيىدى  
 فبين الشيخ ابى الحسين رضى الله عنه ان هذه الاعياد والافراح هي للسيد محمد وهو  
 اظهرها وامر بها. وتيلوم الخبر الرابع من نيسان وتورد الاخبار وردت على الموالى  
 فى فضل يوم النوروز والمهرجانات فمن ذلك **خبر الاكليل** ٣٤١

وهو ما رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابى العباس رضى الله عنه يرفعه الى الشريف  
 ابى الحسين على ابن عبد الله الحسينى. قال حدثنى على ابن على الحلوانى بجلوات  
 قال حدثنى عبد الله الجنان. قال حدثنى محمد ابن جندب قال حدثنى السيد ابو  
 شعيب محمد بن نصير. قال دخلت على المولى الحسن منه السلام فى يوم نيروز فقال  
 فى مثل هذا اليوم لدخل على هكذا امضى فحينى بعبدى فى بلاد السند فى مغارة فلان  
 ابن فلان. فخرجت من بين يديه وانا حابر فى امرى لا ادرى ما اصنع فى حاجبته  
 مولاي والوصول اليها اذا كان بينى وبين بلاد السند مسيرة خمسة اشهر واكثر  
 فسررت من دار مولاي احوق اسواق سر من راي حتى اتيت فنظرت فلان  
 ابن فلان فوجدت عندها رجلا سدى وفى وسطه بردى وعلى كتافه اخرى ٣٤٢  
 وعلى راسه اكليل مفصل بالاذريون. فقال لى يا محمد بن نصير ما لى براك هكذا  
 فنجبت من معرفته بى وتسميته وانا لا اعرفه فقلت له من اين تعرفنى فقال صيف

وانت الساعة داخلى مولاي وانا خارج من عنده . فقلت والله ما رايتك . فقال  
ولكنى انا رايتك فمالك مفكرا فقلت ان مولاي طلب منى حاجتي في بلد السند ويني  
وبين السند خمسة اشهر فقال انى عبدا من عبيد مولاي من اهل بلد السند اذا  
كان في مثل هذا اليوم جعلت هذا الاكليل على راسي . وقلت حضرت مولاي فحصلت  
بحضرتي وتباركت بالنظر الى حضرة فضحت روايته احب ان اعطيك اياه تقضى حاجة  
مولاي فقلت هلمه فناولني الاكليل من على راسه ووضعت على راسي وجعلت  
متخفا اسواقى سر من راي واهلها يتعجبون منى ويقولون ما ترون الى هذا البدوي  
وقد تزيان بزي النمس وانا لا احفل بكلامهم ولا التفت الى مقامهم فخرجت صخراس من  
راى . ثم قلت بلدا السند فما كان الما صبق الجفن على الجفن فاذا انا قايم ببلد السند  
بباب المغارة واذا باهل البلد باسهم يدخلون المغارة ويخرجون منها ويزورون من  
فيها ويسلمون على بالسندية فانهم ما يقولون وارده عليهم بالعربية فيفهمون ما اقول  
ثم دخلت فرأيت في وسطها سريرا عظيما مقضب بقضبان الذهب والفضة وعلى اربع  
اركانه اربع درر قد اضاءت المغارة منها وعلى السرير رجلا مسجعا عليه ثياب لينة  
ملبعا اسد من برق السيوف فقلت في نفسي رجلا ميت كيف اكله . ثم ذكرت  
احيا مولاي الميت بصرصر فخرجت الى قلب كان هناك فاغرقت منه غرقة بيدي  
ودخلت الى المغارة . فرشيت الماء على الرجل فاستوى جالس . فقال لى يا محمد ابن  
نصر ابطا على هلم الاكليل فناولته الاكليل فاخذ ووضعه على راسه وخطا خطه  
فخرج من باب المغارة وغاب عن عيني فبقيت قايم مكانى . ثم انى اشد ان مولاي  
وقعت بي محنته فاراد ان يغيبني ها هنا . فبينما كذلك واذا به متعلق على من عنان  
السما وعليه جبة شفايفة كنت رايتها على مولاي في ذلك اليوم . فناولني الاكليل  
وهم ان ينضع على صورته الا وقلت له بحق من اعطاك هذه المتزلة الا قلت لى من  
انت وما حالك . فقال انى عبدا من عبيد مولاي كنت ملك هذه المدينة شاء  
مولاي ان يغيبني ها هنا فاذا كان في مثل هذا اليوم وجه الى بياب من ابوابه فليقطن  
من نومى هذه فوصلت الى حضرة واجمعت بطلعته واكملت من اطولمه وشربت  
من شرابه ولبست من ثيابه وعدت الى موضعى هذا ومضجى هذا ثم تسجوا ونام  
على

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥



على سجيته الاولى فوضعت الاكليل على راسي وقلت سر من راي فما كان الا طبق  
 الحفن على الحفن حتى حصلت بسم من راي بقنطوق فلان ابن فلان والسند  
 قائم بها. فقال لي اباط على يا محمد بن نصير اني في هذا اليوم اجمع اخواني في بلد السند  
 وقد اباط عليهم فنادته الاكليل فوضعه على راسه وخطا وغاب عن عيني و  
 اريد دار مولاي فلما ان دخلت قال لي جودت يا محمد بن نصير امضي ولا تبقى احدا  
 من اخوانك الا وجمعهم الى منزلك وتطعمهم وتسيهم وتكرم متواهم فخرجت من  
 بين يديه ولم ادع احدا من اخواني الا وجمعهم الى منزلي فاطعمت وسقيت وخلف  
 ونجرت ومن كان له غلام منهم شيعته الى قصصك اري ومن لم يكن له غلام شيعته  
 الى منزله واسرجت سراجها ووطيت فراشه ودعته وانصرفت الى منزلي فما زال  
 داني ود اخواني هكذا حتى تقضى يومى ويلقى على ثم عبطت وسرورا فلما كان  
 من غدوت الى مولاي منه السلام. فقال هكذا فكن يا محمد ابن نصير ولكن سبقك  
 السندى خبر في باطن النوروز

حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي. قال حدثني ابو علي الموصلي المعروف بالابيض  
 قال حدثنا ميسور البجلي قال حدثنا اسحق الاحمر ابن محمد النخعي قال حدثنا ايوب  
 القمي قال حدثنا جابر ابن رواحه عن صعصعة ابن باهل عن المفضل ابن  
 عمر قال سالت مولاي الصادق سلمنا الامر عن باطن النوروز فقال منه السلام  
 يا مفضل ان له باطن وسر علوي قال المفضل قلت يا مولاي فمن على عبدك بعرفته  
 ذلك. قال الصادق سلمنا لامره انا افعل ذلك اعلم يا مفضل ان محمد صلى الله عليه  
 واله ظهر في قبة فارسية هو سلمان باسمين وصفتين فكانت تلك الضفتين  
 الطرة والقبه المشخ وكان اسم الميم كياس. وكان اسم سلمان الحكيم وكانا في  
 القبة سنين يدعوا محمد صلى الله عليه واله اهل الفترة الى توحيد الله عز وجل ويدعوا  
 الناس الى الاقرار بنبو محمد صلى الله عليه واله والناس لا يزدادون الا اعتوا و  
 نفورا وكان القوم يفضلون الاشباح المشوهة على صور الشياطين يريدون  
 بذلك ارهاب الميم والسجين منها السلام وكان القوم اذا علوا الاشباح المشوهة  
 في طريق الميم فيدخل فيها الشيطان فيتكلم منها ويريد ان يشوهها فلما طار

ذلك على الميم غاب عن القبة وعلم الله جل اسمه غضبه على القوم لكفرهم بالله وحجودهم  
 نبيه وانكارهم بآية الله جل وعز السما ان تنم مطرها واجذب سهل الارض  
 ووعرها فاقامها الناس ثلثة سنين يكابدون ضرا او يقاسون جهدا حتى ذاعياهم الامر  
 فقالت طائفة منهم هذه عقوبة نكذينا نبي الله وانكارنا للتوحيد واصرت طائفة منهم  
 على كفرهم وخرجت الطائفة الطائفة الثانية الى صحاريهم باطفالهم وبهايمهم يبيتون  
 الى الله ويشيرون على رؤسهم الرماد تذلل الله عز وجل ويسالونه الكشف عنهم مما  
 هم فيه وذلك اول استقا كان في الدنيا فلما ان كان بعد ثلثة ايام ظهر لهم اعني الميم محمد  
 وامامه نائرا عظيمة وهو في وسطها يميل مره شرقا ومره غربا واقتبل في اثره مطرا  
 عظيم كثير القطر كثير الدنا والخير اخضب به البلاد واحياه العباد واكثت النار التي  
 كان فيها الميم محمد صلى الله عليه واله الطائفة التي كفت وباتت عن الرجوع  
 الى الله عز وجل اسمه والشياطين التي كانت تنطق في الاشباح المستفحة  
 وتنطق منها فجعل الله جل اسمه من ذلك الوقت لكل الناس من العرب و  
 العجم والمسلمين واليهود والنصارى والمجوس فرح وسرور واكل وشرب  
 فوجد الناس النار ليلة النوروز مثل على النار التي كان فيها الميم منه السلام وصب  
 الماء مثل على النار التي يسبقوا في ذلك اليوم والسماجات والاشباح التي تعمل فيه  
 مثل على الشياطين التي كانت تظهر بالصورة المشوهة تزيد بذلك ارباب الميم والذين  
 واحراق السماجات بالنار في يوم النوروز مثل على احراق الشياطين والكفار من  
 الطائفة التي لم تؤمن في القبة الفارسية والمراجع التي تعمل فيها في يوم النوروز  
 مثل على ظهور السيد محمد في النار وميله مره الى الشرق ومره الى الغرب وذلك  
 ان الفرس يعمل في النوروز حبال معلقة يتمرخوا فيها الناس يمرون ويحجون فيجب  
 على كل مومن ان يجعل صبا لما في يوم النوروز على جسمه ظهورا له وجسمه  
 ونشره له وان يوسع فيه على نفسه ومنزله ويوايى خوانه فانه يوم عظيم جليل القدر

حذر في باطن النوروز

قال حدثنا سعد الاعسر عن محمود الوراق عن اسحاق ابن صدقه عن الواثق واسمه  
 نسمة الحارث ابن نوفل عن محمد ابن سلمان عن الفضل ابن عمر انه قال قال  
 مولاي



٢٥١

مولاي الصادق منه السلام يا مفضل ان ليوم النور روز له باطن ابطن مما شرحت لك  
فقلت يا مولاي ففهم عبدك ذلك قال مولانا الصادق علينا سلامه يا مفضل ان الله  
جل اسمه لما خلق ادم الامم وامر الملائكة له بالسجود فسجدوا وامر ابليس فابا واستكبر  
هو وذريته وكان المومنين ذلك الوقت ابدان بغتر ارواح نورانية وكان ابليس وذريته  
ليدخلون في تلك الابدان ويتجسسون من نورها وظلمتهم وابليس لا يعلم ما السبب في ذلك  
فلما اظهر الله ادم على صورة تلك الابدان وامر الملائكة بالسجود فسجدوا وامر ابليس  
فاي لينفذ حكم الله فيه وتظهر حجة الله عليه قال ابليس لعنه انا اقوى من هذه الابدان  
التي لها بالسجود اذ لم هو مثلها فادخل فيها ولا تدخل في فلما علم الله ذلك منه امر

٢٥٢

زجر السحاب فطرت مطرا فكانت النقطة تقع في بدن من الابدان النورانية فتسقط بتوحيد  
الله عز وجل قصير تلك النقطة فيه روحا فمن هذا المطروح كل شيء وامر الله عز  
وجل معصية ابليس الخ فخصير نارا عليه تظلم من حوله ومن حوله تباعه فلما رأى ابليس  
ذلك سال النظه الى يوم القيامة والبعث فلم يحيا في ذلك واجيب الى يوم الوقت  
المعلوم وهو ظهور القايم منه السلام لان القايم المهدي يقتل ابليس وكل كافر  
حتى يكون الدين كله واحدا فسمي الله ذلك اليوم النور وسمته الفرس نوروز -  
مشتق من النور والزي والمراجع التي يعمل فيه مثل سعي الابدان بعضها الى بعض  
حين صارت لها ارواح واما الماء الذي تصب فيه للتطهير فهو مثل تطير المطر  
الذي امطر الابدان النورانية والنار وما تحرق من السماجات مثل على النار التي

٢٥٣

كانت من معصية ابليس وذريته وجنسه والسماجات مثل على الشياطين  
دربة ابليس لعنه الله وهذا ما بلغت اليه من العلم في معرفة باطن النوروز والله  
اعلم بالغيب وفوق كل ذي علم عليم وما اوتيكم من العلم الا قليلا من ما من الله  
عليه ونقلته عن شيخنا قدس الله ارواحهم وعلى استخا صهم محمد بن ابي  
وسلم سليما ومارواه سيدنا الحسين ابن حمدان الخصبي قدس الله روحه  
وشرف لعل مقامه باسنادا صحيحا عن الشافعي مرفوع الى المعلى بن خنيس انه  
قال انبت الى مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق منه السلام في صيغة  
يوم نوروز فقال لي يا معلما هذا اليوم فقلت فذاك هذا يوم تعظه

الفرس وتهاذى فيه ويروى ويروى بعضهم بعضاً فقال على ذكره السلام كلا ورب البيت  
العقيق الذى بطن مكة ما عظموا هذا اليوم الا لامراً قديماً وانا مفسر لك عن  
قوة حتى تعلمه وتقممه فقلت جعلت فداك يا مولاي لعلى هذا من عندك احب الى ان  
اسمعه من غيرك وان يكت الله اعداك فقال يا معلى ابن خنيس يوم النوروز وهو  
الذى اذن الله فيه للمؤمنين واخذ الله ميثاق العباد ان يعرفوه ويعبدوه ولا  
يشكوا فيه شئ وهو يوم اثبات الحجة لاوليائه على اعدائه وهو اول يوماً طلعت فيه  
الشمس وهبت فيه الارباع للوايح وهو اليوم الذى انشئت فيه الارض عن  
زهرتها وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين  
منه الرحمة على كتفيه وقيل منكبيه حتى رما هبل لاعلا عن البيت الحرام وكسره  
وهو اول يوم خلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذى حيا الله عز وجل القوم  
الذين خرجوا عن ديارهم حدد الموت وهم الوف وهم حبيذ الوف وهو اليوم الذى  
اهبط الله عز وجل فيه جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله بالوحي  
وهو اليوم الذى كسر ابراهيم عليه السلام اصنام قومه ورمى بها من فوق البيت  
الحرام وهو اليوم الذى فيه اخذ النبي صلى الله عليه وآله العهد لامير المؤمنين  
منه السلام السبعة يعذرهم على افعالهم فاقروا من اقر له بالولاية فطوى لمن  
ثبت عليه والويل ثم الويل لمن نكث عنهما وهو اليوم الذى اخذ فيه امير المؤمنين  
منه الرحمة العهد والميثاق على الحن في الوادى وهو اليوم الذى ظفر فيه باهل  
النمران وقتل ذو النديه وهو اليوم الذى يظهر فيه القائم اليه التسليم  
ويقتل الدجال ويصلبه على كناس كوفه وما من يوم نوروز الا ونحن نوقع  
فيه الفرح لانه من ايامنا حفظته الفرس وصيغتموه وهو اليوم الذى حيا  
الله عز وجل الاولوف الذين خرجوا من ديارهم حدد الموت وكانوا الوقا  
من بني اسرائيل وذلك ان الله تعالى امر حزقيل ابن العجوز منه السلام  
ان يصب عليهم صباً لما في يوم النوروز سنة جارية ماضيه مستقبله لا يعرف  
سببها وسنتها الا الراشعون في العلم وروى ابى عبد الله الحسين بن حمدان  
الخصيبى نظر الله وجهه يرفعه باسناداً الى المولى جل جلاله انما هو الذى انذر



واخرجهم الصبح لما استحقوا العذاب فقال جل من قائل تمتعوا في دياركم ثلاث ايام  
 ذلك وعدا غير مكذوب وذلك انه كان يوم نوروز فعظمه الله عز وجل  
 عن انزال العذاب فيه فاخسر الله قبله ويوم بعد فاخذهم الصبح وعنه نظر  
 الله وجهه باسنادا يرفعه الى المولى منه السلام انه قال يوم النوروز وهو يوم يفضل  
 على سائر الايام كفضلي على سائر الخلق وهو نور من عرفه ورور بركاته ويتبرأ به من سخط  
 الله وعذابه وهو اليوم الذي اتا به الله فيه على ادم وهو اليوم الذي رفع الله ادريس  
 مكانا عليا وهو اليوم الذي نجا الله فيه نوح وقومه ومن معه من وفري اسمعيل  
 بلذخ عظيم ورد يوسف على يعقوب ونجاشعيب من عذاب يوم الاصله وكلم فيه  
 موسى تكليما وجعل له هارون وزيرا والان الحديد لداود واستخلفه في الارض  
 وذهب فيه لسليمان ملكا عظما وشبه عيسى لليهود ورفعه اليه واحيا الخزييل  
 الالوف الذين خرجوا من حذر الموت فاجابهم الله في هذا اليوم وانفجر جيس و  
 دانيال من عذاب العماقة ووعدا لسيد محمد اظهر المهدى فيه وفيه عرج حتى  
 كان من ربه قاب قوسين او ادنا وفيه كان ظهور مولده وفيه ردا مير المؤمنين  
 منه الرحمة الشمس بكر بلا وبابل كورة اخرى وفي هذا كون الرجعة البيضاء  
 والكرة الزهراء وكشف الغطاء وظهور ما كنتم واسهار ما اخفا ولله المنة  
 والعظمة والقدر وعنه نظر الله وجهه باسنادا له يرفعه الى المولى منه  
 السلام ان موسى لما اختار من قومه سبعين رجلا ناجا به ليراه ويرونه  
 فاخذهم الصاعقة فماتوا وافاق موسى من غشيته واسترحم الى الله وثاجا  
 في احياء السبعين فقال له عبدي موسى تجد في الخلق مثلكم من تختاره فقال  
 الهى وسيدى قد لغتم والفوف واحببتهم واخبروني ولم يختاروا النظر اليك الا منى  
 اليك فحبهم لي فقال الله جل وعلى يا موسى هذا يوم نوروز جعلته يوم رضى  
 فخذ من الماء فرش عليهم انهم يجيئون فرش عليهم لما فعاشوا باذن الله تعالى  
 وعنه نظر الله وجهه يرفعه باسنادا له الى المولى منه السلام انه قال من  
 مرش لما في هذا اليوم عالم بفضله من كل ذوغايه وعنه باسنادا له الى المولى  
 منه الرحمة انه سئل عن الرجوحه ورقص الاستبند فقال فيها رياضية

للجسد ومصلحة للنفس وقوة للأعضاء ونسحة من الغم ومجلبة للسرور وغنه نضون  
 الله عليه باسناد له الى المولى منه السلام فيما روى من اكايل الاس والاذرون  
 والاوذانه قال ان الله جل واعلا جعل الكل شي ملك وجعل ملك الخضراوات  
 واخذ العهد من جميعها واستودعه الاس فكل شي من الخضرة يحول ويزول و  
 يحدث فيه التغير والاس بالعهد الذي فيه لا يحول ولا يتغير عن معناه وروى  
 ان مولانا امير المؤمنين منه الرحمة اهدى اليه في يوم النوروز جام فضه مملوءا خبيصا  
 فقال ما هذا فقال هذا يوم النوروز ويستحب فيه اهدا يا فقال واهل كم في السنة -  
 مثله قال يوم المهرجان قال نوروز ومهرجان قد دم كل يوم واكل الخبيص وفرق النبيه  
 في اصحابه وروى عن ابى الخطاب عليه السلام انه قال روز بالفارسية امان  
 من السوخية تفه به بالعربية من عرف الله تعالى في يوم نوروز امن من السوخية  
 وروى عن الفضل بن عمر انه قال قال لصادق منه السلام انه كان المعنى عرعره  
 في زمن الفرس يظهر في كل عام مرتين في نقضا الحرمن البرد وانقضا البرد من  
 الحر فسموا انقضا البرد من الحر النوروز وسموا انقضا الحرمن البرد المهرجان  
 اتخذوها عيدا ين لها وكان المعنى الاكبر اذا ظهر في الاوار ظهر باكليل والشرب  
 فيها استعملت الفرس في هذين العيدين الاكل والشرب قال المنفصل اغايتدكر  
 اولوا الابواب ويوم النوروز اليوم الرابع من نيسان ابدل في كل سنة ويوم المهرجان  
 وهو السادس عشر من تشرين الاول ابدل وعن محمد بن جندب عن سيدنا  
 ابو شعيب انه قال من تكمل في هذا اليوم باكليل اذرون ثم سال قضا حاجته  
 الاقضيت له ولا قصدا مزا الاسهل له قصده وغنه عن ابى عبد الله الحسين  
 احمد بن هارون البغدادي رضي الله عنه قال حدثني حدثنا سيدنا ابى  
 عبد الله الحسين ابن حمدك الخصبى قدس الله روحه عن احمد بن سسند  
 ولا العباس التبان وعلى ابن حسان قالوا جميعا دخلنا على سيدنا ابى شعيب محمد  
 ابن نصير ابن بكر الفهري اليه التسليم في يوم نوروز فرحبنا وقال اجلسوا في هذا  
 اليوم الشريف فبينا نكلم من مولانا ابو محمد ما نرون به وامرنا باكل كل مجاورا  
 برمرى فاحضر واحق لم يبق احد منهم الا حضر واقبل يتحنن بفواكه

ليت



ليست في ذلك الزمان ولا هو في وانما من السنه ولا توجد ولا ترى وكذلك انواع الرياح  
 الغربيه المستطرفه مع انواع الطيب وافر الجوهر وهو جليل الله وهيبه وعجده و  
 يسبحه ويقدره ويدبره ويشئ عليه ونحن نقول ونعيد ما نسمعه منه اذا دخل عليه  
 ابو نصر الخادم ومعه خادم اخر وعلى راسه جونه فقال يا ابا الله مولاي يقرى  
 عليك السلام ويقول هذه تحققت وهديتي الي من يحضرتك من اوليانا المخلصين  
 فوضعها بين يديه وانصرف فاقبل علينا سيدنا ابو شبيب وقال فليتنا كل واحد منكم  
 غايه امانيه ولا يقصر في امنيه فمن قصر فيها قصر حظها فقلنا في انفسنا يا سبحان  
 الله وحد هذه جونه واحد فان ثقتنا ما لا يكون في الجونه كيف ناله فقال لنا  
 هذه الجونه مختار لكم واختبارا عليكم فبكا اكثرنا وقلنا يا سيدنا ادعونا بالاقله  
 من الاختيار والامتحان فان الاطيقها فقال ايم القابل في نفسه وقد جاءكم  
 رسولنا التحضر واهل هو الاطعماء وشرابا وفي منزلنا مثله او دونه فليت تركنا في  
 منازلنا فقلنا يا جمعنا على قد امانا قلنا يا ابا الله الله الله قولك الحق وانت اعلم  
 عن قاله منا فقال قايله يا سيدنا فبينه لنا حتى نعرفه فترغرغت عيناه بالدموع  
 وقال ان بني اسرائيل قوم موسى اليم نالهم جدب شديد عظيم وانحطت الارض  
 وامسكت السماء عنهم حتى لم يبق خضر الا نبيست وموت واحترقت وشكت  
 امت موسى الى موسى ذلك عليه السلام فقال لهم اخرجوا الى البريه حتى تدعوا  
 الله ربنا ونساله ونستقيه الغيث فخرجوا وخرج موسى والالواح ودعوا الله  
 وندعوا اليه تفرد موسى يناجي ربه ويساله ان يسقيهم غيثه فاوحى الله يا موسى  
 انما منعهم لاجل ساعيا بينهم فليخرجوه من بينهم حتى اسقيهم الغيث فخرج موسى  
 الى بني اسرائيل ان الله عز وجل يقول انما منعكم الغيث عنكم لان فيكم رجلا ساع  
 فاجروه من بينهم حتى اسقيهم الغيث فصاح بعضهم في بعض وقالوا من كان  
 فينا فيه هذه الصفه فليتي الله ربه ويعرفنا ويخرج من بيننا فيما احدا منهم  
 لطق فرجعوا الى موسى وقالوا يا بني الله ما اقرنا احد ولا نحن نعرفه فاسأل الله  
 ان يعرفنا اياه حتى يخرج من بيننا وديارنا فينا يا موسى ربه اله وقال الهى و  
 سيدك ان عبيدك لا يعرفوه ولا هو يعرفهم اياه حتى يخرج من دياركم

وديارهم فاوحا الله اليه يا موسى انا ما ارضى لعبدي بالسعاية فاسعا اليكم به يا بني اسرائيل  
 فسمع الساعي فقال في نفسه الله العالم بي وبما اسروا خفي وقد سالت بنو اسرائيل ان  
 يديهم الله على فستروهم ولم يديهم وما اراد يديهم على والله لا توبن من السعاية الى الله  
 توبن يعلم الله وفاء بها فاوحى الله الى موسى ان عبدك الساعي قد تاب ثوبه بفضحة  
 وقد توبته فقل لبني اسرائيل ياكم والسعاية فاحا تقطع الرزق وتخرب الديار وتبتر  
 العمرو من سعي فقد قتل ومن قتل فجراه جهنم وليبس المصير ثم ان الله جل قدرته  
 استغاهم الغيث واحياهم وعمد يارهم وانتم تسكون ان اخبركم بالرجل الساعي الذي  
 اسرى نفسه ما حكيتاه والله والله انه سمع ويسمع وهو واحد منكم ولا تاب  
 ولا تاب الساعي من سعايته من بني اسرائيل وتوبته ان منكم الثلاث نفر قد اضعفوا  
 اليه وقالوا بقوله وستعلمون غير بعيد فقال احمد ابن سند ولا العباس التبان  
 وعلى بن حسان كان عددنا في ذلك اليوم والوقت فوق السبعين رجلا كل ما  
 يمتنا في نفسه غير ما يكون في الجونه ليري برهان ربه فقال تبتوا ما ينكم بخطوطكم  
 ورما الينا درجا فاثبت كل واحدنا منا مئناه في ورقه مفردة ولا يظلم عليها رفيقه  
 الاخر فكتبنا جميعا حق ثم العدد ثم امر بفتح الجونه وقال يا فلان ابن فلان اتقدم  
 خذ ما تتيق وصار يدعوك واحدنا باسمه ويقول هات رقعته وخذ من  
 الجونه ما تتيق فوالله ما ضرب واحدنا منا بيده الى الجونه الا فيها ما مئناه وكتب  
 في رقعته الا ربع نفر فافهم مدوا ايديهم واحد بعد واحد فما وجدوا في الجونه شئ  
 وكان هذا زائرا في كفرهم وشركهم وحسد هم وكانوا الاربعة استحووا لا حمر و ابو عباد  
 البصري والحسن ابن المزدور وجيب العطار لعنهم الله وعنه عن داود القمي يرفع  
 اسناده الى محمد ابن ادريس الى محمد بن الفضل قال الى الحسن موسى من  
 السلام وقد دخلت عليه فقال لي اي يوم هذا فقلت يوم نوروز فقال انه من  
 صامه عدل صيامه وهو اليوم الذي اختار موسى من قومه المناجات ربه  
 سبعين رجلا فلما اخذتهم الرجفة ماتوا فكان اول من حي موسى فقال  
 يا رب عرفت ريحهم وارواهم ففهم لي فقال رش عليهم الماء فزئ عليهم الماء  
 فعاشوا وكان ذلك يوم النوروز فيجب ان الرجل ياخذ كفا من الماء يمسح

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧



به وجهه ورأسه. ثم إن الله بعث ذلك السبعين أنبياء كلهم جذ النوروز وما يقبله  
 من ابر والصدقة دواه ابو جنداه الكوفي برقمه الجارية

قال دخلت على مولاي الصا دق منه السلام. فلما صرت بحضرة رايته في ذلك اليوم  
 ورجليه في مصيب ما يجري وعلى رأسه أكليل من الاس ودين يديه طبق فيه  
 سكرات أيضا مدوره فقلت يا مولاي ما هذا اليوم فقال يا ابني بصير هذا  
 يوم عظيم وقدير جليل ضيعته العرب واحتفضت به الفرس وهو يوم نوروز  
 فقلت ما تأمرني ما أصنع به يا مولاي. فقال امرك فيه بالغسل مع طلوع الشمس ٣٦٨  
 ونعوض في الماء ثلاث نحوصات وتقول في كل غوصه سبع مرات قل هو الله  
 احدا خمسة أو ثلاثة كنت في امان الله تعالى الى يوم مثله ازيدك فقلت نعم  
 يا مولاي قال اي رجل دفع الى اخيه المومن درهما صحيحا غير مثلوم عوضه  
 الله سبعماية درهم فامسكت. فقال حسدته أو بخلت عليه فقلت يا مولاي  
 وسيدى لاحسدته ولا بخلت عليه. قال فان لم يوتى مال فهو تعوض سبعماية  
 حسنة ويحى عنه سبعماية سيئه ازيدك يا ابني بصير فقلت نعم يا مولاي وسيدى  
 قال يكون هديك الى قومك الاس فان شخصه عظيم ومقامه جليل وهو  
 اول ما نبت على وجه الارض قر الله عز وجل بالوجدانية والمحمد بالرسالة قلت  
 سيدى ومولاي فان لم يكن الفحل ولا جد الاس قال عهدي سكر الابيض  
 وتعوض رجلك في الماء الجاري ساعه تنسا قص عندك الذنوب وعن ساير ٣٦٩  
 جسدك حتى تصل الى مولاك طاهرا مطهرا فقلت يا مولاي مساله قال  
 سل عما بذلت قلت فأتقول في قوله وتعالى فلا اقحم العقبة فقال يا ابني بصير  
 نحن تلك العقبة فن قصد لنا نجا ومن تخلف في النار هوى قلت قوله الحق  
 فك رقية. قال يا ابني بصير ما فك هذا العالم الا بولاية علي وما روى من اخبار  
 الفرس ان وظهر الله تعالى فيهم طلبوا القوم الواسطه الذي بينهم وبين  
 مولا هم معجرا وكشف فقال لهم اذا كان غذا فاخرجوا اصغراتكم فانتم تروون  
 ربكم يهبط عليكم من السما الى الارض فخرجوا في غشية يوم النوروز وقت  
 العصر فنظروا الى السما وقد تفتحت ابوابها واذا بارجوجته قد نصبت من

السما إلى السما إلى الارض من أنواع الجوهر والعقيان ونظروا إلى صرير الجبل وليس له  
صورة تحد وهي هابطه إلى الارض تذهب ونحى وتلك الأرجوحة في أهوا فخرها  
الواسطه وهو السيد الأكبر محمد ومعه بابه وهولايها الذين كانوا يظهررون  
في ملوك الفرس خزيرين وخضري وكان المعنى أجل وأعلا إذا ظهر يسما بشروين  
فلما سجدوا سجد العالم بسجودها ثم خاضهم بالتوحيد فاستوجبوا الفرس بذلك -  
السجود ان قامت الملكة فيهم أربع الاف وخمسمائة سنة - ثم سألوه ان يحيى  
لهم موتاهم في ناووس قديما فامرهم ان يضرعوا على الناووس نائرا فلما فعلوا ذلك  
قال لياخذ كل واحد منكم أنا في ماء فيرسته على الموضع الذي فيه اهله فانهم  
يخرجون اليه ففعلوا ذلك فخرج اليهم موتاهم وانصرف كل واحدا منهم ومعه  
من مضي من اهله بعد ان خروا له ساجدين وبه عارفين - ثم قالوا يا مولاي

وسيدنا نريد شيئا يكون لنا عيد في صبيحة يومنا هذا ونذكره لهذا اليوم فرش عليهم  
المايكة وهي قدرته فخرج من ذلك الاسر البهمنى على ثيابهم وبسطهم وفرشهم ثم  
اضت عليهم البقعة بالنور وغاب عنهم ذلك النور فاستعملوا النار وجعلوها  
لهم قبلة عوض من ذلك النور اذ كانت تشبهه ولم يزلوا متأسفين مترقبين  
يخصون الايام ويرقبون الاوقات وهوبين نفهم ونصب أعينهم الى تلك الليلة بعينها  
فظهر لهم بغير تلك الظهور وطلبوا القدر التي راوها فرش عليهم الماء وعلى ثيابهم  
فخرج منه الاس الخسرواني والاذريون فراوهم على ساداتهم مثل الكليل فصار  
سنتا استعمال الاس والاذريون الكليل في يوم النوروز وهو النور الذي ظهر  
لهم في تلك الليلة فصار وقود النار سنتا في ليلة النوروز ومعنى تسمى الاس  
الخسرواني فانه شخص خسروا به سمي النوروز وتفسيره بالعربية اليوم الجديد  
وقال الخصيبي نزه الله شخصه نوروز حقا مستفيد غانم متحقق بولاي

أكرم هاشم يوما أبان الله فيه ظهوره قبل الاعارب في قباب اعاجم وسما بها  
نحو السما فابصروا فيها مراجيح برايا حازم ولسلسل فيه ظهورهم حينما متابعوا  
لقدمنيا المتقادم فاشرب من الخمر الزلال فانه يوما تجلى نوره بغايم يوم الغدير  
قد اشار محمدا بالقصد نحو له رب العالم وقد ورد طائفة من اهل التوحيد  
من



من تقدم ذكر القباب الفارسيات وأرسلوا في ذلك رسالا استخرجنا منها هذه الفصل  
 من ذلك دووا فيما وضعوه من كتبهم ان الظهورات الفارسيات اربع طبقات لكل  
 طبقة منها اسماء تسمى بها المولى جلت قدرته سماها وهي الطبقة الاولى سماها  
 المولى جلت قدرته بالبهنية الكبرى فاول اشخاصها كان ناريوش كبرموت وهو ٣٧٣  
 عندهم ادم رستم وسنك طهوت بهن هرمز خشميد بنوراست افزيرون  
 طهاسيت اشناست واسناست فسناووس روس سياوش روشن  
 فخذ قبة كاملة والطبقة الثانية سماها المولى جلت قدرته بالبهنية العظمى  
 سرافما ذكرناه فاول اشخاصها كان زاذان شناه اسنل اسبا بپروزه -  
 روزبه لاسر كيفاد كنگاوس كيكاسوس كينخروا كيهراستك بشاب  
 بهن ووكان يدعى بالمسم وكورس وبنابهن هرامدنية بكون وسماها  
 اردشير والقلعة باقية الى الان منها دهستان وهو الذي بنا الدهستان  
 وسماها باسمه وفيروز وكياردن الاسكندر الاكبر وبنوا ايضا مدينة بخراسان  
 وسماها هرا وقد كان الاسكندر يسميها بالاكندر فخذ قبة كاملة الطبقة ٣٧٤  
 الثالثة سماها المولى جلت قدرته بالبهنية الحمر لذلك شرحا وشرحا فيما  
 ذكرناه فاول اشخاصها سحراب اسنك وذارانوش وسابور ابرويزين  
 متوحر زاذان الاكبر زاذان الاصغر بربو كيا ساوش متوحر فخذ  
 قبة كاملة الطبقة الرابعة سماها المولى جلت قدرته بالبهنية البيضاء  
 فاول اشخاصها كان اسفند ياد حوند هرمز ذكر ما سناه كرهيا سياه  
 سابور هرمز اردشير شاه ابوبابك الاسكندر وهو الذي كان يسمى بالاكندر  
 كما عرفناك وازدشير ابن بابكان شاه شاهان وهو الذي المدين واطهر  
 لابنيه العجيبه فيما بنا من المدن وطرق الطرق وشرع الشرايع واقام اصول الدين  
 العربية وكشف ما كان قديما من الديانات الفارسيات فمن امور بطول شرحها ٣٧٥  
 الى ظهور سابور ابن اردشير ابن بابك ثم كانت فترة قبيحه بعد ما ظهر  
 شرق الماوراء بارض العرب من ارض الفرس وكان بدو الفترة من كسرى  
 ابرويزين نوسروان فانه غير وبدل وادعى في نفسه ما ليس له فاجب

المولى جلت قدرته التسديد على الفرس وظهرت الانوار في بيوتات العرب في لوى ابن  
 غالب . وغير ما كان فيه من النعمة الظاهرة فيهم مما منعت العرب وكان مبزولا  
 للفرس من استعمال النوروز وما فيه من السرور والحبور وشربهم السارات في سرورهم  
 واستعمالهم الرياحين والزهور على تحقيق معرفة اشخاصها واعلم انه لما انتهى الظهور الى  
 سابور ابن بابك شاه شاهان كانت فترة يسيرة وكان القيم بها ثلاث اشخاص  
 الذين هم شروين وخروين وحسروى وفي هذا الظهور اظهر المولى جلت قدرته  
 تحجیل الخيالات وعمل التبرجات واحراق السماجات ووقود النيران في ليلة الصدق  
 وعقد الاكليل والاس والاذنون في يوم النوروز وليلته وهو امر باظهار  
 المسرات وضرب العيدين وسائر الملاحى لان الطرب التي اظهر بها المقامين المتقدمه  
 وهو يابيل بن فاتن وحام ابن كوش فاعرفوا مقامى الباب فيهما وحيلة ذلك والاصل  
 فيه والمراد به اظهر البشاشه والفرح والسرور وما يجرى مجرى ذلك في  
 الفهلويات الفارسية وكان ابتداء في اول يوم من سنة جديده وسمى ذلك  
 اليوم النوروز وكذلك يفعل بالمرحجان اخبارا يطول شرحها وتخرج عما سالت عنه  
 وسوف نردها اليك فيما بعد وكان جميع ذلك في اول القبة الكهنه والمفره  
 وهذا اسما استعملته كثيرا من الفرس وغيرهم من سائر الناس وادخلوه في شئ  
 من ادعوا والكلام بغير علم ولا حقيقة وسوف يرد علم ذلك اليك مع باطن  
 علم النوروز والمرحجان وعلم ما جريا فيهما واكتشفه لك على حقيقة وذلك في الكتاب  
 الثاني انت والله تعالى

٢٧٦

٢٧٧

ضرب المرحجان والنوروز وما يجب من العمل فيه فاعلم بالاسانيد في هذه الامور

قال حدثني سيدى ومولاي يقيم دين الله محمد بن جندب . قال حدثني باب الهداية  
 والايمان نور اصبا ووت . قال محمد بن جندب اني لمفترض عليك فرضا فاجعله  
 بيني وبينك ميثاقا وعمدا واخذ عليك العهد والميثاق وافترض دوام ذلك يا مولاي  
 الى يوم المعلوم والوقت المفهوم . قال ابن جندب وما ذلك يا مولاي . قال ظهور النار  
 الهايلة باطراف الارض وشعاب الجوديه واتصال تلك النار بالموتى والى الله  
 الهيلة

٢٧٨



لها يله فتصل بالاموات فتضي عندها قبورهم وترجع الى الكتايف الارواح فيتعازون  
 ويتسألون وهو يوم عظم الله قدره بنوره الجيم الكبير الذي بنته الاكاسم والفرس  
 وتطلبه الخرز والترك وتدين به النوبة والقطب وتشهد باسمه الديلم والارمن  
 وهو ذوناى وهو يوم العيد الاكبر وظهور الصمد الاقدار وبه خلق وصور يا ابن  
 حنرب امر العارفين فيه ان يجتمعوا في هذا اليوم ويتواصلون بالمعرفة والمذاكر  
 بشاكرين لاسباب النعمة والابواب الناطقة والمخلصين للرقاب من غل الجحود غير  
 ناكثين ولا تاركين المفترضات الواجبة وادخال السرور عليهم غير مختلفين  
 ولا ممنوع عنهم ما يريدون ويطلبون من اسرار الدين غير كاثمين عن اخوانهم  
 المؤمنين ارواحهم طاهره مجتمعه متصله غير منفصله لسانها واحدا وعقدها  
 واحدا طالبين انواره الذي ظهر وحجابه المويد بالبقا الذي لا يعدم وجوده  
 ولا يغيب مفقوده المباشر للبشار عند الحاجة والاضطهاد يا ابن حنرب  
 اتين فضل هذا اليوم وان الله تعالى يظهر فيه شخص من نور يتقبل  
 القرابين من عباده ويبعث بها بظهور الغيث الى البلاد الميت فيحييها وذلك  
 انه يا ابن حنرب يظهر من عين الشمس في هذا اليوم ولا ينزل نوره طالع  
 الى تمام الغيبه من القرص فغيب النور ولا يظهر الا في هذا اليوم وهو من  
 سنه الى سنة تشرق الشمس بالظهور به فياتي نوره الى سائر النبات والثمار  
 وجميع مادب ودرج فيصير فيه خلقة جديده فطوى من عرقه واقربه والويل  
 لمن حجب وانكره ولو لا ظهور لنوره في هذا اليوم لما افلح شيئا من النيات  
 والثمار وانما برويته تغلجون وبانصالة تعشون فتامل يا ابن حنرب الى سر  
 الله تعالى وقدرته وقد كان في الارضنة السالفة والقباب الفارسية يظهر  
 شخص في اليوم ويامرهم ان يسالوه حوائجهم ليقضيها وكان الطالب كثير  
 والراغب ولم ينزل مدة ظهوراته جارية في هذا اليوم حتى ظهر هذه القببة  
 الهاشمية وظهر في لوى بن غالب بالعربية مشرقا للمقامات الطالبية  
 الميانية فصار ذلك النور الموجود للشيا من المتفرقة ولا يظهر الا من عين  
 الشمس في مثل هذا اليوم وذلك يا ابن حنرب ان الله تعالى ظهر في القببة

الادمية بحر تلك النار الهائلة المتقبلة قربان هابيل في هذا اليوم فهو يوم جل الله فيه ذكن وعظم فخر ما اظهره المولى فيه بالاجابة ومنع الضد واحرمه من حوار الايمان واخرجه ثم ظهر في مثل هذا اليوم في القبة النوصية بسفينة النجاة وعين الحياة وكان شخصه اما الفاي من النور الذي غرق به الاضداد وظهر لهم بالقبة الابراهيمية بالنار التي جعلت بردا و سلام على خليفه ابراهيم وفي القبة الموساوية حين انست شخص النار قال لاهله امكنوا الى انست نار العلي انتم منها بقبس واحد على النار هدى ولم تنزل مدة الظهور جارية في الغرس في النار المتقبلة القرايين الى حين ظهورهم في القبة المحمدية فلما غاب اوجدهم بالنار الهائلة المحرقة وهي التي وعد فيها الخلق كافئا ولقد كان لبن سبا في النار محنة وهذا يا ابن جندب ظهوراته

٢٨١

في الكرات والرجعات واستخاصه البديع وحجه القايم العلوية وهي قايمه بصفة الانزعية وهي لعزة الله ورسوله والمؤمنين فلما رآه العالم وعليه تاج من نور تتجلى بعظمته تحت جلال الجبروت كبرته الملائكة مسبحين بحمد مقدسين وكان اول من كبر الحجاب والباب والاتيام ثم القيب وهو اول من تقب علم باطن سر الظهور والتجيب الذي انجب مسارعا ولبا داعيا وكبر ذكرا وفتحته المخصوص ومخلصه والمتمخين ثم خلق عالمه الصغير وظهر في هذا اليوم بالخميس الكبير وهم له عابدون ساحرون وكان اول من وحق بصورة الصفة الانزعية و شاهد بجلال النورانية المقرب بالمعرفة والدعوة ومن بعد الكروي الذي رفع عنه كرب التجاسه وبعد الروحاني الذي روح بروحانية القدس فحصل عارفا وبها قد شاهد ومن بعد المقدس بالتقديس ما عرف قدسه قدسته المعرفة فاوصلته الحقيقة ومن بعد السايحين الذين ساحروا في علم الملكوت ومن بعد المستمع الذي لما سمع دعوته لباء بالعبودية وتاجاه بالربوبية ومن بعد الاحق الذي لما رآه حقق الوجود باقيا واثبت الظهور كاملا فلحق بنورانية اللاهوت متصلا طائعا ثم لم يزل ظاهرا في سمواته بصورة الانزعية التي لم تغير ولا تضل بينهم بما كانوا وما يكون وما يحدث الى حين ثم اظهر مولانا الظهور البشري وظهر القباب وشراع الشرايع واوجد الملة والاديان المختلفة وكل ذلك للعلة التي تبدوا من العالم

٢٨٢

٢٨٣



العالم فافهم ذلك باجذب وحرص المؤمنين على معرفته وطالب حقيقة الحق فقد  
 اخذت عليك العهد والميثاق واجعل للمؤمنين فيه اجتماعا وليظهروا السرور  
 والفرح ويصدقوا ويتواصلون وليقرؤا فيه العلوم الباطنة والظاهرة وليتخذون  
 من الماء ماء يرشونه على وجوههم واتواهم وليطهروا قلوبهم ويكتموا دينهم ولا يذيعون  
 سر ذلك الحريم فحرم عليهم التوحيد ولكون الماء من السما يكون اجل واعظم  
 شفاء فان كان من ذلك الشجر فيدخره ذلك اليوم والوقت ويرشونه فان عدم  
 ذلك من ماء الغرات فان عدم ذلك من ما الاردن من جانب الطور الايمن . فان  
 عدم ذلك فليكن من ماء زمزم فان عدم ذلك فمن اي ماء حضر واستقوا الله  
 يستقيم من كف سلسل حقيق مفتوحا ويدخلكم جنات تجري تحتها الانهار واذا اجتمعتم  
 في هذا الموضع فلا يامن كبيركم صغيركم ولا صغيركم كبيركم ولا تستخدموا فيه احدا  
 من الاضداد ولا تتربع اليكم فيكون ذلك اقرب الى الله سبحانه وتعالى واذا حضر  
 الماء الذي وصفته على جهنم فاجعلوه في اناء صافيا بين ايديكم الى تلاوت الخبر والرداء  
 ذكره واستعملوا عبد النور الذي هو شخص هذه النار الذي جعله الله قربانه الاعظم وشخصه  
 المكرم فاذا فرغتم من التسبيح والتقديس فرشوا الماء على وجوهكم وايديكم وان كان  
 لكم احما متوجعا متحلقا عنكم فاستقوا منه فانه يبريه ويشفيه لان الله تعالى حكم على نفسه  
 بالنعيم فيه واذا نظرت في هذا اليوم الى الشمس فقولوا **الرداء**  
 سبحان الازل اللاهوت مبدى الهول والصور وتبارك العلى العلام مبدى البدييات  
 وفاق الحركات مخترع حمد نفسه ومبدى هبولا قديسه ومظهر الانوار من وحدانيته  
 احدا بلا مدد فرد ابلا ضد وليس له عدل يشاكله ولا شبهها يجانبه او جد حجبه  
 في مقامات نوره وسفان نفسه باسما له معناه . ثم خلق الحروف فكان منها مبداها  
 واطلع من نور ذاته ضياء يسطع لمعانه وابتدأ طلوع ايجاده في الغيب والقدم فسبحان  
 الازل الاحد السرمدي ذي الجلال والاکرام والعظمة والبه واللاهوتية والسنا غاية  
 كل غاية ونهاية كل نهاية فاطر المبدع وخالق المخترعات ومنشئ الحركات  
 والصفات ورب المقامات الطالعات والحب الدائرات وخالق السموات وساطع  
 المدحيات تبارك من نفسه ظهر محتجبا ودعا عباده منها معلنا قديم الاوقات

والدهور والارزمنة والشهور دل بحكمته على غيبته من مقام مشهود ابيه مر يا وظاهر جميع العباد  
مديا براه بذلك الصادر والوارد وهو لا يدرك كليا ولا يشاهد وينبارك الله المتجلي في  
الارزمنة والدهور الجاهل بما هذا عيدا للدوليا في سوانف الدهور وسماه لنفسه سلسلا  
واجتباه سلسبيلا وجعله امينا واصطفاه بالتسمية جبريلا فجعلت انزعجة الرب وصورة  
وحدانيته وهيولا قدرته في هيولا الهيولات واس الحركات تعال الظاهر بها في الغيبة  
والقدم وسبحان من ملكه موبدا وهو حمده واسمه جل من المحركات المتصلات بكثايف  
المحدثين وسبحان الله العلي العظيم المتجلي كما يشاء فيما يشاء عز عن الابصار ان تحويه فواظرها  
او يحجب بكثايف اجل رب الارباب الاول القادر الظاهر من عين شمس الموجود  
بالنار الهائلة المقبلة القرابين ولا اله الا من الصمدانية جوهرية والرمدية  
ازليته واللاهوتية حجاب الجبروتية مقامه والانزعجة صورته بديع المبدعات  
وفطر السموات وساطح المدهيات اللهم بحجابك اللاصق المتصل بك وحرك الراق المنفق  
من ضيا نور ذلك الطالع منك والغارب فيك وانت بدوه وسر قدرته ومبينه لاظهار  
المنه فظهر عند خراعك الوجدانية فانت ما ابدت اذهو منك وفيك بلا فرق  
ولا فاضله ولا واسطه عز جلالك الرفيع وتعالى الازل المنبع فاطر الحركات من ابواب  
قدس الوجدانيات واول الاوليات وقدم القديمات وخالق الخلقوات والحب والصفات  
والعلامات والمقامات الهى العلى اسالك بمقام شرفه وظهور قدسته وحجاب اوصلة  
بصفات الصفات بحجب المحبات والصور الادميات بالانزعجة العالية من مشاهد  
الانوار الطالعة بالمقام المحمدي بالباب السلسلى. اسالك ان تكفيني المصايب في ديني  
ودنياي واخوتي واحيائي ومماتي وتصرف عني التحير في نظر الاضداد ومكاثرت  
الانداد واهل المعاد والسود اللهم واسالك بما سالتك به الانفراد عن من محمد كليا  
وكذب بك معنويا وانت الله اله لا مالوه اللهم اتم على معرفتك والعمل بما عملته ولا  
تجعل في قلبي غلا ولا حقد للمؤمنين اللهم واجمع شمل من قصد بابك السلسلى  
وحل بنيائك الجوهري وجاوز معرفتك اللاهوتية مشاهدا لها محققا وبلا قرار  
عارقا واسمك مقرا ولباب رحمتك عبدا وبك لا بدل مستجير اللهم بالمنه  
بالرحمة بحجابك الاعظم ان تحصنا ببركتك الكبرى التى هى لا وفا اهل ذلك منك وعبارك

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

طاعتك



طاعتك وأوليا رحمتك اللهم أنك في يومنا هذا تجليت وكشفت عنا الغفلة عند عبادك  
 لذاتك كشفاً وأظهرنا الحياة لنا فاستقنا اللهم من بابك الظاهر السلسلي وسوقه الى ٢٩٠  
 عبادك الصالحين سوقاً وأختم لهم فيه بالسعادة والخير فوعدك الحق الصادق أنك  
 قد رحمت وغفرت فاستأنف بنا عملاً جديداً صالحاً يرضيك اللهم أجمع شمل المؤمنين  
 في مشارق الأرض ومغاربها وسبلها وجبلها وبحرها وبرها ولا تجعل في قلوبهم غلا ولا  
 حقداً وغفلاً ولهم غفراناً كثيراً وتجاوز عنا وعنهم والسبب واقلنا وأياهم العثرات  
 وأصغ عنا وعنهم يا أرحم الراحمين يا من كتب على نفسه الرحمة والأجابه لمن  
 دعاه ونجاه ولبأه فليبك اللهم رب البيت الحرام ومكة وزمزم والمقام اقرلك  
 بالمعنوية علياً كبير اللهم مولاي كفتي كيد الكاذبين واقلني من الكفرة الجاحدين  
 ومن شر الأبالسة والشياطين والمارقين اللهم اني ذرابك في نحر الجبارين وادفع بك  
 ما لا اطيع من إقامة عدلك فاقلني عثراتي الموبقات وذنوبي المتلفات يا جبار الجبابرة ٢٩١  
 ويا تاج الأكاسم وبالسنان السلاطين بالكلمة الباقية مولاي بظهور نورك البادي المبدى  
 لاهل ارضك باقامة حجبك وحجابك المنشئ بصفتك العظما بما اظهرته في يومك  
 هذا بين وزنه وتشتبك فيه الولاك والولاية فيه عند قامت المحل الاشرف بالظهور  
 المنافي الطالب لها شمي الذي هشم القرون وكسر الاصنام بالمقام الهابلي بالصفة النورية  
 بالكلمة الششيه بالحجاب الابراهيمي بالوى اليوسفي بالحجاب السلماي بالكلمة -  
 الاصفية بالظهور المسيحي النوراني الشمعوني بالمحل من القبة المحمدية الهاشمية بالقيام  
 بالصولة الطالبيه بالظهور الفا من فاطميين العابدين بالمقام الكريم والروح  
 الامين ومن اليه الرجعة والعودة والتسليم بعقد محمد الباقر من علم سر السراير باتصال ٢٩٢  
 عين العيون بعقد محمد بقا الوفا برا الرواة بجعفر اب الابا واسم الاسما وفاطر  
 الارضيين والاسماء عالم العلماء قايده الصالحين الزاهري اسالك بمحمد تاسع الاسماء وظهور  
 العظمه بالعاشر الاكبر بالحسن الظاهر صفة لاكالصفات بالحجة المهدية والكلمة الباقية  
 السرمديه بالعدن الظاهرة الانزعيه البادية من عين الشمس باقامتك العدل  
 باظهارك في هذا اليوم القصاص بتجاوز عن المذنبين من عبادك العارفين  
 باقالتك المستغفرين من الصالحين يا من اشرق بحكمته اظهار لا هوت فذسه

فخلقته وسما في غيبته وقدمه لآظها المخلوقين وبه أمنت رب الملائكة والروح وهو العزيز  
الغفور اللهم اني اسالك جميع ما سالتك به تكفيني في هذا اليوم ولجميع المؤمنين الآفات  
والعثرات وجميع الفتن ما ظهر وما بطن يا على يا عظيم وتسجد وتدعو تجاب انشا الله  
تعالى وهو حكيمنا ونعم الوكيل والمحمد لله رب العالمين وعلاء النور وزهد بهم رابع بيان

٢٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم اني اسالك بك وباسمك وابالك وباهل مراتب قدسك ومعرفتك وبقدر هذا  
اليوم النوروز الشريف الذي جعلته عيداً للمؤمنين في معرفتك وربيتهم لجميع خلقك  
وانوار ارضك وانزلت فيه بركات رزقك ورزقته جميع كافة خلقك وعبادك  
وجعلت ارضك به زاهن وسماواتك به نير ودنياك به وبركته نظره وجعلته بين  
الانام شخص باب اسمك الدال عليك بك فاطهرت فيه الخبرات ووفرت فيه البركات  
وجعلتها ارضا قاطن خلقته من الجن والانس والانعام والطيور والوحش وجعلت بدو  
منشأها منه وسميته النوروز وجعلته شخص باب اسمك الهادي اليك والمستخرج  
من اسمك علومك الجارية الى العارفين بك وجعلته مدرج فنون ما رزقت من  
كل شي فنوروز العارفين بقدر ما جعلته مما علمتم من كنوز فوايد علمك ففاز بذلك  
العارفون العارفون وخاب الجاحدون المبطون فلا تقدرنا اللهم من حيث امرنا  
ولا تترانا من حيث نخشاك ابدا ما احببتنا واذ اتوفيتنا كنت انت الرقيب علينا فارض عنا  
يا مولانا رضاء لا يخط بعد واشملنا برحمته تامه عامه ولا تقطع عنا ولا عن من وصلنا  
رضاك ورضوانك وعفوك وغفرانك وطولك وامتنانك وجودك واحسانك ابدا  
يا على يا عظيم وتسجد وتدعو بما حيث تجاب انشا الله تعالى

٢٩٤

ختمه يوم النوروز المبارك

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد  
كثير الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا على طاعته ودلنا على ظهوره بقدرته في برتيه  
واقام لنا شخصه وابدانا اسمه وابان لنا برهانه وجعلنا مؤمنين بمعرفته عارفين  
وبظهوره مقربين والى مره ما عرين ولا سماءه موحدين ولقربانه مقبلين  
وارعونه

٢٩٥



ولدعوته سامعين ولذا يهملين سبانه وتعالى لا اله الا هو العلي الكبير عالم الغيب  
 والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن  
 المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الذي لا اله الا هو الخالق  
 البارئ المصور له الاسماء يسبح له ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز **٣٩٦**  
 الحكيم هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الرب الاول والديان  
 السرمد العلي السيد جل وعز عن العبد واتخاذ الصاحبة ولولدا لله الذي لا اله  
 الا هو الذي انجز وعده ونظر عبده وايدجند وهزم الاحزاب وحده وعرفنا نفسه  
 بظهوره وذلنا عليه بذاته وقدرته وكشف لنا سره وان لنا امره وهو العلي العظيم  
 اللهم اني شهدك واشهد ملايكتك الحافين حول عرشك مقرومين بظهورك  
 الاكبر ونورك الازهر الذي ظهرت به لخلقك فاطلعت لامرك انك انت الرب  
 العلي العظيم الحميد لا يدرى وان هذا اليوم الذي قدمته على الايام واظهرت فيه  
 الايات بين الانام بالرافة والرحمة والنعمة والمنة والفضل والهداية يوم الميثاق **٣٩٧**  
 ودعوة السيق الى معرفة العلي الخالق الملك الرزاق نور النورانيين وسرور المؤمنين  
 وغاية المتقين وعيد العارفين الذين عرفوا النور وصوت الرب الاعلا والبرهان  
 الاوقاف والالسن الناطقة حفظت الكتاب وطرق الباب ونقلت العلوم ودعاة النجوم  
 سبحانك مقيم الاسماء عظيم الاالا وسامع والاصوات وسابغ النعمات والفوز والهنات  
 ورب الارباب ومجيب الدعوات وجامع الشتان من الفرق المتفرقات ومحيي الاموات  
 الظاهر بالاسماء والصفات والصور والهيئات والقدر والمعجزات والبيوت والمقامات  
 والاقوات والعلامات الذاتية والقباب الفارسيات ورب الطور الذي طار  
 بالقدرة لديه والكتاب الذي نطق باللغة العربية والطور المكنونة والالسن  
 المحمديه وبالصور العلوية والرحمة القاهرة والبركة الحنية والمحنة الحسينية **٣٩٨**  
 العابد الخفيفه بجيم الخلال وسين السنا وعين العيون ودال الدلال وصيا  
 الحيات ولام اللقا وخا الخيمه جيم الظاهره في اليوم الناصر للولي بالامر العلي يوم يقوم  
 والروح والمليكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك  
 اليوم

الحق فمن شا اتخذك محمد مابا انا اندرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قد مر  
بداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فطوبى لمن صدق والويل لمن كذب يوما يدعوك  
فتستجيبون الى حمد نورا الانوار وقدرة الجبار من اثر الايمان وعبد الرحمن  
وبر الايمان وصاحب الايمان ومنج البيان الناطق بالفارسية الظاهر بالعلوية مسبب

الاسباب ومقلب القلوب وغافر الذنوب وانه لما قام عبدالله يدعوه كاد وان  
يكون عليه البدأ قال انا ادعوك ولا اترك به احدا فانكروا دعاه وكذبوا نداه و  
قتلوه بالسنتهم وكادوه باعداهم واحرقوه بنارهم فصارت عليه النار بردا وسلام  
فاطفالها بنوره واحمدها بدعائه اللهم فارحنا به والمؤمنين اجمعين يا اعلى

يا عظيم يا مولف المقامات ومن اتبعهم الذين اولهم محمد واخرهم محمد وكلهم محمد  
عليهم صلواتك ورحمتك اذك على شحيد اللهم اني ابرئ اليك في يومى هذا واياهم  
كلهم من فرعون اللعين وهامان الممين وقارون القرين واسماعيل ابن خلد -  
الرجيم ووربه وقومها والفاعرس الاعما والمشتهر بالظلمة والمتغير عن دينك

وعاصيك وعاصي امرك الخائن الجاني المتغير والشجرة الملعونة ذو الثمرات المسمومة  
في اعضائها الياسات في حماها المتشبهات التي اعلمها الافات واكبتها العاهات  
ودميتها النقات عليهم لعنتك يا باري الارضين والسموات ونالهم غضبك وجل  
بهم نقمتك اللهم فشت في هذا اليوم شملهم وفرق وبرد عددهم وارى المؤمنين ما  
يتاملون ويرجون وحقق مالنا واستجب دعانا وظننا فيك يا مولانا يا اعلى يا عظيم  
وتسجد بعقب الدعاء تدعوا لنفك ولاخوانك تجاب انت الله تعالى

في المرحان مستجاب

مولاي ظهور نورك دل على معنويتك حتى نطق السن حجبك بمكنون علمك وابانت  
لاوليايك ما ابديته من جلالك فقامت الحجة لاشراقها وابانت الابات واعلنت  
الدلالات باظهار القدر والمعجزات من حجبك في البيوت الفارسيات والاماكن  
البهمنيات والمساكن الاجمليات والمناظر القدسيات بتجلياتك التي اظهرتها  
لتظهر بها وقدرتك وغيوبك التي بتدبيرها لتبدوا بها في وجهك الزاهره التي  
منك



منك اظهرتها وابديتها ومن نور ذاك فطرتها وقتها فهي شهودك في كل كور  
 وهذه خلقتك في كل دور فسبح قدوس لغيب انت مظهره ليدل عليك ويدعو  
 عبادك اليك اللهم مولاي اني اسالك بالمعنوية القدسية والذات العظيمة والاسما  
 المحجب والدلائل والكتب ان تردنا قبولاً لامرك وقوة على حمل شرك لان شئ  
 فيما واظهرت ونقر بما أسررت واعلنت تلك صفتك الكلية وجملتك الاحدية و  
 ذاك الانعمية التي لم تنفصل عنك فتكون سواك ولا انت باين عنها فتكون ٤٠٤  
 غيرك يا علي العظيم مولاي هذا يوماً فارسي وعيداً يعني الذي اشرعته لاوليائك  
 وكشفته لاصفيائك واجت فيه المهرجان لاهبيائك لينالوا المغفرة وبمعرفة  
 ظاهرة وحقيقة باطنه اللهم نجد علينا فيه وفي كل وقت بالمغفرة والغفران  
 والرحمة والرضوان والفضل والاحسان وحقائق الايمان فاناسالك ونحن  
 في سوالنا اسد عبادك اليك فقراً وحاجة وفاقه اذ لا نطبق حمل ما حملتنا  
 هوا اياه من ثقل مفترضا لك فيه وفيما سواء الا بحسن تاييدك وتسد يدك  
 اللهم فحقق امالنا وتقبل سوالنا واستجيب دعائنا حتى نكون فيما مننت  
 به علينا وفيما اردته منا مسارعين متوقعين غير متوقعين ولا مقربين واسالك  
 يا مولاي ان لا يحجبنا عنك شئ حتى نكون لك وبك وبين يديك اللهم مولاي ٤٠٣  
 باشراف ظهور صفاتك بما اقسمت انت به منك ودلت به عليك بمقاماتك الا  
 وفا الذي كنت انت المتقرب به في غيبك الموجود عند توحيد وحدانيتك يا احداً  
 احداً الذات يا هوانت المعبود بكل اللغات بواحدك الذي منحه جميع الاسما  
 والصفات الا اسبغت علينا نعمتك وبلغتنا افضل المنازل عندك فقد انقطع  
 ذون غيرك رجاونا واتصلت بحسن نظرك امالنا اللهم نسالك واليك  
 تحقق الامال حتى تكون الوصله منك موصولة والوثائق منا بغيرك محلولة  
 فبجنانك اللهم انت المسبح بجلالك المتكبر بجلال غرك وسلطانك المتاحد  
 بعلوم مكانك انك انت العلي العظيم اللهم خض بما دعوناك وسالناك واخواننا ٤٠٤  
 المؤمنين الحاضر منهم والغايب وحيث كان منهم كايين في مشارق الارض  
 ومغاربها وسبلها وجبلها وبرها وبحرها واجمع اللهم كلمهم على معرفتك

والاخلاص بوحيدك وثبتهم واينا بالقول الثابت في حياة الدنيا والاخرة واصرف  
عنا وعنهم كيدا لبليس وجنوده وكفنا الافات والعاهات واقلمهم واينا العتبات  
وجميع الذنوب الموبقات يا غافر الزلات وسماع الدعوات ومنج الكربات والعالم بمافات  
وما هات اذك سميع عليم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا نوبهار يا نوبهاريا  
يا نوبهار زينهاريه زينهاريه سيمى الازلى والظهور الكهنورى وروزبه  
السلسلى بالموبدات الموبدان يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زخار زخار زنهاريه  
لاكشفت عنا الظلم

٤٠٥ يا نوهار زنهار زينهار زينهار فيك متى ظهرت ولا نصد عندك اى وقت  
استترت يا نوهار يا نوهار يا نوهار زنهار زنهار زنهار من علينا بالخطوى  
والحبون وامننا التوفيق في جميع الامور انك على كل شئ قدير يا عظيم  
وسجد وتدعونا احببت تحجب انشا الله تعالى لك ولاخوانك

وَدَعَانَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرُكَ عَلَيْنَا كَيْدَ الشَّيَاطِينِ وَالْأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ  
فِيكَ نَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلُ وَالْيَدُ الْمُنْجَاةُ أَنْتَ كَهْفُ الْوُفَى وَحَصْنُ الْوُفَى  
الْأَوَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ لِقَوْلِكَ سَدَّخَ كَيْدَ الشَّيَاطِينِ الْمَارْدِينَ  
وَنَرَسَلْ عَلَيْهِمْ شَوَاطِرَ

حرقاً وسنكفاً بلادهم بقدرتك اللهم ان الساعه بيومك هذا واجعلنا من  
حزب طاعتها وتباع الظاهر بها فيهلك كل جباراً مرتاباً ويعذب كل فاسق  
ويقول يا ليتني كنت تراباً اللهم اني اسالك خاضعاً طالِباً راجئاً واتوسل اليك  
مريضاً فقيراً ذليلاً ان تجمع اوليائك في هذا اليوم على كلمة التقوى في مشارق  
الارض ومغاربها وسهولها وجبلها واقلهم العثرات واتجاوز عنهم السيئات  
يا من حكمه عدل وعلمه سابق بالقصاص اقلهم القصاص انت العلي الاعلا  
تعاليت عن ملامسه ما يلتوقه ومباشرته ما يباشره يا كل يا ازل يا من  
بها نور حجاب مراً يا غاية الغايات وان اظهر مقامه والمجاهدة



٤٠٧ شمل الكفة بالوسخ وفرق عددهم بالنسخ واهلكهم  
بالسرخ وادخلهم النار كما وعدتهم وردهم الى ما منهم ابريتهم . اللهم انا  
نبر اليك منهم ومن معاملتهم ومكانهم بالنظر اليهم اللهم فك عنا قيد  
والبدو وردنظلي جوار القدس لنلوذ بالرحمة ونطأ لم بالمشاهدة والرويا  
ونترج من الحجابيه والغيبه والنظر الى ما انست انت لاله سواك  
مولاي عظمتك فينا تاج ما مننت به علينا من معرفتك عند التجلي بالادمية  
بالادمية التي عن مثلها ضل من ضل وهلك من هلك وحبي بجانك انت  
العلی الاعلا مظهر المهر جان الحوار والكواعب من مرجان التي تبا ج

٤٠٨ ربحان الارواح الظاهره ونفس الانفس الزكية حل بکبريايك  
جلالك وتعالى بروحانية قدس لاهوتك علوك وارتفاعك فانت النعمه في  
هذا اليوم والمئه والمشيئة والقدرة حجت الانوار فزهرت ووسعت الكواكب  
فبدت هذه السما شمسها وقمرها فانت الذي عليه بلد العالميان فارتفعت  
المقامات والصفات مولاي تجلت انوارك وظهرت الاشخاص بها وبدت  
مقامات فتجسمت الاجسام فافضل عبادك من صظيفيه وقام لك من  
الخلايق من اختصاصيه فايدته منك هذه النعمه التي لا تحصى واي نعمة لا دت  
بالصالحين من عباد المؤمنين واتصلت بالعارفين الذين انسو معرفته  
ذبتك السلسلى مولاي لما مننت واليك اعذته باسمك الخفى  
الذي لا يسما به الا اهل الموده والوفا ولا يعرفه من العشرة الا واحد من  
٤٠٩ المايه الا عشرة بمقامك الا وفا يوم الكشف وبه تسما يا سمي الاسما ومنير  
انوار تعاليت يا احدا سالك بهذا المقام المنطق بوعدك ووعدك باسمك  
الذي به يسال وليك يدعوا به كافة . هذا الخلق بالقبلة التي يصلي اليها به  
يوم الحجم الكبير والحجم الصغير بصفيت النجاة بالاراعى الها ذي الذك يدعو  
ويهدى به ان تجعلنا ممن اسعدته في هذا اليوم وصفيتيه ونجيتيه وخلصته

والجوار قدسك رفعته وفي الكواكب المروية جعلته كما وعدته فسرت بنوره في ملكوتك  
وايصاله جبروتك يا دليل الادلة يا ظاهر حكمته وقدرته وبلا مغلن بدعوته

٤١٠ بحجاب الطافه يا مقيم حجه ومبدي صفات قدسه اللهم اني اسالك

الذاتية في سمدية القدم بالبا البهمنية البيضاء والرجعة الزهرا يوم كشف  
الغطا وتجليك يا على الاعلا بالتا تمام النعمه وظهور المنه والحكمه بالثاببات  
اهل توحيدك في قلوب عارفيك واستقرار معرفتك في افئدة عبادك وطالبينك  
بحيم جلالك في مجاهديك لما اشرق من ذات نورك وتلا طوعك بالحاجات  
عرشك العظيم بالخالخت من الاك عند خلوته بك وخلوتك فيه بالذال  
دولتك الزاهر وحجتك الظاهر وصورتها الباقية الموبد بالذال ذلت

من مجدك كافرا وانكر بوبيتك جاحدا بالارار بوبيتك العبري واظهارك  
الانزعية والهيولا بالزاي زلفت عن من عرفك واقرين لاهوتيا معنويا ونفا

٤١١ مارى من الجسمانية بشرى بالسين سنالك ومحل لايك في محل ارتفاعك بالثين  
شاهدت من في سمايك ومن في ارضك انت الله العلي الكبير تعاليت علوا كبيرا  
بالهاد صلواتك وملايكتك على من نبوته بعلم منزل وظهرت به في عالم ارضك  
بالضاد ضلاله المذنبين على افعال العارفين بالطا طالبين في قبلك -

الطالبية واظهارك فيها ما اظهرته بالظا ظلك المبرود وعلك المبرود بالعين  
علوك عين الحياة والعيون بالعين غاية كل غاية انت يا نور الاشياء بالفا  
فازريك الفانز به لجا ونجا بالفاق قولك الحقوشها دتك لنفسك اندك  
انت الله لا اله الا انت بالكاف كنوز المكان وكيفية الكيفيات باللام  
حرف من تقدم ثم تاخر بالميم ميم ملكك القديم وسنالك العظيم بالنون

٤١٢ نذاك يوم الاضلة قايلا لست بربكم بالرا وولابتك من والاك و  
عدايتك من عاذاك بالها هيولا الهيولات وراس الحركات وتمام النعمه والحكمه  
باللام الفلا اله الا انت وتقدمها على الفلك العظيم باليا القوية وظهوره  
بالصورة المرسية الانزعية واسالك بحق ما سالتك به مقرا بايمان دينك

ان



ان تستجيب دعائي في اخواني المؤمنين ولا تجعلنا من الذين في قلوبهم غلا ولا حقدًا  
وان تدرنا بالنظر وبالتأييد وان تجعل كلمتنا العليا وتلقنا بالصالحين  
ممن سبقنا من اخواننا اللهم اني اسالك باسمك وبابك وايتامك ونقبايك  
ونجبايك بمختصيك بخلص دينك بمختن خلقك بالمقرب بالكري بالروحاني  
بالمقدس بالسايح بالمتعم باللاحق. اسالك يا مولاي ان توصلني الى مشاهد  
الانوار ولاخواني الاخواني المؤمنين وتقبل مني قرباني في يوم هذا وتستجيب  
دعائي وتسترني عن اعدائي وتصرفي وجميع المؤمنين امين امين  
يا علي يا عظيم وتسجد بعقب الدعاء وتدعو لنفسك ولاخوانك بما احببت  
تجاء انشاء الله تعالى وبالله المستعان قر الكتاب والمحمد لله  
ثم الكتاب وتكاملت نعم السرور لصاحبه وعدلاله بفضله ويجوده عن كاتبه  
حسن شيخ هيد الاعرجي الحسيني من سنة ثمانه وثلاثين مايه والف هو برسم ابراهيم  
ابن حربن شيخ وكان الفراغ من نسخه نهار الاربعاء من شهر ربيع الثاني سنة  
خلوت من كل شهور المحرم

اسامي اولاد السيد العراقي اولهم زردباش الديلمي عراقي وابوالحسن البصري عراقي  
وابوالفتح الغوي عراقي وابوالحسن ابن علي الحلي عراقي وابوالقاسم الرقاعي عراقي  
وهارون الصايغ عراقي خضر ابن مزيد عراقي وابوالقاسم العبيدي عراقي  
خضر ابن مزيد عراقي وابوالقاسم وانيال النزي عراقي وابوالطاهر الطالقاني  
وابوالقاسم الطبلي وابوالطوي عراقي وابوعبدالله الحنلافي عراقي ورزق  
الخراس عراقي وهارون القطاني عراقي اسامي اولاد الشيخ الشامي اولهم  
موسى البديع شامي وابوالكثير الكتاني شامي وابوالحسين محمد بن علي الحلي شامي  
حين ابن محمد بن الحسن شامي وابوحمره الكتاني شامي وابوالدر كاتبي شامي  
وابوالدكاني شامي واحمد بن بطاشامي وعمار الوصيد شامي ابو محمد بن شفيق  
شامي ابو عبدالله ابن شعبه شامي ابو القاسم ابن شعبه شامي علي بن  
عيسى شامي وابوعلي ابن شعبه شامي ابو سعيد بن سعد شامي ابو محمد



ابن عبدالله شامي والراس الكبير شامي والاخرى لعلوى شامي . اسامي اولاد الشيخ  
المخفيه او محمد سيف الدولة مخفي وناصر الدولة مخفي ورشيد الدولة مخفي وثابت  
الدولي مخفي وعصمت الدولة مخفي ركن الدولة مخفي صفى الدولة مخفي حسان  
الدولة مخفي شقيق الدولة مخفي خادم الدولة مخفي علي بن النواج مخفي

تمت

اللهم اني سالك يا مولاي اولاد الشيخ الشامي والعراقيه والمخفيه وبحق عبد  
بروي الخبر عن بشار الشعري انه قال دخلت على مولاي جعفر الصادق منه  
الرحمه قلت يا مولاي اريد اسالك عن مساله قد ضاق بها صدري وقد عيل  
بها صبري . فقال لي سل يا بشار عن ما بدالك حتى انبيك عن سوالك . قلت  
يا مولاي اريد اسالك عن اول العلم واخر العلم واسط العلم وعن ما تقدم به  
الدنيا وعن العلم كله . قال انا اسالك يا بشار . قال يا مولاي اسالك عن بسم  
الله الرحمن الرحيم . قال مولاي يا بشار بسم الله يتقوم الدنيا وتعلو السما والارض  
بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدحيه ولا سما عاليه ولا شمس مضيه  
ولا كان فلك يسري ولا كوكب دري ولا بحر يجري ولا ريح تدرى . قلت  
مولاي بحقك على خلقك ان كان لها ظاهرا عرفني به . قال مولاي يا بشار  
بسم الباب والله الحجاب والرحمن الحسن والرحيم الحسين . قلت مولاي لها  
اسم غير هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان والله محمد والرحمن علي العرش  
الرحيم فاطر قلت مولاي لها اسم غير هذا . قال مولاي يا بشار الحق باقى قلت  
مولاي وانا على الحق بدور . قال مولاي يا بشار انا بسم وانا الله وانا الرحمن  
وانا الرحيم . قلت مولاي لها اسم غير هذا قال مولاي يا بشار بسم الله الرحمن  
الرحيم تسعة عشر . قلت مولاي لها اسم غير هذا . قال مولاي يا بشار بسم  
الله الرحمن الرحيم ثمانه وعشرين . قلت مولاي استغلت قلبي قلت  
لست تسعة عشر وقلت في ثمانه وعشرين فينهيها لحيق كون اعرفها حق  
معرفة قال مولاي يا بشار فقد بقي ان ابين لك ان التسعة عشر هم الخصال الانيام وهم

٤١٦

٤١٧



الوليين وهم الاثنى عشر نقيب والثمانية وعشرون نجيب وهم حروف المعجم قلت مولاي  
 كل هولاي انت انت هم فقال يا بار انا الذي اظهر بما شئت وكيف شئت قال مولاي  
 يا بار ولو كانت السبعة اجار مرداد وجميع ما تنبت الارض اقلام وجميع من خلقهم من الخلق  
 كتاب لا فرغ المداد وكلت الاقلام وعييت الكتاب واسمى ايم ما فرغ وانا الذي لا ابدية ولا  
 في غاية وانا على كل شيء قدير وكل شيء علم ثم ذلك تسجد بعد الخبر





Handwritten text in Arabic script, likely a library inventory or catalog entry, mentioning various items and their locations.

